

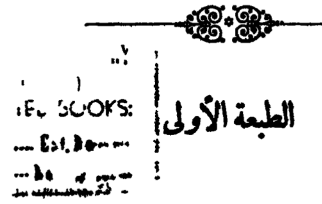
السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٤/١٠

أبو بكر محمد بن زكريا الرازى الطبيب
المتوفى سنة ٣١٣ﻫ / ٩٢٥م

كتاب
الحاوى فى الطب
(الجزء العاشر)
فى أمراض الكلى و مجارى البول و غيرهما

صُحح

عن ثلاث نسخ قديمة محفوظة فى المكاتب الشهيرة احدها فى مكتبة إسكوريال [رقم ٨١٣] مدريد، و هى الاساس للتصحيح، و الثانية فى مكتبة لتن عليكڈه مسلم يونيورسٹى و الثالثة فى مكتبة نيشنل ميوزيم بدهلى باعانة وزارة التحقيقات الحكمية و الأمور الثقافية للحكومة العالية الهندية



الطبعة الأولى



١٣٨٠ﻫ / ١٩٦١م

٣٩ ٥/ — ١١١١

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٠/٤

أبو بكر محمد بن زكريا الرازى الطبيب

المتوفى سنة ٣١٣ﻫ ٩٢٥م

كتاب

الحاوى فى الطب

(الجزء العاشر)

فى أمراض الكلى و مجارى البول و غيرهما

صُحح

عن ثلاث نسخ قديمة محفوظة فى المكاتب الشهيرة احدها فى مكتبة إسكوريال [رقم ٨١٣] مدريد ٠ و هى الاساس للتصحيح ٠ و الثانية فى مكتبة لٹن عليگڈه مسلم يونيورسٹی و الثالثة فى مكتبة نيشنل ميوزيم بدهلى باعانة وزارة التحقيقات الحكمية و الأمور الثقافية للحكومة العالية الهندية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

١٣٨٠ﻫ / ١٩٦١م

فهرس ابواب

الجزء العاشر

فى امراض الكلى و مجارى البول و غيرها

من

كتاب الحاوى الكبير للرازى

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجزء العاشر)

(فى امراض الكلى و مجارى البول و غيرها)

*****

فى القروح التى فى الكلى و مجارى البول و المثانة و باطن القضيب و الحكة فى باطن القضيب و بول الدم و المدة و حرقة البول و الأورام و الشعز الذى يبال و التقطير الذى مع حرقة و يكون لأجل حدة البول أو لثقله على المثانة و سائر أوجاع الكلى (الف ج ١٠[٢]) و المثانة الى الخصى و الأورام فى الكلى و المثانة و الفرق بينه و بين وجع القولنج و الفرق بين قروح الكلى و المثانة و مجارى البول

و المثانة و القضيب و أوجاع الكلى ، و من بول علق الدم و المدة إذا جمدت و فيما يمنع من بول الدم و من ضروب المنقيات التى تنقى الأعضاء و الذى يتولد فى هذه انما هو فساد مزاج و يجب أن يكون هو الذى فى الباب هو بعينه عن أورام الكلى ثم القروح و يجب أن يكون لكل و احد باب •

قال جالينوس فى الرابعة من حيلة البرء : إنا ، متى كانت قروح فى هذه المواضع ، خلطنا بالأدوية التى نعالج بها بعض الأدوية المدرة للبول لتوصلها و تنفذها • الخامسة : انه متى كانت القروح فى الكلى و المثانة خلطنا بالأدوية التى نعالجها بها شيئا من عسل ، و الأدوية التى تدر البول؛ و قال : قل ما ينبعث من هذه دم بجرية و شدة قوة و لكنه ان لم يكن جرى الدم من هذه خطرا من أجل قوة جريته ، فانه قد يكون خطرا من أجل دوامه و ثباته ينظر فى قوانين القروح الباطنة •

الأولى من الأعضاء الآلمة : الأجزاء الشبيهة بالصفايح متى انحدرت مع البول دل على أن القرحه فى المثانة و الأجزاء الشبيهة بقطع اللحم تدل على أن القرحة فى الكلى و الكلى لا تحس للورم الحار المائل ثقلا ، لأنه لايجيئها عصب يوغل فيه بل يتفرق فى غشائها و هو قليل •

السادسة منها ؛ قال : إذا رأيت المريض يجد وجعا فى ناحية الكلى و معه نافض مختلف فيما بين فترات و يحم مع ذلك حميات على غير ترتيب

فابطح

فابطح العليل على بطنه ثم سله هل يجد ثقلا معلقا ، فانه إذا كانت الكلية اليمنى فيها ورم أحس حين ينام على اليسرى بثقل معلق و بالضد ؛ فان كان يعرض ذلك للعليل فاعلم أن فى كلاه جرحا و إذا نضج و قاح و انفجر بال العليل مدة ، و يجب أن تحرص كل الحرص على سرعة إدمالها ، لأنها متى أزمنت عسر اندمالها عسرا شديدا ، و قال: و صارت عسرة البرء عسرا كثيرا جدا ، و العلامات الدالة على أن القرحة باقية بعد هى بقاء القيح فى البول و حس الوجع و يحم و قشور القروح ، و ربما خرج منها أيضا الدم؛ و إذا خرج الدم بعد أن كان قد خرج القيح فهو يدل على أن القرحة دائما يتأكل، و قد يكون بول الدم اذا انصدع عرق فى الكلى من ضربة أو سقطة . قال : و أصح العلامات على قروح الكلى حيات لحم صغار تخرج فى البول و إنما هو قطيعات من لحم الكلى .

طاقات الشعر : قال : و أما الأجسام الشبيهة بطاقات الشعر فانى قد رأيت فى بعض الأوقات تبال و طول الواحد شبر و أقل و أكثر ، و إنى لأعجب أن يكون شيء هذا طوله يتولد فى الكلى و ظننت أن تولدها فى العروق على العروق المدنية ﴿ الفـ ج ١١ ﴾ و أظنه يكون عن خلط غليظ لزج يستحجر و يجف فى العروق و قد داويتها بالمدرة للبول و أبرأتها و لا .... [1] انى رأيت احدا ناله منه هو البتة و لا رأيت أحدا ناله من استفراغ قيح كثير بالبول أضر بواحد من الآلات بل الأمر فى هذه الأعضاء فى الصبر على ما يمر بها من غير أن يضر بها كالأمر فى الأمعاء ، فانـه

(١) مطموس فى الأصل .

لا ينالها من الاستفراغ الكائنة من الكبد و لو كانت محضة خالصة ردیئة كبير ضرر إلا أن يطول ذلك جدا كما أن المثانة إذا طال بها مرور بول الصديد.الدم الرقيق . قال: و من علل الكلى علة يبول صاحبها فيها صديد دم رقيق و هى نظيرة للعلة الكبدية الكائنة من ضعفها إلا أن هذا الصديد أكثر دموية من ذلك قليلا ، و يعرض بسبب فى الكلى شبيه بالسبب الكائن فى الكبد أعنى ضعف الكلى ، و يعرض أيضا بسبب اتساع أفواه العروق التى تصفى البول من العرق الأجوف.

* لى * علامة الاتساع : ضعف الجسم و تحوله عليه و صفرة البول، لأن ذلك استفراغ من الدم الذى يغتذى به الجسم ، و علامة الذى من الكلى ألا يكون معه ذلك ، لأن تلك الدموية إنما هى حينئذ غذاء للكلى وحدها لا غذاء للبدن و أيضا فان هذا أقل و ذلك أكثر و يعرض معه علامات ضعف الكلى و هو ضعف القطن و الرجلين و كثرة البول و ربما فسد به المزاج .

تقطير البول مع حرقة : قال تقطير البول الذى يكون للذعه و حدته قد يكون عند ما تدفع الكلى أو غيرها من الأعضاء التى يمكن فيها أن تدفع فضولها بالبول خلطا حارا إلى المثانة أو قيح أو أخلاط حارة تكون فى العروق تدفعها الطبيعة على جهة التنقية للجسم . قال: و المثانة تقذف بالبول إما لحدة البول و إما لثقله عليها و المثانات الضعيفة هذان الأمران اليها اسرع و تضعف المثانة لسوء مزاج و يعرض أيضا لكثير من الناس اذا بردت أبدانهم أن يثقل القليل من البول على المثانة

حتى يجب دفعه و لم يجتمع منه كثير شىء .

معرفة المدة من اين: قال: إذا رأيت بول الدم و المدة فتوقف و استدل ، فان كان الذى يبول القيح قد وجد قبل ذلك وجعا فى قطنه وكان يصيبه اقشعرار على غير نظام و نافض يسير مع حمى علمت أنه من الكلى ، و إن كان وجد الوجع فى المثانة مع النافض و الحمى المخصوص بها المثانة فى المثانة ، و إن كان الوجع كان[1] فى الحجاب أو فى الكبد يدل بما يدل على أن خراجا كان فيها ، فان بول الدم دليل على أنه من ذلك العضو . و يستدل أيضا من اختلاط القيح بالبول ، فانه إما أن يكون مختلطا اختلاطا شديدا حتى يكون البول كله كأنه قد ضرب به فان كان كذلك يدل على أنه يجىء من فوق ، و إن كان دونه فى الاختلاط فمن مواضع أسفل منه ، ضم إلى ذلك مكان الوجع و سائر الدلالات ، و إن كان يخرج بلا بول أو قبل البول فذلك دليل على أنه فى المثانة ، و اختلاط المتوسط يدل على أنه يجىء من الكلى . و إن خرجت قشرة قرحة فاستدل بها فى شكلها و فى اختلاطها على نحو ما قلنا فى قروح الأمعاء (الف ج ١١[2]) و الخارجة من الكلى ......[2] و الخارجة من المثانة قشور ، قال: و قد يكون بول المدة فى الأحايين من خراج .....[2] الرئة و الأحايين من خراج كان فيما دون الحجاب فذلك فى الندرة فاستدل عليه بالوجع ، و دلالة الخراج فى ذلك العضو فاما تنقية حدبة الكبد و نواحيها بالبول من خراج كان فيها فانه يكون دائما و تكون المدة مختلطة بالبول جدا .

(١) لعله زائد (٢) مطموس فى الأصل .

علامات القروح فى القضيب: أن يكون الوجع فيه و يبرز القيح خالصا قبل البول، و للقروح التى تكون فى القضيب لذع بيّن فى وقت البول لاسيما اذا تثرت منها القشرة و الوسخ. «لى» قد يكون فى الكلى و نواحيها عن القروح نواصير و لا تبرأ البتة القشرة و الوسخ، لكن متى امتلأ البدن جرت المدة و بالضد حتى يكون أنه قد برأ، ثم يسيل أيضا إذا امتلأ و لاعلاج له إلا الاستفراغ و الحذر من الامتلاء، و إذا كان ما يسيل مدة جيدة فلا خوف منه و لايتسع و لايتأكل و بالضد، و الذى يتسع و يقتل سريعا و عليك باسقاء ما يمنع العفن و التكمد به و بالضد.

الأولى من جوامع الأعضاء الألمة: الصديد الشبيه بماء اللحم إذا خرج بالبول دل على أن الجانب المحدب عليل و إذا خرج بالاسهال فالجانب المقعر.

جوامع الأعضاء الألمة، المقالة الأولى: إذا كانت العلة فى الكلى يكون الوجع فى القطن و هو وجع ثقيل، فان كان مع الثقل فى القطن التهاب و عطش فان فى الكلى ورما حارا و إن كان مع الثقل تمدد لا التهاب فهو ورم بلغمى، الخراج إذا انفجر من المثانة خرج البول لا يخالطه شىء و سكن فى أسفله شىء شبيه بالصفائح وكان الوجع فى العانة و الدوادر. «لى» فينبغى ان يقول: يخرج القيح مخالطا للبول. قال: و إن انفجر فى الكلى كان الوجع فى القطن و خرج مخالطا للبول و خرج معه فتات لحم و إن كان يجىء من حدبة الكبد كان الوجع فى الجانب الأيمن و خرجت المرة مختلطة جدا، و قد مازجت البول و تكدر بها، و إن كان

يجىء

يجىء من الصدر كان البول غير كدر و كان الوجع و القرحة فيما تقدم . *لى* و إنما يكون غير كدر لأنه يخرج فى مسالك ضيقة قليلا قليلا ممازجا للبول فيتشابه حاله حتى كأنه جزء منه . *لى* على ما رأيت فى السادسة من العلل و الأعراض : من ضروب بول الدم ضرب يبول فيه العليل صديدا كماء اللحم المغسول دما كثيرا و يكون ذلك من ذوبان الجسم لا من أن عرقا انصدع و لا قرحة و لا غيره ، و استدل عليه بانحلال الجسم و ذوبانه . استعن بباب نفث الدم و بالسابعة من الميامر، فان هناك أقراصا نافعة من سيلان الدم من الجسم ، و قانون تأليفها القابضة و المغرية و المخدرة ، و إذا الفت لخروج الدم من آلات البول فدث[1] فيها مدرة للبول لتوصلها مثال ذلك قرص ينفع من بول الدم : قاقيا جلنار بزر بنج بزر كرفس أنيسون أفيون طين مختوم يعمل أقراصا و يسقى .

للقروح فى الكلى و المثانة و عسر البول مع خروجه : بزر كتان و خشخاش أبيض و كثيراء و نشا يعمل أقراصا و يسقى .

العاشرة من الميامر ؛ دواء للكلى و المثانة : إذا كان فيها ورم أو قروح خذ الأدوية المنقية للحصى و ذلك أن هذه الأدوية يجب أن تكون مسكنة ﴿ الف ج ١٢ا ﴾ لأنها تبلغ موضعها و يخلط[2] بها ما يدر البول . و قال : من أدويته حب الصنوبر الكبار و لوز حلو و كثيراء و رب السوس و بزر بطيخ و بزرخيار و بزر القثاء و الخشخاش و بزر الشوكران و أفيون و بزر الكرفس و الرازيانج و الشراب الحلو و اللبن و بزر البنج يؤلف

(١) فى الأصل : و دث (٢) فى الأصل : تخلط .

بقدر الحاجة . «لى» رب البنفسج و الجلاب و طبيخ أصول السوس .

للدم الذى يخرج من المثانة : شب يمانى مثقال كثيراء مثقالان صمغ مثقال ، يسقى بشراب حلو . آخر : طين أرمينى صمغ طرائيث مثقال مثقال ، أفيون ربع درهم ، يجمع بشراب حلو و يؤخذ ، و الأدوية التى عددناها جيدة للورم الحار فى هذه الاعضاء . قال : و مما يبلغ فى شفاء علل الكلى غاية البلوغ طبيخ قضبان الكرم أو قضبان يقطع منه و يشرب منه مقدار أوقية كل يوم على الريق تسعة أيام و ينثر عليه شىء من ملح فانه يذهب علل الكلى غاية الاذهاب .

الأولى من تقدمة المعرفة : متى حدث عن الورم الحار فى الكلى مع الحمى اختلاط العقل أو لابست لعظمها الحجاب فانه قتال ، فانظر فى الدلائل الرديئة فانه إن وجد مع ذلك دليل ردىء هلك العليل البتة ، فأما ان كانت معه دلائل جيدة فانه يتقيح . و متى كانت المثانة صلبة مؤلمة فانها رديئة فى جميع الأحوال ، و اقتل ما يكون إذا كانت معها حمى دائمة و ذلك أن ألام المثانة بغير أورام حارة و خراجات تقوى على أن تقتل و البطن لايتعب فى ذلك الوقت لأن المريض يمنع من البراز لضغط المعى فى تلك الحالة المثانة و شدة الوجع و ينحل ذلك بالبول و فيه ثفل راسب ابيض أملس .

قال جالينوس : اذا أقبل الورم الذى فى المثانة النضج أنصبت الأخلاط الصحيحة إلى فضاء المثانة ، فسكن فى البول رسوب جميد فان لم ينبعث البول أصلا و لم يكن الورم و دامت الحمى فتوقع الهلاك ،

قال: و هذا يصيب الصبيان من أبناء سبع إلى خمس عشرة لكثرة أكلهم على غير الترتيب و لكثرة اجتماع الخلط الخام فيهم فينحدر الى ناحية المثانة فيحدث عنها فى بعض الأوقات حجارة و فى بعض الأوقات إذا كانت فى المثانة علة ورم حار ، و إنما يعرض ذلك إذا ألمت المثانة بكثرة مرور هذه بها .

الرابعة من الفصول؛ قال: أكثر ما تكون القرحة فى مجرى البول إذا كانت حصاة فى الكلى فمرت بها فسججت الموضع . قال: و من بال المدة يوما أو يومين أو ثلاثة فيمكن أن يكون خراج فيما فوق انفجر فسال إلى ناحية البول، فأما متى دام بول المدة أياما كثيرة و شهورا فذلك يدل على قرحة فى الكلى أو فى المثانة الشعر . قال : و أما الشعر الطويل الذى يبال و هو أشبه شيء بالشعر الأبيض فانى رأيت منه ما طوله نصف ذراع باله رجل كانت قصته أنه أدمن عاما أكل الباقلى المطحون و الجبن الرطب و اليابس ، و آخرون قالوا : هذا الشعر كلهم كان قد تقدم لهم أطعمة غليظة . قال : فهذا الخلط الغليظ متى عملت فيه حرارة حتى تجففه الكلى تولد فيه مثل هذا الشعر . و علاج هذا الداء يشهد على صحة القياس ، فان الذين أصابهم هذا الداء إنما كان برؤهم بالأدوية الملطفة ﴿ الف ج ١٢ ٢ ﴾ المقطعة و يرطب الغذاء و التدبير المرطب . قال هاهنا: ان الأدوية الملطفة لا تنفع القروح التى فى هذه الأعضاء و يهيج و إذا كان كذلك فانما يخلط المدرة للبول لأن توصل المغذية أو يستعمل حتى تنقى القرحة ثم يترك .

من بال دما بغتة فان عرقا فى كلاه انصدع . قال: ليس يمكن أن يكون ذلك من أجل المثانة و ذلك أنه ليس يمكن فى عرق المثانة ان ينصدع من أجل كثرة دم ينصب إليها كما يعرض ذلك فى الكلى و ذلك أنه ليس يتصفى الدم فى العروق التى فى المثانة كما يتصفى فى العروق التى فى الكلى و انما يجىء من الدم إلى المثانة ما يكفيها فقط و تتغذى به ، فأما الكلى فلأن الدم يتصفى فيها و قد يجىء إليها عروق كبار و دم كثير فضلا عن غذائها كثيرا جدا ، و مع ذلك فان العروق التى فى المثانة ليست مكشوفة و لا غير معتمدة مثل العروق التى تدخل إلى باطن الكليتين التى قد يحدث فيها التقيح و التصدع من أجل كثرة الأخلاط و العروق إذا انصدعت استفرغ منها دم كثير صحيح، فاما اذا انفتح فليس يخرج منه دم كثير دفعة و خاصة إذا كان انفتاحه عن انفتاح أفواه العروق التى يتصفى فيها الدم يسيرا لكنه يرشح منه ارقه[1] قليلا قليلا فترى البول قد خالطه شىء من الدم ، و قد يكون بول الدم من المثانة لكن يكون ذلك اذا تأكلت حتى يبلغ التأكل العروق ، و لذلك تتقدم علامات القرحة فى المثانة و هو بول قشور و بول مدة و وجع فى الدرادر و العانة ، فاما بول الدم بغتة خالصا غزيرا بلا سبب ظاهر فذلك يكون من انصداع عروق فى الكلى لامتلائه من الدم، و قد يكون ذلك من وثبة أو سقطة . من بال دما و قيحا و قشورا و كانت رائحة بوله منتنة فان ذلك يدل على قرحة فى المثانة .

---

(١) كذا ، و لعله: اراقة .

ج: الدم و القيح إذا يبلا مشتركين لجميع آلات البول إذا كانت فيها قرحة، و أما الرائحة المنكرة فخاصة[1] بقرحة المثانة، و لم يقل لم. قال: و أكثر منها القشور. «لى» ينظر لم الرائحة الرديئة خاصة بالمثانة.

الخامسة من الفصول؛ قال: تقطير البول هو أن يبول الانسان مرات كثيرة مرارا متوالية قليلا قليلا، و ذلك يكون إما من ضعف القوة الماسكة التى فى المثانة؛ أو من حدة البول، و حدة البول تكون إما لمدة و دم فى الكلى و نواحيها؛ و إما لأن مائية الدم تجىء و هى حارة لحدة جملة الدم فى الجسم.

أبقراط: إذا حدث فى طرف الدبر أو فى الرحم ورم تبعه تقطير البول، قال: وكذلك إن تقيّحت الكلى تبع ذلك تقطير البول؛ قال: أما تقطير البول الحادث عند طرف الدبر و الرحم فلمشاركة المثانة لها فى ألم الورم الحار.

السادسة من الفصول؛ قال: متى حدث ورم فى الكلى ثم كان ذلك الورم منها فى المواضع اللحمية كان الوجع ثقيلا، و ذلك أن العليل يتوهم أن ثقلا معلقا فى قطنه، و متى كانت العلة إنما هى فى الغشاء المحيط بالكلى فى تجاويفها و العروق الضوارب و غير الضوارب التى فيها و مجارى البول كان وجعا حادّا ناخسا. العلل التى تكون فى الكلى و المثانة يعسر برؤها و خاصة فى الشيوخ. ج: يعسر برؤ هؤلاء لأنها لا تسكن عن أفعالها و الفضول تمرّ بها. و الأعضاء التى تحتاج إلى أن تبرأ تحتاج إلى

(١) فى الأصل: فخاص.

هدوء ﴿الف ج ١٣ '﴾ و سكون و لا يمرّ بها ما يلذعها و يهيجها من الفضول التى تمرّ بهذه الأعضاء يهيج قروحها و أورامها و هى فى المثانة أعسر برءا لأن العلل الغير عسيرة البرء عسيرة فى المشايخ فكيف العسيرة البرء فى المشايخ و هذه اذا كا. . . . [1] لزمتهم إلى أن يموتوا .

السابعة من الفصول : متى شهدت من البول شواهد تدل على علة فى الكلى ثم حدث به وجع فى عضل صلبة فانه يخرج به خراج فى نواحى كلاه ، فان كان الوجع مائلا إلى خارج فالى خارج يميل الخراج ، و إن كان غائرا فالخراج يميل إلى داخل . من بال دما غليظا وكان به تقطير البول و . . . .[1] به وجع فى نواحى الفرج و العانة دل على أن ما يلى مثانته وجع . . لى : على ما رأيت فى المقالة الثانية من طبيعة الانسان : قد يعرض لمن يترك كدّا و عملا كان معتادا له بول غليظ يشبه المرة و لا بأس عليه منه فانه لا يزال كذلك حتى ينهك قوته .

من كتاب الفصد : العلل التى فى الكلى تحتاج مرة إلى فصد فى اليد و مرة من الرجل من مابض الركبة و تحتاج اذا كان فيها ورم حار قريب العهد الى فصد الباسليق ، و أما فى العلة التى تدعى خاصة وجع الكلى فليفصد الصافن و الذى فى مابض الركبة .

من الموت السريع ؛ قال : من كان به وجع الخصى و ورمه و ظهر بوركه الأيمن شامة[2] لون مات فى اليوم الخامس ، صاحب هذا الوجع يصيبه شهوة الخمر ، من كان به وجع المثانة فظهر تحت إبطه الأيسر ورم

(١) مطموس فى الأصل (٢) و الظاهر : شحوبة .

شبه السفرجلة و اعتراه فى السابع ذلك مات فى الخامس عشر .

السادسة من الثانية من إبيذيميا : أصحاب الأبدان المرارية التى أبوالها أبدا حارة لذاعة مستعدون لحدوث القروح فى مثاناتهم . « لى » يجب حفظ هؤلاء بماء الشعير و ترطيب المزاج فانه جيد فى الحالين .

الأولى من السادسة : الوجع الذى يكون فى الكلى من كثرة الأخلاط التى تجتمع فى العروق إذا غاصت فى الكلى فانه لاينحل إلا بالفصد على المكان لكثافة جرم الكلى و لأن قوة الأضمدة التى توضع على الكلى لاتصل بسرعة إليها لأن بينه و بينها أجراما كثيرة ، و قد يحله القىء و يشبه وجع القولنج . قال : و ربما اتسع رأس المجرى الذى يحمل مائية الدم إلى الكلى و يكون الدم رقيقا لا غلظ له و لا لزوجة ، فيكون البول حينئذ دمويا . « لى » اجعل لهذا علامة و علاجا .

الخامسة من السادسة : الجماع يضر بالكلى .

السادسة من السابعة ؛ قال : لم أر أحدا جاوز الخمسين برأ من علل الكلى برءا تاما .

اليهودى : لايوجد شىء لتشحيم الكلى و تسمينها و إسخانها أفضل من دهن الجوز يؤكل و يحتقن به . قال : و من قلة شحم الكلى يهيج الصداع و ضعف البصر و البخارات الرديئة التى تورث فى الرأس شبه الأخلاط و الديلة فى الكلى . قال : اسق صاحبها دهن اللوزين و موما ينام عليه و يستحم حتى ينضج فاذا انفجرت هاجت الحكة فى المثانة بحدة المدة و جاء نافض فبالأدوية المدرة للبول لتنقى عاجلا و الألم تبرأ .

استدل على المدة و الصديد من أين يجىء فى هذه { الف ج ١٣ ٢ } الأماكن مما يستدل عليه فى قروح الأمعاء من الاختلاط و من سرعة الخروج بعد الوجع و نحو ذلك فان أفرط ...[1] فى حال فى المثانة فاطلها بأقراص الكوكب . لى : ينفع من سوء مزاج المثانة الحار : بزر الخبازى إذا سقى ، و البزر قطونا و الأضمدة المبردة و من البارد الأفاوية يسقى و يضمد بها و يمرخ بالأدهان الحارة ، و للدبيلة يمنع تكونها فى حدثانها بالفصد و غيره فاذا بادرت إلى الجمع أعنى على ذلك بالتخبيص ثم يسقى ما يدر البول كى ينقى القيح ، و ينفع من استرخاء المثانة شرب الأفاوية القابضة و يضمد بها .

أهرن : إذا خرج فى آلات البول خراج وجد العليل ثقلا معلقا فى ذلك الجانب . فان أردت أن تعلم فى اى جانب يجد الثقل فنوّمه على يمينه مرة و على يساره أخرى و سله فى اى جانب يجد الثقل ففى ذلك الجانب هو . لى . و علاجه بالتكميد و التخبيص ، فاذا انفجرت المدة فى البول و الدم وصار فيه حرقة شديدة . لى و قد يحس بخراج فى الكلى و علامته وجع القطن و التهاب و عطش و كثرة البول يسقى الربوب الباردة و تبرد الموضع ما أمكن ، و يسقى بزر الخيار ليسيل الصديد و لا يسخن حتى يضمد بالقوية و يفصد فاذا غلبت هذه و لم ينفع فعليك حيئنذ بالانضاج ، فاسقه الماء الفاتر و الشراب الأبيض و انطله و كمده و خبصه حتى إذا نضج و علامته سكون الوجع فاعطه ما يفجر

(١) مطموس فى الأصل .

كالدارصينى

كالدارصينى و الحرف و البزور المدرة للبول حتى اذا انفجر فعليك بما ينقى المدة سريعا و تغسل القرحة بالبزور و ماء العسل ، فان كانت حمى فحب القثاء مع شراب البنفسج ؛ فاذا تنقت المدة فعليك سريعا بما يلحمها و إياك أن تتوانا فانه يعسر، و إياك أن تبطئ فى تنقية الكلى من القيح سريعا لأنه يخاف عليها التأكل، فاذا خرج الدم من الكلى بلا قيح و لم يكن معه وجع و لا حرارة شديدة و لا حمى فانه من انفتاح العروق و انشقاقها ، و ما كان من خراج فانه يخرج مع المدة . و قد يخرج من الكلى ماء رقيق كغسالة اللحم الطرى و ذلك يكون لضعف الكلى . لى : هذا يكون اذا لم تميز الكلى من مائية الدم البول الذى فيه لكن ادته إلى المثانة كما هو و ذلك يكون لضعف قوتها الطابخة و الهاضمة . قال : عالج من سوء المزاج الحار فى الكلى بالحقن و بالأدهان الحارة و اللينة و الكماد و الضماد و الأطعمة المسكنة ، من ذلك أن يؤخذ سمن البقر و من دهن الجوز و دهن اللوز و مر و ماء الحلبة و الشبث ، و يحقن به فان هذه نافعة لبرد الكلى و يبسها و تزيد فى الماء ؛ و عالج للحار بألبان الآتن و ماء الجبن و الحقن التى من الألعبة و المياه و الأدهان الباردة و ما كان من وجع الكلى لريح غليظة . لى : علامته ألا يكون معه علامات الحصى و لا يكون علامات القولنج و يكون وجع نخف ، متى جاد الهضم و تعب فاحقن فى هذه العلة بطبيخ البزور اللطيفة . قال : و عالج دبيلة الكلى بما ينضج و بالبزور اللينة قبل النضج فاذا نضج فيما يفجر الخراج كدهن اللوز بطبيخ الحلبة أو طبيخ التين ، و إن كان شديد الحرارة و الالتهاب فاسقه

بتسكينه فى الآبزن و ما يرخى بالدهن و ما يحلل الورم فهو الشبث و البابونج و بزر الكتان و الخطمى و الحلبة و الكرنب تقعده فى طبيخها و تنطل عليه و تضمده. لى. الورم الحار فى المثانة يحتاج إلى الارخاء منذ أول الأمر خلاف سائر الأعضاء لأنه عصبى و لا يحتاج إلى القوابض و المغريات.

قال: و متى خرج دم غليظ من المثانة فاحقنها بالقرصة التى يقع فيها القرطاس المحرق و نحوها، و إن كان النتن أقل كفاه ماء الجبن و ماء العسل فى جلائها و تنقيتها. لى. جملة الأدوية التى تستعمل فى حرقة البول: بزر بطيخ بزر خيار و بزر قثاء بزر قرع لوز مر و حلو و نشا و بزر كتان و خشخاش بزر بنج كثيراء رب السوس فانيذ بزر الكرفس حب الصنوبر كاكنج؛ و يسقى من بول الدم أقراص الكهرباء و يجعل معها بعض البزور.

من كتاب هندى: الزحير يخرج من بلغم و خام قليل و لا براز البتة. قال: و حبس الغائط و الريح يورث مشى الدم. لى. يخص الزحير أنه لا يكون فيه ثقل البتة.

من اختصارات الكندى لتسمين الكلى: قد ذكرته فى باب سلس البول، و الفالج فى المثانة فى باب الفالج. مجهول؛ قال: اجعل قروح الذكر و المثانة بماء البرسيان دارا و بماء عنب الثعلب و بدهن الورد و ألبان النساء مع شيء من زعفران و أدف مرهم اسفيذاج بدهن ورد و احقنه به، و احقنه بالشياف الأبيض يداف اللبن؛ و من بول الدم من المثانة يحقن بالطين المختوم مع عصارة لسان الحمل و أقاقيا، و قد تحقن قروح المثانة بالآزروت

بالأزروت[1] و اللبن و النشا و الاسفيذاج ، و إذا كان فى المثانة ورم حار فان معه حمى و سهرا و قيئا و عسر البول و اختلاط العقل فافصد من ساعتك فى الباسليق و كمد المثانة بدهن الشبث و أصول الخطمى و احقنه بحقنة لينة تهيأ من الخشخاش و الشعير و شحم البط . قال : و أنا أعالج بأن آخذ فى هذه الحالة ربع درهم من الأفيون و أديفه بدهن بنفسج ثم أخلط به قليل زعفران و أشربه خرقة و أحمله فى الدبر فانه يجد لذلك راحة و يسكن الوجع و ينام مكانه ، وكنت أكمد مع ذلك و أحقن و أجلس فى الآبزن . لى : قد يمكن أن تتخذ شيافا أبيض يقع فيه أفيون فيحقن به فانه جيد : لكن لا تستعمل حقن المثانة عند الورم و لا التوبل لأن ذلك كله يهيج الوجع بمدخل الآلة لكن إذا طليت عليه الأفيون خارجا اشتد الوجع جدا . قال : و مما يعظم نفعه لبرد الكلى و المثانة : شرب الدواء الكمونى و يمرخ العضو بدهن الميعة . قال : و للحرارة و البثر يخرج فى داخل القضيب و المثانة و تداف بماء الكافور بماء ورد و يحقن به فى الاحليل .

بولس ؛ قال : و يعرف الورم الحار فى الكلى و المثانة بالالتهاب فى الموضع و ثقل و تمدد و وجع و حمى و هذيان و سهر و عسر البول ، فافصدهم و انطلهم بما يرخى كطبيخ الشبث و الحلبة و أصول الخطمى و يحقن بالزيت و الأفيون و شحم البط و اسقهم الماء الحار و العسل ﴿ الف ج ١٥ ' ﴾ قبل سائر العلاج و اسقهم مما يدر البول و من كثرة

(١) كذا ، و فى مفردات ابن البيطار : ازرود .

الشرب إلا أن تكون الرطوبة ...[1] المرية قد ضمرت فيهم فاسقهم حينئذ الماء وحده مع شيء يدر البول باعتدال كبير و البطيخ و بزرالكرفس، و إذا كان الوجع شديدا فى الموضع فضع عليه ماء ورد و سذابا و دهن بابونج و خل أو عصارة الرجلة مضروبة ، و لا يأ كلوا شيئاً حارا لأنه يهيج الوجع ثم يؤول الأمر إلى جمع المدة . و لا البارد جدا ؛ لأنه يؤدى إلى ورم جاس . و لا يدخلوا الحمام عند الالتهاب و دبرهم تدبير اصحاب الحمى . قال : الاقشعريرات المختلفة المختلطة تدل على خراج فى الكلى و المثانة و يفرق بينهما بموضع الوجع ، و إذا استلقى العليل على الجانب الصحيح يجد وجعا فى الجانب الذى بحذائه و ثقلا معلقا ، و يجب فى هؤلاء استعمال الآبزن و الأضمدة المرخية و المنضجة كالتين و زبل الحمام أو دقيق الكرسنة مع العسل . ٭لى٭ يجب أن يستعمل هذا بعد الياس من يمكنك أن تدفع التقيح ، فأما فى أول الأمر فافصد و امنع من التقيح ، و لا يجب أن يكون التدبير كثيرا فيورث ورما جاسيا بل زن الأمر، فان كان بالورم من الحدة و الحرارة و العظم ما لا يمكن أن يندفع بلاتقيح فأعن على التقيبح و بادر إليه و بالضد فان سالت المدة فقد انفجر الخراج ، و قد تكون قروح فى هذه المواضع من انشقاق العروق و من مر حصاة و غير ذلك.قال: الخراج الذى فى الكلى الوجع فيه فى الظهر مع ثقل و المدة مختلطة بالبول و فيها اجزاء لحمّية صغار ، و الذى فى المثانة الوجع فى العانة و أسفل البطن و معه عسر البول و ترى شبه

(١) مطموس فى الأصل .

المدة بعد أن يبولوا فى أسفل القارورة و فيه قشور صفائحية رديئة الريح ، و إذا كان فى مجارى البول كان اختلاط المدة[1] بالبول متوسطا و كان الوجع فى المواضع التى فيما بين الكلى و المثانة و خرج بالبول أشياء شبه الشعر ، و إذا كان الدم و المدة يخرجان بلا بول فالخراج فى القضيب، و إن أردت أن تنضج الخراج فى هذه المواضع أو تفجره فبماء حار و عسل و طبيخ الحلبة و ماء العسل و بزر القثاء مع ميبختج و شرب اللبن نافع لهؤلاء و لمن يبول المدة؛ و ينفع الذين يبولون المدة البزور الملينة و الكثيراء و النشا مع ما يدر البول فان هذه تنق القروح ، و مثل هذا بزر بطيخ و خيار و حب الصنوبر و نشا و كثيراء و بزر الكرفس بالسوية يسق ، و الخشخاش الأبيض جيد و خاصة إذا اشتد عسر البول فليسق منه درهم و نصف بطبيخ السنبل و الاذخر و أصل السوس. قال: و ضمد العانة و أسفل البطن بشمع و دهن ورد بشحم الاوز و لبن الرهبان. قال : و يصب فى المثانة بالحقنة ماء فاتر و عسل رقيق و لبنا و عسلا. لى : هذا اذا أردت أن تفتح و تنق . قال : و إن حدث فيه تأكل فاحقن بالحقن المتخذ بالقرطاس المحرق و يضمد خارجا بالتمر و الزبيب و الأقاقيا و العفص و الطراثيث و الشبث ، فان كان انبعاث دم فاحقن بما يمسك الدم قال: وكثيرا ما يضعف الكلى فتتسع مجاريها و يفلت منها شىء من الدم ﴿الف ج ١٥ ٢﴾ الذى فيها ، و يحقن ...[2] له بشىء فانه ربما انقطع سريعا ، فان دام فافصد و استعمل الأدوية القاطعة للدم

(١) وكان فى الاصل : المدرة (٢) مطموس فى الأصل .

و ضمد ...[1] و المثانة بدقيق الشعير و الخل و التمر و الاقاقيا و الطراثيث، يطبخ مع خمر عفصة أو بخل و ماء ، و متى كان نزف الدم من المثانة فعلق المحاجم على الخواصر و الأوراك و العانة و اعرف الموضع الذى يجىء منه الدم بالعلامات التى بها يعرف مجىء الدم من موضع الوجع و اختلاط الدم بالبول، و متى احتبس البول بعقب الدم فاعلم أن الدم قد جمد فى المثانة ، فاستعمل ما يحلل الدم ، و أما الأورام الغليظة و الجساء فى الكلى فانه لا وجع معها بل يظن أنه شىء يتعلق من ناحية الخواصر و يعرض لهم خدر فى الأوراك و اضطراب فى السوق و يبولون بولا قليلا ، و بالجملة فان حالهم شبيهة بحال من به ابتداء استسقاء و امرخ هؤلاء بالشمع و الدهن و بالأشياء الملينة و التمريخ و أنواع الكماد و يعطون أشياء تدر البول و تلين البطن بالحقن .

بلاذريوس فى الفصل الذى أوله قروح المثانة و الكلى عسرة البرء قال : القرحة لا تكون من الكلى فى لحمها بل فى صفائحها .

بولش: إذا كانت بثرة و قرحة فى القضيب و المثانة بخروج مدة فاحقن أولا بماء العسل ثم باللبن ثم بالشياف الأبيض؛ و متى كانت حرقة شديدة معه فاسحق عنب الثعلب فى صلابة رصاص أو أسرب و احقنه به .

الاسكندر ؛ قال : إذا كان ورم فى الكلى فافصد الباسليق اذا كان الجسم ممتلئا و إلا فاسهل البطن . « لى » ينظر فيه و اجتنب الأشياء الحارة و اللذاعة فانها تزيد فى الوجع فيزيد الورم ، و عليك بالأشياء اللطيفة كماء

(۱) مطموس فى الأصل .

الشعير

الشعير و السمك الصغار و لاتعطه ما يكثر البول لأنه يزيد فى الوجع فيزيد فى الورم و عليك بميل الأخلاط نحو الكلى . و إن كان الورم عظيما أورث كثرة ميل البول اليه وجعا شديدا و تشنجا فى الأول ما يمنع فاذا بلغ النهاية فبما يسكن الوجع كالبابونج و إكليل الملك و بزرالكتان يتخذ منه أضمدة واتق شدة الحرارة و البرودة بالفعل و القوة لأن شدة الحرارة تميل الورم الى التقيح فيصير دبيلة ، و البرودة تجعله ورما جاسيا بتوسط ، و إياك و الماء الفاتر و الحمام إلا بعد النضج و الانتهاء لحمه فى حمات سخنة باعتدال ، فان جاءت حميات و نافض مختلط و نخس شديد فالورم يجمع ، فاذا جمع و فرغ سكنت الحميات و خف الوجع ، فاذا انفجر هاج نافض بغتة ، و يعلم بأنه قد جمع و فرغ سكون النافض و الحمى و من أن العليل اذا نام على الجانب الصحيح أحس بثقل فى الجانب الآخر . قال : المدة التى فى المثانة بيضاء تطفها فوق الماء ، و التى من الكلى فيها حمرة و هى مختلطة أو راسبة فاذا صارت مدة و انفجرت فاعط ماء العسل و ماء الشعير و كزبرة البئر و بزر القثاء ، و لبن الأتن عجيب ايضا فى إخراج المادة و وجع الكلى و المثانة ، و الكاكنج و الزبيب و اللوز و الصنوبر و الميبختج و الشراب الحلو و الأبيض النيمرشت إلى الرقة نافع جدا و يسكن وجع القروح فى المثانة و الكلى سريعا ، و تأمل المدة فان كانت رقيقة لذاعة سهلة الخروج فعليك بهذه التى تبرد و تطفئ قليلا قليلا مما وصفت . فاذا كانت غليظة فاياك أن تعطى شيئا مغلظا باردا . و إذا لم يكن معها لذع و لا حدة فاعط الترمس و الحلبة (الف ج ١٦ ') و البزور الحارة

و خاصة إن كانت غليظة و اتق كل طعام غليظ . قال: و إذا رأيت فى البول النخالة و لم يكن ذلك من العروق فاعلم أن [فى] المثانة حرقة ، فاعطه لبن الآتن أو لبن الماعز و الاطرية ...[١] و اللبن و البيض الرقيق و لب القثاء و صنوبر و لبن الخشخاش و النشا و رب السوس .

شمعون: إذا لم يغن ما يشرب و كان فى المثانة حرقة شديدة فاحقنه بالزراقة باللبن الحليب و الشياف الأبيض أو لعاب البزر قطونا و حب السفرجل . * لى * حيث الحرقة اللعابات و حيث ادمال الجرح الاسفيذاج و الكحل و نحوه . قال: و ينفع من شدة احتراق المثانة أن يزرق فيها دهن الحل فاترا فيسكن الوجع على المكان . قال: و أنفع الأشياء للكلى أن تفرغه أو تنفض الفضول منها دائما لأن جل أوجاعها إنما يكون فى ارتباك الأخلاط و قشورتها ، فلذلك يحتاج كل حين إلى الأدوية المفتحة الدسمة لتغيرها و يغذوها الغذاء الدسم بدسمه مثل الحقن الزائدة فى الباه ، قال: و مجرى البول لا يكاد يعرض فيه شىء لأن البول يمر بهما فى كل حين فلا يكاد فيهما سدد و لا ارتباك خلط غليظ ، فان كان فعلاجه علاج الكلى ؛ و أبلغ الاشياء فى تسكين الوجع فى الورم فى المثانة الآبزن الذى قد طبخ فيه الملينات المحللات و كمد المثانة بالسلجم المسلوق أو بالكرنب و بالخطمى و النخالة ، و اطبخ فى الآبزن حسكا و حلبة و كرنبا و خطميا و كمده بالرطبة مسلوقة . قال: و القروح العتيقة فى المثانة التى قد أعيا أمرها اسقه لبن الآتن واحدا و عشرين يوما و نق بدنه قبل ذلك بالاسهال .

(١) مطموس فى الأصل .

كناش الاختيارات: اذا كان مع قروح الكلى و المثانة لذع شديد فاعط البزور اللينة و الكثيراء و النشا درهما درهما بشراب بنفسج و أطعمه مرق فَرّوج سمين و البقول اللينة و امرخ موضع العجان و العانة بشحم البط و الميعة السايلة و اسقه اللبن، و قد يعرض فى الكلى ورم جاس فيوهم أنه حصاة و ينقطع معه البول. قال: و قد يحدث منه كثيرا فتق فى الحالبين. * لى * و لم يعط علامة، و العلامة أن تكون فى البول مع ذلك دلايل الحصاة. قال: يعالج هؤلاء بالمراهم اللينة و الأدهان و الكماد و إدرار البول و الحقن المسهلة. و عالج عسر البول الذى من القروح فى الكلى و المثانة بالبزور اللينة الباردة و لبن الأتن و لبن المعز و الحقن الملينة المسهلة المعمولة بالبنفسج و الخطمى و النخالة و دهن شيرج و الأضمدة الباردة.

أوريباسيوس: ج يقول: أنا استعمل المحمرة للجسم فى وجع الكلى المزمن. و قال: قال ج: قد تنشق مجارى البول و تضعف الكلى حتى يخرج فى البول دم و أخلاط غليظة، و تنفع أصحاب هذه العلة الأغذية القابضة و الشراب الأسود و الامتناع من الجماع و شرب الأدوية النافعة من انفجار الدم [و] وضع المبردة القابضة على الظهر. قال: و كثير ممن يبول الدم بأدوار من الأيام معلومة و يعرض له قبل ذلك ثقل و وجع (الف ج ١٦ ٢) شديد، فان بال الدم خف ذلك فليفصد هؤلاء من الرفق قبل وقت الدور و يدبر تدبيرا لا يجمع امتلاء * لى * يعطى ...[1]

(١) مطموس فى الاصل.

هذا . قال : و يتبع الورم الحار خطر شديد و اختلاط و حمى حادة و سهر و قىء مرار صرف و احتباس البول ، فبادر إلى فصد من يتهيأ فصده و لا تبطىء بذلك و احقنهم بحقن لينة و حملهم فرزجا لينا مخدرا و أجلسهم فى الآبزن . قال : و أما أنا فانى كنت أجلسهم أفيونا و زعفرانًا فكان يسكن الوجع عنهم و ينامون .

تياذوق ؛ قال: إذا كانت القرحة فى القضيب فان صاحبها يظن أنه يحتاج إلى أن يبول أبدا و يحس الموضع فيدلكه أجمع باللبن و الأغذية اللينة و الحقن اللينة .

يوسف التلميذ ؛ حقنة من تذكرته و هى نافعة من قرحة المثانة والقضيب رغوة البزور بزر خطمى و بزر سفرجل و بزر قطونا و إسفيذاج و صمغ عربى و بياض البيض و لبن النساء يزرق فيه .

قرص يلحم القروح فى الكلى و المثانة : طين أرمينى و طين رومى و دم الأخوين و قاقيا وكاربا[1] وكندر و بزر البطيخ و صمغ و نشا و ورد و يدام عليه ؛ و أجود ما يشرب به بماء لسان الحمل .

من التذكرة للريح الغليظة فى المثانة : نانخه و جوز السرو و يسقى بماء حار . آخر : ينفع القروح فى المثانة طين ارمينى وكهرباء و يستعمل.

من التذكرة ؛ قال: إذا كان ورم فى الكلى بنخس فانه حار فافصد الباسليق و اسق ماء الشعير و دهن اللوز الحلو ، و إذا كان بلا نخس فانه بارد فلا تفصد لكن اسق ما يلين و يحلل و احقنه به مثل الفانيذ و البزور ،

(١) كذا و لعله كارباء – و هو الكهرباء .

و متى كانت حرقة البول شديدة فاعط بنادق البزور بشراب الخشخاش ، و متى كان فى البول دم فاسق الألبان و الألعبة و الطين الأرمنى .

الكمال و التمام ؛ قال : اذا اشتدت الحرقة فى البول من ألم القروح فعليك بالألبان و الألعبة يديمها .

المنجح ؛ حساء لمن كان فى كلاه و مثانته حرقة . نشا الحنطة و دقيق الباقلى و طبيخ التين و بزر البطيخ المقشر المدقوق و سكر ، يتخذ حساء بدهن اللوز ، و احذر الحامض و المالح و الحريف و القابض .

ابن ماسويه ؛ قال : التى تضر بالكلى و المثانة فهى الحمص و الكراث الشامى و الأنجدان و الفراسيون . قال : و ينفع من القروح فى المثانة رب السوس كثيراء صمغ اللوز الحلو بزر الخطمى بزر الخيار نشا خيارشنبر ، متى كان مع ذلك برودة .

ميسوسن ؛ قال : قد تجرب المثانة و ربما جربت حتى يتقب كلها و هو عرض ردىء ، و ربما جرب بعضها ؛ و يكون ذلك من رطوبات رديئة و من قلة الغذاء ، و علاج ذلك أن تحقن المثانة باللبن ، و ضمد المراق و الصلب بأضمدة قابضة لتمنع الأمشاج الرديئة أن تنزل إليها . و علامة الجرب فى المثانة أن تسيل منها رطوبات تضرب إلى البياض أو دم و ربما سال منها كالقشور . كان برجل حرقة فى البول شديدة و لم تنجع البزور ، و ألزمه اللبن و الكثيراء و السكر فبرأ .

مسائل الحنين فى البول التى انتزعها من كتاب أبقراط و ج ؛ قال : يفرق بين المدة الخارجة من الكلى و المثانة ﴿ الف ج ١٧ ﴾ و بين

التى من فوق أعنى الكبد و الطحال و غيره[1] من الديلات ؛ و التى تجىء من الكلى و المثانة تدوم منها مدة طويلة و التى تجىء من فوق إنما تجىء يوما أو يومين . لى . رأيت خلقا بالو دما كثيرا نقيا فتفقدهم فكان ذلك عن الكلى ، و لايكاد يكون عن المثانة بول دم .

سرابيون فى الصلابة الحادثة فى الكلى ؛ قال: إن حدث فى الكلى ورم صلب متحجر لم يحدث معها وجع بل يحس العليل كان شيئا ثقيلا معلقا من كليتيه ، و إن كان فى اليمنى فمن جانبها ، و إن كان من اليسرى فمن جانبها ، و يكون هذا الثقل فى القطن و يتبعه ضعف فى الساق و خدر فى الورك و يكون البول مائلا قليلا جدا ، لأنه يتصفى كالمصفى ، و يحدث لذلك ترهل فى الجسم و فساد مزاج ، يجب أن يعالج هؤلاء بالأدوية التى من شانها تليين الصلابة و تفشى الورم ، و نحو الأدهان و الأضمدة التى ذكرناها و التكميد و التمريخ و الحقن اللينة و اسقهم الأدوية الساكنة و هى التى تدر البول إدرارا سهلا فان بهذا التدبير يتخلصون من الاستسقاء . قال: و هذا مرض آخر من أمراض الكلى وهو أن تتسع المجارى التى يتصفى فيها البول أنه يجىء إلى الكلى و فيه دموية ، فيكون فى الماء دموية و رطوبات أخر غليظة فتميز أن يتركه يستقر مدة و يكون فوق الماء شبه بزبد الماء ولا يكون معه وجع إلا شىء يسير ، فان كان الهضم فى الجسم كله ضعيفا لم يرسب فى الماء شىء لكنه يكون مائيا . قال: و قد يكون مثل هذا الماء الدموى عند البحران ، فالفرق بينهما أن الجسم يجف على هذا

(١) كذا ، و الظاهر : غيرهما .

و هو ينهك و يهزل من الأول، قال: و هؤلاء ينهكون سريعا و خاصة ان برز مع الماء دم كثير و كان البزاز أيضا مختلف الأوقات غير مرتب. «لى» هذا ضرب من الذبول أيضا نحو دياطش[1] . قال: أشرف علاج هؤلاء السكون و الدعة و ذلك أن الحركة توسع المجرى و تهيج الانصباب، و ليستعملوا الأغذية القابضة كالكمثرى و السفرجل و الزعرور و البسر و القسب و العدس و الاوز و نحوها، و شرب الشراب الأسود القابض، و يمنعون بالجملة من جميع ما شأنه إدرار البول و من الجماع خاصة، و يستعمل من داخل و خارج الأدوية القابضة التى تعطى لانبعاث الدم، و يسقون ماء البطباط مع صمغ عربى و طين أرمينى، و يضمد بالأضمدة و الأطليه المتخذة بسويق السفرجل و الشعير و المياه القابضة التى تعطى لانبعاث الدم، و يشربون بآخره لبن النعاج فانه ينعشهم و يعظم نفعه لهم و يخلط به شىء من الأدوية المانعة للدم، فان كان يحدث بول هذا الدم بأدوار فافصد قبل الدرز و لا تهمله البتة فيكثر و تسقط به القوة لكن أكب عليه بالعلاج المسدد المانع على ما وصفنا. «لى» هذا ايضا مرض يذبل مثل دياطش، لأنه يخرج الدم عن البدن، و علاجه قريب من علاج دياطش إلا أنه يجب أن يكون فيه تجفيف أكثر، و إن احتمل العليل فاعط الأغذية المغلظة للدم كلحم البقر المطبوخ بخل حاذق جدا.

فى القروح الحادثة فى آلات البول

قال: إذا كان فى هذه القروح حدث ﴿الف ج ١٧ ب﴾ بول المدة

(١) و الظاهر: ذيابطس.

و الدم أياما مع عسر البول و يعرف أثر القرحة مما يبرز مع البول فانه إن كانت القرحة فوق الكبد و نواحيها صار البول كأنه مضروب مع المدة و لم يدم أياما كثيرة، و إن كان فى البول قطع لحم فانه من الكلى، و إن كان فيه قشور فانه من المثانة أو مجارى البول اليها، و الفصل بينهما أن مع التى من المثانة نتن ريح و ليس مع التى من مجارى البول نتن، فان احتبس البول فانك تعرف ذلك من مكان الوجع و شدته، فان القرحة فى الكلى يكون الوجع مع القطن، و التى من مجارى البول يكون فى الحالين، و التى فى المثانة فى العانة و الدرز، و عسر البول يكون اذا كانت القرحة فى المثانة، فأما إذا كانت فى الكلى كان البول يجرى بسهولة، فان كان الوجع شديدا فالقرحة فى المثانة، و متى كان متوسطا ففى مجارى البول، و إن لم يكن وجع ففى الكلى الا أن الثقل لازم، و متى حدث المدة فلا بول فان القروح بالقرب جدا. قال: و قروح الكلى تبرأ بسرعة، و أما قروح المثانة فانها عسرة لأن جوهرها عصبى و تلذعه أبدا الفضلة الحارة، و الكلى لحمية الجوهر و البول لا لذع له بعد فيها.

علاج القروح؛ قال: استعمل المنقية المدرة و الوسخ فى القرحة حتى إذا نقيت عدت إلى القابضة، و يمكنك متى لم تكن القرحة كثيرة الرداءة أن تستعمل بزر القثاء و بزر البطيخ مع العسل و ماء العسل المعمول ببزر الكرفس، فان لم يبلغ هذا سقيت البرشيا و شان بماء العسل و مقل محول فى الشراب المعمول، و من عسل و علك البطم مع بطراساليون و شراب العسل، فان عسر و احتجت إلى ما هو أقوى فالايرسا و الفراسيون و الزوفاء

و الزوفاء بماء العسل، و ضمد من خارج بالورد اليابس و العدس و حب الكرسنة و دقيق شعير مطبوخة بالخل و الشراب، فان هذا يمنع من عفن القرحة و اتساعها و يلق معها مصطكى و سنبل و سعد لتغوص قواها و اجعل طعام المريض من شعير و نشا و نخالة و دقيق الحوارى و احتباس اللبن و اطرية مع شحم الدجاج، و إن طال الأمر وكادت القوة تسقط فاعطه لحوم الطير و الجداء مطبوخة مع البقول المنقية و أنت عالم برداءة القرحـــة و كثرة و ضرها و عفنها من كثرة ما يبرز فى البول و كدرته و نتنه و سواده و رداءة المدة و خضرتها و رقتها و صفرتها و جودتها بأضداد ذلك و سهولتها على العليل و قلة الوجـع . * لى * و إن اشتد الوجع فى حالة ملت إلى ما يسكن من المخدرة فانها تجفف أيضا فتنفع . قال: و إذا ذهبت المدة و غسلت الموضع غسلا شافيا فمل إلى القوابض و اجعل فى شرابهم رب الحصرم و اعطهم الطين المختوم مع شيء من نشا و كثيراء و بزر البطيخ ليصل و يلغ، و تصلح لهم قشور اليبروج و البنج و الأفيون لاسيما متى كانت المدة الحريفة من القرحة ثابتة و الوجع شديدا فاعط منها مع الملحمة اعنى الطين و نحوه مع شيء من المدرة للبول لكى تصل. قال: فهذا قانون تركيب الأدوية فأفضل المركبة أقراص الكاكنج فاذا كان الأمر مختلطا فقلت المدة ادويتك من البزور اللينة و التى تدر البول و التى تلحم مثل (الف ج ١٨) هـذا . * لى * طين مختوم و دم الأخوين و كندر و نشا و بزر كرفس و بزرالقثاء و بزر القرع ورب السوس و لك و راوندصينى و لوز الصنوبر و خشخاش و بزر بنج يسقى

بمبختج فان هذا الدواء الذى مثل هذا التركيب ينفع فى جمع أوقات العلة لأنه مركب بما يصلح فى كل حالة و هو بالغ . قال: و أفضل ما تسقى به هذه الأدوية: لبن الأتن فان له تعديلا و تنقية معا [فيه] .

و إن كانت القروح فى الاحليل حقن بلسان الحمل أو دهن بنفسج أو شياف أبيض فيه أفيون مداف بلبن جارية و اخلط [فيه] شاذنة و إقليميا و مرتك مغسول، فان كانت القروح رديئة عفنة فاخلط فيما تحقنه به ماء العسل و أقراص القرطاس المحرق و يعرف ذلك برداءة التى تخرج، متى انبعث فى حال من المثانة دم كثير فبعد الفصد العلاج أحق بالمثانة، فاحقهنا بطبيخ السماق و الآس و الورد و الطين الأرمينى و الجلنار و الأفيون فانه جيد يداف فى هذه و يحقن بها و يسقى القابضة و يضمد بها، و متى لم تحتمل التضميد طلاها طلا يؤخذ جلنار و قاقيا و صمغ و عفص و طين يطلى بها، و القئ الدائم يبرئ هذه القروح سريعا و لا يكون باز عاج و حركة شديدة و لا يتحركون أيضا حركات شديدة فانها مانعة من برء القروح، و يحذرون الجماع خاصة فانه ردىء القروح من الكلى، و مع أنه ليس بجيد لشىء من القروح .

قال: و إذا سكنت الحمى و الحدة فعند ذلك غذهم بلحوم الجداء، فأما مادامت حدة و حرارة و نتن فى القرحة فالبقول، و إن ضعفوا فالطير، و يصلح لهم من الفواكه حب الصنوبر و لحم الزبيب و الفستق و اللوز و القسب، و ليحذروا التين فانه ردىء للقروح و يأكلون القثاء و الطبيخ النضيج و يستعملون عند النقاء الكمثرى و السفرجل و نحوهما .

قال: و اعلم أن اللبن أشرف ما يعالج به هـذه القروح و أظهرها نفعا ، فان كانت القرحة تحتاج إلى تنقية فاسق لبن الاتن فانـه ينقى و يعدل المزاج و يعمل فى الالحام مع ذلك ، فان كانت القرحة نقية و الجسم منهوكا فاسق لبن البقر ، فان احتجت إلى الحالين فلبن المعز ، و نق قبل ذلك الجسم بالمسهلة التى فيها رفق ولا تهيج القرحة ، و كمية اللبن من أربع أواق إلى تسع أكثره و اجعل معه بعض الأفاوية الجيدة المنقية فى وقت و جميعها فى وقت و شيئا مما ينقى البول كالأنيسون ، فانْ طال وقوفه فى المعدة فألق فيه قليل ملح .

فى الورم فى الكلى

قال: إذا ورمت الكلى أحس به فى أسفل مراق البطن مع وجع غير شديد ، فان ورم غشاء الكلى و مجارى البول لم يحس ، لـكن هاج وجع شديد حار ، و لا يستطيع العليل أن ينتصب قائما و لا يمشى ، فان عرضت له حركة مّا و سعال و عطاس هاج ، و لا يمكنه النوم على بطنه بل يستريح إلى النوم على ظهره ، و إن ورمت الكلى و كانت منهما اليمنى كان الوجع و الورم عند الـكبد لأنها تلاصق الـكبد ، و متى ورمت اليسرى كان الورم أشد تسفلا من المراق .

قال : و قد يألم مع ورم الكلى الورك و تبرد الرجل و يكون ﴿ الف ج ١٨ ٢ ﴾ البول ... [1] ثم يحس و يحتاج أن يسرع فى علاجه لأن الورم الصلب يسرع إلى الكلى فربما لم تبرأ البتة و ينهك ... [1]

(١) مطموس فى الاصل .

و يهيج منه الدق . و إذا استحكم الورم الصلب فى الكلى رقت الأوراك و هزلت و ذابت الالية و ضعفت الساق . قال: و الورم فى الكلى يخشى أن يصير إلى ورم صلب، و إن كان الوجع فى العانة و النفخ فى الثنة و كان معه لهيب شديـــد و قىء مرى و عطش و عسر البول و تبرد الأطراف فلا تسخن إلا بجهد، و يعرض للشاب و المراهقين حمى حادة و حمرة الوجـه و العين و سهر و شخوص و شدة الوجع من كل حار حريف؛ علاجها: ان أمكن فابدأ بالفصد، و إن لم يكن الدم كثير الحراقة أو الرداءة فأقل الشراب و جميع ما يدر البول لتسكن هـذه الأعضاء و تستريح، و عليك بالأضمدة المبردة و الأغذيـة التى هى كذلك، فان كان فى العروق دم حار حريف- و يعرف ذلك من حدة الوجع من البول و رداءته- فاسقه شرابا كثيرا مائيا بماء كثير فانه يعدل ذلك الدم الردىء فتقل حدته، و يكافيه لهذه الأعضاء إذا سقى ماء العسل القليل و العسل، فاغذه بالأشياء المعدلة له مثل الأمراق المغرية اللينة إلى أن ينضج، فعند ذلك خذ فى ابراز البول و اسهل البطن بالحقن اللينة، و يعظم نفعهم بماء الكشك، و استعمل بعد للين[1] البطن الكماد بصوف و دهن مسخن بلين كدهن البابونج و الشبث، و ضمد بالأضمدة المحللة اللينة لئلا يصير ورما صلبا . قال: و علامة النضج أن يغلظ البول و يكثر الرسوب الخشن، فان بقى مدة طويلة الماء مائيا فاعلم أن هضمه متأخر، و عند ذلك ظن انه إما أن يصير إلى ورم صلب و إما أن يجمع؛ فأما إذا أسرع الهضم

(١) و فى الأصل: لين .

فانه لعله أن ينحلّ و يبرأ .

الدبيلة : إن جمعت [فى] الكلى مدة فانه يعرض وجع فى القطن و نتو فيما دون الشراسيف ، و إذا نام على جنب أحس بثقل معلق ، و يتبع ذلك حمى مختلطة و نافض و يكون بوله ناريا ، فاذا انفجرت المدة سكنت الحمى و النافض البتة ، ثم تعلم حال القرحة من جودة المدة ببياضها و توسطها فى الغلظ و الرقة و لا تكون منتنة ، و إن مال إلى المثانة فذلك أصلح موضع يميل اليه ، و إن مال إلى الأمعاء كان شرا من الأول إلا أنه أصلح من أن ينصب إلى المواضع الخالية يعنى حول الأحشاء ، و دليل ذلك ألا يسيل لا من المثانة و لا من الأمعاء و قد سكنت الحمى و الأعراض. قال: و أشر من هذا أن تلبث المدة فى الكلى فلا تنحلّ ، و تحتاج عند ذلك إلى بطّ و كيٍّ و علاج . قال: إذا علمت أن الورم يجمع فأعنه بالأضمدة ليسرع ذلك و يضمد بالتين المسلوق و بماء العسل ، فان أحببت أن يفوق الضماد فاخلط فيه أصول السوسن و هزارجشان و مازريون ، فاذا نضج فاسق من بزر الفقد و الوج فانها تنفجر ، فان لم تنفجر استعمل الحقن الحارة ، فاذا تقيح و انفجر فعليك بما ينقى المعدة ، و اكب عليها لتنقى القرحة بسرعة فانه كلما تنقت أسرع كان خيرا ، فاذا تنقت المدة فعليك بالملحمة بسرعة فانك ان أبطأت فلا تلتحم البتة .

العلل و الأعراض ؛ السادسة : قد يعرض من بول الدم إذا حدث فى الجسم ذوبان اللحم أو رقة الدم وكل ما ﴿ الف ج ١٩' ﴾ يذوب رقيقا و الكلى قوية فانه عند هذه الحال تستنظف الكلى ما ذاب و تدفعه

إلى المثانة دفعا متواليا .

من تقدمة المعرفة لأبقراط؛ قال: من بال دما فى الندرة بعد الندرة بلا حمى و لا وجع فلا بأس عليه و إنما ذلك لتعب منه، فان بال الدم مرارا مع حمى فاعلمه أنه سيبول مدة .

الاعضاءالألمة ، لأولى، قال: انه كلما ضعف الجانب المقعر من الكبد كان اختلاف شبيه بماء اللحم ، وكذلك متى اعتل الجانب المحدب بال مثل ماء اللحم . *لى* هذا نوع من بول الدم ، فاستدل عليه بسوء السحنة و اللون، و إياك فى هذه الفصد لأن هذا الضعف دال على برد الكبد، لكن استدل عليه ثم أقبل عليه بما يقوى الكبد كاللك و الراوند و ما يسخنها كالسنبل و الاذخر و المصطكى . *لى* على ما فى الرابعة من الفصول: الادوية المدرة للبول متى كانت القرحة أوسخ كان استعمالها أوجب، فاذا بقيت نقية قليلة المدة أو شديدة الحمى فانه تنفر منها جدا ، و يحتاج إلى المغرية و قليل من هذه بقدر ما ينحل فقط . *لى* إذا سكنت الحميات و وجد صاحب الخراج فى الكلى ثقلا معلقا من أحد جانبيه إذا اضطجع فقد قرب أن ينفجر منه و قد جمع مدة .

جوامع الاعضاء الألمة، إذا كان ثقل فى القطن و وجع فالعلة فى الكلى، و إذا كان معه احتباس فى البول فالعلة بول كثير قد احتبس فيه ، و إن كان مع الوجع و الثقل حمى و عطش و التهاب ففى الكلى ورم حار ، و إن كان ثقل و تمدد بلا حمى و لاعطش فالعلة غلظ و ورم بلغمى ، و إن كان

(١) و فى الأصل : منه .

تمدد بلا ثقل فالعلة ريح غليظة فيه، و متى كان ثقل و صلابة مع فساد المزاج و قلة البول فالعلة ورم صلب فى الكلى .

السادسة من الثانية، قال: أصحاب المزاج الذين ينحل فيهم بخار حار دخانى و يلذعهم البول بحدته دائما قد يحدث لهم [ورم]- متى لم يدمنوا الحمام و الترطيب- فى المثانة، و[1]كان بوله أبدا حارا يلذعه إذا لم يبادر بالحمام ثم انه بآخره اما شاخ و دامت به حدة البول عرضت له قرحة فى مثانته مات منها . * لى * للحرقة الشديدة: بزر بطيخ و بزر قثاء و خشخاش أبيض و بزر القرع نشا رب السوس صمغ عربى بزر بنج يسقى منه بشراب متخذ من الخشخاش، و لم تكن حمى، و احتمل ماء الجبن[2]، و إن كانت حمى فماء الشعير، و الغذاء: الأمراق اللينة بدهن لوز و شحم الدجاج، و الآبزن الدائم؛ و متى اشتد الوجع فى حالة فاعطه المخدرات القوية إذا خفت الغشى و كذلك فى الحصى، و أسهل البطن صفراء لينقلب ميل الخلط إلى الأمعاء و ليكن بماء الجبن . * لى * قد يحدث من الصفراء فى سلوكها فى هذه المجارى سحوج كما يحدث فى الأمعاء؛ و قد كان شاب أكل ثوما كثيرا فبال دما مع حرقة شديدة جدا ثم بعد ذلك ظهرت به أعراض ورم الكلى، لحدست أن خلطا حارا سحج تلك المواضع و يجد عرقا ثم ورم . و الذى ينفع من هذه الحالة المغرية مع المدرة للبول كما ينفع فى السحج من ذلك: الصمغ و الكثيراء و النشا و اللوز و اللبن ﴿الف ج ١٩[2]﴾ لحار ....[3] و كذلك فافعل إذا عرض من حر الأدهان الباردة و البزور

(١) فى الأصل: و ان (٢) فى الاصل: اللبن (٣) مطموس فى الأصل .

الباردة ، و اسق للورم الحار فى المثانة : ماء عنب الثعلب و خيارشنبر و دهن لوز و ضمدها بعنب الثعلب ، و متى اشتد الوجع فاطل خارجها بأقراص الكوكب و غيرها مما يخدر ، و متى احتبس البول فعالجه من بابه ، و داو استرخاء المثانة بأقراص الأفاوية يسق و يطلى و احقن المثانة بالزنبق و المسك و النفط الأبيض و بدهن الناردين و البلسان أو بدهن السوسن ، هذا إذا كان فيها برد و استرخاء و تمدد ، و يحقن الاحليل للبثر و القروح بلعاب حب السفرجل و لبن حليب و دهن ورد ، و يقعد فى طبيخ الخطمى و البنفسج ، و يقطر فى الاحليل شياف أبيض .

من الموت السريع : من انخرقت مثانته مات . انذار علامات الموت السريع: من كان به وجع فى المثانة فظهر به تحت ابطه الأيسر ورم شبه السفرجلة و اعتراه السبات مع ذلك مات فى اليوم الخامس عشر .

تقطير البول يعرض إما لضعف المثانة و إما لاسترخاء العضل ، و ضعف المثانة يكون من البرد ، فقد ترى المثانة تبرد فيعرض على المكان تقطيرالبول .

تقدمة المعرفة ، قال : متى كان فى المثانة فلغمونى فهو ردىء قتال فى جميع الأحوال ، و أقتل ما يكون معه حمّى دائمة و البطن يعتقل فى هذه الحالة ، لأن ورم المثانة يزحم المعى المستقيم فيمنع العليل من التبرز لشدة الوجع و يجعل هذا الوجع البول إذا بيل بمنزلة القيح و فيه ثقل راسب أبيض ، لأن ذلك يدل على أن الورم قد نضج و انفجر إلى أقصى المثانة ، فان لم ينبعث هذا البول و دامت الحمّى و صلابة المثانة فتوقع الهلاك

الهلاك فى الدور الأول، و هذا الصنف يصيب الصبيان و خاصة من سبعة سنين إلى خمسة عشر عاما لتخليط الصبيان و تجتمع الأخلاط الكثيرة فى أجسامهم، فتقذف الطبيعة هذه الأخلاط دائما إلى نواحى المثانة، فربما استحجرت فكان منها الحصى، و قد يكون الخلط حارا فيرم فى بعض الأوقات، و ذلك أن هذه الأخلاط لمرورها فى هذه المواضع دائما يتولد فيها كهذا الورم الحار.

الفصول: تقطير البول يكون إما لعرض مثل ما يكون من قرحة فى المثانة أو خراج و نحو ذلك، و إما من مرض مثل استرخاء عضلة، و إما من سوء مزاج المثانة، و يكون على ثمانية أضرب، فانه يكون من كل مزاج مفرط يضعف قوة المثانة الماسكة للبول أو سوء مزاج البول و حدته على الأكثر من المزاج الحار، ثم من الرطب يكون أيضا من ضروب اخر من سوء التدبير. *لى* ينبغى أن تقول هاهنا أن نقصان القسمة إذا لم يكن علاجه مفردا خاصا لم يضر.

الفصول: إذا عرض فى طرف الدبر أو الرحم ورم تبعه تقطير البول، لأن الورم فى هذه المواضع لمشاركة المثانة فى الوجع يتضعف، و القرحة يسيل منها مدة إلى المثانة تلذعها فيكون سبب تقطير البول قروح المثانة عسرة البرء خاصة فى المشايخ، لأن الفضول تمر بها دائما و لا يدعها تسكن و تلتحم و العمل الطبيعى فى المشايخ أضعف.

الميامر: لعلل الكلى (الف ج ٢٠) والمثانة: بزركتان بزر خشخاش أبيض بزر الرجلة بزر قثاء كثيراء نشا يجعل أقراصا و يسقى للقروح

فى .....[1] و عسر البول و حرقته . آخر للقروح : حب الصنوبر الكبار ثلاثون حبة لوز مر مقشر عشرون لوزة تمر لحم خمسة عشر كثيراء أربعة مثاقيل رب السوس مثله زعفران سدس مثقال يعجن بميبختج و يستعمل. ٭لى٭ هذا دواء عجيب فاعرفه . آخر : بزر القثاء جزءان بنج أبيض نصف أفيون سدس زعفران مثله بزر الكرفس نصف بزر الخيار سدس سليخه مثله لوز حلو عشرة اذا كانت هذه مثاقيل يعجن بميبختج ، فى بعض النسخ : شوكران نصف .

ابوجريج : المومیائی نافع من وجع الكلى و المثانة و الاحليل شرب أو حقن به القضيب . ٭لى٭ هذا عجيب للشق الطرى .

ميسوسن : متى عرض للشانة من الرجال و النساء جرب و هو : أن تظهر القشور و يدوم اللذع و الحرقة فنق الجسم و الزم العانة أدوية قابضة و أدم حقن المثانة باللبن الحليب .

الأعضاء الآلمة : تضعف المثانة لسوء مزاج أو لأورام تحدث فيها و من برد يصيب الجسم فان المثانة فى حال برد الجسم لا تمسك و لا قليل البول . المثانة يحدث فيها سلس البول و عسره و القروح و الأورام ، فاجعل الكلى و اخذ باقا[2] . قال : التقطير يكون مع حرقة و لا عطش معه ، فان ذلك يكون إما لحدة البول أو لضعف المثانة و إما لخلط ردىء قيحى يخالط البول و إما لثقل البول عليها . ٭لى٭ خروج البول يكون إما لارادة و إما بغير ارادة ، و الذى بلا إرادة فانا نذكره دياطش[3] ،

---

(١) مطموس فى الاصل (٢) كذا فى الأصل (٣) كذا والظاهر : ذيابطس .

و الذى بارادة فنه ما هو بحرقة و منه ما هو بغير حرقة ، و إنما نذكر هاهنا ما هو بحرقة لأنه أخص أولا بالأورام و القروح .

ج : جميع علل المثانة يحتاج أن يبحث فيها عن السبب البادى .

الساهر : لبن الأتن ينقى المثانة من المدة و الأخلاط الغليظة ، و لبن المعز ينوب عنه ، للحرقة : حب القلب صمغ الاجاص بزر القرع الحلو بزر رجلة بزر بطيخ كافور خشخاش أسود .

الطبرى : الزادرخت يبول الدم الجامد الذى فى المثانة . من المنجح يخدر الحمص [لِ] صاحب قرحة المثانة فان له جلاء قويا . حسو جيد للقروح فى المثانة و القضيب : نشا و دقيق باقلى تطبخ ، ان لم تكن حمى ، باللبن و إلا فبماء نخالة السميذ و السكر الأبيض الجعد و يجعل فيه دهن لوز يكون غذائه *لى* دواء بارد على ما رأيت للقروح فى القضيب و حرقة البول : بزرخيار و بزر بطيخ رب السوس ورق النيلوفر بزر الخشخاش بزر خس بزر هندباء بالسوية و سكر مثلها ، و يستف الأورام التى تكون فى المثانة و الكلى تحتاج الى علاج خاص مفرد ، لأن خروج الفضل المائى الذى يتولد فى هذه انما هو فساد مزاج ، و يجب أن يكون الذى فى الباب هو بعينه عن أورام ثم قروح ثم حجارة ؛ و ينبغى أن يكون لكل واحد باب من البدن و نفوذه انما يكون بهذه الأعضاء و لذلك متى كان هذا الفضل حارا ثم كان فى جميع الجسم ، فلا يجب أن يستعمل فى علاجه شيء من الأدوية المدرة للبول ، لما يحدث من المضرة يجذبها الأخلاط اللذاعة الى هذه الأعضاء العليلة ، فان لم يكن هذا الفضل

{ الف ج ٢٠[٢] } شرب بلبن أو ميبختج كان جيدا لقروح المثانة . الكراث الشامى يضر بالمثانة و الكلى التى فيها قرحة ، و الحمص أيضا يضر بالكلى و المثانة اذا كان فيها قرحة . رب السوس متى شرب وافق جرب المثانة و ينفع المثانة التى ينزل منها شبه القشور . الكثيراء متى شرب منه درخمى بميبختج كان بالغا لحرقة المثانة و الكلى ، و متى خلط بقرن ايل محرق مغسول أو شب يمان كان جيدا للقروح التى فيها . الأنجدان ضار بالمثانة .

أبو جريج : بزرالرجلة يدر البول . ابن ماسويه : إنها نافعة من خشونة المثانة و الكلى و من القروح و الأورام الحارة فيها . ما سرجويه : لعاب بزر الكتان جيد للوجع يسكنه متى حقن به الذكر مع دهن ورد . الكزبرة نافعة لحرقة المثانة [و] ورمها .

روفس : اعتمد فى أصحاب قروح الكلى و المثانة على الاسهال بماء الجبن و لا يطرح فيه فى هذه الحالة ملح .

أبو جريج : المومیائى نافع من قروح الإحليل و المثانة و سيلان الدم منه إن حقن به هذه الأعضاء و شرب ، و أمره فى تسكين الوجع غاية . روفس : التمر متى أكثر منه أسحج المثانة و أقرحها . شندهشار : النارجيل نافع من أوجاع المثانة . ابن ماسويه : خاصة السكر النفع من حرقة المثانة و الكلى و من حرقة البول . ماسرجويه : الكثيراء جيد لقروح المثانة . من كتاب سياسة الصحة : أما أمرنا بالأطلية المبردة على الكبد و على الظهر قال : لا تسرف فيها لأنها تضر الكلى و تورثها عللا . من

الكيموسين

الكيموسين: إن الكلى عضو ضيق المجارى فلذلك تجعل الأغذية اللزجة فيها تمردا كما تورث الكبد ذلك، و يحس الانسان عند الاكثار منها بثقل و تمدد و وجع فى هذين الكيموسين و إن لم بالملطفات ربما ورم حتى عفنت تلك الأخلاط المحتبسة فيه * لى * الكلى لا تحتاج [الى] أن تبرد لئلا يبطل فعلها و لا يكون فى الدم لزوجة كثيرة لئلا تنسد، و لذلك توافقها الملطفات فى كل حالة إلا أن يكون قد سخنت و أورمت .

ج : فى الميامر فى الكبد: رب السوس يدر البول. أهرن: البول الدموى الذى ينزل من الكلى، لأن المجارى اتسعت، لا تقطعه بالأدوية لكن افصده و اطعمه الأطعمة الكثيرة الغذاء و الباه و النقب[1] البزور التامة . لحرقة البول: بزر بطيخ و خيار و قرع و خطمى و بطيخ هندى و لوز الصنوبر و بزر بنج أبيض و رجلة و لوز حلو و نشا و كثيراء و رب السوس تسقى بماء الجبن و الجلاب .

فى أقرباذين حنين لعلاج من يشرب ذراريح لعضة الكلب فأعقبه حرقة فى البول و وجع شديد فى هذه النواحى . قال: يتحسى اسفيذباجا دسما و يحذر البرد و الندى، ثم ان اشتد الوجع فى العانة جلس فى آبزن[2] قد طبخ فيه شبث، و متى لم يسكن أكل خسا مسلوقا، و إن لم يسكن يشرب عصارة الخس أوقية، فان سكن هذا الوجع فانه يتحول سريعا زحيرا فى الأكثر فليسق من سمن الغنم أوقية و نصف سكرجة بشراب فانه يبرأ. * لى * رأيت قوما يصيبهم من القروح فى هذه المواضع أوجاع

(١) و الظاهر : و انتخب (٢) و فى الأصل : آبزن ما .

صعبة جدا على مثـال ما ﴿ الف ج ٢١' ﴾ يكون عليه الطلق فى النساء ساعة بعد ساعة، و يجب فى هؤلاء أن يلزموا المغرية فيسق اللبن و تحسيه مرق اسفيذاج [و] دجاجة سمينة و يشرب اللبن متى عطش أو جلاب أو شراب البنفسج، و إذا كان مع هذه القروح وجع شديد فاسق البزور مع بزر بنج و خطمى و اسق اللبن و غذه بالشحم شحم الدجاج بالزبد و المر، و اسقه ماء الخيار و البطيخ الهندى ما يشرب، فانه يذهب لذع البول و يسكن الوجع و ينتقل بلوز و خشخاش و سكر، و اقصد فى هؤلاء إلى تسكين الوجع أولا بهذه ثم خذ فى علاج القرحة، و وجعهم يسكن فان بولهم مائى .

كان بابن داود قرحة فى مجارى بوله يصيبه منه وجع شديد شبه الطلق، فسقيته ربع درهم من بزر البنج و قيراطا من الأفيون و درهما من بزر الخيار و درهم بزرخس و نصف درهم رجلة، فسكن وجعه بهذا و أدمت ذلك أياما و متى تركه هاج ثم قطعه و سكن وجعه .

تياذوق؛ قال: ماء الأصول ينق القيح و العفن من المثانة و الكلى، و ينفع من قروح هذه المثانة النفل الأسود إذا صنع منه حب و ابتلع . لى ◊ يسهل صاحبه بجبه . قال: و ينفع من الريح فى الكلى و المثانة دهن البلسان مثقالان طبيخ بزر الكرفس أوقية و يشرب .

و أما الورم فى المثانه إذا كان حارا فانه يهيج منه الحمى و الاختلاط، فأقبل على الموضع بعد الفصد بالارخاء بما يسكن الوجع كدهن الشبث و شحم البط و الحقن من هذا النحو بالمخدرات و الدخول فى الآبزن . أمر

المثانـة و الحالبين و الرحم و الأعضاء العصبية فى هذا بخلاف الأعضاء اللحمية فانظر فى خراجات العصب .

فى الحكة فى باطن القضيب قال : أدف الصبر بماء و احقنه و أدف شياف ماميثا بخل و ماء و احقنه بلعاب بزر قطونا .

الرابعة من منافع الأعضاء ؛ فى خلال كلامه : إنه قد تكون حرقة البول من كثرة الجماع ، و السبب فيه أن الرطوبة التى فى الغدد تندى دائما مجرى البول ليسهل خروجه و ليوقيه حدة البول ، و هذه تخرج مع المنى كثيرا جدا فاذا فنيت وجد الموضع حدة البول و قد تفنى هذه الرطوبة من نحول البدن . و علاج الأول الامساك عن الباه ، و الثانى ترطيب البدن وهو جيد لهما جميعا .

مسيح ؛ قال : و ينتفع من القرحة العتيقة فى المثانة سقى لبن الأتن مع الحقن لها بما يصلح على مقدار القرحة . ابن ماسويه[1] حب الآس نافع من حرقة البول . د : الاذخر متى شرب منه أربعة درخميات أبرأ وجع الكلى ، أصل المنتجوشه يسقى بماء البقراطن لوجع الكلى ، و الا فلونيا . يقول ج : انـه مبرد و هو نافع لوجع الكلى . عصير أناغاليس جيد لوجع الكلى . شراب الأفسنتين جيد نافع من وجع الكلى . بول الحمار جيد لوجع الكلى . قال: صفرة البيض متى جعلت فى حد ما يتحسى و تحسيت نفعت من قروح الكلى . الرجلة تنفع من لذع الكلى . بولس: و يجب أن يكون مع دهن لوز بلا ملح .

---

(١) وفى الأصل ماسه .

ابن ماسويه: شراب ﴿ الف ج ٢١[٢] ﴾ البنفسج مع الدارصينى نافع من وجع الكلى. ج: الهليون و خاصة أصله و بزره يفتح سدد الكلى و قال: أنا . . . [١] فى أوجاع الكلى العتيقة المزمنة زبل الحمام الراعية مع بزرالحرف كى يقوم مقام ضماد الخردل. زبد البحر الفرفرى اللون الورد الشكل يصلح لأوجاع الكلى. طبيخ الحاما متى شرب نفع من أوجاع الكلى. سومغروطين كان فى الأم يسقى لوجع الكلى.

ج: ماء الحمص الأسود ينق الكلى متى طبخ مع الفجل و الكرفس و صب عليه خمس لوز حلو و شرب. سرابيون: كما فيطوس يسقى لوجع الكلى. بزر المقدوليس جيد لوجع الكلى. دهن اللوز المر نافع من أوجاع الكلى.

ج: اللبن نافع لقروح الكلى.

د: ورق لسان الحمل يشرب بالطلاء لوجع الكلى. ورق لسان الحمل و اصوله يستعمل فى السادسة الحادثة، و أقوى من شيء فى ذلك ثمرته خاصة.

ج: المر متى شرب مسحوقا بالماء سكن الوجع العارض من احتقان الفضول.

د: ماء المطر جيد لوجع الكلى إذا شرب بدلا من الماء. أصل اللوف الجعد يحلل سدد الكلى.

روفس: الناردين متى شرب بالماء البارد نفع من وجع الكلى.

(١) مطموس فى الأصل.

د: الناردين القليطى متى شرب بالخمر نفع من وجع الكلى، و قال: قشور الكفرى نافع لوجع الكلى، و قال: السليخة نافعة من أوجاع الكلى، و قال: شراب السفرجل نافع لوجع الكلى، و قال: السكر الذى يجمد على القصب نافع من أوجاع الكلى.

ابن ماسويه: عصارة ساق الساساليوس الاقريطشى نافع من وجع الكلى و بزره إذا كان طريا و شرب منه ثلاث أبولسات ميبختج عشرة أيام أبرأ وجع [الكلى]، و قال: السكر الذى يجلب من الحجاز شبه الملح الدرانى و سكر العشر نافعان من أوجاع الكلى.

ابن ماسويه: عصارة السوس نافعة من وجع الكلى لادرارها البول، [و] تنق الكلى دائما متى استعمل. متى أخذ بزر البطيخ مقشرا و طحن و خلط بمثله سكرا و اقتمع منه كل يوم نق الكلى دائما. لحم الزبيب إذا أكل نفع من وجع الكلى.

ابن ماسويه: العناب نافع لوجع الكلى و قال: ثمرة الكاكنج قد حل فى أدوية الكلى لأنها تدر البول. يقول جالينوس: الزبيب نافع لوجع الكلى.

ابن ماسويه: الفجل جلاء لما فى الكلى. الفوة تنق الكلى حتى انها تحرك بولا دمويا.

بولس: أصل الفارنيا متى شرب منه قدر لوزة و هو منخول بحريرة بماء العسل نق الكلى. حب الصنوبر متى شرب منه نفع، بزر القثاء نفع من قروح الكلى.

د : حب الصنوبر الكبار جلاء للخلط الغليظ و القيح فى الكلى .

ابن ماسويه : القردمانا متى شرب بخمر نفع من وجع الكلى .

د : الكثيراء متى شرب منه درهم بميبختج نفع من أوجاع . قصب الذريرة متى جعل الشل ببزر الكرفس نفع من وجع الكلى . لحم القنفذ البرى متى شرب نفع من أوجاع . الرازيانج بقله و بزره نافعان لوجع الكلى ، و قال : الرازيانج يفتح سدد الكلى .

ابن ماسويه : التين اليابس جيد للكلى و يخرج اصحاب وجع الكلى زبلا كثيرا بقوة جلائه . ج فى كتاب الغذاء : إنه يلطف و ينقى الكليتين . الغاريقون متى شرب منه درهم نفع من وجع الكلى . و قال د : الغاريقون يفتح سدد ﴿ الف ج ٢٢' ﴾ الكلى .

بديغورس : خاصته من وجع الكلى متى طبخت الملوخيا بدهن ورد وضمد بها الورم الحادث فى الكلى نفع .

ابن ماسويه فى الكمال و التمام : الأدوية التى تنقى الكليتين : بزرالكرفس بزر الرازيانج بزر الجزر البرى بزر الكرفس الجبلى الأسارون فقاح الاذخر النانخة و الكاشم انيسون ساساليوس وج هذه أجمع ان شرب من كل واحد منها درهمان بعد حلها بماء الفجل و بماء الكرفس أو الرازيانج أو ماء الحمص الأسود فتحت السدد العارضة فى الكلى و ينفع الكلى فى وقت هيجان العلة مما قد ذكرنا فى باب المثانة قال : وجع الكلى يمنع من هضم الطعام .

أركاغانيس فى أوجاع الكلى : إنه يضرها المشى الكثير و الركوب

و الماء البارد و الأطعمة الغليظة و الشراب الصرف ، قال : و العدس المقشر ينق الكلى . للورم فى الكلى من التذكرة : الحقن باللبن الحليب مع شحم بط . ج فى حيلة البرء : متى ابتدأ بالكلى ورم فافصد العروق التى فى مابض الركبة فان لم يظهر فالصافن . ج : هاهنا أيضا التحجر يسرع إلى الكلى و خاصة إن كان بها ورم حار ثم استعمل صاحبه الأطعمة اللزجة ، و ينبغى أن يستعمل الجلاءة و القطاعة ، قال : و علاجها عسر و بعضها علل لاتبرأ البتة . ج فى التدبير المسمن : ينبغى أن تسأل صاحبه هل يجد مس[1] ثقل فى بطنه ، فان وجد ذلك فانه يدل على أنه يتولد فى كلاه حصاة ، هكذا يجب أن يتعاهد من يريد أن تحفظ عليه صحته فى كلاه ، فان وجدت ذلك فاعطه من ساعته الأدوية القاطعة الملطفة قبل الطعام ، و لطف تدبيره حتى يذهب ذلك . ج فى حفظ الصحة : ان شدة برد الأشياء التى ينام عليها و يفترش تضر بالكلى . فليغريوس : يعرض [2]لأوجاع الكلى[2] وجع فى الظهر و الورك و القطن و ثقل ، و ربما عرض غشى و اسر ، و يكون بوله رمليا أو دمويا ، و ربما عرض له معه حمى و دوار و تتابع القىء .

الأعضاء الآلمة : إذا عرض مع وجع القطن ثقل و التهاب و عطش و حمى فذلك فى الكلى ورم حار ، و متى كان ثقل و تمدد فقط فهو خلط بلغمى فى الكلى ، و منه يكون وجع الكلى كأنه شىء يثقب بمثقب ، و يكون معه حصر البول و بول رمل و حصى يخرج و رمل و دم ، و الفرق بين الحصى فى الكلى و وجع القولنج أنه لا يظهر فى القولنج

(١) لعله : من (٢-٢) فى الأصل : لاوجاع وجع الكلى .

رمل و لا دم فى البول و لا عسر و ليس فيه نفخة و لا تمدد البطن و لايتقدمه عدم الشهوة و الهضم و لا يكون الوجع و ليس معه مغص و لا تخم و ليس معه غشى دائم من غير قىء كما مع القولنج و لا يكون فيه الرجيع منتفخا ، و قد يعرض مع وجع القولنج و الكلى جميعا قلة الاستمرار و الغثيان و بطلان الشهوة ، إلا أنه ان كانت العلة فى المعى المسمى قولن كان الوجع يتمدد و يأخذ موضعا اكبر و معه احتباس البطن و رياح كثيرة و أخلاط بلغمية و مع وجع الكلى اسر و رمل فى البول .

فى القوى الطبيعية : الناس يعلمون إذا عسر ﴿ الف ج ٢٢[٢] ﴾ بولهم و احتبس البتة مع وجع الكلى و بول رمل ، ان كلامهم فيها خاصة علة .

اليهودى : يطبخ ورق الخبازى البرى و يجعل فى طبيخه سمن و عسل و يسق منه شىء كثير فى نوبة وجع الكلى ، فانه يزلق الحصى و يدر البول و ينفع عسر البول و القولنج . لى . المزلقات لها فى نوبة الوجع عمل و لايمكن أن يستعمل فى ذلك الوقت غيرها من داخل و التمريخ و الآبزن من خارج . اليهودى : صاحب وجع الكلى يسهله يسير الأدوية المسهلة و صاحب القولنج لا يسهله و لا الأدوية القوية و تضره الحقن ، و القولنج ينفعه ذلك ، و صاحب وجع الكلى يصيبه فى ابتداء وجعه عسر البول و الألم فى الفقار و يخف وجعه فى آخر الأمر ، و صاحب القولنج وجعه فى مقدم البطن و لا يخف إلا بانحدار البطن أو خروج الرياح ، و وجع الحصى مدة زمانه اكثر من وجع القولنج ، و وجع الكلى لازم

و القولنج

و القولنج منتقل؛ و قد يعرض فى الكلى الدبيلة كما تعرض فى سائر الأحشاء، و يكون معه حمى برد، فمر صاحب ذلك إذا أردت أن تعرفه بالنوم على أحد جنبيه، و انظر هل يجد ثقل شىء معلق فى شقه الأعلى ثم لينم على الجانب الآخر، فان لم يجد ثقلا فليست به دبيلة، و متى وجد الثقل ثم خف الثقل و وجد حكة فى مجرى البول فقد انفجرت، و يتبع ذلك بول المدة، فبادر بتنقية الكلى مما فيها . و يفرق بين خروج الدم من ثقب عرق فى الكلى و غير ذلك مما ليس من أجل خراج أن يجىء دم صرف صاف كثير ضربة غير مختلط بالثقل و لا يكون معه حمى و لا برد الأطراف، و فى الذى يجىء من خارج يخرج مع الدم قيح و يكون معه حمى و برد الأطراف و يخرج مع البول قطع لحم صغار، و قد يخرج الدم منها من ضعف القوة الحابسة شبه ما يخرج من الاسهال الكبدى . قال: و قد يصيب الانسان من قلة شحم الكلى ضعف البصر و الصداع و قلة إمساك البول و ضعف الجماع و برد الأطراف [و] القطن، فليحقن بدهن الكلى، فان له خاصة فى ذلك لا توجد لغيره فى تسمين الكلى و يزيد فى الباه زيادة كثيرة و يحقن به ليالى كثيرة مع دهن لوز مر و سمن بقر؛ و قد يكون ذهاب شحم الكلى من حرارة فان عرضت فليسق لبنا حليبا بسكر طبرزد، و احقن بماء شعير و دهن القرع ليالى متوالية . و إن كان فى الكلى ريح غليظة فاحقن بدهن البزور و اسق للدبيلة قبل أن تنخرق دهن لوز حلو جزؤ و دهن لوز مر سدس جزء منهما جميعا ثلاثة دراهم بطبيخ الحلبة و مخيطا و تينا؛ فان كان مع حرارة

كثيرة و ورم يعسر معه البول فاسق من الخيارشنبر اربعة مثاقيل أدفه باربع أواق من ماء عنب الثعلب و درهمين من دهن لوز حلو و نصف درهم من دهن لوز مر، و افعل ذلك أياما و ضمد الفقار بكرنب مسلوق و خطمى و شيرج، فاذا انفجر فاسق ما يدر البول من البزور المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء و احقن باللبن أيضا. قال: و بالجملة فبالحقن اللينة و الكمادات اللينة و الحمام و الآبزن و التمريخ بالأدهان و الأطعمة اللينة الخفيفة نافعة لأصحاب الكلى الوجعة. ج: الموت السريع: من انخرقت كلاه مات.

ايذيميا، قال: أشد ما تكون أوجاع الكلى ﴿الف ج ٢٣﴾ عند التملى من الطعام و امتلاء الأمعاء من الثفل. ورم الكلى إذا كان لمزاحمة الأمعاء انحل بالفصد على المكان و كذلك بالأضمدة، و ينفعهم القىء و تسكن أوجاعهم و هم يتقيئون فى أول الأمر بلغما و يتقيئون . . . . . . [1] إذا دامت بهم الحمى و السهر و الامتناع من الطعام و الوجع الذى يعرض فى الرجلين و الخدر من أوجاع الكلى، لأن بين الرجل و الكلى بالعرق الأجوف و بالعرق الضارب الأعظم مشاركة، و ذلك أنه يتشعب من هذين العرقين شعبتان إلى الكلى ثم تتشعب شعبا صغارا فتصير إلى القطن، ثم تنقسم باقى هذين العرقين [على] قسمين، فيصير كل واحد إلى رجل واحدة. قال: و ما يعم نفعه لجميعهم الرياضة و ترك التملى من الطعام. و من كان قد أزمن به هذا الوجع و كان سقى الخربق، و من

(١) مطموس فى الاصل.

كان دمه كثيرا افصد أولا ثم اثن بسائر العلاج و تفصد الصافن أو من مابض الركبة ، و درور البول نافع لهم جدا . و يجب إذا عزمت على سقى الخربق أن تتقدم فتلطف الأخلاط فتهيها للقىء و تلين الجسم ، لأنه إن لم تلطف الأخلاط لم يؤمن مع الخربق التشنج و انصداع العروق لقوة الخربق و شدة تمديده ، و هذا علاج الاحتراس من تولد الحصاة فى الكلى .

ايذيميا : الدوالى تسق من أوجاع الكلى . أبقراط : لم أر أحدا ممن جاوز الخمسين سنة برئ من علة الكلى إذا كانت . جوامع النبض الصغير : يتبع ورم الكلى إن قل عسر البول و إن أفرط احتباسه البتة .

من تقدمة المعرفة : الأوجاع التى فى القطن مع حمى فانها متى ارتفعت إلى فوق ناحية الحجاب أحدثت اختلاط عقل ، فان كان مع ذلك دليل ردىء مات العليل ، و إن كانت الدلائل محمودة فليقو رجاؤك ، فان ذلك الوجع سيذهب . * لى * هذا خراج فى موضع الكلى و الدلائل المحمودة و الردئة التى تؤخذ هاهنا من هذا الموضع .

الفصول : متى حدث فى الكلى ورم حار كان فى أجزائها اللحمية كان الوجع ثقيلا ، يعنى أنه يحس صاحبه مع الوجع شيئا ثقيلا ، و متى كانت العلة إنما هى فى الغشاء المحيط بالكلى و التجويف الذى فيها و عروقها الضوارب و بباب مجرى البول كان الوجع حادا . العلل التى تكون فى الكلى و المثانة يعسر برؤها فى المشايخ .

ج : القروح الحادثة فى هذه المواضع لاتندمل لأنه يمر فيها فضول

حادة تهيجها و لاتدعها تندمل و هو فى المشايخ أعسر لضعف الأفعال الطبيعية فيهم . من كانت به علل فى الكلى و عرضت له الأعراض التى يقع دمها فى البول إن حدث به وجع فى صلبه ، فان به فى كلاه دبيلة تريد الانفجار إلى خارج و إليه تنفجر ، و إن كان الوجع فى المواضع الداخلة فالى داخل تنفجر ، و قد تعرض أوجاع فى القطن و يكون الخراج فى العضل الذى فوق الخرز الذى عند الكلى ، و إذا كان ذلك لم تكن علامات دالة على خراج الكلى .

الميامر : قال رجل يوثق به : إنه يؤخذ قصبان الكرنب فتعصر و يشرب من ذلك الماء على الريق قوانوسين و ينثر عليه شىء من ملح تسعة أيام فانه يبلغ فى شفاء علل الكلى غاية البلوغ .

من كتاب ينسب الى أرسطاطاليس ﴿ الف ج ٢٣ ٢ ﴾ فى المسائل الطبيعية : كثرة البول يضعف الكلى لأنه يفرغ شحمها و رطوباتها الخاصة و كذلك كثرة الجماع .....[1] لروفس ؛ قال : فى الكلى تضعف عند الشيخوخة الهرم و من ركوب الخيل بغتة من غير عادة ، و من ضربة تعرض للصلب ، و التعب الشديد ، و انتصاب طويل للشمس ، و السفر البعيد ؛ ففى هذه الأحوال تقبل قوى الجاذبة للبول ، و قد ينحدر فى هذه الأحوال شىء من رطوبات دموية فربما كانت سببا للتقرح .

الأعضاء الآلمة : متى ابتدأ وجع فى الكلى دفعة فانه يكون لحصاة ذات قدر إما فى بطون الكلى و إما فى مجارى البول و عند الوجع يشبه وجع

(١) مطموس فى الأصل .

القولنج ، و يفصل بينهما لكثرة التهوع و شدته و إن الذى يخرج بالقىء شىء بلغمى و معه مرة و جزء من الطعام الذى أكل ، و قد يفرق بينهما أيضا بالموضع إذا كان وجع القولنج عاليا ، و أما إذا كان سافلا فلا ، و أيضا فان وجع الكلى مرتكز و وجع القولنج يمتد إلى مسافة أبعد و يأخذ من البطن موضعا أكبر و لا يخرج من العليل ريح فضلا عن سواه ، فان خرج مع البول رمل أو حصى فلم يبق فى الأمر شىء من البحث . و كثير من الناس متى اعتل هذه العلة أحس بوجع يسير فى اول الأمر مرة إلى جانب العانة و لا يكونوا بعد قد بالوا بولا رمليا ، و من أصابه ذلك فانى أسقيه دواء يفت الحصى فى الكلى فاجمع لذلك أن تعرف العلة تعرفا صحيحا و لتكن مداواته بالرفق و اللين ، و ذلك إذا وجدت بعد الدواء رملية فى البول علمت أن العلة فى الكلى و سقيته فيما تقدم من تلك الأدوية بأعيانها ، و إذا كان علمك قد تقدم فان الكلى عليلة فرأيت العليل يصيبه وجع معه نافض مختلف فيما بين فترات و عمّ مع ذلك حميات لا يجرى أمرها على نظام ، فابطحه على بطنه و سله هل يجد مس شىء من الثقل معلقا من بطنه و اقلبه ايضا على جنبه مرة مرة وسله هل يجد ثقلا معلقا فى الجانب الأعلى ، فانه إن كان فاعلم أن خراجا فى ذلك الموضع ، و إذا نضج هذا الخراج و بال قيحا استراح من ذلك الوجع إلا أن الكلى تكون على و جل من تلك القرحة و لذلك يجب أن تحرض و تجتهد فى ختمها و إدمالها لأنها إن لم تدمل صارت عسرة البرء عسرا كثيرا جدا ؛ و العلامات الدالة على أن القرحة باقية هو ما خرج

مع البول من القيح و دوام الوجع و فى الحين يخرج منهم قشر قرحة ، و قد يخرج دم أيضا ، و إذا خرج الدم فهو يدل على أن القرحة متأكل. قال : و قد ينخرق فى بعض الأوقات عرق فى الكلى من أجل كثرة الدم أو من أجل سقطة أو ضربة ، فيبول العليل دما كثيرا ، و ربما انفتح فيها عرق ؛ و أما قروح الكليتين فاصح علاماتها حبيبات لحم صغار خرج فى البول و هى أجزاء من حوهر الكلى خروجها من القرحة نفسها من كثرة التأكل ، و أما الأجسام السليخة بطاقات الشعر فانا قد رأيناها ، و أنا أرى أن الأقرب من الاقناع أن يتولد هذه فى جوف العروق على نحو تولد العرق المدنى ، و هذه الشعرات تكون عن خلط غليظ لزج يجمد بالسخونة فى جوف العروق . قال : و قد شفيتها بالأدوية التى تدر البول . قال :[١] ﴿الف ج ٢٤﴾ و لست أفهم العلة فى طولها .

قال : و جميع من عرض له هذا العارض لم يعرض له مكروه ....[٢] فى الكلى و لا بعد ، فان شربوا الأدويـة المدرة للبول برؤا و لم ينلهم شىء من المكروه فى كلاهم و لا مثاناتهم ، و لا رأيت الذين يستفرغ منهم القيـح الكثير بالبول إذا كان ذلك يجىء من فوق الكلى أضر بشىء من آلات البول كما أنه لا يضر الاستفراغ الكائن عن الكبد بالأمعاء ، على أنه قد تكون أشياء رديئة حادة فى بعض الأوقات ، و كما أن المرار إذا مر بالأمعاء مدة سحجها كذلك البول الحاد إذا مر وقتا طويلا بهذه أحدث فيها قرحة .

(١) و كان فى الاصل وقد ، نحذف للسياق (٢) مطموس فى الاصل .

قال: و من علل الكلى علة يبول صاحبها بولا منتنا بمائية الدم المغسول [اللحم] الطرى كما قلت فى علة الكبد، إلا أنه أكثر منه فى ذلك، قال: و هذه تعرض بسبب ضعف الكلى فى قوتها الماسكة كما يعرض ذلك من أجل ضعف الكبد، و يعرض ايضا لاتساع أفواه العروق التى تصفى البول من العرق الأجوف. * لى * نحتاج أن نقول: تعرض فى الكلى و المثانة مما يشترك القول فيه كيت و كيت.

سرابيون: إذا كان فى الكلى ورم فى لحمها نفسه كان منه وجع ثقيل نخس به فى المواضع الخالية، و إن كان فى الغشاء المحيط بها كان منه وجع ناخس، وكذلك إذا كان فى تجويفه أو مجرى البول، فانه يحدث فى ورم هذه وجع حاد لايستطيع العليل أن ينصب قامته و لا ينهض، فان عرضت له عطسة أو شعلة صاح من شدة النخس، و لايستطيع النوم على بطنه فى ورم الكلى و غيره مما ذكرناه، بل يجب أن ينام على القفا، لأن الأعضاء الوارمة تكون مستقرة، فاذا نام على البطن كانت متعلقة، و وجع الكلى يمتد مرة إلى ناحية الكبد و مرة إلى الثنة و المثانة حتى انه ربما بلغ الاحليل، و إن كان الورم فى الكلية اليمنى فان الوجع يكون فى ناحية الكبد لأنها أرفع من اليسرى و هى تماس الكبد، و إن ورمت اليسرى كان الوجع إلى أسفل و الأعضاء السفلى أميل؛ و إن ورمتا جميعا ورمت لورمها جميع المثانة و امتد الوجع إلى الاحليل و تألم معه الأوراك و تبرد الأطراف و خاصة من الرجل، و يكون البول فى الابتداء مائيا ثم يحمر بآخره، لأن الصلابة تسرع إلى أورام الكلى، فمنها ما

لا يبرأ البتة بل تطول مدته حتى ينتهك الجسم و تدق الأوراك و تبرد الأطراف و تهزل و تذوب الالية و تضعف الساق جدا هذا، إذا ثبت الورم ولم يجمع فان هو جمع فانا نذكر أخيرا، و أما الأورام الحادثة فى المثانة فانه يكون معها ورم فى العانة و الدرور و انتفاخ الثنة و تلهب شديد و قىء مرى و عسر البول و الربو و عطش قوى و تبرد الأطراف و لاتسخن إلا بجهد، و قد يعرض للشباب و الغلمان وقت نبات العانة و قبله بقليل و يكون مع ورم المثانة حمى و صداع و سهر و حمرة العين و الوجه و الشخوص و التأذى بكل حريف غذاء كان أو دواء، وكذلك فى الكلى فى جميع المادة فى الكلى ﴿ الفـج ٢٤ [٢] ﴾ فى هذه النواحى، و تعرف ذلك من انتفاخ المواضـع الخاليـة و أوجاع فى القطن، و إذا اضطجع العليل على جانب أحس فى الجانب الآلم بثقل معلق منه، و يكون مع ذلك حمى مختلطة لا نظام لها و نافض و تلهب شديد بعده و بول نارى، فاذا انفجرت المدة نقصت هذه الأعراض و خاصة إن كان حال الخراج حالا حيدا، و يعرف حمده و رداءته من ان تكون المدة بيضاء نقية متوسطة فى الرقة و الغلظة غير منتنة، فاذا كان ميل المدة إلى المثانة فهو أجود و إن كان نحو الأمعـاء فهو أردى، و أشر من هذه أن تلبث المدة فى الـكلى فلا تنحل عنها و يحتاج أن يعان ببطّ أو كىّ، فاحتل بكل حيلة ان كان الخراج ليس بموضع أن ينحل بأن تنضجه بالتكميد الدائم و الأضمدة المتخذة من دقيق الحنطة و التين بماء العسل، و متى احتجت تقويته فاخلط فيه أصول السوسن و المازريون، و اسق من داخل الأدوية الحارة

الحارة المدرة للبول كالوج و حب الفقد فان هذه تعين على النضج[١] و تنق هذه الأعضاء بالبول، فان لم تدر المدرة فى البول و استعمل الحقن الحارة و لا تفتر عن التكميد و الضماد، فان كان مع هذا تلهب فلا تستعمل الحارة بل اللينة منها و كذلك فى الحقن فاستعمل اللبن و ماء الشعير و البزور و الآبزن، فان بقيت المدة فاسرع فيها بلحم الجرح فانك متى غفلت عنه لم يبرأ البتة . *لى* اسقه الطين الأرمينى و الرومى و الكهرباء و الأفيون و الجلنار و الصمغ و ضمد بالقوابض و اجعل القوابض مجففا و دع الشراب ما أمكنك و حض على أقله فان هذا تدبير إلحام القرحة، و متى طبخت اللبن حتى تفنى مائيته ثم جعلت فيه طينا أرمينيا و نحو ذلك و سقيته كان جيدا و ان كان فى المثانة فزرق فيها ما تحتاج إليه .

قال: القروح فى آلات البول إما فى الكلى و إما فى مجارى البول أو فى المثانة أو القضيب و يلزمها بول الدم و المدة، و إن كانت فى الكلى كان الوجع من خلف فى القطن، و إن كانت فى المثانة ففى الثنة من قدام، و إن كانت[٢] فى مجارى البول أحس بالوجع فى الوسط، و إن بال العليل عسر البول مع ذلك و تقطيره فان القرحة فى المثانة و إما فى مجارى البول، و إذا جرى بسهولة فالقرحة فى الكلى، و إن كان البول غليظا أو متوسطا فى الغلظ، و إن كانت القرحة فى المثانة كان البول منتنا و كانت فيه قشور، و إن كان فى المجارى كانت القشور و لم يكن النتن، و إذا كانت القرحة فى المثانة كان الوجع أشد حسا أو فى الكلى يكون

(١) فى الاصل: النفخ (٢) و فى الأصل: كان .

الوجع أقل لأن حسها ضعيف و مجارى البول متوسطة ، و الأوجاع فى المثانة لها قوة شديدة و تمدد . و التى فى الكلى ليست لها شدة وجع بل ثقل ، و أوجاع مجارى البول تشبه أوجاع المثانة ، و الأوجاع الحادثة فى هذه أجمع ، إذا كانت متقرحة فهى أقل منها إذا كانت وارمة لم تنضج ، و إذا كان بول الدم بعد ضربة فلا تشك أنك أصبت السبب و هو انصداع عرق ، و حينئذ تعلم موضعه بكثرة الدم ، فانه إن كان كثيرا دل على أنه فى الأعضاء العلى و يحس الوجع أيضا فى موضع الضربة ، و متى كانت المدة ﴿ الفـج ٢٥ ' ﴾ شديدة الاختلاط مع البول جدا ، فان ذلك إما أن يكون مما فوق الكلى ، فان جرت المدة بلا بول ، فان القرحة إما فى القضيب و إما بالقرب فهو فى المثانة ، و انظر حينئذ فى موضع الوجع ، و قروح الكلى تبرأ بسرعة بالاضافة إلى قروح المثانة ، لأنها لحية و المثانة عصبية و لأن المثانة يقرعها البول خلاف قرعه للكلى لأنه يجمع إلى الكلى قليلا قليلا و ليس بعد بفاسد حريف .

علاج القروح فى هذه : الواجب تنقية القرحة أولا بالأدوية التى تدر البول و تنق المدة و القيح كماء العسل و البزور ثم تعود بعد ذلك إلى الأدوية القابضة . و إن كانت تنقية المدة أعسر احتجت إلى أصل السوسن مغلى بماء العسل و بطراساليون و فراسيون و زوفا و دون هذه طبيخ عابوجن مع ماء العسل و استعمال الأضمدة من خارج بما يمنع العفن و يوسع القرحة كدقيق الكرسنة مطبوخا بالشراب أو تأخذ وردا يابسا و عدسا و حب الآس فضمد به فان هذه تمنع من عفن القرحة و توسعها

فاذا نقيت فعليك بالقابضة المغرية و النضوج ، و اجعل الغذاء لحوم الطير الجبلية إن أكل ذلك لضعفه ، و الأجود ألا يأكل ذلك إن احتمل ، و إياك و السمين و الأمراق بل اللحم المهزول الأحمر شدّاً ، و اعط الأحساء المدرة للبول مثل الحساء التى يتخذ من ماء الشعير و السكر و شحم الدجاج ، فان هذه تنق و تسكن الوجع و اللذع و الحرقة . فان كان الذى يبرز من القرحة منتنا لذاعا أسود و العليل قليل الاحتمال له ، فذلك دليل على رداءة القرحة ، فانه حينئذ يحتاج إلى ما ينق و يجفف بقوة لئلا يتأكل ، فاعطه كرسنة مع شراب حلو و ضمد بدقيق الكرسنة مطبوخا بشراب و احقنه أيضا بهذه ، و إذا أردت إدمال القرح فمل إلى القابضة و اجعل شرابهم رب الحصرم و اعطهم لحية التيس و الطين المختوم و الارمنى و اخلط بها ما يغرى كالنشا و الكثيراء و بعض البزور كبزر البطيخ و بزر الكرفس أيضا كى يصل و يغوص ، و قشور اليبروج و الأفيون و بزر البنج جيد لهؤلاء خاصة ان كانت مادة هو ذا ينصب إلى القروح أو كان الوجع شديدا ، و اخلط بها بعض الأدوية الحارة المدرة للبول لكى ينبعث سريعا بسهولة إلى [1]موضع الألم[1] كبزر الكرفس الجبلى و غيرها ، و من أفاضل هذه الأدوية أقراص الكاكنج ، و هذا الدواء: بزر بطيخ بزر خيار بزر قرع حلو مقشر و خشخاش و صمغ اللوز و نشا و كثيراء و بزر الخطمى و بزر الرجلة و بزر الخبازى و لك مغسول و راوند صينى خمسة خمسة طين مختوم عشرة لب الصنوبر الكبار المقشر و بزر الكاكنج

(١) و فى الاصل : الموضع الألم .

الجبلى ثلاثة عصارة السوس و سكر طبرزد و بزر قطونا عشرون عشرون ، الشربة خمسة دراهم بجلاب أو ميبختج ، و أفضل ما يشرب لبن الأتن ، و إن كانت القروح فى الاحليل و المثانة فاحقنه بماء لسان الحمل و دهن بنفسج أو شياف أبيض و لبن جارية أو دقيق بياض البيض و مرهم الأسفيذاج أو احقنه ﴿ الف ج ٢٥[٢] ﴾ بشاذنة و اسفيذاج و مرتك و مرفا و نورة مغسولة أيها شئت ، و إن كانت رديئة عفنة فاحقنه بأقراص قرطاس المحرق فاذا تنق فعد إلى القابضة المغرية .

علاج بول الدم: و متى انبعث من المثانة دم فاحقنه بطبيخ السلق و الورد و ماء الرجلة و الطين المختوم و طراثيث و نحو ذلك بما يلزق و يلحم الجرح سريعا ، و اجعل معه أفيونا و أجلسه فى طبيخ جوز السرو و العفص و نحوها و ضمد الثنة بمثل هذه أو خذ جلنارا و قاقيا فاسحقه بماء صمغ و اطل الثنة و الدرادر و أعد عليه الطلى مرات حتى يقوى و يخف عنه فانه نافع جدا ، فان احتاج إلى استفراغ فاجعله بالقىء لا بالإسهال ، لكن اجعل أغذيتهم بما يلين الطبيعة فقط ، و أظن أن استعمال القىء دائما لا يحتاج معه شىء آخر فى علاج قروح الكلى و أوجاعها ، و احذر الحركات القوية فانها تمنع اندمال القروح ، و احذر الحمام جدا فانه ضار لأوجاع الكليتين و قروحها ، و إذا سكنت عنهم الحمى فاعطهم حينئذ لحم الدجاج و الجداء و اعطهم الفستق و اللوز و احذر التين فانه ردىء للقروح فى هذه الأعضاء ، و اعطهم السفرجل و الزعرور ، و هذه جملة قروح أعضاء البول . قال: ليس أشرف مما عولج به القروح فى اعضاء البول

و

و أظهرها نفعا كاللبن الرقيق و مثل لبن الماعز[1] و ابن الآتن ، فان هذه تنق البول تنقية كاملة و يسهل اندماله و يعدل الفضول المنصبة إليها، و إن كان الجسم مع ذلك محتاجا إلى تغذية و تسمين فاسق لبن البقر فانه مع تسكين الحدة يعدل و يخصب و ينعش العليل ، فاذا سقيت اللبن فلا تعد دون أن ينهضم و لا تسق الا و الجسم نق و يكون من أربع أواق إلى تسع اكثره و صير معه حينا من البزور ما ينقى و حينا ما يدر و اجعل معه الأشياء الملطفة لتوصله كالكرفس و نحوه، و متى ابطأ اللبن فى المعدة فاجعل معه شيئا من ملح .

فى الورم الصلب فى الكلى: متى حدث فى الكلى ورم صلب متحجر لم يحدث معه وجع بل يحس العليل كأن ثقلا معلقا فى قطنه و يتبع ذلك ضعف الساق و خدر الورك ، و يكون البول قليلا أيض من أجل شدة ضيق الأوعية و يحدث لذلك استسقاء لأن مائية الدم ترجع إلى الجسم ، فعالج هؤلاء بالملينة و المحللة و التكميد و التمريخ و الحقن الملينة و الأدوية الساكنة المدرة للبول إدرارا سهلا ، فان بهذا التدبير يمكن أن يتخلص من الاستسقاء .

ابن ماسويه: لبرد الكلى يحقن بدهن جوز أو دهن البطم أو دهن الالية أيها شئت ، الأدوية المقوية[2] للعدة تقوى الكلى و المثانة متى ضمدت به . قال : و إياك و حبس بول الدم . «لى» هذا إنما يحس فى أول الأمر حيث تكون المادة قوية فحينئذ افصد و عالج لقطع المادة ؛ فأما

(١) و فى الأصل : اللبن الماعزى (٢) و فى الاصل : المنسوبة .

إذا قلت المادة و ذهب الابتداء فاستعمل القابضة . قال: و ان حقنت صاحب وجع المثانة بدهن الخل سكن وجعه على المكان، و إن حقنت به سكن وجع الكلى .

روفس فى كتابه لوجع الكلى : مما يسكن حرقة البول : مرق الدجاج السمين و الحسو الفاتر باللبن و اللبن نفسه و البقلة اليمانية و السرمق و الهليون و القرع و الخس و السمك الصخرى و ماء الشعير . قال : و التين ردىء لهذه العلة لأنه ينزل بولا حريفا حامضا ، و الكمون ﴿الف ج ٢٦﴾ الذى يشبه بزر الشونيز نافع جدا لمن يبول علق الدم . د : و يجب أن يشرب بعد بزر الكرفس الكارباء فانه يقطع بول الدم من الكلى .

ابن ماسويه : الأدوية التى تخرج الدم من الكلى و المثانة اذا انتقدت ......[1] شرب منها مثقال بثلاث أواق من ماء الكرفس أو قردمانا وزن مثقال بماء حار أو عود الفاوينا وزن درهمين أو حبه أو عوده متى طبخ بالماء و حب البلسان درهمان و أظفار الطيب بماء حار هو مثل ذلك و انفحة الأرنب أو كندر الحمار أو غاريقون أو ساساليوس أو مرارة السلحفات البرية و الزراوند الطويل زنة مثقال و من الحلتيت نصف مثقال و أطعمه ماء حمص فقط .

أركاغانيس : إن حدث بول الدم من ضربة على الظهر فذلك لأن عرقا فى الكلى تصدع ، فافصده أولا و ضمد الظهر بأدوية مبردة قوية كأضمدة المعدة .

(١) مطموس فى الاصل .

العلل و الأعراض: إذا حدث الذوبان فى الأخلاط مالت[1] نحو الكلى فان البول يكون صديديا . «لى» يتقدم هذا ما يوجب ذوبان الأخلاط كالحميات المحرقة و التعب و نحو ذلك .

الأعضاء الآلمة: بول الدم يكون إما لانفتاح فم عرق أو تأكله و إما لخرق عرق و إما لضعف المغيرة فى الكلى . «لى» هذا إذا كان من الكلى ، و يستدل على التأكل بالمدة و قشور القرحة و على الخرق بان يتقدمه ضربة و على الانفتاح فانه لا وجع معه . «لى» و هذا قانون فى المثانة و نفث الدم . مجهول: إذا كانت القرحة فى مجارى البول كان القيح شديد الاختلاط بالبول و كان الوجع فوق و لم يجئ قيح إلا مع بول ، و إذا كانت فى المثانة كان الوجع أسفل و كان الاختلاط دون ذلك ، و إذا كان فى القضيب جاء القيح بعد البول و قبل أوقات البول .

الأعضاء الآلمة: الخراج الذى ينفجر و يبال منه المدة إن كان فى المثانة كان الوجع فيها و خرج البول لا تخالطه المدة و رسب فى أسفله ثفل شبيه بالصفائح ، و ان انفجر فى الكلى كان الوجع فى القطن و خرج معه فتات من اللحم ، و إن كان الخراج إنما انفجر فى الجانب المحدب من الكبد كان فى الجانب الأيمن وجع قبل خروج البول المرى ، و إن انفجر فى الصدر و لم يكن البول كدرا ، و قد تستفرغ المدة من الرئة فى بعض الأوقات ، و طريقها هو العرق الضارب الأعظم ، و فى بعض الأوقات بالبراز و طريقه العرق الأجوف .

(١) و فى الأصل: مات .

اليهودى . قال: اسق من جمود الدم فى المثانة بزر القثاء و دهن القرع الحلو بالسكنجبين و اسق انفحة أرنب و رماد شبث بسكنجبين أو صب دهن لوز على ما فى طبيخ بابونج و اسقه ، و إذا كان العليل ساعة يجد الوجع تخرج منه المدة فانها تجىء من القضيب ، و إذا كان يجىء بعد الوجع بساعة جيدة فالوجع قوى ، فاستعمل فيه قوانين قروح الأمعاء ، و متى كانت القرحة فى الاحليل لم تختلط المدة بالبول لكن تخرج المدة اولا ثم يتبعها البول ، و إذا كان فوق فعلى قدر اختلاطه بعده ، و تعرف ذلك أيضا من موضع ﴿ الف ج ٢٦ [٢] ﴾ الوجع و من سرعة الخروج بعد الوجع أو بطئه .

الفصول: إذا كانت قرحة فى الكلى و المثانة ثم كانت منها فى موضع عرق ذى قدر و خاصة مع تأكل فانه يتبعه بول مدة وحدها ، و قد تبال المدة و الدم من مجرى البول و هذان المجريان متوسطان بين الكلى و المثانة ، و أكثر ماتعرض القرحة فى هذين المجريين بسبب حجر يمر فيها من الكلى فيسحجها ، و أما القروح التى تكون فى نفس الاحليل فقد يخرج منها الدم و القيح من غير بوله دم ، و ربما خرجت المدة مع البول عند انفجار خراج فى بعض المواضع التى فى أعالى الكلى و المثانة ، فقد يمكن متى انفجر خراج إلى ناحية آلات البول أن يبول صاحبه منه مدة يوما أو يومين او ثلاثة ، فأما متى دام البول أياما كثيرة أو شهرا فان ذلك يدل على قرحة فى الكلى أو فى المثانة ، و يميز فى أى موضع القرحة مما يخرج من آلات البول . الميامر؛ قال: لمن يبول الدم : شب يمانى مثقال كثيراء

مثقالان

مثقالان صمغ سدس مثقال يسقى بشراب حلو . مسائل حنين فى بول المدة التى تجرى من الكلى و المثانة تزمن مدة طويلة ، و متى تجىء من فوق تجىء يومين أو ثلاثة .

الأعضاء الآلمة ؛ قال : و الذى يبول القيح إن كان قد وجد قبل ذلك وجعا فى قطنه و كان يصيبه مع ذلك قشعريرة على غير نظام فى بعض الأوقات و نافض يسير مع حمى فان ذلك من خراج انفجر فى كلاه ، و إذا كان الوجع فى ناحية المثانة قبل أن يبول القيح فالخراج الذى يجىء منه القيح الآن كان فى المثانة ، و إذا كان الوجع قبله فى الحجاب و الصدر فى أى موضع كان أو فى ناحية الكبد ففيه خراج ، و يضم إلى ذلك سائر الدلائل التى تخص الخراجات فى هذه الأعضاء ، و قد يدلك[1] أيضا اختلاط القيح بالبول فانه إن كان شديد الاختلاط كأنه مضروب فانه يجىء من الأعلى ، و إذا كان أيضا قليل الاختلاط أو ممتدا فى نواحيه فانه من أسفل على مثال ما ذكرنا فى الأمعاء . قال : و إذا خرج القيح وحده من غير بول فان ذلك يدل دلالة صحيحة [على] أن مخرجه من المثانة أو دونها ، و أما القيح المختلط بالبول اختلاطا شديدا فهو يجىء من فوق ناحية الكبد و الحجاب ، و أما المتوسط الاختلاط فمن الكلى ، و يستدل بشىء آخر ان خرج مع ذلك مثل لحم أو قشرة مما تعرف به خصوصية ذلك العضو الذى منه يخرج يستدل على أن الخراج فيه ، و ذلك أن القشور التى تتقشر و تخرج من المثانة دقاق صفائحية و الأخرى

(١) و الظاهر : يدل .

التى تخرج من الكلى عميقة لحمية ، قال: و الجانب المحدب من الكبد و الأعضاء التى فوقها تنتق بالبول، و أما الجانب المقعر من الكبد و الأمعاء و المعدة و الطحال فانها تنتق بالبراز و الصدر بالسعال ؛ و هذه طرقها المعروفة ، و ربما كان فى الندرة لها طرق بخلاف العلة لا يصدق الأطباء بها مثل إذا كان يستنق الصدر فى الغائط و المواضع التى دون الحجاب بالبول ؛ و قد رأيت خراجا كان فى الرئة استنق من مدته بالبول و خراجا كان فى الصدر تنق من مدته بالغائط ، قال: و فىء ﴿ الف ج ٢٧[1] ﴾ القيح من الرئة إلى الكليتين ليس فيه شك و لاريب اصلا و ذلك كما أنه يلين الكلى شعب من العرق الأجوف كذلك تجيئها شعب من العرق الأعظم الضارب إلا أن هذا يكون قليلا يسبق نفوذه فى .....[1] الى اقسام قصبة الرئة إلا أنه قد يكون فى الندرة استفراغ المدة المتولدة فى الرئة بالبول ، و أما السبب فى استفراغ ما فى الرئة بالغائط فانه يظهر فى التشريح مرة فى الحين، و ذلك أن بعض الأبدان قد يوجد العرق الأجوف مشتركا مع العرق الشبيه بساق الشجرة مواصلا له بعرق آخر متوسط بينهما ، و لذلك قد يمكن ان يكون القيح يجرى مما فوق الحجاب إلى القلب و يخرج بالغائط و أن يكون القيح الذى أسفل الحجاب يمر إلى الكلى و يصير بعد إلى المثانة، و لكن لأن هذه الهيئات فى ابدان قليلة جدا إنما يكون ذلك فى الندرة ، و قد يعرض من جمود الدم فى المثانة صفرة اللون و صغر النبض و الغشى و لكن أدل دليل على ذلك

(١) مطموس فى الاصل .

احتباس البول بعقب بول الدم . قال : و أنا أشفى من هذه حالة الأدوية المفتتة للحصى و اجعل شرابه السكنجبين ، و قد عالجت منهم كثيرا ، و خذها من بابه فى الباب الذى يحل الدم الجامد فى المعدة ، و اقعده فى آبزن قد طبخ فيه تلك الحشايش و ازرق فى مثانته من طبيخها و ادهن خارجها بدهنه و حمله منها و من الدهن بقطنة فى معدته . قال : القرحة تحدث فى الإحليل فعلامتها وجع يكون فيه شيء يخرج فى البول من الأشياء المانعة للقرحة و هذه يكون خروجها قبل البول ، فأما التى من المثانة فانه يكون مخالطا للبول مع أن القروح التى تكون فى الاحليل تلذع لذعا شديدا عند خروج البول لاسيما إذا كانت نقية و تقشرت منها القشرة.

د : ثمرة الآس و هو حبه يؤكل رطبا و يابسا لحرقة المثانة ، و عصارته ذكر أنها تفعل ذلك . و قرن الايل المحرق متى شرب منه فلنجاران مع كثيراء منع وجع المثانة فيما قال ، و قال : الرجلة تذهب لذع المثانه . ج : البيضة إذا جعلت فى حد ما يتحسى نفعت من خشونة المثانة و ملاستها . بولس : يجب أن يتحسى صفرة البيض مع دهن لوز حلو بلا ملح . د : إذا قشرت البيضة و تحسيت نفعت من قرحة المثانة جدا . د : الجوشير يذهب بجرب المثانة ، و الزبد نافع من الورم فى المثانة أو الحرقة إذا احتقن به .

استخراج : الكاربا يقطع بول الدم . الحندقوقا البرى متى انعم دقه و شرب بشراب إما وحده و إما مع ماء و ماء خيار نفع من أوجاع المثانة . الحمص الأسود ينقى المثانة و خاصة متى طبخ مع فجل و كرفس

و صب عليه دهن لوز حلو و شرب ، بزر المقرونس جيد لأوجاع المثانة . و اللبن جيد لقروحها و جراحها ، و قال : ورق لسان الحمل يشرب لوجع المثانة . و قال : المر متى شرب بعد سحقه بماء يسكن الوجع العارض من احتقان الفضول فى المثانة . الناردين الاقليطى متى شرب بالخمر نفع من أوجاع المثانة . و قشر الكهرباء نافع لوجع المثانة . ﴿ الف ج ٢٧ ٢ ﴾ و قال : أصل النيلوفر يضمد به لوجع المثانة . و قال : دهن السفرجل يقمع حرقة البول إذا حقن به الذكر . ورق السذاب و السرو إذا شرب مسحوقا بطلاء نفع المثانة التى تصل إليها الفضول .

د : السكر الذى يجمد على القصب مثل الملح نافع لوجع المثانة . و قال : قصب السكر متى مص يذهب بحرقة المثانة . ابن ماسويه : عصارة السوس نافعة لوجع المثانة . ج و د : إن رب السوس و عصارته تجلس الحشكريشة فى المثانة و لحم الذيب إذا أكل نفع من وجع المثانة . ابن ماسويه : العناب نافع من وجع المثانة . و قال : الكاكنج يستعمل فى أدوية المثانة . و قال : حب الصنوبر متى شرب ببزر قثاء نفع من وجع المثانة و قروحها . ج : الفجل جلاء لما فى المثانة . د : حب الصنوبر الكبار جلاء للخلط اللزج فى المثانة .

ابن ماسويه : و من القبيح فيها أن يسحق الصدف بغطائه و يشرب مع شىء من المر أبرأ وجع المثانة . د : الكثيراء متى انقع فى ميبختج و شرب نفع من حرقة المثانة . و قال : القثاء يوافق المثانة . ج : بزر القثاء إذا شرب بلبن أو بطلاء نفع لقرحة المثانة . و قال : الراوند متى شرب

شرب نفع من وجع الكلى . د: الرازيانج ينقى المثانة . ابن ماسويه: التين اليابس جيد للثانة يجلوها و يخرج ما فيها من الفضول . د: يقال إن ورق ذنب الخيل قد الحم جراحة وقعت بالمثانة ، طبيخ أصل الثيل نافع من قروح المثانة . د: و طبيخ ورق الغار إذا جلس فيه نفع أمراض المثانة ، و قال: الخيار نافع للثانة ، و قال: بزر الخيار البستانى متى طبخ مع بزر الحندقوقا البرى و شرب بشراب سكن أوجاع المثانة .

ابن ماسويه: بزر الخيار و نباته أجمع نافع محمود للثانة من الخشونة الحادثة فيها ، و إن طبخت الملوكية بدهن ورد و ضمد به الورم الحادث فى المثانة نفع . و له فى الكامل الأدوية المنقية للثانة و المحللة للسدد العارضة . طبيخ الأسارون و طبيخ الوج و دهن الأقحوان و حب العرعر و اللوز المر إذا شرب من كل واحد منها مثقالان بعد دقها و نخلها بماء أصل الخطمى أو بماء اصل كزبرة البئر جلاء ما فى المثانة ، و كذلك يفعل خرؤ الديك إذا شرب منه درهمان بماء ورق الفجل ، و كذلك يفعل بزر القطف و عنب الثعلب و طبيخ البرنجاسف إذا شرب منه ثلاث أواق و بزر القطف مع بزر القيصوم ، و الزراوند الطويل و المدحرج إذا شرب من كل واحد من هذين مثقالان بعد سحقهما و نخلهما بماء الكرفس و بماء الرازيانج و ماء الفجل قدر ثلاث أواق ، و ماء الرجلة إذا شرب منها أوقيتان مع ماء الأفسنتين و ماء الأبهل ، و كذلك يفعل حب البلسان و مقل اليهودى و حب البان و بزر الفنجنكشت و هزار جشان و فاشرشنين و أصل السوس و الفوذنج البرى و حب الفاوينا

و مشكطرامشير من كل واحد درهمان بعد السحق و النخل و يشرب بماء الكرفس يفعل ما ذكرنا ، و كذلك يفعل طبيخ الأفسنتين إذا شرب منه مقدار أوقيتين أو ثلاث أواق، و طبيخ فوة ﴿الف ج ٢٨ '﴾ الصباغين و ماء النمام و ماء الفوذنج النهرى و ماء النعنع المدقوق المعصور متى شرب منه ثلاث أواق فعل ما وصفناه و نقى المثانة ، و الذى ينفع للريح الغليظة فى المثانة : جوز السرو مثقال بماء حار و من بزر الكاكنج مقدار درهمين ، و مما ينفع حرقة المثانة : التين و طبيخه و رب السوس و صمغ اللوز و الكثيراء و الأطرية و الخيار و القطف و البقلة اليمانية و الرمان الحلو و البنفسج و نحوها .

استخراج : و تنفع هذه الكلى فى وقت هيجان العلة ، و ينفع من القرحة فى المثانة : رب السوس و أصله و صمغ اللوز الحلو و بزر الخيار و الخطمى و النشا و الجوشير إذا كانت العلة من رطوبة .

ابن ماسويه ؛ قال روفس : الخراج الحادث فى المثانة لايكاد يبرأ .

للحرقة الحادثة فى القضيب و المثانة : رغوة البزر قطونا رغوة حب الخيار و السفرجل لبن جارية و شياف أبيض يحقن به و يحقن بلبن أو بياض بيض و دهن ورد بمحقنة الاحليل، و قد يحقن أيضا بشيء من المخدرات ؛ و إذا كان فى الاحليل خراج داخلا فاحرق الأسرب بالكندر و استعمله فيه فانه نافع، و من بال قيحا و مدة فليسق أقراص الكاكنج إذا كانت علته قد غلظت، فأما إن كانت قشرته مبتدئة فينفعه البزور نحو بزر الكتان و بزر القثاء و الخشخاش الأبيض و الكثيراء و النشا يقرص و يسقى

بماء بارد .

لحرقة الاحليل من تذكرة عبدوس : رغوة بزر قطونا بزر خطمى بزر سفرجل صمغ عربى اسفيذاج ياض بيض طرى و لبن النساء يزرق فيه . لورم المثانة يحقن بلبن حلتيت و شحم بط و ماء عنب الثعلب و نحوه.

الأعضاء الألمة : تقطير البول يكون إما من حدة الأخلاط و إما من قرحة حدثت من حدة البول و إما من ضعف القوة الماسكة ، و حدة الأخلاط تكون إما من أجل الكلى و إما من الكبد و إما من أجل العروق . إذا دفعت إلى المثانة خلطا حادا أو مدة و القرحة الحادثة عن حدة البول تعرف من أن يكون فى البول شيه بالصفائح ، و ضعف القوة الدافعة إما لأجل ورم و إما لسوء مزاج بارد .

اليهودى : الدليل على ورم المثانة راحة العليل إلى الكماد . قال : و قد يعرض مع ورمها أو الوجع فيها حمى و سهر و عطش و هذيان و قىء المرة و اسر البول ، فاذا ظهرت هده مع اسر البول و المثانة ألمه ، فتى أمكن فافصد الباسليق و الصافن و كمده بماء البابونج و الشبث و الخطمى و الحلبة و الكرنب و احقنه بحقنة لينة ، فانه يبرد الورم ، يتخذ من لبن النساء أو شحم البط ، و إن كان يخرج من المثانة دم صاف فاحقنها ببعض المياه القابضة و المغرية و ضمدهـا به و أمل التدبير اليه بالسق و الضماد و الجلوس فى المياه ، و إن كان فيها قرح مزمن فاحقن بأقراص القرطاس المحرق ، و إن كانت قرحة و بثرة غير مزمنة فاحقن باللبن و ماء الشعير و ما يسكن و شياف أبيض ، فاذا عرض فى المثانة الفساد من برد فاحقن

بالأدهان ﴿ الف ج ٢٨ ٢ ﴾ بزر القثاء و البطيخ و دهن القرع و شحوم الدجاج و الخبز و السميذ و بزر الكتان و بزر الخطمى ، ومن الأشربة الجلاب و شراب البنفسج و ينفع البيض الرعاد . ٭لى٭ معجون لحرقة البول عجيب: بزر بطيخ مقشر و خشخاش أبيض و حب الصنوبر اجزاء سواء و كثيراء ربع جزء و سكر كالجميع يدق و يحل السكر فى الجلاب و يطبخ حتى يصير مثل العسل ثم يدق به و يعجن و يرفع الشربة خمسة دراهم . و ينفع منها اللوز بنج بدهن اللوز و الفالوذج الدقيق بدهن لوز . و ينفع للحرقة مع حرارة: ماء الهندباء و ماء القرع و ينفع منه أن يصب وزن درهمين من دهن لوز على أوقية ميبختج و يشرب كل يوم .

السادسة من الأعضاء الألمة: قد رأيت دما جمد فى المثانة فأصاب صاحبه غشى و صفرة اللون و صار النبض من أجله ضعيفا كما يعرض عند جموده فى المعدة و سخن العليل و استرخى فسقيته دواء يفت الحصى مع سكنجبين و جعلت شرابه السكنجبين و لم يفلت منهم أحد إلا من ذاب و انحل ذلك الدم من مثانته و خرج بالبول .

من مسائل الفصول: يفرق بين المدة التى تجىء فى البول من الكبد و بالجملة ما فوق الكلى فانها تجىء يوما او يومين ثم تنقطع ، و الذى من الكلى و المثانة يدوم مدة طويلة . ٭لى٭ يحتاج أن يعرف لم هذا فانى قد شاهدته بالتجربة حقا ، لأنى رأيت قوما كانت بهم دبيلات عظيمة فى ناحية الكبد و الصدر بالوا مدة يومين أو ثلاثة فقط ، و قوم كان بهم خراج فى كلاهم نضج فبالوا مدة شهرين و أكثر و منهم من لم يبله حتى مات بعد سنين

سنين و خاصة من امتلاء بدنه و أحسب أنه ناصور . و يضمد حينا و يجمع حينا كسائر النواصير، فانها كلها تضمد ما دام الجسم قليل الأخلاط فاذا ابتدأ يبدأ من الرأس، هذا فيما لم يكن منها ملتزقة التزاقا محكما، فانه يكون كالصحيح ما دام الجسم قليل الأخلاط، فاما على ما فوق فاحسب أن ذلك إنما يكون من أجل تلك الأعضاء انها تدفع المدة إلى طرق البول دفعا غريبا بالفش فى بعض الاحايين، فانه كذلك نجده يكون و ذلك لأنك لا ترى خراجا فى الصدر ينقى بالبول إلا فى الندرة فاذا اندفع ذلك مرة فى الحين بالقسو اندفع شيء كثير يوما أو يومين، فاذا خف الحفز رجع إلى طرقه التى تخصه، و إذا بال الانسان بغتة دما فافصده فى المخالف و اعطه الطين القبرسى و النشا و دم الأخوين و الكهرباء و الكندر و بزر الخيار و لا تعطه بزورا مدرة للبول لأنه لا خير فيها، و يبول الدم إما لضربة و إما لأكل شيء حريف و إما لامتلاء فى الجسم و كثرة الشرب، و ضمد الكلى بالقوابض. «لى» على ما رأيت أقراصا للقرحة الطرية فى آلات البول: طين مختوم و كندر و دم الأخوين و كهرباء و صمغ عربى بالسوية بزر بطيخ مقشر نصف جزء بزركرفس ربع جزء أفيون مثله الشربة ثلاثة دراهم غدوة و عشية، و هذا يصلح لالحام القروح و النواصير فى هذه المواضع فمتى أردت منع الدم القوى فزد فيه عفصا فجا.

كناش ابن ماسويه: إذا أردت أن تعلم أن فى كلى العليل ورما أولا فمره أن ينبطح على بطنه و يشيل صدره من الأرض قليلا فانه

يحس بثقل ﴿الف ج ٢٩ '﴾ معلق ، و إن لم تكن مع ذلك حمى مختلطة و لا كثرة بول فليس ثم ورم حار و لا شىء يجمع ، فان كان مع ذلك خدر فى الورك و قل البول و اقشعر احيانا و لم يحم بعقبه ففى كلاه ورم صلب ، و ينتفع بعد ذلك بالملينة ضمادا و حقنا و شربا و مما يدر البول برفق . ‹لى› فى المارستان: اذا كانت حرقة البول شديدة فافصد الباسليق ، و إن كانت مزمنة فالصافن ، و منعوه من الحريف و المالح و الحامض و القوابض و الزموه اللبن متى لم تكن حمى مع البزور ، و ان كانت حمى فماء الشعير و البزور ، و إذا كان البول مع ذلك منصبغا سقوه ما يسهل الصفراء و زادوا فى البزور ما يطفىء كبزر الرجلة و بزر قطونا ، و إذا كان أبيض قالوا هذا هو البلغم المالح ، فسقوا بزر الكرفس و ماء الأصول مع البزور و لا يفصدون . ‹لى› يجب عند حدوث الأورام فى الكلى و المثانة أن يفصد ثم أسهل بالأشياء اللينة ، و أصلح شىء ماء الجبن فانه يجمع احدار الصفراء و مائيتها عن آلة البول إلى الأمعاء فتقل حدة البول و تعدله أيضا و هو غاية ما يحتاج إليه ، حتى إذا ظهر الهضم فأدر حينئذ البول باعتدال . ‹لى› لاشىء أصلح فى هذه من ماء الجبن و كذلك فى القروح فى هذه الأماكن فانه يغسل هذه المواضع أيضا غسلا قويا حتى يبيض الماء و هو جيد أيضا للقروح فى هذه ، على أن القروح تحتاج إلى ما يدر البول لتنقى المدة ، و أصلح شىء ما يخرج الصفراء و يدر البول و يعدل الحدة و ذلك كله مجتمع فى ماء الجبن .

مفردات: اللوز المر يفتح و ينقى بطون الكلى و ينفع من الوجع

الحادث عن ارتباك أخلاط غليظة منها . * لى * قد يكون حرقة البول عن شدة حرقته فى عنق المثانة فلا سدة و لا ورم ، و ذلك يكون لأنه إذا أدام البول الخروج أوجع جدا فأمسك عن قبض المثانة فلم تزرق البول لذلك لكن يتقطر كالذى اصاب الشيخ فانه يكون مع السدة امتلاء المثانة و مع الورم وجع فى جميع الأحوال و إن لم يدم البول ، و فى هذين واجب تقليل البول ما أمكن ، و أما فى هذا فانما يهيج الوجع عند ما يريد الانسان البول، فمتى قبض على المثانة كان كأنه تزحر، فاذا نزل سكن الوجع و البول يسيل قطرا ، و كان رجلا صابرا فأمرته أن يحتمل شدة الوجع و يشد نفسه و يجتهد فى دفع البول ، زرق و بال كالحال الطبيعية لأنه لا مانع له و هذا أعظم علامات هذا الصنف ، و يعالج بتبريد الجسم فيكون غير لذاع و يغير به الموضع بما يزرق فيه * لى * و اعلم أن كثرة إدرار البول يورث قروحا فى القضيب و المثانة و خاصة اذا كان حارا .

مفردات ج : أصول السوس تملس خشونة المثانة . د : المر إذا سحق و عجن بعسل و شرب سكن الوجع العارض من احتقان الفضول فى الكلى و المثانة ، حب الصنوبر إذا شرب مع بزر القثاء بميختج سكن حرقة البول جدا ، حب الآس جيد لحرقة البول و يدر البول و يعصر و هو رطب و يرفع . * لى * هذا جيد حيث يحتاج مع ذلك إلى امساك البطن ، التين موافق للكلى و المثانة ، بزر القثاء البستانى متى { الف ج ٢٩ ٢ }

. . . . . [1] فى جميع الجسم خلط ردىء فليسق العليل ماء العسل كثير

(١) غير واضح فى الأصل .

المزاج و ذلك انه يحلل الأورام من غير لذع لاستفراغ الأخلاط التى قد لحجت فى الأعضاء و هو أيضا يقطع و يلطف و يحلل ، و قد يفهم ما ذكرت من ماء العسل فى جميع الأشياء التى تلطف من غير لذع ، و كما أن الهدو و السكون ينفع جميع الأعضاء التى قد يحدث فيها ورم فكذلك كان يجب ان تمكن هذه الأعضاء إذا حدث فيها ورم فلما لم يمكن ذلك فيها إذا كانت آلة للبول ، فينبغى أن يقلل من الشرب ما أمكن لتمكن مدة أكثر و تفقد ، و احذر ألا يكون فى الجسم فضول حارة ، فانه ان كان الأمر كذلك ثم كانت تنحدر إلى المثانة رطوبات كان ينال هذه الأعضاء من الأذى بسبب تقليل الشراب أكثر لأن الفضول الحادة تنكسر لكثرة الماء ، و تحتد بقلته و خاصة إذا خلط بالشراب الأشياء المسكنة للذع ، و أما فى وقت تولد الأورام فيجب أن تستعمل الأضمدة و الأدهان و سائر الأشياء التى تحلل الورم .

دواء ينفع الورم الحار فى الكلى و المثانة: بزركتان مثقالان نشا مثقال يعطى منها ملعقة مع الماء، و إذا رأيت فى العانة وجعا و عرض للعليل اقشعرار مختلف وقتا بعد وقت و لحقت ذلك حمى مختلطة تأخذ على غير نظام، فهذه تدل على أن خراجا سيخرج فى الكلى فاذا نضج هذا الخراج و انفجر خرجت المدة فى البول و حدث عن ذلك قرحة تحتاج إلى المبادرة فى الادمال و ذلك أنها متى لم تندمل بسرعة عسر علاجها . فى الصلابة تكون فى الكلى ؛ من قول روفس ، حكى عنه اوريباسوس فى كتابه قال: أما الصلابة التى تكون فى الكلى لا تحدث

و جعا

وجعا لكن يجد الانسان بثقل معلق فى المواضع الخالية ، و يخدر منهم الورك و ينتفخ الساق و يضعف و يقل البول و تصير سحنتهم كسحنة من به فساد المزاج ، و ينبغى أن تعالج بالقيروطى و المراهم الملينة و الدلك و الكمادات و ادرار البول فى تنقية البطن بالحقن .

روفس فى كتاب وجع الخاصرة و الكلى و الحجارة فيها قال : لا يمكن صاحب وجع الكلى أن ينام على بطنه لأن الكلى موضوعة على الخاصرة ، و إن كان الوجع فى الكلية اليمنى الهبت الكبد معها ، و يبلغ الوجع اذا كان صعبا إلى الصلب و مراق البطن و تبرد الأطراف و يبول بولا كثيرا متتابعا و ألم و وجع و يكون بوله فى أكثر الأمر مائيا رقيقا ، فاذا اشتد الورم احمر غليظا و فى هذه الحال تدق عجزه و تضطرب ساقاه ، و تكون هذه العلامات أيضا فى قروح الكلى ، و علاج اورام الكلى أن يضطجع على فراش لين و لا يحم حمى شديدة فانها ضارة لجميع الأورام و يسق الماء و يدر بوله إلا أن يحتاج إلى ذلك و لا يسهل بطنه ، لأن جذب المواد فى هذه الحال عن هذا العضو أولى ، و إن احتجت إلى تليين بطنه فاحقنه بحقنة لينة لعابية و إياكم و القوية الحارة و احقنه بماء الشعير و زيت و طبيخ بزر الكتان و خطمى و نحو ذلك ، فان سكن الوجع فانطلاق البطن و إلا فكمده بالزيت الحار فى صوف و ضعه على موضع الوجع ، و يجب أن يكون قد طبخ فى الزيت سذاب و بلنجاسف و خطمى ، فان لم يكف الوجع فافصد من المرفق و ضمد الموضع ﴿ الف ج ٣٠ ﴾ بضماد مسكن للوجع من بزر كتان و دقيق

الحنطة و ماء عسل، و متى احتجت ان تقوى الضماد فخذ كندرا و راتينجا و جعدة وكرسنة و شمعا و دهن السوسن و هىء منه ضمادا و الزمه الكلى، فان بقى الوجع فضع محجمة فيما بين القطن و الصلب فى الخاصرة و اشرطه شرطا خفيفا وكمده بعد الشرط باسفنجة و اقعده بعد ذلك فى آبزن قد طبخ فيه خشخاش و ياسمين و قصب الذريرة و فقاح الاذخر ثم كمد بزيت حار و أشياء ذلك من الكمادات الدسمة، و الزم المواضع المراهم و اللصوقات المرخية و الشمع و دهن الحناء، و اسقه أدوية تسكن الأوجاع كالرازيانج و الجوشير اسقه منه ثلاث ابولسات و بزر خشخاش و شيرج و بزر قثاء و بزركرفس قدر ما تحمل ثلاث أصابع و اسقه أفيونا مثل الكرسنة تسقيه هذا بطلاء و ماء حار . و أنا أقول: إن دواء فيلن عجيب هاهنا، فاذا سكن الوجع فاستعمل مما يغزر البول كالرطبة و المر و الدارصينى، و إذا كان رقيقا لطيفا فالوجع لم ينضج، قال: و إن كان فى الكلى ورم صلب فانه يضعف الساق و يفسد المزاج، و يجب أن تديم اغزار البول خوف الاستسقاء .

فى الفرق بين وجع القولنج و الكلى و المثانة: يعم هذين الوجعين احتباس البطن فى الابتداء و الوجع الشديد و ذهاب الشهوة و رداءة الهضم و المغص، و يخص القولنج إن هذه أجمع فيهما أشد، و فى وجع الكلى أخف، و الوجع فى القولنج فى الناحية اليمنى من المراق أكثر و يتصاعد الوجع إلى المعدة و الكبد و الطحال و يحبس الثفل حبسا شديدا حتى أنه لايخرج و لا ريح أيضا و إن أجهدوا أنفسهم، و إن خرج منهم ذبل

يكون منتفخا مثل أقثاء البقر و قد يخرج منهم بول كثير . فأما فى وجع الكلى فانه يحس بالوجع دائما على الكلى نفسها شبيها بالشوك المغروز وتألم الخصية التى بحذاء الكلية العليلة ، و ربما حركت البطن من غير شىء بحركة رياح و شىء مرى و البول قليل فيه شىء كالرمل كثير ، و يجد حرقة فى مجرى البول و الاحليل فهذه ترتكن الحصاة فى الكلى .

بولس قال: يعرف الورم الحار العارض فى الكلى و المثانة بالتهاب الموضع مع ثقل و وجع و حمى و هذيان و قذف مرارى صرف ، و احتباس البول مع هذه تدل على أن الورم الحار فى المثانة ، فاليقصد من ساعته إلى الأضمدة و النطول التى تسكن و تقوى مثل المعمول بالشراب و الحلبة و أصول الخطمى و استعمل الحقن اللينة بالزيت و حشيش الأفيون أيضا و شحم الاوز ، و فى التهاب المثانة اجعل فيه من الأفيون قدر قيراط و نصف مع مر و زعفران و زيت و يحتقنون به ، و يسقون ماء حارا و العسل قبل سائر العلاج ، و يمنعون من ادرار البول جدا و كثرة الشرب إلا أن تكون الرطوبة المرية كثرت فيهم ، فحينئذ شرب الماء و حده الكثير ينفعهم أو مع شىء يدر البول بلا لذع مثل بزر الكرفس فانه ينبغى أن يؤخذ منه جزءان و نشا ستج جزء و يسقون منه ملعقة بماء و بزر قثاء و بطيخ و إن ﴿الف ج ٣٠﴾ كانوا يحسون بينهما يلى الكلى بحرارة و التهاب فلتضع على تلك المواضع خرقا مبلولة بشراب أو دهن ورد أو بماء ورد او بماء التفاح و شمع و دهن ورد و زعفران و ورد و دهن بابونج و مخ البيض قد خلطت مع شىء من الخل أو مع عصارة عصى الراعى

و استعمل بآخره مرهم دياخيلون مع دهن بابونج، و امنعهم من الأشياء الحارة جدا لأنها تهيج الالتهاب و تولد المادة، و من الأشياء الباردة جدًا لأنها تولد ورما سريعا، و امنعهم من الاستحمام مع الورم الحار ما دام الالتهاب و أن يستعملوا تدبير المحمومين.

الجسأ فى الكلى: و أما الجسأ فى الكلى فانه لا وجع معه بل يظن صاحبه أنه شيء معلق من ناحية الخواصر و تخدر منهم الأوراك و تضطرب منهم السوق و يبولون بولا قليلا، و بالجملة تكون حالتهم شبيهة بحال من ابتدأ به الاستسقاء، و ينبغى أن تلين هؤلاء بالشمع و الدهن و الأشياء الملينة و التمريخ و أنواع الكماد و يعطون أشياء تدر البول و لين البطن بالحقن.

من كتاب مجهول قال: قروح الكلى علاجها البزور و شرب لبن الأتن و ماء الجبن و الحقن بالماء الفاتر و دهن البنفسج و لعاب بزرقطونا و يضمد خارجا بالخطمى و البنفسج اليابس و الكرنب و الحلبة بدهن البنفسج، و ما كان معها برد فاحقن بسمن و دهن لوز و الكرنب و الحلبة بدهن البنفسج و يضمدون خارجا بالحلبة و الشبث، و مما ينفع القروح الكاكنج و الجدار و البطيخ و القرع و الرجلة و الكثيراء و بزر البنج و اللوز الحلو و بزر الخيار و رب السوس، و اخلط معها إن أردت أن تلطفها أفيونا و سليخة و بزركرفس.

لوجع المثانة و الكلى: يحقن بدهن حل يسكن من ساعته.

ابن ماسويه، لبرد الكلى: يحقن بدهن الجوز و البطم و الالية و الناردين

اىما

ايما شئت ، يميز بين القروح الحادثة فى هذه الأعضاء من فعلها و من خاصة جوهرها و من قواها و وضعها ، فان المشاجة إذا كانت فى المثانة كان الوجع فى العانة و فى الناحية السفلى من البطن ، و متى كانت فى الكلى و الوجع فى الجنبين وراء البدن ، و إن كانت القرحة فى المثانة حدث عن ذلك تقطير البول و عسره ، و إذا كانت فى الكلى جرى البول دائما ، فان كانت فى الكلى خرجت قطع لحم و تخرج من المثانة قشور لحم منتنة ، و المثانة ألمها يكون ألما شديدا ، و الكلى تألم أقل و يحس فيها بثقل ، و علامات القرحة التى فى المجارى التى بين الكلى و المثانة ممزوجة من هذه .

روفس فى كتاب وجع الخاصرة قال: إذا كان فى الكلى ورم قد قاح عرض ورم فوق الاثنيين و حر شديد بخلاف وجع الورم الذى لم يقح فانه شديد جدا و حميات على غير نظام مع قشعريرة ، و ينبغى إذا كان فى الكلى برد[1] أن ينفتح يعان على ذلك بأن يضمد الموضع بالتين و أصل السوسن و يسقى الأدوية المدرة للبول ، فان لم ينفجر الورم فاحقنه بحقن حادة نحو هذه : خربق أسود و فجل و قثاء الحمار يطبخ بماء و يجعل عليه زيت و يحقن به و يمسكه ما أمكن فانه يفجر الورم ، فاذا انفجر فان ﴿ الف ج ٣١ ﴾ الوجع يسكن ، و ضمده بضمادات لينة إلى أن يتم سكون الوجع ثم اسقه الأدوية المدرة للبول حتى يتنقى القيح كله و يصفو البول ، فان لم يصف البول و دامت الحمى فاحقنه بطبيخ السوسن و بالعسل وحده و نحو ذلك من الحقن القوية العسل و اسقه من فوق

(١) فى الأصل : يريد .

ما يقوى الجرح كثل كمون كرمانى مع طلاء و سذاب بعسل أو قاقلة مع سذاب أو بزر كراس مع السذاب ، و ضمده من خارج بدقيق كرسنة معجون بشراب أو عسل أو ضماد من ورد يابس و عدس و حب الآس يعجن بعسل . و للورم الصلب هذا الضماد فانه نافع من قروح الكلى و الزمه مع الصلب الأربية و فوقها بقليل . و متى كان الجرح متأكلا فاحقنه بالحقن التى تحقن بها من ذوسنطاريا الفاسدة ، و إن كان القيح غليظا لا يسيل فأجلسه فى ماء حار و اسقه طبيخ الرازيانج و الكرفس و الفوذنج ، فاذا سقيته ذلك فاسقه بعد أيام لبن الاتن و عسلا ، فان هذا اللبن ينقى الجرح تنقية جيدة ، فاذا نقص القيح و بقى العليل يجد فى البول حرقة فالزمه لبن الغنم فانه جيد للقروح فى الكلى و هو يبرد الجسم الذى نهك من هذا الوجع ، لأن الجسم يصير من جرح الكلى كما يصير من جرح الرئة ، فاذا تنقى القيح و استقل العليل فاغذه بالأغذية السريعة النضج شبه اللبن والأحساء و الكشك و النشا ، و حسه منها من دقيق و لبن و الأطرية ثم بعد ذلك من دجاج سمين ، و حسه بعد ذلك حسا تتخذ من الكرسنة و الباقلى ، و أطعمه بعد ذلك الهليون و الخس و السرمق و البقلة اليمانية و القثاء ، فان هذه الأغذية تسكن لذع البول و تلين البطن ، و الفراريج و السمك الصخرى و البندق و الصنوبر و اللوز ، و يجتنب التين فانه ردىء لهذه العلة ، و يترك المالح و الحامض و الحريف ، و يلزم السكون و الدعة و الغمز و الاستحمام ، و متى أفرط فى الأكل فليتقيأ ولايقرب اسهال البطن البتة، والقىء نافع لهذا السقم جدا لأنه يجتذب

الفضول إلى فوق، فاذا استعمل أكثر فليمش قليلا قليلا فى مكان أملس مستوى و يتق الاحضار و الوثب و الرجوع، فاذا قوى فضل قوة فليزد فى مشيته و يرجع إلى العادة، و متى كان رأس الخراج مائلا إلى خارج فانه ينفخ إلى خارج، و علاجه واحد فى علاج القروح و الخرجات.

بولس: الاقشعرارات المختلفة و الحميات التى لا نظام لها تدل على خراج فى الكلى، و يستدل على خراج المثانة بما ذكرنا و بأن الوجع يعرض منه فى موضع المثانة، و إذا كان فى الكلى فان الانسان اذا اضطجع على الجانب الصحيح يجد وجعا فى الجانب الذى بحذاء الصحيح و يحس بالكلية كأنها معلقة، و يجب فى هؤلاء استعمال الآبزن مع الزيت و الضماد بغبار الرحى و الزيت و علك البطم و بدقيق الكرسنة مع عسل، و إن كان غائرا زبل الحمام و التين اليابس، و متى خرجت مدة كثيرة مع البول دل على انفجار الخراج، و قد تحدث القروح فى آلات البول من عرق ينشق أو تأكل أو حصاة تسحج. و الفرق بين الجرح فى الكلى و المثانة أو فى مجارى البول: أن الذى فى الكلى يجدون ﴿ الف ج ٣١ ﴾ الوجع فى الظهر مع ثقل و لا يصيبهم من البول شىء و تكون المرة شديدة الاختلاط مع البول و فيها اجزاء لحمية صغار، و إذا كان فى المثانة وجد ألما شديدا فى العانة و أسفل البطن و عرض عسر البول و ترسب المدة بعد أن ينزل أسفل القارورة لأنه ليس جيد الاختلاط، و تكون قشور رديئة الرائحة كالصفائح، و أما الرسوب النخالى فيدل على جرب المثانة، و إن كان

الجرح فى مجارى البول يكون اختلاط البول بالمدة متوسطا و يكون فى الماء شبه الشعر و يكون الوجع فيما بين الكلى و المثانة ، وأما إن كان خروج الدم و المدة من غير خروج البول فالجرح فى القضيب ، و يشرب الذين بهم جرح فى مجارى البول ماء حارا و عسلا أو طبيخ الحلبة مع عسل و بزر قثاء مع ميبختج ، و اعط الذين يبولون المدة الطين الأرمينى ، و اللبن أيضا ينفع نفعا عظيما ؛ و هذه الأدوية : بزركتان نشا جزءان تجعل أقراصا ، و خذ حب الصنوبر عشرين حبة و من القثاء أربعين حبة و نشا درهمان و نصف ، فاسقها أجمع بماء قد غلى فيه ناردين يكون مقداره ثمانية ، أو بزر الكرفس كهذا المقدار و من الماء مقدار رطل و نصف ، و قد تسقى هذه الأدوية مع اللبن .

ج : فأما أنا فأستعمل هذا الدواء و هو كاف فيها : يؤخذ كمادريوس أربعة أساورن اثنان فلفل أبيض مثله دارصينى درهم يسقى منها ملعقتان بعد جودة السحق بميبختج ، و إن كان محموما فبماء ، و قد يسكن اللذع و الوجع الحادث من العفن أن يؤخذ من النشا ثلاثة دراهم و من القثاء خمس عشرة حبة و تضمد العانة و أسفل البطن بشمع و دهن مع صوف الزوفا و شحم الاوز و لبنى رمان ، و احقن المثانة بماء فاتر و عسل أو لبن و عسل قليل أو بياض البيض مع بزر قثاء مقشر أو مع شىء مما ذكرنا ، و متى كان فى القرحة أكال فليحقن بالقرص المعمول بالقرطاس المحرق و يضمد بالتمر و الزبيب مع عفص أو قاقيا و طرائيث و شب ، و القرحة فى القضيب تعالج أولا بماء و عسل رقيق بمحقنة ليغسل به ثم يعالج بلبن

ثم

ثم يخلط به شياف أبيض و قرص كاكنج بعد أن يسحق فى صلاية رصاص و تغمس فيه فتيلة رقيقة و تدخل فيه أيضا و العفص و النشا بالسوية يسحق بعصارة لسان الحمل و دهن ورد .

دواء جيد يمنع الدم من المثانة : شب يمان مثقال كثيراء مثقالان صمغ خمسة ابولسات ، يشرب جميع ذلك بشراب حلو .

دواء نافع من القروح فى المثانة : حب الصنوبر الكبار عشرون حبة بزر القثاء البستانى أربعون حبة نشاستج مثقال بزر كرفس خمسة مثاقيل سنبل مثقال بطبيخ السنبل و بزر الكرفس بالماء و تخلط سائر الأدوية بطبيخها و يؤخذ منها مثقال بقوانوشين من الطبيخ ؛ و قد ذكرنا فى باب الكلى أشياء تحتاج إلى أن تلاحظها من أمر المثانة . و أما الجرب الحادث فى المثانة : إذا خرج فى البول قشور نخالية فان ذلك دليل على جرب فى العروق أو فى المثانة ، و يفصل بينهما فان الذى يكون من قشور مع بول غليظ تدل على أنها فى المثانة ، و ما يكون رقيقا يدل على العروق . فأما الورم الحادث فى المثانة فمهلك أو خطر ، و ذلك أن أصحابه يحمون حمى حادة و يسهرون و يصيبهم اختلاط الذهن و يتقيئون شيئا مراريا ﴿الف ج ٣٢﴾ صرفا و لا يبولون ، فلذلك ينبغى أن يبادر فى الفصد ان امكن و لا يؤخر ، و يصب على موضع الورم الأشياء المسخنة مثل الزيت الذى قد طبخ فيه سذاب و أصل خطمى ، و إن طبخ مع الزيت خشخاش و ذوب فيه شحم الاوز و شحم الدجاج كان أجود و يحقنون بحقنة لينة . و أما انا فكنت آخذ أفيونا نصف أبولوس و أديفه بزيت مع مر و زعفران و أحمل العليل

فرزجة ، فكان الألم يهدأ و يسكن من ساعته و ينام العليل ، و الكمادات أيضا نافعة لهذا ، و آبزن الماء الحار الذى قد طبخ فيه بزر كتان و حلبة و حب البلسان الذى يتخذ بالزوفا الرطب و الجندبادستر إذا وضعت على الموضع . و أما الخراجات التى تخرج فى المثانة فتحتاج أن تنضج ، و ينبغى [ان] تقصد لتحليل ما كان منها قويا عظيما فى ابتدائه لئلا يصير أمره إلى التقيح ، فان لم يكن ذلك فلينضج على ما وصفنا فى باب الكلى و بالحرف و دقيق الكرسنة مع العسل و خرو الحمام و التين اليابس و الكمادات ، و علاج القروح الحادثة هو بعينه علاج القروح التى تحدث فى الكلى و تخصها اعنى قروح المثانة ، إن شرب اللبن يعظم نفعه فيها ، و تسكن هذه القروح بالأدوية تطلى على العانة كالقيروطى المتخذ بالزوفا الرطب و السمن و الميعة و شحم الاوز ، و يحقن الاحليل بماء الشعير و اللبن و دهن الورد المسخن و تحقن الأمعاء بماءَ الشعير و السمن و بزر القثاء مسخن مع لبن و يقطر على كل واحد منهما دهن ورد و يحقن العليل بها و هو بارك على ركبتيه ، و ذلك أن المثانة تنتفخ حينئذ و تتسع الأمعاء و تقبل الحقنة بسهولة ، و يدخل فى آبزن حار مرارا متوالية و يعالج بسائر علاجات قروح الكلى ، و قد تنفعها الأدوية التى ذكرناها فى باب المقعدة غير أنها تحتاج أن تنفذها اليها و من الزعفران و التوتيا و الصبر و يخلط بدهن ورد أو عصارة لسان الحمل و تحقن بها المثانة .

روفس فى كتاب الخاصرة قال : الفلغمونى فى المثانة يكون من فضلة الدم و يعرض معه حمى لهبة جدا و سهر شديد و اختلاط الدم

و قىء الصفراء المحضة و احتباس البول ، و يكون فوق المثانة جاسيا[١] و وجع شديد و ضربان و تبرد أطرافه ، و جل ما يعرض للمراهقين و يقتل سريعا إن لم يتقيح و يسيل ، و علاجه الفصد و القعود فى ماء قد طبخ فيه سذاب و شبث و أصول الخطمى ، و الحقن اللينة تسكن وجعه و خاصة إن كانت الحقن من خشخاش و شحم دجاج و أفيون قليل؛ فانى قد جربته فوجدته نافعا ، و ضمده بمثل هذه الأضمدة فى تسكين الوجع و اللبن مع قليل تخدير ، و اجلسه فى الآبزن دائما ، و مره يبول فيه ، و اطبخ فى الماء بزركتان و حلبة و نحو ذلك من الأشياء اللينة فانها تلين الورم و تخرج البول ، و تضمد إن اشتد الوجع ، فالبنج و اليبروج و الخشخاش يعجن بزبيب و يضمد به الموضع الوجع ، فاذا مكثت مدة فهيىء ضمادا من زوفا و شمع و جندبادستر و ضعه عليه ، و لا تدخل فى الاحليل مرودا فان ذلك يهيج الوجع جدا ، و متى احتبس البول بعقب دم جدا من البول ﴿ الف ج ٣٢[٢] ﴾ فذلك لأن ...... [٢] فاحقنه بشىء يذيب الدم الجامد ، و علامة جمود الدم أن يعرض للسقيم عرق كثير و برد فى الأطراف ، و يسقى أيضا ما يحلل الدم و يطلى فان لم يحل المزاج بط و أخرج ، و إن خرج فى المثانة خراج فاجهد أن تفشه و تحلله ، فان امتنع فاجهد أن تفتحه بالأضمدة و سائر العلاجات التى ذكرت فى باب الكلى و الضماد المهيأ من زبل الحمام و التين اجعله على عمق المثانة ، فان الخراج أكثر ما يكون هناك و تعلم ذلك أن موضعه يحسو[٣] فان كان مائلا

(١) كذا الأصل (٢) مطموس فى الأصل (٣) لعله : يجس .

إلى خارج فانه ينفجر إلى خارج ، فان كان مائلا إلى داخل فالى داخل ، فاذا انفجر إلى داخل فلا يكاد يبرأ ، لأن المثانة عصبية و البول يماسها دائما و هو جلاء مالح فعالجه بعلاج الكلى ، فاذا تنق فاللبن و الأغذية لئلا يصير البول حريفا و الحقن اللينة و كثرة الشرب لئلا يكثر البول اللهم إلا أن تحدث اخلاط غليظة ثقيلة ، فان جرحت المثانة فعلامتها القشور التى تخرج فى البول ، فيجب أن تداوى نعما فانه ان أزمن اورث جرحا ، و هؤلاء يبرؤن و لكن تسكن أوجاعهم على حال ، و علاجهم المنع من الأغذية الحريفة فان ذلك يسكن وجعهم و ألزمهم الأطعمة اللينة و مرق الدجاج و الرجلة و القرع و السرمق و سائر ما ذكرنا و الطلاء الحار و نقيع التمر و أحساء من سميذ و لبن و السمك و البقول التى تغزر البول و اعطهم ماء الشعير و بزر الخيار و القرع و بطيخ و نحو ذلك من التى ليست مفرطة الحرارة ، و إياك و الملوحة و الحراقة فانها تجرحهم و أطعمهم السراطين و الأصداف و الاوز و ليس لهم علاج غير هذا .

فى خلع المثانة: خلع المثانة يكون أكثر ذلك من ضربة قوية على الظهر يخزل عليها صلبه و وركه و ينحف ساقاه و يهزلان ، و ربما سال بوله دائما و ربما احتبس ، و علاجه: الصنوبر و الاحضار ، و ليدهن بدهن قثاء الحمار و السوسن و الغار و يتدلك بالنطرون و الخل و دهن الحناء و يحقن بحقن قوية كالمهيأة من خربق و شونيز و قثاء الحمار و القنطوريون ، فان هذه الأدوية تنفع هذا السقيم نفعا بينا و يسبح فى ماء البحار ، و اسقه أدوية حارة كالجوشير و الفنجنكشت و الكمون و يلزم القىء بالخربق و يدهن

و يدهن مراق صلبه و بطنه بعصارة تافسيا و اجعل منه ضمادا و اجعل معه أشياء طيبة للريح ، و الزمه الأغذية الحارة و امنعه الباردة و كذلك فلتعالج المثانة التى لا تحبس البول لضعفها .

بولس: إذا كان ريح فى المثانة إما أن يحس البول إذا كان فى العضلات التى تعين على فم المثانة و إما أن تنطلق إذا كان العضلة المسكة لفم المثانة ، و يجب أن تقصد بالعلاج إلى العانة و الحالبين فتمسحها و تضمدها بالأضمدة المحمرة و امرخها بالأدهان الحارة و احقن الدبر بدهن السذاب و دهن قثاء الحمار مع سمن و جندبادستر أو قنة و جوشير و حلتيت ، و إن حقنت بهذه الأشياء المثانة من ثقب الاحليل بمحقنة الاحليل عظم النفع ، و قد برئ به خلق كثير ، و استعمل أيضا حقنة تغسل الأمعاء بالقنطوريون و الحنظل مع دهن قثاء الحمار ثم شرب ما يدر البول و شرب الجندبادستر بعده ، و أما خروج البول بغير ﴿ الف ج ٣٣ ﴾[1] إرادة فاجعل فى الضماد قوابض و الأغذية اليابسة و الأضمدة المحمرة و الاستحمام بالمخدرات بيجة[1] الباردة .

فى الحصى فى الكلى و المثانة و غيرهما و انعقاد الدم فى المثانة

نذكره فى باب عام لجمود الدم فى التجاويف

الاولى من الأعضاء الالمة ، قال: علامات الحصى ان يتقدم بول يترسب فى اسفله رمل و لا يزال يعبث و يحك احليله و يزبل و يتوتر دائما و يعسر البول . قال: تولد الحصاة تد يكون فيما زعم قولهم فى القولن .

(١) كذا فى الاصل .

السادسة من الأعضاء الالمة ؛ قال : وجع الخاصرة فى حال النوبة انما يحتاج ان يداوى بالأشياء التى تسكن الاوجاع ، فاذا سكنت نوبة الوجع عولج بما يخرج الحصاة . قال : قد وصفنا علامات الحصى فى باب القولنج و الخاص بهذه العلة ارتكاز الوجع فى موضع واحد لا يبرح و يكون موضعه صغيرا كأنه مملاّة و البول المائى ، و إن كان صاحبه قبل ذلك يعتريه فذلك ادل على ذلك .

ج . و أنا اذا رأيت الوجع فى جانب الحالب و العانة و حرست انها حصاة ، سقيت الدواء الذى يفت الحصى التى تكون فى الكلى ، فان رأيت البول بعد ذلك رمليا ايقنت ان الوجع للحصاة لا للقولنج و صار ذلك مع العلامة ، و ادمنت سقى هذه الأدوية اذا كان فى القطن ثقل مع وجع مشبه بنخس المسبال فان هناك فى الكلى خاصة حصاة ، و إذا كان الوجع ينتقل حتى يبلغ الى الاربية و يكون فى الحالبين ، فان الحصاة فى مجارى البول النافذة من الكلى . * لى * اذا رأيت بعقب الوجع الشديد فى الكلى و العلامات الدالة على الحصاة انها قد صارت الى فرنجى[1] البول ، نزل الوجع من القطن الى الجانب ، فاذا سكن الوجع من هناك ايضا فقد صارت فى المثانة .

العاشرة من الميامر : ادوية الحصى يجب ان تكون جلاءة قطاعة من غير ان يتبين لها قوة اسخان و اكثر هذه مدة .

دواء يفت الحصى و هو سر عظيم ، و له خير ؛ ينبغى ألا يكون

(١) لعله : مجرى .

على من فى بدنه خاتم حديد: و لا فى رجله خف فيه مسامير حديد، و لا فى بدنه ذلك، فانه يفت الحصى و يخرجها قليلا قليلا حتى يخرج البتة و لا تتولد بعدها، بزر دوقو كرفس جبلى مر بزر القثاء. و فى اخرى: بزر الكرسنة ستة ستة سليخة سوداء دارصينى سنبل من كل واحد اربعة دراهم ينعم سحقه و يسقى منه مقدار ترمسة فى كل يوم ثلاثين يوما مع ثلاثة قوانوش مفت[1] للحصى: حب بلسان و حجر الاسفنج و بزر بنج و بزر خيار و بادروج يابس يدق و يخلط و يسقى ملعقة ثلاثين يوما، و الاجود ان يسقى المفتة للحصى كل يوم بعد دخول الحمام.

الخامسة من حفظ الصحة: الشراب المعسل جيد لمن يتولد فى كلاه حصاة، و ينبغى ان يلقى فيه ما يدر البول و ما يفتت الحصاة.

الثالثة من الاخلاط ﴿الف ج ٣٣﴾ ....[2] المياه النقية التى تمر بالمعادن. * لى * و الكدرة الشديدة من كتاب ما بال الحصى يكون من كثرة الملح فى البول. * لى * قد جربت فوجدت الملح فى ابوال الصبيان اكثر و يكون ابدا كدرة، و الكدرة تكون ابدا لقوة النشى فيهم، لأن النفوذ فيهم شديد جدا، قوى لكثرة التحلل منهم، فاما الملح فلشدة الطبخ مع المكدر.

الفصول الثانية: فى الحصى فى الكلى فى المشايخ لا يبرأ لأن النضج فيهم ضعيف جدا، و العلل التى يعسر نضجها فى الشباب لا تنضج البتة فى المشايخ، و منها قد تكون الحصاة خاصة بالسن من ثلاثة الى اثنى عشر عاما

---

(١) و فى الأصل: مات (٢) مطموس فى الاصل.

لكثرة تخليطهم، لأن بولهم يغلظ و حرارتهم تتحجر .

و من الرابعة: من كان يبول و يرسب فيه شبه الرمل و الحجارة تتولد فى كلاه او مثانته .

من تشريح الاموات ، قال: قد يعرض من شق الحصاة على غير الواجب نزف الدم او جرى البول دائما او ذهاب النسل، لأن القطع اذا وقع على اوعية المنى انقطع النسل، و ان وقع فى الجزء العصبى من المثانة لم يلتحم ، و متى وقع على شريان تولد نزف الدم ، و من كان عارفا من تشريح الميت لوضع المثانة و الموضع الذى يتصل به من عنقها اوعية المنى و الموضع اللحمى من المثانة و موضع الشريان لم يلحقه شيء من هذا .

ايذيميا، الثالثة من الثانية ، قال: تولد جميع الحصى فى البدن فى الكلى و المثانة و المفاصل تكون من مواد لزجة تعمل فيها حرارة واحدة على نحو ما تتولد فى قدور الحمامات، لأن هذه اللزوجة تحتاج الى حرارة نارية قوية حتى تقدر ان تهيئ و تفنى ما فى ذلك من الرطوبات اللطيفة و طبخ الباقى .

الاولى من السادسة : اصحاب الحجارة فى الكلى يصيبهم اشد ما يكون من الوجع فى تولدها و فى وقت مرورها و نزولها الى المثانة خاصة ، و أما فى سائر الأوقات فانما يجدون شيئا ثقيلا موضوعا فى موضع الكلى، و من ظن ان الحصى يتولد فى بطون الكلى ، فان الوجع عنده لايكون فى وقت التوليد و إنما يكون فى وقت المرور ، و من ظن انه يتولد فى

لحم

لحم الكلى بمنزلة مايتولد فى المفاصل فيتم هذا الكلام . قال : و ليس يمتنع ان يكون تولد الحصى فى الكلى على الوجهين جميعا ، و أشد ماتكون اوجاع الكلى فى الوقت الذى يمتلىء اصحابه من الطعام و خاصة فى الوقت الذى ينزل فيه الثقل الى الأمعاء من اجل ضغط المعى للكلى ، و حين تخرج الفضول من اسفل يخف الوجع بل يسكن أصلا ، و يتقدم تولد الحصى فى الكلى رسوب فى البول ، و يكون لون الرسوب بقدر حال الدم فى حرارته و برودته و يشبه هذا الرسوب رسوب يكون من وجع الكبد . ‹لى› يفرق بينهما بالأعراض لئلا يظن فى كل رسوب يكون انه من وجع الكبد . ‹لى› يفرق بينهما بتفقد اللون و مكان الوجع لتعلم ذلك، فأما بول الرمل الأصغر الذى مثل الشهلة فلا يكون إلا من الأثفال . قال: و إذا اتسع المجرى الذى يحمل مائية الدم الى الكلى دخل فيه شيء غليظ ، فاذا انفلق فى بطون الكلى و انطبخ بالحرارة فاذا جمد مرة امكن ان يتعلق به ابدأ ﴿ الف ج ٣٤ ' ﴾ ما يجيء حتى تعظم الحصاة ، قال : و ليس يتولد الحصى فى الكلى متى عنيت بالرياضة و اجتناب الامتلاء من الطعام و الأدوية المدرة للبول ، فاما الشباب و من قد ازمن به هذا و أردت ان تعالجه فنقه به الخربق بعد ان تقوه له ، فان تلطف اخلاطه و ترققها و تجعلها مواتية لجذب الخربق منها . ‹لى› القيء نافع للمنع من تولد الحصاة . قال: و من كان فى عروقه دم غليظ كثير فابدأ بفصد مابض الركبة و الصافن ثم قيئه ، و إنما يستعمل القيء بالخربق بعد الازمان و بعد ما تريد استيصال علة الكلى ؛ رجل عندنا يبول كل شهرين حصاة و قبل ان يبولها تجف

طبيعته فلا يخرج منه براز اصلا كالحال فى القولنج ، و يصيبه وجع شديد و يبول حصاة ، و الصواب فى هؤلاء ان تبرأ كما يهيج الوجع بالآبزن و دلك الخواصر و الذكر بالدهن بالماء الفاتر ليتسع و خاصة الذكر ، فانه اذا كان كذلك فانه احرى الا ينتشب الحجر لا فى مجارى البول الى المثانة و لا فى الاحليل لكن سهل خروجه و شكله ايضا و حركه اشكال مختلفة لتزعزع الحصاة ، و احقنه بماء يخرج الثفل و لا يا كل إلا غذاء لا يثقل ، و يغذون كثيرا . و يجب ان يطلب لمن تجف طبيعته صاحب الحصى فى الكلى و لا يهيج القىء ، و أنا ارى ان ذلك يكون لأن المعى يتجع ان يمر بها الثفل للوجع ، قال: و يمنع من تولد الحصى فصد الصافن و مابض الركبة و القىء و تلطيف التدبير نافع فى علل الكلى و ما يدر البول .

الثانية من السادسة ، للصبيان ، يبولون بولا غليظا و غلظ البول هوالسبب الأقوى ، و الأول فى تولد الحصاة ثم بعد كثرة الحرارة الكلية قال: و هى فى الصبيان كثيرة . قال : و اذا اتفق فى وقت ما ان ينقى بقية من ذلك الخلط فى المثانة عملت فيه الحرارة الغريزة و صلب ، و إذا صلب مده سهل ان يجتمع اليه و يلتزق به من البول الشىء الغليظ و يجتمع و يصير حجرا كما تتولد فى قدور الحمامات . قال : فغلظ البول هو السبب الأعظم ، فأما الحرارة فقد يكتفى منها ان تكون فاترة ، و لذلك ترى يولد فى قدور الحمام و ان كان الماء فاترا . قال: و يعين على غلظ البول فى الصبيان كثرة اكلهم و عدوهم بعقبه ، و من شرب منهم اللبن فاللبن

حينئذ اسرع شيء الى توليد الحصى، و إذا اكثر من الجبن ولد الحصى فى الكلى، و الحصى يكون فى الكلى فى الكهول اكثر، و ذلك لأن الأفعال الطبيعية فيهم قد ضعفت و نقصت فالمائية التى تنفصل من الدم الذى فيهم ليست فى غاية الرقة و الانطباخ لكن فيها غلظ ماء، فلذلك يتحجر منها شي فى بطون الكلى فى بعض الاحوال . * لى * و فى بعض الاحوال يتولد فى نفس جرم الكلى كما يتولد فى المفاصل اذا كان غذاؤها من شيء غليظ خام . قال: فاما الصبيان فان مائية البول الذى تحقن به الكلى فيهم على غاية النضج فلذلك لا ينق، و لا يتحجر منها فى الكلى شيء لأنه رقيق نضيج، فاذا بلغ المثانة فانه لسعة فضاء المثانة و لأنه بَعُدَ عن معدن الحرارة الكثيرة و يبرد فيغلظ لذلك اكثره و يمكن فيه ﴿ الف ج ٣٤ [٢] ﴾ ان يلزق بعضه بالمثانة .... [١] . * لى * ينظر فى علة الكلى و تستقصى ان شاء الله، فان بين الكهول و الصبيان اختلافا كثيرا من اجل الكلى .

آخر، يفت الحصى بقوة: زجاج ابيض يسحق فينخل بحريرة ثم يشوى فى التنور بنار قوية مرات، ثم يوخذ منه عشرة و من العقارب المحرقة خمسة و من الذراريح درهم و من دم التيس المجفف خمسة دراهم و من خرؤ الحمام ثلاثة دراهم و من الدوقوا خمسة يجمع الجميع و يسق .

الأهوية و البلدان ؛ قال : من كان بطنه لينا سهلا و مثانته غير شديدة الحرارة و عنق مثانته غير ضيق فانه يبول بولا بغير عسر، و لا يبق

(١) مطموس فى الاصل.

كدر بوله فى المثانة بل يخرج بسرعة ، و من كان بطن مثانته حارا فان عنق المثانة منه يكون حارا باضطرار ، فاذا كانت المثانة مجاورة لطبعها فى الحرارة ورم عنقها و لم يبل منها كدر البول لضيق المجرى فيخرج اللطيف و يجمد الكدر ثم يلصق به دائما حتى تعظم الحصاة فتقبل حينئذ الى فم المثانة فيسده فيهيج بذلك وجع شديد و تأخذ حكة فى المذاكر. * لى * انما قد يكون [فى] القضيب ، لان الحصاة الواقعة فى عنق المثانة تزعزع باطن القضيب حيث اصله فيمد ذلك اللذع فى جميع جرم القضيب باتصاله ، فاذا حكه وجد له لذة ، و لذلك انه يتحرك و يلتوى حركات يستريح اليها . قال : و يعرض من شرب المياه الكدرة و الغليظة ، و إنما يعرض للصبيان ، لأن الأعناق التى لمثاناتهم ضيقة و لا تنفذ فيها الرطوبة الغليظة الكدرة . قال : بول الصبيان اذا كان مائيا دليل على انه يتولد فيهم الحصاة ؛ فاما الرجال فاعناق مثاناتهم واسعة و إنما تتولد الحجارة فى المثانة ليس بضيق فمها فقط لكن لشدة حرارة المثانة و لم يفك علة ترتضى فى سبب سخونة مثانات الصبيان و لا كلى الكهول . قال : و اللبن الحار المايل الى الصفرة يولد الحجارة فى مثانات الصبيان لأنه يسخن البطن كله و المثانة منهم .

قال ابقراط : فانه علاج يشرب الشراب الرقيق نافع للأطفال لأنه لا يخرق العروق و لا يتفتحها ، و لم يفسر جالينوس ذلك البتة ، فكأنه يريد به ان ذلك يمنع من تولد الحصاة و لا يبلغ ان يضر بالأطفال . قال : النساء لا تتولد فيهن الحصى لأن مثاناتهم عراض و أفواهها واسعة ، ليست لها اعناق طوال منفرجة ضيقة ، فيجرى البول الكدر بسهولة

و لا

و لا يحتبس البتة ، و يمكنهن ان يلمسن عنق مثاناتهن باصابعهن و أفواه مثاناتهن واسعة و لا يعبثن بها و لا يحككنها كما يعبث الرجل . جاءنا رجل الى المارستان فقال انه يبول فى كل ثمانية اشهر حصاة و أنه يأخذ عليها يبس شديد حتى يبولها و فى اقل من ذلك و أكثر من رائيناه يبول فى كل سنة .

الثانية من مسايل ابيذيميا: فى الصبيان وجدتهم يكون فى عنق المثانة ضيق حتى يمنع نفوذ البول الكدر و فيهم تكون المثانة فى غاية الحرارة، و من كان من الصبيان لا يخرج الثفل من بطنه على ما يجب و عنق مثانته ضيق و هى حارة فهو مستعد للحصى .

حرارة المثانة؛ يكون من حرارة المعدة و اللبن الذى يسخن المعدة جدا ، من كان من الصبيان يتولد ﴿ الف ج ٣٥ ' ﴾ فيه الحصى ، ينفعه الشراب الذى فى غاية الرقة ممزوجا رقبة مثانة الجوارى قصيره واسعة و التواؤها يكون قليلا و بولهن أرق لأنهن اقل شرها و حرارتهن اقل ، لذلك لا تكاد الحصاة تتولد فيهن .

الأغذية الاولى ؛ اعظم الاسباب فى تولد الحجارة فى الكلى حرارة مزاج الكلى اذا كانت حارة نارية . و قال هاهنا ايضا عند ذكر الحمص: ان الحمص الأسود الصغار يفت الحصى المتولد فى الكلى تفتيتا بليغا و يجب ان يشرب طبيخه فقط .

اليهودى؛ قال: الحصى يكون من البول الكثير الملح .

اهرن؛ ما يفت الحصى: العقارب المحرقة و الشربة قيراطان ، فالشراب

الذى يسمى حنديقون و تحرق بقدر ما تسخن و تلق ايضـا فى الزيت و يحقن بها الاحليل و يتحمل منه بصوفة فى المقعدة ، و تمرخ به العانة و الدرز . قال : و العقارب ضد الحصاة و مما يفت الحصى قشور الكندر و الكندر درهم .

دواء يفت الحصى و لا تعود : قشور اصل الكبر و أصل الجوشير و اشقيل و ثوم ، دقه و اعجنه بخل حامض و قرصه و اسق درهما الشربة قرص بماء الوج و الأنيسون و السنبل مطبوخة اوقية .

الطبرى عن اطهورسفس : الشربة من العقارب المحرقة دانقان الى نصف درهم و هو نافع جدا .

اهرن : اذا كان الانسان يبول بولا ابيض خاثرا ثم بال بعد ذلك رملا فأخذه وجع شبه القولنج ففى كلاه حصاة ، و تكون فى حصاة الكلى حمرا ابدا و فى المثانة لا تكون حمرا ، قال : و يستدل على الحصاة فى مثانة الصبي انه يبول بولا ابيض رقيقا فى اول مرة شبه الماء ثم لا يزال يحك احليله و يتوتر و يذبل .

اهرن : احقن الحصاة فى المثانة بطبيخ الأدوية التى يفتها تزرقها فى الاحليل فانه ابلغ ما يكون ، من ذلك : ماء السذاب و ماء المرزنجوش و النفط الأبيض اذا لم يكن وجع شديد و لا حرارة ، و دهن البلسان او دهن الناردين .

من اختيارات الكندى ؛ قال : يعصر الفجل بلا ورق و يسقى منه على الريق اوقية اياما لتفتيت الحصى الكبار و الصغار التى فى المثانة و يفعل

ذلك بخاصة عجيبة .

و أيضا مجرب: تؤخذ ام جنين، و هو الدوية المعينة الظهر بنقط سود تكون فى الثفل و الرطوبة فتبلغ صحاحا فانه يذهب بالحصاة و لا تعود .

من كتاب الكندى و مسيح الدمشقى : اسق للحصاة مثقالين من دم تيس مجفف بزنة اثنى عشر مثقالا من ماء سخن تؤخذ الدود التى تضىء بالليل ، فتجفف فى اناء نحاس ثم ارم رأسها و تسق كل يوم مثقالا من ذرق الحمام منخولا بحريرة يسق بماء حار .

بولس ؛ دلائل الحصى فى الكلى : وجع لازم مرتكز لايبرح ، و بول بورقية رملية و تألم احدى الخصيتين ، و تخدر احدى الفخذين و هو بحذاء الكلية العليلة و اعراض تشبه اعراض القولنج ، و أما الحصاة فى المثانة فدلائلها البول المائى الرقيق الأبيض و فيه رمل و حك المذاكر كثيرا و مد القضيب و طلب البول و عسر خروجه و الانتشار . قال : و مما يفت الحصى فى الكلى كثرة استعمال الحمام و الآبزن ﴿ الف ج ٣٥[٢] ﴾ يشرب ساعته فيخرج شيئا يفت الحصى ، و يفت الحصى الصراصر الميبسة بلا أجنحتها و ريشها و عصفور الصباح ممدوح جدا ، و هو عصفور صغير لونه بين الرمادى و الأخضر و منقاره حاد و يكون فى الحيطان ، فاذا ملح و أكل دائما نيا بول الحصى ، و إن احرق بريشه و سق رماده مع فلفل و ساذج هندى بماء العسل حارا فت الحصى و بولها ، و قد يخلط مع هذه الادوية دم التيس و القلب ، و دم التيس المجفف يفت الحصى ، فى

ابان الوجع استعمل الآبزن و المخدرة متى اضطررت اليها و كثيرا ما فصدنا فكان ذلك سببا لسرعة خروج الحصى و خف الوجع ، فأما الاحتراس من تولدها ثانية فبالأغذيـة اللطيفة القليلة و ترك الحبوب و الجبن و اللبن و الشراب الأسود و ترك كثرة اللحم، و بالجملة فليدع ما يولد الخلط الغليظ و كل حريف ايضا كالثوم و البصل و الأشياء الحادة جدا ، و يشربون سكنجبينا بماء قد طبخت فيه الأدوية المفتتة للحصى كل يوم او يومين بعد الخروج من الحمام ، و ليتجرعوا بعد الخروج من الحمام قبل كل شيء من ماء فاتر و ليشربوا فيما بين غذائهم ماء باردا ، و إن أحسوا بامتلاء اسهلوا و فصدوا .

من كتاب الطلسمات ؛ قال : ان اكلت العقرب فتت الحصاة و ان شربت الخراطين بعد سحقها فتت الحصاة فى المثانة .

الاسكندر ؛ قال : جل علاج الحصى فى الكلى الحمامات و الآبزن و مرخ الخواصر بدهن البابونج و يسقى المفتتة للحصاة و الأشياء اللينة و هو فى ماء الحمام و يستحم فى اليوم مرات ، و ان كان صيفا فليستحم بماء الرمان و يلج بالآبزن و المروخ بدهن البابونج ، و اجعله فى وقت الراحة من الآبزن و الح فى ذلك و لا تدعه ساعة بلا علاج ، و احقنه بحقنة لينة مسكنة للوجع بطبيخ الحلبة و الخطمى و النخالة و البابونج و دهن البابونج، فان كانت الحرارة شديدة فمن الشعير المقشر و البنفسج و الخطمى و النخالة و البابونج ؛ و إن الحاك الوجع الى اعطاء المخدرات فاعط الفلونيا و المخدرات، و اعلم انه لا دواء افضل للحصى من دم التيس قد امتحنت ذلك و جربته، فليؤخذ

فليؤخذ تيس من اربع سنين و يذبح و يؤخذ اوسط الدم و يجعل فى اناء نظيف قد غسل و جفف مرات و اعط منه فلنجارين بشراب حلو و ليعط بورق الرازيانج لكى تطيب رائحته او يخلط بما يطيب رائحته، فانى قد فتت به حصى عظاما و مع ذلك يخرجها بلا وجع و لا أذى و اذا رأيت الحصى مرتبكة جدا و رأيت الحرارة كثيرة و الجسم ممتلئا قويا و حدست انه قد عمل ورما للوجع، فابدأ بتشريح الباسليق، فانك اذا فعلت ذلك نفدت الأدوية، و العلاجات فيه اسرع و أكثر و أسهل لخروج الحصى، و لا تستعمل الحرارات كثيرا فى هؤلاء فى وقت الراحة لانه يعين على تولد الحصى اذا كان هناك بلغم مستعد للتحجر، و مما يمنع تولد الحصى شرب الماء الحار على الريق وتعاهد القىء و الأطعمة اللطيفة و ترك اللبن ﴿ الف ج ٣٦' ﴾ و الجبن و الشراب الأسود و الحبوب اللزجة، و لا ينام على فراش الريش و نحوها فانها تسخن الحصى جدا و يحجر المادة و طول القيام على الرجلين يعين على تولدها . قال : فاما حصى المثانة فاطل بدم التيس فى الحمام فوق المثانة مرات كثيرة و عليها و حواليها .

شرك الهندى؛ دواء مجرب للحصى قد بلوته غير مرة : بزر بطيخ و قرطم و زعفران و قلب . قال: وجعا يكسر الحصى فى المثانة و يخرجها ركوب دابة قطوف خشن ركضها . مجهول قال : اذا رأيت الوجع فى موضع الكلى مرتكزا لا يبرح فهو وجع الكلى ، و إذا رأيته يجول فى البطن و كان فوق موضع الكلى و من قدام فانه وجع القولنج . قال : و يعالج وجع القولنج بالحقن اللينة و بالأدوية المدرة للبول .

شمعون: العقارب المحرقة لا يعرف دواء البتة انفذ منها فى الحصى يفتها اذا شرب منها قيراطان بالحنديقون، فان تقدم فى شربه او من تولد الحصاة و الدودة التى توجد بالليل و تضىء توخذ فتجفف فى اناء نحاس فى شمس حارة ثم ارم برأسها و اسحق سائر جسدها و اسق منها واحدة فى ثلاث مرات فانها تذيب الحصى البتة . قال: و هى فى نحو الذراريح الا انها اقوى منها واحد .

كناش الاختصارات ؛ قال : فى وقت نوبة العلة و شدتها اقعد العليل فى آبزن قد طبخ فيه المحللات و اسقه ماء اليقراطين و ماء الحلبة و الكثيراء و النشادر درهما بماء العسل او شراب البنفسج او بالميبختج و ما اشبه هذا من التدبير حتى تزلق الحصى .

قرصة تستعمل فى هذا الأوان: بزر البطيخ و بزر الخطمى وكثيراء و نشا يجمع بلعاب البزر قطونا و يسقى بشراب بنفسج . قال : و امرخ الظهر و العانة و نواحيها بشحم البط و اطعمه اسفيذباجا يعمل بفروج سمين و السمن و البقول اللينة فاذا خرج فحينئذ يستعمل ما يسقى . * لى * و قد يسقى فى هذا الوقت ما يفت الحصى فانها تعين على ذلك. قال: و علامة الحصى ان يخرج البول فى بدء خروجه ابدا رقيقا بشبه الماء مع وجع و حكة فى الذكر و ان يبوله و قروح المقعدة و يخرج بعده شىء غليظ يجد لخروجه راحة . قال : و يكون قضيبه دائم القيام . قال : و انفع العلاج له مداومة الحمام فى اليوم مرتين او ثلاثا، و يسقى متى خرج ماء الحرشف و ماء ورق الفجل و الفجل الدقاق فانه يمنع ان تكمل الحصى، فان اشتد الأمر سقى

دم التيس المجفف، و إن اشتد ايضا الوجع فى حالة سقى دانق فلونيا .

من اختيارات حنين : دواء للحصى يذهب بها البتة ان كانت، و يمنع تولدها متى لم تكن : اسحق درهمين من ذرق الحمام بمثله من سكر و يشرب بماء، و للصبى نصف درهم مع مثله من سكر .

مسائل ايذيميا السادسة : يعرض فى وقت نفوذ الحصى فى الكلى اصعب الأوجاع و اشدها ، و أما فى وقت تتولد سددا و ورما فانه انما يعرض كان ثقلا معلقا فى موضع الكلى . * لى * لا دلالة اصح فى التفريق بين وجع القولنج و الكلى من ان يكون قد تقدم ذلك ثقل و تمدد بلا وجع فى القطن مدة طويلة فى ذلك الوقت الذى يريد ان يبول ﴿الف ج ٣٦[٢]﴾ الحصى لا شىء تزيد فى الوجع من ان تكون المعدة و الأمعاء ممتلئة ، ففرغها بالقىء و الاسهال و اجعل الغذاء كثير الغذاء قليل الكمية لئلا يكون ضغط ولا تسقط القوة ، و قد يكون وجع شديد من امتلاء العروق من الدم ؛ و علامة ذلك ان يكون الوجع شديدا مع خلاء المعدة و الأمعاء، و أن يكون التدبير قبل ذلك مولد الدم فافصد هؤلاء فانه يسكن عنهم اكثر الوجع بعد مديدة . قال : و يحدث فى وجع الكلى خدر فى الرجل المحاذية لتلك الكلية . * لى * هذا ايضا فرق بينه و بين القولنج ، و ينبغى ان تحول جميع العلاجات الى هاهنا . * لى * من رأيتـه يتولد فى كلاه الحصاة واسع العروق كثير الدم فافصده من مابض الركبة ، و من رأيته ابيض ناعم الجسم فاقصد القىء و التدبير الملطف و الرياضة ، و أما الالوان[١]

---

(١) كذا فى الاصل ؛ و لعله : الابدان المهزيلة .

فلا تلطف تدبيرهم جدا بل رطبهم ما امكن و بردهم فانهم انما يتولد فى هولاء من اجل الحرارة و فى الأبدان السمينة[1] لأجل الرطوبات الغليظة . قال: اذا كان الفضل الذى يندفع الى الكلى ليس بشديد اللزوجة حتى يلصق بالكلى لصوقا يعسر قلعه منه خرج ما جد أولا فأولا فيصير منه الرسوب الرملى، و إذا كان بالضد لم يخرج و لم يجتمع اليه شىء بعد شىء حتى يصير جملة عظيمة و غير هذه الحالة تحتاج الى المدرة للبول لتقلع ذلك مادام صغيرا و تنق الكلى اكثر مما تحتاج اليه فى حال بول الرمل .

بولس: يجب ان يؤخذ دم تيس فى السن حين يبدأ العنب بزهر فيجفف و يسق منه ملعقة مع درهم ميبختج .

تياذوق قال: علامة وجع الكلى ان يعرف مكان الكلى و موضع الجرح، فمن بال من ذكره قليلا و جرى بوله من الجرح كثيرا فانه يدل على انه سيعرض له رشح البول . قال: و إذا عرضت الكلية فى هذا الجرح و تم ذلك فلا برءة له، و أما إن ضاق خارجا و لم يلتحم داخلا فوسعه خارجا و ضع الأدوية، افعل ذلك مرتين و ثلاثا و إياك و التوانى عنه فانا قد رأينا ما انشق مرتين و من بعد شهر و شهرين فبرؤا . قال: و إذا عرضت حصاة اخرى بعد ذلك فاعلم انها من الكلى لا من المثانة و احقن المثانة بالبورق و نحوه فانه سيفتها و يخرج البول و لا يحقن بذلك الا بعد سكون الورم و الوجع، فاما الحصاة فى النساء فعلاجها علاج الذكور و لكن تجس الحصى من البكر فى المقعدة و الثيب فى الرحم . . لى . الثقل

(١) و كان فى الأصل: الشبيهة .

يكون

يكون كان شيأ معلقا من الكلى يكون حين يتولد السدد و حين يتولد الحصى و الأورام ، و الفرق بينهما ان مع الورم الحميات المختلطة و نافض وكثرة البول و دروره ، و مع السدد قلة البول و صفاؤه ، و مع الحصى صفاء البول و رملية فيه، العلامة التى تطلب البطن يحتبس مع الحصى لا يجاع المعى و يهيج القيء لأنه اذا امتنع من اسفل صار الى فوق .

تياذوق : علامة وجع الكلى ان تعرف مواضع الكلى حتى تبدر الحصى ثم حل الرطوبات و نق الدم الجامد الذى يكون فى الشق ، و ايضا يربط الرباط خلف الحصى لئلا ترجع الى خلف و تمد الجلد إلى ﴿ الف ج ٣٧ ' ﴾ رأس القضيب و شده ليكون اذا فتحناه وجع الجلد و يغطى الجرح ؛ لى ، توهم هذا غلط و ذلك انه اذا يغطى الجراح منع سيلان الدم و لكن ليس بغلط لأن الصديد له مسيل الى اسفل و أما فى المواضع التى لا مسيل لها ففعل ذلك خطأ .

افطيلش ؛ قال : قد يعرض شرب المياه الكدرة و من سوء الهضم ، فان البول يكدر ، و إذا كدر البول رسب منه فى قعر المثانة شيء بعد شيء و التحم بعضه على بعض و انطبخ بالحرارة فتحجر ، و لذلك يعرض للصبيان اكثر الكدر لتخليطهم و شربهم . قال: و قد ظن بعض الناس ان الحصاة تثبت لاصقة بالمثانة و ليس كذلك لانها ليست لاصقة بالمثانة البتة و لذلك تقع من مكان الى مكان متى تجمعت و عظمت .

علامة من به حصى فى المثانة : ان منهم من يبول فى آخر البول بلا ارادة و يوجعه طرف الذكر و يحكه و متى تعب و ارتاض احس

فى الذكر تحدر، و ربما انسد بولهم و إذا هو بال اشتهى ان يبول بعد الفراغ من البول او يبول ايضا و أحب ذلك، و إنما يتجع الذكر و يحك باشتراك المثانة كما تجمع الأربية اذا نكيت بالاصبع، و اما شهوتهم ان يبولوا بعد خروج البول كله فلأن المثانة تهيج لدفع ما فيها من الحصى كأنه يؤيد اخراجه لكثرة البول . قال: و إذا كانت الحصاة عظيمة او خشنة فانها كثيرا ما يبول صاحبها الدم، و أما الصغيرة الملساء فلا يبول صاحبها الدم، و يكون عسر البول مع الصغيرة اكثر منه مع الكبيرة، لان الصغيرة يمكن ان تقع فى فم المثانة، و بول الحصى فى الصبيان اسهل لأن قضيبهم رطب لين . قال: و من اصحاب الحصى من تخرج مقعدته و تحس بثقل فى حاليه و خصيتيه . قال: و إذا كان فى المثانة حصاتان او ثلاثا دفع بعضها بعضا و يبول الرمل . قال: و الذين تصير الحجارة منهم فى عنق المثانة يبولون بلا وجع على هذه الاشكال: احدها ان يركب رجلا و يمر بطنه على صلبه و هو مثنى، او يكبه و يركب ركبتية و يضم نفسه ما امكن، فيضطر ذلك عنق المثانة الى دفع الحصاة الى خلف، و يجعل رجله على الحائط و يمسح اسفل البطن الى فوق، او يضعون ايديهم تحت ركبهم و يدنونها من صدورهم فيسهل بهذه الأشياء عليهم البول . . لى . و ما ذكر جالينوس من شيل الرجلين و امرهما . قال: و قد يؤخذ نصف مثقال من زجاج ابيض مسحوق كالكحل يشرب بزنة اثنى عشر مثقالا من الماء السخن . قال: و قد يكون الحصاة فى الذكور اكثر لأن عنق المثانة منهم قصير واسع مستو فلا يحتبس فيها الكدر .

علامة الحصى : حكاك فى المذاكر و ربما بال قليلا بعسر و ربما كان دما اذا كانت خشنة و يهزل صاحبها و يدخل الاصبع فى الحلقة فيلمس الحصاة . قال : ماء الحمات يفت الحصى . قال : اذا كانت المرأة بكراً فادخل الاصبع فى الدبر ، و ان كانت ثيبا ففى القبل ، و عصر اليد الأخرى وادلك المراق او السرة ، حتى تنزل الحصاة الى فم المثانة ثم شق عن الحصا شقا بالوارب قليلا قليلا و إياك ان تصيب ﴿ الف ج ٣٧ [٢] ﴾ القضيب . قال : فان عرض من الشق عن الحصاة ورم فاستعمل الجلوس فى المياه الملينة و الحقن . قال : يؤخذ نصف مثقال من الزجاج الأبيض مسحوقا كالكحل يشرب بزنة اثنى عشر مثقالا من الماء الحار .

من التذكرة للحصى : نصف درهم من عقارب محرقة فى كوز جديد و قردمانا و حب الغار و لوزمر و سعد و قفل اليهود و حب القلب يسقى بماء الفجل اوقية ، و قد يسقى بماء الكرفس و ماء الحسك و ماء كزبرة البئر ، و يسقى نصف درهم من عقارب محرقة مع درهم من حب القلب بماء الفجل اوقية .

روفس الى العوام ؛ قال : من بال بولا أسود بلا مرض و لا وجع كان يبوله فانه مستولد فى كلاه حصاة بعد زمان يسير و خاصة ان كان شيخا ، فليبادر الطبيب فيعطيه اما ملينا و اما الأدوية المدرة للبول ، و أمره بالسكون ، لأن كثرة التعب يولد الحصى فى الكلى .

ابن ماسويه فى [الادوية] المنقية ؛ قال : التى تفت الحصاة قردمانا ب الغار سعد لوزمر وحلو مقل اليهود متى اخذ منها درهمان بماء

برنجاسف او بماء اصل الخطمى مطبوخا او بماء الحسك او بماء كزبرة البئر أو نصف درهم من العقارب المحرقة يشرب بماء ورق الفجل، او ثلاثة دراهم من حب القلب متى شرب بماء الفجل او بماء الفوذنج .

افطيلش : اذا كان صاحب الحصاة يبول رملا فان ذلك يدل على ان حصاة رخوة متفركة و هذه متوانية التفرك بالأدوية، و إذا كان البول شديدا لصقا جدا فذلك دليل على حجر املس صلب لا يواتى التفرك بالأدوية البتة .

بولس؛ دلائل الحصى: البول المائى الذى فيه ثفل رملى مع حك القضيب و صلابته و انتشاره لا لعلة و عبث العليل به كانه يفتشه، و لاسيما ان كان صبيا، و يحتبس البول بغتة بعقب هذه العلامات، فذلك لان الحصاة وقعت الى عنق المثانة . قال: و يسهل برء الصبيان الى ان يبلغوا اربعة عشر عاما للين اجسامهم و يعسر برء المشايخ ليبس المزاج الذى لهم و ما بينهم من الأسنان فبحسب ذلك، و من كانت حصاته عظيمة يكون ما يعرض لهم من الأعراض منها اقل لأنهم لعظم الحصاة و خشونتها قد اعتادوا الالام و الأوجاع فلا يسرع اليهم الورم من الوجع، و إذا اردت العلاج فان كان صغيرا فمر الخدم ينفضونه و يحركونه، و إن كان العليل صبيا يمكنه الوثوب فمره بالوثوب و الطفر من موضع مرتفع لتصير الحصاة فى عنق المثانة ثم اقعده منتصبا و تجعل يديه تحت فخذيه لتصير المثانة كلها مائلة الى اسفل، ثم جس الموضع و المسه خارجا، و إن احسست الحصاة و إنها نشبت بالظفر فى عنق المثانة شق عليها من ساعتك، و متى

و متى لم تجس بالحصاة باللس خارجا فامسح الاصبع خارجا بدهن اما السبابة و اما الوسطى على قدر سن الغلام من الصغر و الكبر، و ادخلها فى الدبر و فتش عن الحصاة بالاصبع و انقلها قليلا قليلا الى عنق المثانة، فان رفعتها هناك فاكبس عليها بالاصبع تدفعها الى خارج جداً، و مر خادما آخر يمد بيده اليمنى الأنثيين ناحية عن الموضع الذى يكون فيه الشق، ثم بط عن الحصاة بعمادين و يكون الشق موذيا ليكون خارجا فى اللحم واسعا، و اما داخلا فى المثانة فضيق بقدر ﴿الف ج ٣٨ أ﴾ ما يمكن ان تخرج منه الحصاة فقط، فربما ضغطت الاصبع فوثبت لذلك، فان لم تخرج لذلك فاخرجها بالمجرة، و بعد ذلك ان هاج نزف الدم فاجعل عليه الأدوية التى تقطع الدم كالصبر و الكندر و الزاج و ما اشبه ذلك، حتى اذا كف النزف فاجعل على الموضع رفافد مبلولة بزبد او سمن، و يستلقى العليل و بل الرفافد فى كل قليل و حل الرباط فى اليوم الثالث و انطل الموضع بماء و زيت كثير و يعالج بمرهم الباسليقون و يحل فى كل قليل لمكان الجراحة[1] للبول، فان عرض ورم حار فاستعمل الأضمدة و النطولات التى تصلح لذلك وصب فى المثانة دهن ورد و دهن بابونج او سمن، و إن لم يمنع من ذلك مانع ورم حار و كذلك متى صار فى الخراج اكال او فساد آخر فليعالج كل نوع بعلاجه حتى اذا ذهب الورم الحار بجففهم، و استعمل المراهم اللينة على الصلب و الظهر و أسفل البطن، و فى جميع اوقات العلاج اربط الفخذين معا و الرجلين كى تلبث الأدوية

(١) و كان فى الاصل: حرافة.

و لئلا يتحرك و يجود التحام و يسرع ، فان كانت الحصاة صغيرة و صارت الى مجرى القضيب فلا يقوى العليل على بولها فخذ جلد القضيب الى قدام و اربط من طرف الكسرة ثم شد خلف الحصاة القضيب شدا جيدا ثم شد بحذاء الحصاة من تحت القضيب . قال : وقد يكون فى الاناث حصاة و يحسونها بأصابعهن و تظهر سائر الدلايل من اجل فم الرحم فى عنق المثانة ، فان كان العليل صبيا اقعده رجلا على كرسى مرتفع لتحاذى ركبتيه اربتيه ، و يجلس العليل على ركبتيه و يمسك يديه كلتيهما كل واحدة بصاحبتها ، وليكن للخادم شىء على فخذيه و شىء على بطنه من الثياب ليضطر العليل الى الانتعاظ فى موضع ضيق ، لانه اذا كان كذلك كان ايسر لمسها ، فاذا فعلت ذلك فجس الذكر و اصله و المثانة فان الحصاة ربما اندفعت بهذا الضغط الى اصل القضيب، فان لم تحس خارجا بشى من ذلك فامسح الاصبع بلزوجة الكثيرة او نحوها و ادخلها فى الدبر او فتش عن الحصاة و امسك الحصاة بالاصبع التى فى المقعدة ، ثم امسح باليد اليمنى العانة الى اسفل و احصر الحصاة حصرا جيدأ مستوثقا بين الكف اليمنى التى تمسح بها و بين الأصابع الداخلة فى المقعدة ، و ان احتجت ان تدير الحصاة فحرك المفصل الاول من اصبعك لتدفعه به و تجعله حيث شيئت . قال : و للحصاة اشكال يعسر دفعها و يسهل فى بعض ، فما كان عريض الزوايا فليحصر جيدا فانه لا يندفع بسرعة ، و اما ما كان شبيه البلوط فانه يندفع بسرعة حتى يأتى عظم العانة . قال : و ان عسر فى حال دفع الحصاة الى عنق المثانة بالاصبع فلا تشق لكن انظر اتدعها من تلقاء

نفسها ، و عليك بالظفر و الوثوب فانها تدنو من هذا المكان ضرورة ، فاما الرجل فانه ينبغى ان يجلس رجلان على كرسى و يشدا فخذيهما لئلا يزولا ثم يجلس الرجل على فخذيهما فتكون جميع حاله حالة الصبى . قال: و ليغمر اسفل البطن خدم كما يأمر الطبيب لأن الطبيب يحتاج ان يستعمل يديه . قال: فلان الثفل ربما منع من جس الحصى و مسها فينبغى ان يحقن العليل قبل ذلك و خاصة ان حسبت ان فى امعائه ﴿ الف ج ٣٨ [٢] ﴾ رجيعا ينشاء، لأن الأمعاء اذا فرغت ما فيها سهل جس الحصى و سهل غمر البطن، فان كان العليل اذا امسك بهذه الصفة تمتد عضلاته و تمتد مثانته فتحول بينها و بين المجسة، فاضجع العليل على ظهره ثم جسه لأن العضلات لاتمتد فى هذه الحالة فاذا احسسناه على هذه الصفة واصلناه الى عنق المثانة اقناه حينئذ و أجلسناه على كرسى نحو ما ذكرنا . قال: و إن كانت اكثر من واحدة فادفع الكبير اولا الى فم المثانة ثم شق عليها ثم ادفع الأخرى . قال: و تعرف ذلك باصبعك لانها تخشخش فتعرف ذلك .

فى الشق عن الحصاة: اجتهد فى حصر الحصاة لأنك اذا قصرت فى ذلك كان علاجها باطلا و إن كان ذلك عسيرا فأمر خادما ان يضغط العانة و يعصرها و آخر ان يجر القضيب الى فوق و يشيله و يمده مع ذلك خلاف جهة الشق ثم يشق بالعمادين الذى هو ليس بمحكم الاستدارة ليمكن ان يغوص فشق عن الحصاة الكبيرة شقا معوجا و عن الحصاة الصغيرة شقا مستويا ، فان وقع الشق فى عنق المثانة التحم لانها لحمية ، و إنما يعرض

تقطير البول و الا يلتحم اذا وقع الشق فى بدن المثانة حيث هى رقيقة جودية و أما فى العنق فلا . قال: فما ارتفعت من المقعدة الى فوق فانه يبعد من جرم المثانة و يجى نحو رأسها و هو اصلح و بالضد . قال: و ليس هذا فقط لكنه لا يهيج منه وجع و لا تشنج، و جملة فليدفع الى فوق العانة غاية ما يمكن الدفع، فاذا نشبت فى مكان و لم تندفع اكثر منه فحينئذ يضطر الى ذلك الشق فى ذلك الموضع ضرورة. و ربما نشبت لعظمها فى موضع ليس بالجيد فيضطر الى البط عنها هناك . قال: و اكبسها جهدك لتبدر اذا شققت و تثب . قال: و انظر ان يكون الشق فى الجلد و اللحم بقدر ما تخرج عنه الحصى بسهولة، فاما فى عنق المثانة فبقدر ما لا يخرج الا بشدة و جهد، لان ذلك ان عظم اهاج تقطير البول. قال: و إذا كانت صغيرة فانها ستثب من الشق لغمز الأصابع لها من داخل، و ان كان لها من العظم ما لا يثب فجرها بالكلبتين التى تشبه مجرى السهام، فاذا بلغ امرها ان تكون عظيمة جدا فانه جهل ان تشق شقا عظيما فيهيج لذلك تقطير البول و لا يلتحم البتة، و لكن ادفعها حتى تخرج احد جوانبها و اقبض عليها بهذه الآلة حتى تنكسر و لا تحل عنها ثم ادفعها و اقبض عليها حتى تكسرها على هذا قطعا حتى تخرجها .

افطيلش: اذا خرجت الحصى فتفرس لعل فى المثانة بقية فان كانت فاخرجها فانها متى بقيت فى المثانة اهاجت [و] اكلت و دعت و كان الموت ينظر فى هذا ان شاء الله . قال: اذا كانت الحصى ملسا لصغرها فحينئذ ادخل الاصبع فى المقعدة و ادفعها الى فم المثانة و شق فاذا شققت

فحينئذ فادفع الحصاة الى عمق المثانة فانها تنشب فى الشق و لا تترك فيما تدبر به بعد البط . قال : ان كان البط بلا وجع شديد بعده و لا نزف دم اخذنا على المكان بعد خروج الحصاة سمنا مذابا فصبيناه فى الموضع او شحم الأوز و الدجاج ، و إن كان مع خروج الحصاة وجع شديد جدا صبينا طبيخ الملوخيا و بذر االكتان و البابونج . ﴿الف ج ٣٩[1]﴾ ، فاجلس العليل فيه فاترا ثم اذا سكن الوجع تقيمه و تصب فيه السمن ان كان شتاء ، و إن كان صيفا بدهن ورد ، فان تبع ذلك نزف الدم اجلسناه فى طبيخ الأشياء القابضة الى سرته ؛ و اجعل فيها ملحا قليلا ، و إن كان صيفا[1] اجلسه فى الماء و الخل و ليكن باردا جدا ثم أمره بعد ان تشده ان يمشى قليلا لترجع المثانة الى شكلها الطبيعى ، و فى اول يوم يوضع عليها رفافد بدهن ورد قليل و خل حتى يسكن الوجع ثم خذ فى علاج ما ينبت اللحم ؛ و إن اسرف نزف الدم فانفع سحق الزاج و الكندر و الصبر و اثره عليه ، فان جاشى مسرف فاجلسه فى خل حاذق ، فان لم ينقطع فضع المحاجم على السرة و الأ نثيين فان لم ينقطع فافصد الباسليق ، و ان جمد دم فى المثانة و هيج عسر البول و تعرف ذلك من خروج الدم مع البول قليلا قليلا ، فادخل الاصبع فى الشق و أخرج الدم الجامد ثم صب فيه ملحا و خلا حتى تنقيه بالعسل ، و إياك ان تدع الدم فيها ، فانها تدعو مع ذلك الى فساد المثانه و عفونتها ، فاذا غسلته بالخل و الماء و الملح فقد امنت العفن ، و عالجه بعد بشرب الكندر و نحوه .

(١) و فى الاصل : صيفة

قال: اذا اشتكى العليل وجعا شديدا فعالجه فى الربيع و الخريف بالماء و الدهن ، و فى الشتاء بالخمر و الدهن ؛ و فى القيظ بدهن ورد و ماء ، و اجلسه فى اليوم الثانى و الثالث فى الماء و الدهن . قال: فان احتجت ان تزيد يوما آخر من اجل الوجع فعلت ذلك ، ثم خذ فى الالحام ، من لم يعرض له وجع و لا نزف و لا عرض ردى حللت فى اليوم الثالث و وضعت عليه اللبان و نحوه ، فان عرض ورم بعد البط فضمده بالخبز و غيره دائما لأنه يفسد بالبول كل حين ، فان كان الورم عظيما فانك تعرف ذلك ، فان ترى فوق الشد احمر وارما فاجلسه و الشد عليه فى ماء فاتر قد طبخ فيه حلبة و بزر كرفس و كتان و خطمى ، و ضع على المثانة دهن ورد و سمنا . قال: و إذا اردت انبات اللحم فشد الفخدين و العانين بعضها ببعض لتسخن فضل سخونة فتكثر نبات اللحم ، فان عرضت اكلة و اردت ان تعرض و علامتها ورم احمر جدا صلب ، فاشرط الورم من ساعتك و عمق الشرط و يسيل الدم ثم ضمده بمآء و ملح و خل ، و ضع فوقه خرقة كتان مبلولة بمآء . قال: و تخوف الاكلة على من لم يخرج منه عند الجرح دم كثير . قال: و يعرض جودة العلاج و رداءته و حسن الحال و رداءتها من حسن عقل المريض و حسن لونه و قيام الشهوة ؛ و أما الأعلام الرديئة فمن برودة الأطراف و وجع تحت السرة و نافض و حمى حادة جدا و يبس اللسان و خشونته و حركة الرأس و تتابع قيء المرة ، فأما من قرب منه الموت فان الفواق يعرض له و شدة الوجع فى الموضع و تشنج فى عضل البطن فى اليوم الخامس . قال: و ينبغى ان لاتغفل ان

يكون البطن لينا، فانه لا تنضغط المثانة و لا تجع و يقل البول. قال: و اترك جميع ما يدر البول فانه اذا اقل البول اسرع التحام، و مرخ المثانة بالزيت المطبوخ فيه شراب و سخنها بالدثار، لان المثانة اذا سخنت لم يهيج البول بل فيدر البول عنها و لايجتمع اليه بكثرة. قال: و اذا اراد العليل ﴿ الف ج ٣٩ ² ﴾ ان يبول فليكثر المحاجم على الرفادة لئلا تصيبه البول البتة اذا كانت الحصاة قد صارت فى مجرى البول و نشبت، فأما و ادامته فى الكلى تكون فى الظهر، و اقعد العليل فى الآبزن الذى قد طبخ فيه حلبة و خطمى و شبث و بابونج، فانه يسكن الوجع و يسهل خروج الحصى، و إن انعقل البطن وجب ان تلينه تلينا بتا لئلا يضغط الكلى الأمعاء فيشتد الوجع جدا و لينه بالحقن فان صاحب هذه العلة لا يستقر فى جوفه شىء من المسهلة لكن نقه و أدم الأضمدة بالشحوم و الحلبة و الخطمى و بزركتان و بابونج و شبث و رطبه، فان شأنها تسكين الوجع و تسكين المجارى، و قد يحدث مع الحصى ورم فيعظم الوجع و يشتد، و قد يحدث معها ريح، فانظر فان كان الحادث ورما فان أمكن الفصد فلا تؤخر، و أقبل عليه بالنطولات و الضمادات ليرخى الورم و يفشه الا أن يكون الجسم شديد الامتلاء، فانه حيئئذ يجب ان لاتسرف فى هذه و استعمل معه شيئا من المقوية.

« لى » يعطى علامـة الورم و الريح مع الحصى، و اذا كان ورم يحتاج فيه الى تنقية، فاسهل بقوة بالأشياء المخرجة لذلك الخلط، فان ظننت ان هناك ريحا غليظة و هى تعين على الوجع خلطت بالأضمدة

السذاب و الأنيسون و الشبث و النانخة و الكمون و الكرويا و الشونيز، يخلط مع الماء الذى يطبخ فيه الآبزن، يكمد ايضا بكماد يابس و يستعمل المحاجم و اسق منها التى تدر البول، فهذا تدبير الحصى الناشبة فى الكلى و مجارى البول، و أما حصى المثانة فلا تهيج وجعا الا ان تنشب فى فم الاحليل الداخل، فحينئذ تحتاج من النطول و الآبزن و المآء الحار إلى اضعاف ما تحتاج اليه الكلى، لأن ذلك العضو أبرد و أصلب و أقل مواتاما و تمردا؛ فأطبخ فى الآبزن اشياء اقوى، و مرخ المثانة بالأدهان القوية فى تسكين الوجع و حمل الأشج و المقل خاصة فى الدهن، و مرخ به المثانة و ضمدها ايضا: و متى ظننت ان المرخيات قد أبلغت فلا تذر ان تمرخها ببعض ما يرد قوتها على دفع ما فيها كدهن الناردين و نحوه، لأن كثرة الارخاء يضعف قوة العضو الدافع. قال: الأدوية البسيطة التى تفت الحصى التى هى اضعف. اصل الثيل و سقولوقندريون و بزر الخطمى و كزبرة البئر و مزمار الراعى و السعد و الحسك و الكمون و بزر البطيخ و طبيخ فنطافلن و طبيخ اصل القصب و ماء السلق و خل الاشقيل، و أما المقوية فحجر الاسفنج و الكمافيطوس و النار مشك و الجعدة و الحمص الأسود و اصل الهليون و المقل العربى و قشور السعد المصرى و أصل الفليق و قشر الغار و بزر الفجل و الزجاج المحرق و القلب و دم التيس و رماد العقارب، و أفضل من هذه؛ اجمع عصفور الاخصاص[1] لونه رمادى الى الصفرة، فى جناحيه تخطيط و منقاره دقيق و فى ذنبه نقط

(١) كذا فى الاصل؛ ولعله: الخضارى.

يض كثير الحركة لذنبه يصفر دائما، و ما اقل ما يستعمل هذا الطائر الطيران بل النهوض الخفيف و يظهر فى الشتاء خاصة و ينزل على الحيطان و السباخات، و قوته افضل من كل دواء يفت الحصى التى قد تولدت و يمنع ما لم تتولد، يؤخذ فيملح و يسحق و يؤخذ و يحرق و يخلط رماده ﴿ الف ج ٤٠' ﴾ بفلفل و ساذج و يستعمل بالشراب الصافى قال: و يستعمل مع المفتتة للحصى المدرة للبول الغليظ كالفوة و قشور اصل الكبر و الأشق، و التى تبول بولا كثيرا جدا كالوج و الدوقوا، و النانخة و الأنيسون و الرازيانج فليستعمل مع تحذر شديد و يطرح معه ايضا العطرية و تخلط بها ايضا ما يسرع النفوذ كالفلفل و الساذج، فمن هذه تركب الأدوية المفتتة للحصى اعنى ما يدر بولا كثيرا و مما يدر بولا غليظا و مما يقوى آلات البول مع ادرار و يفتت الحصاة.

دواء يفت الحصى مجرب: بزر بطيخ بزر القلب زجاج محرق مشكطرامشير بطيخ ذرق الحمام كندس بالسوية يسقى بماء الفجل و يسقى من رماد العقارب قيراطان بالحنديقون. آخر: خمسة دراهم من البورق يعجن بالعسل و يقسم ثلاث شربات كل يوم ثلاثة بأوقيتين ماء الفجل و لزم الورم فانه لا يلتحم إلا بجهد، و أشدها التحاما من عشر الى ثلاث عشر، فأما المشايخ و الشبان فصعب علاجهم، و الحجر الكبير و الصغير عسير الخروج.

المفردة الخامسة؛ الأدوية التى تفت الحصى ينبغى ان تكون بليغة التقطيع من غير ان يكون لها اسخان ظاهر لئلا تؤذى موضع الجرح؛ فمن

بال من ذكره قليلا و جرى بوله من الجرح كثيرا فان ذلك يدل على انه سيعرض له رشح البول؛ قال . و إذا عرضت له اكلة فى هذا الجرح و تم ذلك فلا برء له؛ فأما إذا ضاق خارجا و لم يلتحم داخلا فوسعه خارجا و ضع الأدوية افعل ذلك مرتين و ثلاثا و إياك و التوانى عنه، فانا قدر رأينا ما شق مرتين و ثلاثا من بعد شهر و شهرين فبرؤا . قال: و إن عرضت حصاة اخرى بعد ذلك فاعلم أنها من الكلى لا من المثانة، فاحقن المثانة بماء البورق و نحوه فانه سيفتها و تخرج فى البول و لا تحقن بذلك إلا بعد سكون الورم و الوجع، و أما الحصاة فى النسوان فعلاجها علاج الذكور و لا تجس الحصاة من البكر إلا فى المقعدة و من الثيب فى الرحم .

* لى * الثقل يكون كأن شيئا معلقا من الكلى يكون حين تتولد السدد و حين تتولد الحصى و الأورام، و الفرق بينهما أن مع الورم الحميات المختلطة و النافض و كثرة البول و دروره، و مع السدد قلة البول و صفاؤه و مع الحصى صفاء البول أولا و رملية فيه . العلامات التى تطلب: البطن يحتبس فى وجع الحصى لايجاع الأمعاء يهيج القىء لأنه اذا امتنع من اسفل ثار إلى فوق .

ميسوسن قال: تكون الحصاة فى الذكور اكثر لأن عنق المثانة منهم طويل ضيق معوج فلا تخرج الفضول اللزجة منها بسهولة، و أما النساء فعنق المثانة منهم قصير واسع مستو فلا تحتبس فيهن الكدرة .

علامات الحصى: حكاك فى المذاكر و ربما بال قليلا بعسر و ربما بال دما اذا كانت خشنة و يهزل صاحبه و يدخل الاصبع فى الحلقة فتلمس

الحصاة . قال : ماء الحمة يفت الحصاة . قال : إذا كانت المرأة بكراً فادخل الاصبع فى الدبر فان كانت ثيبا ففى القبل و اعصر باليد الأخرى و الخدم للمراق و السرة ﴿ الف ج ٤٠ ٢ ﴾ حتى تنزل الحصاة الى فم المثانة ثم شق عن الحصاة شقا بالوارب قليلا و إياك و إصابة العصب . قال: و إن عرض فى الشق عن الحصاة فاستعمل الأغذية الحريفة، فاذا سكن الورم فاستعمل الضمادات العفصة حيئئذ حتى يلتئم الجرح .

من المسائل التى انتزعها حنين فى البول؛ من كان يبول رملا : فان الحصاة لا تنعقد فى كلاه و ذلك انه يدل ان المادة ليست شديدة الغلظ فى الغاية حتى ان الذى ينعقد منه ما يخرج ، و أما إذا كانت المادة شديدة الغلظ لم يخرج ما انعقد منها قليلا قليلا لكنها تنضم بعضها الى بعض حتى تصير حجرا كبيرا . ۞ لى ۞ ليست العلة فيه عندى هذه بل اذا كانت المادة التى تسيل الى الكلى و تتحجر و تجىء قليلا قليلا خرج أولا أولا ، فان كان يسيل إليها ضربة شىء كثير تولدت حصاة لا يمكن ان يخرج بسهولة و أنه لا يندمل إلا غليظا .

ابن سرابيون و حنين جميعا يزعمان : ان الجبن الرطب اعون على توليد الحصى من اليابس .

ابن سرابيون؛ قال : اذا علمت ان فى الكلى حصاة يابسة و يعرف ذلك من الوجع الراسخ الثابت فلا ينبغى ان تزيلها بالمدرة للبول و التنقية للحصى إلا بعد استعمال التكميد و الأضمدة المرخية المسهلة، و لا تفرط فى استعمال هذه و ترخى الموضع ارخاء قليلا فاعط هذه . قال: و إذا كان

الحجر ينتقل من موضع إلى موضع فدليل [على] أن الوجع يشتد مرة و يسكن اخرى فأدم النطول و التضميد بالأشياء الحارة بالفعل و انطل العانة و الأربية ايضا ، فان هذه إذا اتسعت من الحرارة سهل خروج الحصاة و زاد فى التمدد و الوجع بكثرة البول ، و قد ينبغى ان تعنى فى التحذر من الحصاة و يمنع تولد فساد الهضم و التخم و يستعمل القىء و اترك الأغذية الغليظة و اعمل فى تسخين الكلى سخونة شديدة بتعب او غيره . قال: و إن اشتد الوجع فى حالة فاستعمل المخدرة و المرخية فى الكلى و التضميد بعد استعمال المرخية و ضع على المواضع المحاجم بالنار ، فان شأنها ان تزيل الحجر سريعا و يسكن الوجع بسرعة و تصير أولا بالقرب من الكلى فوق ثم يحط قليلا باعوجاج حتى تصير إلى اسفل فى الموضع الذى يحس العليل فيه بالوجع ، و الوجع يكون فى العانة يخف تخفيفا شديدا بل كلما كانت مع هذه التقطيع اقل حرارة فهذا اجود لأن الحرارة تجمع الحصاة و تشدها و لا تفتتها و أجود هذه اصل الهليون . ‫*‬ لى ‫*‬ كان هذا الشوك الذى يسمى اشباراعورش[1] و تفسيره الهليون و أحسبه غلطا لأن الهليون ليس بشوكى بل انما هو أصل الحرشف و هو أبلغ فى ذلك يدر بولا غليظا جدا و التقطيع فيه أظهر و أبلغ و أصل الحشيشة التى تسمى قسطرن[2] و الجعدة و الزجاج المحرق و خل العنصل .

الفصول ، السادسة : القطع الحادث فى بدن المثانة كلها ينفذ إلى فضائها لا يكاد يبرأ لأنها رقيقة عديمة الدم عصبية فأما رقبتها فلانها لحية قد

(١) كذا فى الاصل (٢) كذا فى الاصل ؛ و فى بحر الجواهر : قسطوريون .

تبرأ من القطع الذى للحصاة سريعا كثيرا . * لى * ملاك الأمر أن يقع القطع ما امكن فى العلو فانه يلتحم .

من كتاب الدلائل: بول اصحاب الحصى رقيق لأن ما فيه من عكر يسرع ﴿الف ج ٤١ '﴾ التجميع الى ما قد اجتمع من الحصاة . * لى * على ما فى مسائل الأهوية و البلدان : إذا رأيت بول الصبى قد دام على الرقة فبادر باعطائه الشراب الأبيض الرقيق و البزور ، فان حصاة تتولد ، و كثيرا إذا رأيت الحصاة فى الكلى من المسنين قلة الرسوب فى بولهم و صفت من غير تلطيف فى التدبير فاسرع بالأدوية المدرة للبول الغليظ . * لى * اخص دليل بالحصاة على ما جربت ، و مخرجوها يقولون ذلك خروج المقعدة ، و قد يكون فى المثانة منها كثير و قد تبلغ عشر حجارات و تكون فى العظم مقدار تفاحة و أكبر ، و حدثت انه خرجت حصاة من قرحة كانت فى الخاصرة ، و أما نحن فقد نرى ابدا حجارة فى السلع و قد رأيتها فى الحنك و رأيتها خرجت من موضع الخنازير صلبة مستحكمة. * لى * العلامات الخاصة بحصى المثانة : البول الرقيق الأبيض و دلك الذكر دائما و توتره و تقطير البول ، و إذا بال احدث معه او خرجت مقعدته .

من الدلائل على الحصاة فى الكلى: خدر فى احدى الفخذين اعنى المحاذية للكلية العليلة و كذلك الورم فيها لأنها تشترك الرجل بعروق عظام ، الذى صح عندنا انه خرج من رجل سبع حصيات كل واحدة كالبندقة و أخرج من آخر كأعظم ما يكون من بيض الدجاج و اللواتى تكون فى المثانة فى اكثر الأمر ملساء و الواحدة على الأكثر خشنة .

ج؛ فى الثانية من الأعضاء الآلمة : انه كان به وجع فى قطنه حيث يرتج البول الى المثانة شبه مثقب يثقب و إنه كان يظن كأن حصاة لاحجة فى هذا الموضع ، لكنه لما احتقن بزيت قام بخلط زجاجى فسكن عنه الوجع، و هذا دليل قوى فى اشتباه هذين الوجعين . من التدبير الملطف : قد برأ خلق كثير ممن بهم أوجاع الكلى بالتدبير الملطف فقط .

من كتاب حنين فى الحصاة؛ قال : لأن الأفعال الطبيعية فى الصبيان قوية لشدة حرارتهم العريزية لانزال الأخلاط بهم رقيقة سيالة لا يجد منها شيء فى الكلى لكثرة حرارتهم هناك حتى اذا جاء الى المثانة كان فى هذا الموضع الحر اقل فيمكن ان يرسب الشيء الغليظ ، لأن الحرارة اذا كانت كثيرة لم يرسب الشيء الغليظ فى الشيء الذى فيه تلك الخشونة الشديدة ، و أما فى الكهول فالأخلاط فيهم لبردهم ترسب فى الكلى لأنه ليس هناك من الحرارة ما فى الصبيان و لا يكون فى المثانة لأنه يسبق فتكون هناك . ج فى كتابه عهد ابقراط ؛ قال : نجد خلقا كثيرا يحدث فى المثانة منهم ورم متحجر أو ورم حار فتعرض لهم منها اسر البول و الأعراض التى تعرض لأصحاب الحصى . * لى * يفرق بين هذه . بنادق عجيبة تسق للصبيان فتدر البول و تسكن الحرقة و تفت الحصى : بزر بطيخ مقشر درهم بزر الحسك نصف درهم بزر القلب نصف درهم بزر الفجل مثله بزر الكرنب مثله حب الصنوبر الكبار مقل عربى صمغ لوز بزر الخطمى من كل واحد نصف درهم يجمع الجيع و يعجن بسكر و يعطون . * لى * جملة علل الحصاة كدرة البول اعظم الأسباب

فى تولد ﴿ الف ج ٤١ ٢ ﴾ الحصاة، فأما الحرارة فيكفيها اليسير اعنى حرارة الجسد و هو بحالة الطبيعية و تولدها فى الكهول لأن الحرارة الغريزية فيهم فى ناحية الكلى ليست بالغة القوة فيمكن ان تغلظ فيهم هناك ما يجىء، و أما فى الصبيان فان فى نواحى كلاهم حرارة دائمة فما كان هناك بقى دائما رقيقا منثورا حتى اذا جاء الى المثانة كانت حال المثانة فى الصبيان كحال الكلى للكهول، لأن المثانة قد بعدت عن اصل الحرارة الغريزية بعدا كثيرا فيمكن هناك ان يبرد فيستقل لأن بولهم غليظ و يكثر ذلك بهم اكثر من سائر الأسنان، و بولهم غليظ من كثرة الأكل و الحركات بعده و كثرة العظم و مادة اغذيتهم، و فى الاناث لا ينعقد كثيرا لقصر رقبة المثانة و سرعة فوهته و إنه اذا بيل خرج ضربة كدورة ما فيه.

ابن سرابيون: يمنع من تولد الحصى ترك المغلظة، فاستعمل ما يدر البول ادرارا لينا كل يوم و استعمل ما يدر بقوة فى الأسبوع مرة، و ترك التخم فانها اكثر ما فى باب توليد الحصى، و القىء بعد الطعام يعين على قلة تولد الحصى فى الكلى و ترك جميع ما تسخن الكلى سخونة شديدة كالأشربة الحارة و التوابل و التعب الشديد. لى: الحصى تكون فى الكلى صغيرة و لينة من اجل ان بطونها صغيرة فتمتلىء فتلزق لسطوحها الداخلة فلذلك تلين، و أما فى المثانة فلانها واسعة تلاصق سطح المثانة فانها تخشن من تراكب ما يجىء بعضها على بعض. قال: و الصبيان الصغار جدا يموتون اذا شق عليهم للحصاة لضعف قواهم، و الشباب يموتون للاورام

الحارة التى تتبع ذلك ، فأما اوفقهم فمن جاوز عشرة الى دون العشرين ، و أما الكهول فيبرؤن منه بسرعة لأنه لا يحدث بهم من الشق ورم حار و لا اجسادهم باردة بمرة فلا تلتحم قروحها ، و أما المشايخ فلا يبرؤن لأن قروحهم لا تجيب الى الالتحام . ٭ لى ٭ بزر فجل عشرة دراهم حرمل و سعد و قشور الكبر و زراوند و جنطيانا و حب الغار و حب البلسان مر سقولو قندريون خمسة خمسة زجاج عشرة دوقوا أبهل و أنيسون خمسة خمسة يعجن بدهن بلسان و عسل .

مفردات ج: اصل الثيل متى طبخ و شرب مآؤه فت الحصى . كزبرة البئر تفت الحصى اذا شربت و هو معتدل فى الحر و البرد . البلنجاسف موافق للحصى فى الكلى . ٭ لى ٭ لم يقل إذا شرب او جلس فيه و أحسبه جيداً لهما ، و السقولوقندريون يفت الحصى كالثيل و حرارتهما يسيرة . ٭ لى ٭ لم يقل التى فى الكلى و المثانة و احسبه جميعا لأنه قال: انه لطيف و لا حرارة له ، و هذا طبع الأشياء القوية التقطيع . اصل الفليق فيه مع قبضه جوهر لطيف فهو لذلك يفت الحصاة التى فى الكلى. ج: المقل العربى و هو اليابس الصافى يظن انه يفت الحصى فى الكلى ، و أما سريبون ، و أظنه مزمار الراعى ؛ ج : قد جربت أصله ان طبخ و شرب فت حصى الكلى. لى اصل شجرة الغار لأنه مركب من المر و القابض يفت الحصى . بزر الخطمى يفت حصى الكلى و فيه مع ذلك تسكين ، فليستعمل فى البزور اللينة التى تدر البول و تنفع من الحكة . طبيخ الحمص الأسود يفت حصى الكلى . ج : ذنب الخيل قد يحدث الناس انه

الحم

الحم ﴿ الف ج ٤٢' ﴾ جراحة وقعت فى المثانة ، فأما انه يشفى جراحات العصب و الأعضاء العصبية فظاهر و ذلك انه فى غاية التجفيف و لا يلذع . ‌‌‌‌‌‌ ‌* لى * تعتصر عصارته و تجفف و تخلط بالمراهم حين يعالج شق الحصى و يوضع منه فوق المراهم على المثانة فانه نافع بالغ . قال: و يقرب من فعله الثيل الذى يستعمله الصباغون . القاقلة تنقى الحصى من الكلى . اصل القنطوريون يفت الحصى . السعد قطاع يفت الحصى . بزر الرازيانج البرى يفت الحصى . الحسك البرى يفت الحصى فى الكلى . الحجر اليهودى يحك على مسن و يسقى بمآء سخن و وحده نافذا فى حصى الكلى غير نافذ فى حصى المثانة . حجر الاسفنج يفت حصى الكلى و لا يبلغ ان يفت حصى المثانة . و الحجر المعروف بحجرالحية متى احرق قوته تفت و تكسر مثل قوة الزجاج فان الزجاج يفت الحصاة المتولدة فى المثانة تفتيتا شديدا إذا شرب بشراب ابيض رقيق . * لى * قد شهد ج: أن الأشياء التى تحرق مما ليست لها حدة تفارقها عند النار تزداد حدة و لطافة و الزجاج كذلك ينبغى ان يحرق مرات ثم يستعمل فانه بليغ جدا و أحسب ان[1] .... [1] ابلغ فى ذلك جدا حتى انه يفت الحصاة من يومه و لو كان عظيما . اطهورسفس: دم الابل يفت الحصى الشربة مثقال اولا ثم يزاد اسبوعا دانق يشرب بشراب . قال: دم التيس اذا طلى به المغنطيس فته احسبه يريد الماس القردمانا يشرب فى الخريف منه ذرهم مع نصف درهم من قشر اصل شجرة الغار فيفت الحصى . صمغ اللوز المر و اللوز المر

(١ - ١) وفى الأصل هنا علامات لا تفهم .

نفسه يفت الحصى . أصل الحماض متى طبخ بشراب واحد يفت الحصى فى المثانة . قشر أصل الكبر ، حب الغار ، حب البلسان ، زجاج ، جنطيانا ، اساورن ، قردمانا ، أصل العرطنيثا ، عقارب ، دم تيس ، حجر اليهودى ، حجر الاسفنج ، اذخر ، سعد و سقولوقندريون ، صمغ اللوز ، بزر الفجل ، حرمل ، زراوند ، هذه كلها نافعة من الحصاة . و أصل العرطنيثا متى شرب مع الخيار شنبر و أصل الكبر بول الحصى . سقولوقندريون اذا شرب اربعين يوما فت الحصى . أصل الخطمى يفت الحصاة اذا شرب بشراب . ج : الآبنوس يفت الحصى فى المثانة .

ابو جريج : بزر الرجلة اذا لم يقلى يدر البول و يعين على فت الحصى .

ابن ماسويه : خاصة بزر البطيخ تنقية الكلى من الزبل و الحجارة ، و جدت مآء البطيخ الهندى يدر البول و ينق الكلى . ما سرجويه : الحسك النابت فى ارض يابسة ؛ لا الذى فى المآء متى عصر و شرب مآؤه فت الحصى .

التى تعمل فى الحصى و ليست بحارة : بزر البطيخ بزر القثآء بزر الحسك بزر القلب سقولوقندريون حكاك الآبنوس كزبرة البئر دم الأخوين اصل الفليق صمغ الاجاص بزر الخطمى اصل الحماض الحجر اليهودى حجر الاسفنج رماد العقارب محرقة الدمشق حب المحلب يفت الحصى التى فى الكلى .

الطبرى : مآء ورق الفجل يفت الحصى . « لى » ليطبخ فى الآبزن .

بولس : القلب يفت الحصى .

ميسوسن: شرب ماء الحمات ﴿الف ج ٤٢[٢]﴾ يفت الحصى. *لى* مع الجلوس فيه

ميسوسن: قال لا يشق عن الحصى حتى تسقى ماء الحمات فانها فى اكثر الأمر تفتها فان لم تفتها ماء الحمات فعليك بالشق. *لى* كل الحمات لا تستوى فى هذا الفعل و أجودها الكبريتية و النوشادرية فأما الشبية التى يغلب عليها القبض فلا. ميسوسن: اذا شققت عن الحصى فاخرجها بالجفت و نحوه مما يشد الضبط عليه.

لى هذا خير من الجر لأنه يحرق و يجب ان تكون آلة شبه كلبتى السهام فانه أجود. قال: اذا بططت و هاج ورم فعليك بالجلوس فى طبيخ المرخيات و احقن الذكر. *لى* ينبغى ان يحقن فى الشق لأن إدخال المحقنة فى الذكر تهيج وجعًا و يزيد و احقن الذكر لذلك الورم. قال: و احقن باللبن و بطبيخ الحلبة او بزرالكتان، و إياك و إكثار شرب الماء و ما يدر البول و الشراب، فاذا سكن الورم فضمّد حول المثانة بالعفصة، و اجلسه فى المياه العفصة و ليكن تدبيرك بعد سكون الوجع و الورم ان يلتحم الجرح.

جوامع الأهوية و البلدان: اذا كانت طبيعة الصبى ابدا يابسة اجتمعت فى بدنه فضول يمكن ان يتولد منها حصاة.

لى الاحتراس ان يلين البطن دائما و يدر البول و يجتنب اللزوجات اللينة و يتدارك بالمقطعات، و من رأيت من الصبيان يخرج بوله رقيقا، فان ذلك يدل على ضيق فم المثانة و هو مستعد للحصاة

و خاصة ان كان اكل اشياء غليظة و غذاء بعد الاكل كثيرا و كانت مثانته مع ذلك حارة بالطبع ، و علامـة ذلك شدة سخونة بوله و مثانته اذا لمس و نتنه ، و هذا اذا بال بولا رقيقا فقد اخذت الحصاة يتولد فيـه . قال: و المثانـة تكتسب سوء المزاج الحـار النارى من المعـدة و الـكبد ، فاستدل بذلك ايضا على حال مزاج المثانه . قال: و إذا كان مزاج اللبن الذى يرضع الصبى حارا جدا فانه يولد حصاة ، و يمنع من تولد الحصاة ان يسق الصبى شرابا ابيض رقيقا ممزوجا لأنه يدر البول و لا يسخن .

الموت السريع: الحصى فى الـكلى يعرض للسمان من الناس ، تفقدت فوجدت ذلك الأمر الأكثر يتولد فى النحفاء فى المثانة . « لى » الدواء الذى يعرف بالجداثينة قد اجتمع عليه انه يفت الحصى و أكثر ما فيه دهن البلسان و ليس يتوهم لشىء من اخلاطه فعل فى تفتيت الحصى ، لعل لدهن البلسان فى ذلك قوة عظيمة و لحبه و عيدانه إلا أن اللبن اقوى . « لى » كان صديق لى سمينا جدا و كان يخرج منه حصى فى البول دائما ثم خرج منه حصى فى البراز كثير .

من رسالة فليغريوس فى الحصى؛ قال: لون الحصى الذى يتولد أصفر أبيض لا يحتاج الى الفصد بل إلى الاسهال بـالسقمونيا لثقل الصفراء ، و القصد فى الأغذية لئلا يتولد البلغم ، و قد تستحجر الفضلة إلى أعضاء أخر بالدلك و الـكماد و نحوه إذا كان الأمر مهولا . تياذوق؛ قال: يؤخذ للحصاة العقارب البيض ، و الشربة نصف نواة بخنديقون . قال : رأيت رجلا

رجلا بال بولا شديدا اياما ثم بال بولا كثيرا و كان به وجع شبه القولنج غير أن الطبيعة كانت لينة وكان يجد غثيا فبال حصاة و سكن { الف ج ٤٣' } وجعه .

روفس فى كتابه إلى العوام: من بال بولا أسود و هو صحيح فان الحصاة يتولد فى بدنه .

شرك؛ قال: ينبغى ان يكون مع من تروم له بط حصاة حالبة و تكمد مثانته ثم ادخل الاصبع و المس به الحصاة و ادفع حتى تزول عن الدرز ، و ليكن إلى يسرة الدرز و إياك و الشق على الدرز فانه ردىء و انظر ألا يكون عند دفع الحصاة للثانة تقصير ، فان البط يقع عند ذلك واسعا فى المثانة جدا أوسع مما خارجا و لا يبرأ ، فان دفعت الحصاة الى خارج فبط إلا أن يظهر انكسار العين و تدلى العنق و لا يتكلم و لا يتحرك ، فان ظهرت هذه فانه يموت من ساعته فلا تبط ، و ليكن الشق ناحية اليسار عن الدرز بمقدار شعيرة ، فان ظهرت عن يمين الدرز فهو أردى من الأول لكن يصلح و يتنحى ايضا عن الدرز بمقدار شعيرة ، و اعلم ان الدرز مقتل و انظر ألا يبقى منها شىء فان تكسر فانه ولو قل ما يبقى منها فلابد له من ان يعظم .

مسيح: حب البلسان قوى فاسق منه مثقالا يفت الحصى فى الكلى بقوة قوية ، و ينفع من الحصى فى الكلى و الوجع فيها: بزر الرازيانج و الزيت الغسيل من كل واحد عشرة اساتير لبن البقر ماء قراح قسط يطبخ حتى يبقى الدهن و يحقن باوقية من هذا الدهن مع أوقية ماء الحسك .

قال: و ينفع بخاصة عجيبة البراغة و هى الفراشة التى تظهر بالليل كالنار و طبعها كالذراريح إلا انه اقوى تؤخذ فتجعل فى إناء و تجعل فى الشمس حتى تجف ثم تؤخذ رؤسها و يسقى العليل ثلاث رؤس بماء قد حل فيه حلتيت و صنى فانه يفت الحصاة التى فى المثانة. «لى» احسب ان للذراريح فعلا عجيبا و ذلك لانه يجرد المثانة جردا عجيبا حتى انه ينقيها.

الخوز : الآبنوس يفت الحصى فى المثانة . قالت : للحصاة مجرب : حب المحلب مقشر و حب البلسان و خولنجان و سليخة يعجن بعسل و يسقى بماء الفجل كل يوم جوزة .

الأدوية المختارة؛ قال: إذا دخنت صاحب الحصاة تحت احليله بشوك القنفذ بولها كلها . قال: اسق الأدوية التى تفت الحصى فى الكلى مع رطوبات مائية رقيقة لتغسل هذه الأعضاء و تسقى ادوية مع لعاب بزر قطونا و جلاب . قال: يجب ان تسكن حرارة الكلى لئلا تولد الحصاة و يجتنب الأغذية الغليظة لئلا تجد مادة ، و ينبغى ألا يتحمل العطش بل يشرب حين يعطش ماء على الطعام و على الريق سكنجبينا . قال: و ليكثر المراخ و يجنب الرياضة و خاصة مايتعب الظهر لاسيما بعد الأكل و كذا الجماع ، و دع ما غلظ من اللحم و الحلواء؛ و أما الماء فليكن مروقا صافيا من ارق ما تقدر عليه ، و إن كان قطر الحب كان احسن ، فان لم يقدر عليه فامزجه بشراب رقيق صاف جدا ، و من يتولد فيه حصاة لاتكاد تكون كلاه باردة إلا فى الندرة ، فاسقه لتبريد كلاه ماء رمان حلو و خلافا و بزر قطونا بقدر ما يحتمل ، و اجعل على بطنه قيروطا مشويا ببعض

اللعابات و العصارات الباردة و القطن و الكرسنة و السكبينج و الكمة و الاطرية و الجبن ﴿ الف ج ٤٣ [٢] ﴾ و ما جرى وراءها تولد الحصاة .
* لى * رأيت انه ينبغى [ان] يستلقى صاحب الحصاة على قفاه و يشيل رجليه و يضرب بالكف على اصل الذكر مرة بعد مرة الى فوق و على هذه النواحى كلها بشدة فانه ينحى الحصاة عن عنق المثانة.

من كتاب ابى خالد الفارسى : دهن الحبة الخضراء اذا شرب منه على الريق فت الحصى، و ماء الحمص ان شرب و أكل به الخبز و اتخذته ابدا فت الحصى .

بختيشوع : اسق ادوية الحصى و هو فى الآبزن و من جيدها : حب المحلب و قشور الكبر و لوز مر و ورق الشجر بجفف حب بلسان بازرد جاؤشير راسن و ليأكل الزيتون الفج و الراسن و الحمص الأسود و يتنقل حب المحلب .

للهندى : المر نافع للحصى اذا شرب بماء حار . من الفائق : يفت الحصى قشور الكبر و جنطيانا و زراوند مدحرج و حب محلب و لوز مر و بزر الجزر و بزر الجرجير و حب الصنوبر و راسن و نانخة يسق بماء الكرفس و الخندقوقا ؛ و مما يفت الحصى اكلت أو شربت بمائها : العقارب المحرقة وزن دانق إلى دانقين . د : الأقحوان إذا شرب يابسا بغير زهره كما يشرب الأفتيمون نفع من الحصاة . و قال : الاذخر يفت الحصى الذى فى المثانة . قال : و صمغ الاجاص متى شرب بشراب فت الحصى . الحجر الموجود فى الاسفنج يفت الحصى الذى فى المثانة إذا شرب

بالخزر . ج : لحجر الاسفنج قوة تفت الحصى إذا شرب إلا أنها لاتبلغ ان تفت الحصى فى المثانة و قد كذب واصفها بذلك و يفت حصى الكلى، و هذا يدل على انه ملطف من غير أن يسخن اسخانا معلوما . قال : قوة حجر الاسفنج تفت الحصى فى المثانة . لبن النساء متى مزج بالشراب و شرب فت الحصى فى المثانة . فيما ذكر اطهورسفس : بول الخنزير البرى يفت الحصى و يبولها. د و قال ج : بزر البطيخ ينفع الكلى التى يتولد فيها الحصى . و قال : طبيخ البلنجاسف يفت الحصى . د: البلنجاسف موافق للحصى فى الكلى . البابونج يبول الحصى اذا شرب و جلس فى طبيخه . د: الفرفيرى الزهرة اقوى فعلا فى الحصى . قال د و ج : انه يفت الحصى و انه يفت منها ما كان فى الكلى فقط ، و زبل الفأر ان شرب بالكندر ، و ماء العسل فت الحصاة و بولها .

ج ؛ قال : الزجاج يفت الحصى التى فى المثانة تفتيتا شديدا إذا أنعم سحقه و شرب بشراب ابيض رقيق ، زبد البحر الذى فيه فرفيرية[1] يصلح لاخراج الرمل الذى فى المثانة . الحسك متى شرب نفع من الحصى فى الكلى و المثانة . د و ج قالا : ثمرة الحسك البرى تفت الحصى فى الكلى، إذا شرب طبيخ الحمص الأسود الصغار يفت الحصى فى الكلى . ج : اصل الحماض اذا طبخ بالشراب فت الحصاة فى المثانة متى شرب ما يتحلل من الحجر اليهودى مقدار حمصة بثلاث ابولسات ماء فت الحصى فى المثانة . و قال جالينوس : وجدت الحجر اليهودى نافذا فى حصى المثانة . حجر

(١) كذا فى الاصل .

الحبة متى احرق فقوته مفتتة للحصى التى فى المثانه . ج : الرشح الذى يخرج من قضبان الكرم الطرية متى شرب فت الحصى و صمغه ايضا يفعل ذلك و الدستج اقوى . د : الكمون ﴿ الف ج ٤٤ ' ﴾ الذى يشبه الشونيز نافع من الحصاة ، و ينبغى ان يشرب بعد بزر الكرفس ، الكبابة تنقى الكلى من الحصى . ج : دهن اللوز المر نافع من الحصى . د : اللوز المر اذا شرب بالميبختج فت الحصى . د : صمغ اللوز المر متى شرب بشراب فت الحصى . د : المقل اليهودى يفت الحصى . ج : يظن بالمقل العربى انه يفت الحصى فى الكلى ، مزمار الراعى قال ج : جربت اصولها فى طبخها فت الحصى التى فى الكلى . النمام البرى اذا شرب بزره نفع من الحصى . د : السعد يدر البول لصاحب الحصى . ج : السعد يفت الحصى . سقولوقندريون يفت حصى المثانة . قال ج : يفت الحصى . ٭ لى ٭ متى اكل مطبوخا و غير مطبوخ فت الحصى و أخرجها بالبول . د و ج : انه يفت الحصى فى الكلى ، حكى لى رجل انه اصابته حصاة و أجلسه طبيبه فى طبيخ الكرنب و يسحق له بزر البطيخ مع السكر و أمره ان يقتمح منه اوقية فبدرت منه الحصى فى بوله . اصل الفليق يفت الحصى فى الكلى . حب الصنوبر الكبار نافع للحصى .

ابن ماسويه : صفراطون[1] طائر هو اسمه بالعجمية الأفرنجية تؤخذ امعاؤه فتنظف و تجفف و تشرب قليلا قليلا فتفت الحصى . القردمانا يشرب منه درخمى مع قشر اصل الغار يفت الحصى . د : حب القلب يفت الحصى .

---

(١) و فى جامع ابن بيطار " صفراغون " .

بولس: صمغ الفراسيا متى شرب بشراب صرف فت الحصى . اصل الرازيانج العظيم بزره ان شربا معا فتتا الحصى . د و ج : الرازيانج الكبير المسمى رازيانج الجبل يمكن فيه ان يفت الحصى . الشيطرج يفت الحصى . بولس : الشمريلا نوعها معا يفت الحصى التى فى الكلى . بولس؛ قال ج : التين يخرج من به رمل فى كلاه رملا كثيرا اذا اكله . طبيخ اصل الثيل يفت الحصى . د و ج: اصل الثيل اذا جفف كان فيه لذع و لطافة فلذلك يفت الحصى طبيخه . قشر اصل الغار متى شرب منه تسعة قراريط فتت الحصى . د و قال ج : لحى اصل شجرة الغار لأنها اقل حرارة و أكثر مرارة من حبه و فيه مع ذلك قبض يفت الحصى و الشربة منه ثلاثة ارباع درهم بشراب ريحانى و تكون الخمر اربع اواق و نصف، اصل الخطمى اذا طبخ بشراب و شرب نفع من الحصاة فى الكلى .

ابن ماسويه . الادوية المفتتة للحصى فى الكلى و المثانة هى قردمانا حب الغار سعد لوز مر و حلو و دهنهما مقل اليهود متى اخذ من هذه الأدوية درهمان بعد السحق بماء البرنجاسف او بماء اصل الخطمى او بماء الحسك او بماء كزبرة البئر يفت الحصى فى المثانة و الكلى، وكذلك تفعل العقارب المحرقة متى شرب منها نصف درهم بعد احراقها فى كوز جديد و سحقها و نخلها بماء ورق الفجل يفت الحصى فى المثانة و الكلى . و كذا يفعل بزر الكتان و حب القلب اذا شرب منه ثلاثة دراهم بماء الرازيانج او بماء الفجل او بماء الحمص الاسود او بماء الفودنج البرى .

مجهول : يؤخذ كلس بيض طرى فيسقى القوى درهمين و الضعيف

درهما و القوى جدا اربعة دراهم بطبيخ الحسك فانه ينقيها فى مرار قليلة و هو نافذ فى ذلك ، و يؤخذ زبل الحمام التى ﴿الف ج ٤٤[٢]﴾ تعتلف القرطم فينقع فى ماء حار ساعة ثم يصفى و يسقى منـه اوقيتان اياما فانه يبولها اجمع .

مجهول : متى ما بال الانسان رملا او حصى فاسقه المقطعات كأصل الهليون وكزبرة البئر و أصل الخطمى و الحمص الأسود . دواء يفت الحصى جيد : جندبادستر افيون فربيون مثقال انجدان طيب سرخس مثقـالان كسبرة او ماء خمسة مثاقيل تنخل بحريرة و تعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف درهم بماء السذاب .

اركاغانيس فى الامراض المزمنة : العقارب متى اكلت مشوية فتت الحصى و ذلك يدل على انه لاينبغى ان يستقصى حرقها . قال : و أجنحة الاوز إذا احرقت و سقى رمادها فتت الحصى . قال : و اللوز المر يفت الحصى و الفربيون يفتها و الصمغ المر يفتتها و دمعة قضبان الكرم و بول الخنزير و أصل الكبر و الرازيانج و حب الخروع و لسان الحمل و الفراسيون و أصل العوسج و النانخة و هذا اجمع يفت الحصى . فليغريوس فى كتابه إلى جريج فى الحصى : من بال حصاة فلا تفصـده لـكن اسهله صفراء و مره يمشى وسطا و لطف غذاءه و يكون مع ذلك باردا .

مجهول ؛ قال : تعلف الحمام بزر الكتان و يقتمح من ذرقها راحـة او راحتين اياما فانه يفتها كلها .

ابن ما سويه فى الجامع : ان العقارب المحرقة ينبغى ان تحرق بنوشادر .

ج فى حفظ الصحة : اذا كانت الحصى تتولد فى الكلى مع نحافة الجسم فانه يحتاج إلى تدبير ملطف من اجل الحصى لكن يحتاج مع ذلك الى ما لا يجفف و لذلك اسقه ماء كشك الشعير و أطعمه السمك الرضراضى و سائر ما لا لزوجة له و الطيور الجبلية لأن الطيور المسخنة مضارة لها جدا، و أجود الأشياء لهم الحجل الجبلى و الدراج و الزرازير و الطيور الصخرية بعد الجبلية و العصافير، و يمنعون جميع الألبان خلا لبن الأتن، و يجب ان يكون تدبيرهم متوسطا فى التلطيف بالغاية .

فليغريوس؛ قال: ليحذروا اللحم فانه اصل تولد هذه العلة و اسقهم يخ الشونيز و الحلتيت فان هذه تنقى المثانة مما فيها من الحصاة .

الأعضاء الالمة : و علامة الحصى ان يكون البول ابيض رقيقا فى اسفله رمل و يحك الدرز و يتوتر القضيب من غير علة تدعو الى ذلك، و إذا كانت الحصى فى الكلى كان الوجع فى القطن مع بول فيه رمل و وجع يظن صاحبه انه ينخس . قال: الحصاة اما فى الكلى و اما فى المثانة و اما فى المعى المسمى قولن و اما فى المفاصل. اليهودى : حصى الكلى اصفر و احمر صغار و رمل و حصى المثانة ابيض . قال: اسق للحصى مثروديطوس و شخزنايا فانهما جميعا يفتان الحصى، و احقن الاحليل بزيت العقارب و ادهن المثانة و كذلك موضع الكلى، و إذا كان فى الكلى فحمله بقطنة و احقن به و اسق من العقارب المحرقة زنة قيراطين .

من علامات الموت السريع : الحصى فى الكلى يعرض للسمان، فينبغى ان يحقن الاحليل بزارقة الاحليل و تكون محقنة لطيفة رقيقة و تدخل

حتى

حتى تعلم انها قد انتهت إلى فضاء المثانة ثم يزرق فيها من جوف الزراقة ، و إنما يدخل انبوب الزراقة فى الاحليل من الصبيان و يزرق فيها دهن العقارب مع شيء من العقارب المحرقة و الأشياء ﴿ الف ج ٤٥ ' ﴾ القوية فى تفتيت الحصى، فانها من ههنا اقوى فى الفعل و يدام ذلك و يدمن فى اليوم مرات متى يخرج البول اعيد و خاصة بالليل، و يمنع ان يبول بعده زمنا ، فان هذا تدبير عجيب يفت الحصى لا محالة . ج فى الترياق إلى قيصر: إن خرو الفأر يفت الحصى الذى فى المثانة . و العقرب متى اكلت مع الخبز فتت الحصى، وكذا تفعل الخراطين .

الأهوية و البلدان : من كان بطنه لينا و مثانته غير شديدة الحرارة و عنق مثانته غير ضيق فانه لا تصيبهم الحصاة، و هذه الخصال لا تكون فى الصبيان فلذلك تصيبهم الحصاة، و الرجال عنق مثاناتهم واسعة فلذلك لا يحتبس فيهم من ذلك الكدر شيء، و حرارة بطن المثانة لا يتبع كثرة الدم و حرارته، فاما الكلى فقد تسخن بطنها بسبب كثرة الدم و حرارته فلذلك يصيب الرجال اكثر ذلك فى الكلى . اللبن الحار يولد الحصى فى الأطفال لأنه يسخن البطن و المثانة، و ينفعهم من ذلك شراب بماء كثير جدا لأنه لا يخاف عليهم منه . - لى : إنما ذكر الشراب بالماء لينقى دائما ما يتولد فى مثاناتهم من الكدر، و إنما اكثر مزاجه لئلا يضر بهم، و الأولى عندى ان ينحى الطفل عن مثل هذا اللبن و لا يعرض للشراب و إذا كان له أدنى سن فان أعطى بزر بطيخ مع سكر ياكله نقى مثانته دائما و تعاهده بالانقاع فى الماء الحار فى كل ثلاثة أيام و دلك المثانة و مرخها

بالبنفسج و عصرها مما يمنع ان يتولد بها حصاة ، و يبول الصبى قائما فانه اجود و تضغط المثانة من اسفل حيث الدرز يشال إلى فوق نعما ، و لا يجب ان يترك يعبث بها كثيرا و لا يدمن ايضا دلكه لانه يسخن ، و يولد الحصى على ما ذكر ابقراط ، لكن متى بال الطفل عصر مثانته و يشيل درزه نعما من قدام ، و أنقع فى الماء الحار فى كل ثلاثة ايام و ادر بوله بما ينقى مثانته ، من كان أزب كثير الشعر و مفرط الحرارة فى الجسم ان لم تكن كلاه واسعة المجارى تولد الحصى فيها كثيرا .

ايذيميا؛ قال: فى وقت تولد الحصى فى الكلى تنالهم اوجاع صعبة ، و فى وقت نفوذها تنالهم ما هو أصعب و أشد من ذلك ، فاما سائر الأوقات فانهم يجدون ثقلا فى مواضع الكلى . قال: و قد يتولد الحصى من قروح تكون فى الكلى فتصير فيها مدة و تغلظ حتى تتحجر ، و على حسب الخلط الذى يتولد منه يكون لون الرمل الذى يثقل فى البول فربما كان رماديا اذا كان و ربما كان الى الصفرة و اصفر مشبعا و إلى الحمرة القانية . قال: و الكلى تجذب اليها مائية الدم ، فاذا اتسعت المجارى التى فيها تجذب هذه المائية جذبت مع ذلك شيئا له غلظ ، فاما اذا سخن هذا الفضل فى بطون الكلى تحجر هذا ايضا ضرب من تكون الحصى و اذا الزق هذا الفضل مرة واحدة لم يزل يتعلق به ما يجانسه و يتحجر حتى يعظم فى اكثرها و لا عروقهم يتسع منه هذا المجرى و يصير البول دمويا ، و ذلك انه ينفذ فيه شىء كثير من مائيه الدم . قال: و ليس يتولد الحصى فى الكلى متى استعمل القىء أو لطف التدبير و الرياضة و إدرار البول .

قال: الصبيان ﴿ الف ج ٤٥ [٢] ﴾ يبولون بولا غليظا ما يكون، فاذا اتفق ان يجتمع منه شيء فى المثانة لا يخرج مرة واحدة سهل بعد ذلك ان يستوى به فى جوانبه . قال: فغلظ البول هو السبب الأول فى تولد الحصى، و أما الحرارة فيكفى منها المقدار اليسير، اذ كانت الحصى قد تتولد فى ماء الحمام و الحمات و إن كانت فاترة . قال: و انعقاد الحصى فى المثانة تكون من بعد البول، و إنعقاده فى الكلى يكون قبل البول، و يتولد فى الصبيان فى المثانة و فى الكهول فى الكلى و خليق ان يكون ذلك لضعف حرارتهم و لقوة اخلاطهم، و الصبيان لقوة حرارتهم تبعد تلك المواد عن بطون كلاهم و هى رقيقة، فاذا بلغ المثانة بردت الأمعاء لانها باردة عصبية غشائية و لأن فى جوفها فضاء كبير، و ذلك يعين على بردها فتعقد هناك، و لعل هذا البول فى الصبيان اشد لزوجة لانطباقه بالحرارة لقوة أفعالهم الطبيعية و غلظ بولهم، و سبب غلظ بولهم كثرة اكلهم و تخليطهم و حركتهم بعد الطعام، و اللبن عون عظيم فى ذلك و هو من اعون الأشياء على تولد الحصى، و لذلك يتولد الحصى فيمن يأكل الجبن من الرجال فى كلاه .

روفس إلى العوام؛ قال: من بال بولا اسود بوجع أو غير وجع فانه يتولد الحصى فى كلاه بعد زمن يسير و خاصة ان كان شيخا، فليتدارك بشرب ماء اللبن او بالمدرة للبول و قلة التعب لأن كثرته يولد هذا الداء .

مسائل الاهوية و البلدان؛ قال: الحصى تتولد فى مثانة الصبيان خاصة لأن اعماق مثاناتهم اعنى الذكور منهم ضيقة جداً و الفضول فى بولهم كثيرة و مثاناتهم احد الأسباب، و هذه الأسباب التى تولد الحصى

و يسلم بعضهم من ذلك لأن هذه الأسباب لا تجتمع له ، و الصبي الذى لا يكون خروج الثفل من بطنه سهلا يجتمع فيه هذه الفضول الغلاظ اكثر، و حرارة المثانة النارية تكون عن حر المعدة ، و اللبن المفرط الحرارة يصير مادة للحصى و كذلك المياه المختلفة ، و البول يصفو مع تولد الحصى لأن الثفل يرسب و ينقى فيكون مادة للحصى ، و إنما يختنق البول من الحصى، فان يقع فى عنقها و تدفعه إلى العمق دفع البول و يدعو الصبي ان يدلك ذكره لانه يظن ان ذكره هو سبب وجعه ، الصبيان الذين تتولد فيهم الحصاة لا يجب ان يسقوا النبيذ و لكن يجب ان يكون ذلك الذى هو فى غاية الرقة لأنه اوفق فى ادرار البول فى ألا يسخنهم و لا يجففهم ، و لا يتولد فى الجوارى كما يتولد فى الذكور لحال قصر رقبة المثانة و استوائها و سعتها و انهن اقل شربا للماء و ابرد مثانة ، و الماء تختلف انواعه يولد الحصى فى الكلى ايضا ، و اسباب تولد الحصى فى الكلى هى اسباب تولدها فى المثانة .

الميامر : ادوية الحصى كلها ينبغى ان تقطع من غير اسخان و هذه كلها مرة المذاق ، و ينفع منه ان يسقى من دواء الذراريح و الميويزج كل يوم بندقة ثلاثين يوما فانه يفتها .

من اختيارات الكندى: ﴿ الف ج ٤٦ [١] ﴾ للحصى يذهب بها كأن لم تكن البتة درهمان من زبل الحمام مع مثله من السكر الطبرزد يشرب بماء و للصبي نصف درهم .

ميسوسن صاحب كتاب القوابل : مما يفت الحصى ان يدمن شرب مياه المسخنة و الجلوس فيهـا . قال : و إذا خرجت الحصاة بالبط فاحذر

التورم

التورم، بان تجعل على العضو الأشياء المسكنة للوجع كالأدهان و اللعابات.

من كتاب ينسب إلى هرمس: إن شويت الخطاطيف و أطعمتها حارة اخرجت الحصى البتة.

اطهورسفس: الخراطين متى سحقت و جففت بشراب فتت الحصى.

و قال: دم الأيل يفت الحصى كما أن دم التيس يفت الحصى و المغنطيس.

الأعضاء الالمة. قال إذا كان البول تضرب فيه رملية إلى المائية و لايزال يحك العانة و القضيب و الذكر يتوتر و يزبل ثم احتبس البول بغتة، فاعلم أن الحصاة قد صارت إلى عنق المثانة.

انطيلش قال: اذا تحرك صاحب الحصى و مشى و تعب اشتد وجعه و إذا سكن خف وجعه و ليست الحصاة اللاصقة بالمثانة. قال: و من علامتها ان يشتهى البول دائما بعد بوله، و ربما خرجت مقعدته اذا كانت الحصاة عظيمة. قال: و الصغيرة يعسر جسها بالاصبع لانها ربما فارقت المثانة و وقعت فى عنقها إلى مجرى البول و ينبغى الا تكون فى وقت جس الحصى المعى ممتلئة لان ذلك مما يفسد الجس لكن احقنها قبل ذلك ليفرغ ما فى المعى، و العظيم جداً تعسر مجسته و جره إلى ان يتخلص فى مكان. قال: و اقعد العليل على كرسى و يدخل الحمام و يده تحت ركبتيه و يجعل الشق مائلا عن الدرز إلى ناحية اليسار، و تحرّ ان يقع فى عنق المثانة مستقلا إلى فوق فى جرمها فان ذلك عسر الالتحام و أما عنقها فانه يلتحم سريعا، و تحرّ أن تجعل ذلك الشق اقل ما يمكن لان ذلك آمن و أجود عاقبة، و ان وقع الشق فى جرم المثانة لا فى عنقها لم تلتحم فى الأكثر،

و إن وقع الشق فى المثانة عرض من ذلك سيلان البول ، و متى كانت الحصاة كبيرة لا يكفيها قدر الذى شققت لعظم الحصاة ، فان احتاج إلى شق عظيم جداً نخذ الحصاة بالكلبتين و اكسرها خارجا قليلا قليلا حتى تخرج ، و لا تتفتت داخلا ، و اجهد ألا يعظم الشق و شد عليها بالاصبع من داخل لتبرز كثيرا إلى خارج و ليكن دفعك بالوسطى من اليسرى تدخلها فى المقعدة فيها و فتش بها و بها تجس ، فاذا جرتها إلى عنق المثانة فامسح العانة و يغمز عليها غيرك و يعينك حتى تشمرها فى مكان ثم عند ذلك شق ، فان كانت الحصاة صغيرة فانها تطفو من شدة غمزك لها من داخل ، و إن كانت عظيمة احتجت إلى مجرّ تخرجها به حتى تخرج . قال : و إذا تشمرت الحصى فى القضيب فشد خلفها بخيط لئلا ترجع فى المثانة و مد الجلد إلى ناحية الكمرة و شد ليكون البط ممكنا ثم بط عنها و أخرجها ، فان تشمرت فى رأس الاحليل فاياك ان تضغطها إلى الخروج بالغمز فيوشك ان ينخرق عنها اللحم ﴿ الف ج ٤٦ ٢ ﴾ و تهيج منه قروح و أوجاع شديدة لكن شق طرف الذكر و اخرجها . قال : و أما بعد اخراج الحصى فان كان [1]. . . . .[1] و وجع شديد فاجلس المريض فى طبيخ الملوخيا و بزر الكتان فى ماء و دهن مفتر حتى تلين قوته و يسخن و يسكن الوجع ثم اخرجه و ضع على الموضع سمنا مفترا فى قطنة تصبه فيها و ضع القطنة عليه ، و إذا لم يكن الوجع شديدا فيكفيه السمن المفتر تصبه فيه تفعل ذلك يوما و [ضع] فوق السمن قطنة عظيمة مبلولة بخل و ماء ،

(١) مطموس فى الأصل .

و متى كان سبب النزف عرقا بتراء فادفعه بالشد، فان لم يبرأ فاجلسه فى خل حاذق، فان لم ينقطع الدم فضع على العانة و الأربيتين المحاجم و افصده، و إن كان بعد النزف عسر البول فاعلم ان علقة دم جمدت، فادخل يدك فى البط و أخرجها و عالجه بالخل و الماء و الملح حتى ينق الموضع، و من شكى و جعا شديدا فأجلسه فى اليوم الثانى و الثالث فى الماء و الدهن المفترين، و من لا يوجعه فخله فى الثالث، و إن عرض الورم فادم جلوسه فى طبيخ الحلبة و بزر الكتان، فان احسّ بلذع فُصب فى المثانة ماء العسل و اغسلها به و اجعل عليه ضمادا فيه كمون و حمّل فى المقعدة دهن السذاب. قال: و الذين[1] لا يجيئهم دم كثير عند البط يخاف عليهم الفساد، فاذا رأيته اسود احمر فاشرطه من ساعتك و ضمّده بخل و ملح فى خرقة كتان حتى يمنع الفساد، و من احسّ بوجع تحت السرة و برد الأطراف و ذهاب الشهوة و النافض و الحمى الحادة فانهم بحال سوء، فاذا قرب موتهم اخذهم الفواق و وجع الموضع الذى بط و حركة منكرة فى البطن، و الذين حالهم صالحة فعقولهم ثابتة و لونهم حسن و شهوتهم جيدة، و اجعل اغذيتهم ما لا يعقل البطن البتة لكن بلينة و تسخن المثانة بدهن السذاب و نحوه، فأما ان كانت سخنة قل البول و لا يقرب ما يدر البول و نحوه ما يقله، و إذا كان وقت البول امرت الخادم ان يغمز على الرباط لئلا يصيب البول موضع الشق و لا يخرج منه البتة فان بهذا التدبير يبرأ.

---

(١) و كان فى الاصل: الذى.

الطبرى : دهن الحبة الخضراء تذيب الحصاة فى المثانة اصبت .

لأهرن : يسق من رماد العقارب درهما .

ابن سرابيون ؛ قال : الحركة بعد الطعام و جميع ما يغلظ البول يعين على تولد الحصاة و الأغذية الغليظة الباردة و خاصة الجبن الرطب ، و يستدل على الحصاة فى المثانة بالبول المائى و الرسوب الرملى و الحكة الدائمة و العبث بالقضيب و الانعاظ بلا سبب و وجع فى الدرز و العانة و ربما حدث بعد ذلك أُسر البول، فأما الحادثة فى الكلى فانها اصغر لصغر بطون الكلى وهى ايضا لينة ، فأما لينها فانها لاتلبث مدة طويلة كما تلبث الحصاة التى فى المثانة و لذلك هى أقل صلابة .

فى التحرز من الحصاة : ينبغى ان يمنع من اكل كل ما يغلظ البول و مما يولد فى المثانة حرارة نارية فان هذين هما سبب تولد الحصى ، و يتغذى بالأشياء اللطيفة و يعنى بالهضم فان كثرة الشبع و سوء الهضم يحدثان هذا الوجع ، و اترك الأغذية الغليظة ﴿ الف ج ٤٧ ' ﴾ اللزجة كاللبن و البيض السليق و خبز السميذ و الاطرية القصيدة و الفالوذج و اكثر من ذلك الخبز و لاسيما الحديث و السمك الطرى الغليظ الكبير و من الفواكه العسرة الهضم كالتفاح و لحم الاترج '......' و الخمور الغلاظ السود . قال : اذا بدأت الحصاة تتولد فاستعمل القىء بعد الطعام مرارا كثيرة و الأدوية المدرة للبول و اجعل الأغذية كلاه و إن كان و لابد بالمهزولة اللطيفة الخفيفة و الشراب [الابيض] الرقيق و ترك الماء

(١-١) مطموس فى الاصل .

الكدر البتة و شربه ١.................١ بعد مرة حتى انه مولد ١...........١ كذلك يجنب الشىء المالح ١..........١ فى ١.......١ المشكطرامشير و الجعدة و الكمافيطوس و اصل الثيل و طبيخ الحسك و أصل كزبرة البئر و السقولوقندريون و الكمون البرى و بزر الخطمى فان هذه تمنع من تولد الحصاة و تفتت الصغار و تخرجها بالبول ١..........١ فى الأيام و متى احسست ان ١......١ فضلا كثيرا غليظا فاغذه بقلايا ملطفة و المرخ و الحمام لتهيئه للاستفراغ ثم استفرغ بدواء قوى ١......١ يمنع من تولد الحصى، و يحل القريبة [وكثيرا] ما يتحجر الحصى عنه. فلغمونى: يحدث فى هذه الأعضاء و يحدث الحصى الماء [الكدر]، الأدوية الحادة تسقى فى الأمراض المزمنة لأنها تتحجر الفضول [فى] الكلى و المثانة. قال: إن لم ١...١ الحصى فى الكلى و لم تكن فى المثانة و كانت لا تزعزع و يعلم [هذا] من ثبات الوجع فى موضع فى الخاصرة لا ينتقل و لا يزول فلا برء لها بالأدوية المدرة للبول او المنقية للحصى قبل ان تستعمل [المرخيات و] الأضمدة بالقيروطات ١.......١ تستعملها ايضا بكثرة ١.......١ و ضع ارخا يضعف قوته ١........١ يتهيئا ان تعين على دفع ما ١......١ فيه، و لا تقصر ايضا فيعرض ألا تزيلها بالأدوية لشدة انتشابها فى الأوعية فان كان الحجر ينتقل و دليل ذلك [ان هناك] وجع يشتد مرة و يسكن اخرى، فاستعمل التكميد ١.........١ بخرق ١........١ على الموضع

(١-١) سقط من الاصل.

دهن السذاب و دهن بابونج ، و متى كان الوجع باردا فاخلط به جندبادستر و يصلح الخبز المطبوخ بالشراب مخبصا بدهن البابونج و دقيق الحنطة مطبوخا بماء و دهن الحل ، و ادم التضميد لتصل حرارته إلى القعر و اجعل هذه الأضمدة و السكوبات على الموضع الذى فيه الحصى و هو الموضع الذى يحس فيه بالوجع ، فان هذه المواضع إذا استرخت اتسعت مجاريها و تسهل على الأدوية المدرة للبول دفع الحجارة فيها ، و إن كان بالوجع صعوبة شديدة جدا فانتقل إلى المخدرة فاستعملها فى الأضمدة و السقى و اعط الفلونيا ، و استعمل بعد ان تستعمل ضمادا مرخيا نصب المحجمة بالنار ، فان من شانها ان تزيل الحجارة سريعا و تسكن الوجع ، و توضع اولا بالقرب من الكلى ثم تحط قليلا باعوجاج حتى يصير إلى أسفل فى الموضع الذى يحس فيه العليل بالوجع ، و اقعد العليل فى الآبزن الذى قد طبخ فيه ﴿ الف ج ٤٧ ٢ ﴾ الحلبة و الخطمى و الشبث و البابونج ، و اخلط بالماء دهنا ليسكن الوجع و يسهل انحطاط الحجر ، و متى انعقل البطن فلينه تليينا شافيا لكيلا يضغط فيسد مجارى البول فيؤول الأمر إلى الغشى من صعوبة الوجع ، و ليّن البطن بالحقنة لأن من به هذا الوجع لا يستطيع اخذ المسهلة ، و اجعل ضمادك المرخى من دهن حل و شحم بط و دهن الحلبة و دهن الخطمى و الشبث ، فان من شان هذه ان ترخى الأجسام و توسع المجارى ، و يصلح أن تضمد بالحلبة و بزر الكتان مع بعض الشحوم فلا يزال لازما للتضميد و السكون و الأضمدة المرخية ما دام الوجع شديدا ، [و ان سكن] الوجع أو بقى قليلا فلا تفرط

فيها فيضعف العضو، و من المرخية ايضا المسكنة الضماد المتخذ بالبابونج و الخطمى ١ ......١ بقيروطى متخذ يبعض الشحوم و العصارات الملينة، فاذا سكن الوجع استعملنا الأدوية [المفتتة] للحصى حينئذ و المدرة للبول إلى أن تبرز الحصاة فهذا تدبير الحجارة فى الكلى، و متى حدث مع ذلك ورم و إلتهاب فاخلط التدبير، فتى إحتجت فافصد و دبر بقدر ما ظهرلك و هذه الأورام إجعل عليها فى البدء ما يسكن الوجع و يرخى قليلا .

روفس: الحمات اللكبريتية تفت الحصى جدا . مجهول: يؤخذ سبعون حبة فلفل فينعم سحقها و يعجن بسبعة قراريط حجر يهودى و يعجن و يعمل منها اقراص سبعة يشرب كل [يوم] فانه يبولها .

الحصى فى المثانة: ينفعها ذرق الحمام و فلفل و ملح ١ .... ١ و يسقى كل يوم بطبيخ المشكطرا مشير. آخر: قشور محلب و أصل الهليون و خرؤ الحمام و سعد يعجن ١ .... ١ الشربة ثلاثة مثاقيل . القلب الحصى .

ابن سرابيون قال: استعمل دائما فى وقت نوبة الوجع [الادوية] المسكنـة للوجع و فى فترات نوبة الوحع المفتتـة للحصى و المدرة للبول إلى أن تبرز الحصاة، فاذا برزت فان كان مع ذلك ورم و كانت القوة قوية فافصد و إلا استعمل الأضمدة و١ ....١ الملينة١ ......١ الورم أو ينضج، فاذا نضج فاخلط بها المحللة من خارج و من داخل، فان كان الورم اغلب ١ ......١ حفزا فاجعل ما يحلل و يفش اغلب

(١-١) سقط من الاصل .

على الضماد ، و إن كانت اعراض الحجر اشد حفزا فاجعل المفتتة اكثر ، و قد تكون مع الحصاة ريح يكون سبب وجع اكثر ، فان حدست ذلك فاخلط بالأدوية و الأضمدة المشروبة السذاب و الأنيسون و النانخة و الشونيز و نحوه و اسق طبيخها و أضفها إلى الأدوية التى تفت الحصى ، فهذه جملة التدبير للحصى التى فى الكلى ، فاما التى فى المثانة فلا يحدث بها وجع لسعة بطن المثانة إلى أن ينبعث إلى رقبة المثانة و الاحليل فتشبث فانه فى هذه الحال يهيج عسر البول ، و لأن المثانة باردة قليلة الدم تحتاج إلى ادوية اقوى من ادوية الكلى ، و اجلس العليل فى طبيخ الشبث و اكليل الملك و البابونج و أصل الخطمى و بزر الكتان و الحلبة و سنبل و كزبرة البئر و ورق فنجنكشت و مزمار الراعى و مرزنجوش ﴿ الف ج ٤٨ ﴾ و بلنجاسف ، و مرخ القضيب و عنق المثانة بالأدهان المرخية و يخلط بها الشمع و الشحوم المسكنة للوجع ، و قد تحتاج ان تذيب البازرد او المقل ببعض هذه الأدهان و خاصة المقل العربى و اطل به و حمهم بالماء العذب ، فانها تسكن الوجع الحادث على الحصى فى الكلى و المثانة لأنه يرخى و يوسع ، و لا تفرط فيه ، لأنه يرخى قوة الأعضاء لكن استعمله عند الحاجة و بقدر ، و استعمل معها عند هدوء الوجع المروخ بالأدهان التى تحفظ قوة الأعضاء كدهن الحناء الذى قد طبخ فيه السنبل الهندى ، فان لم تثبت الحصى و لم تخرج شققت الاحليل من فوق معارضة فى الموضع الذى تثبت فيه و اخرجها و لا تستعمل إلا عند الضرورة .

و من

و من ادوية الحصى التى تعمل فيها باعتدال . اصل الثيل و سقولوقندريون و بزر القلب و بزر الخطمى و كزبرة البئر و مزمارالراعى وسعد وأصل الحسك السبرى وكمون و بزر القثاء و البطيخ و طبيخ القسطافلن[1] و أصل القصب و خل الاشقيل و طبيخ السلق، فاما التى هى اقوى من هذه فحجارة الاسفنج و الكمافيطوس و النارمشك و الجعدة و طبيخ الحمص الأسود و أصل الهليون و المقل العربى و السعد المصرى و اصل الفليق و قشر اصل الغار و بزر الفجل و الزجاج المحرق و الحجراليهودى و الدواء الهندى المعروف بالقلب و دم التيس إذا جفف و سحق و شرب مع ماء العسل و رماد العقارب، و أفضل من هذه كلها العصفور الصغير المعروف[2]بطرغلوس[2] و هو اصغر العصافير كلها[2]خلا المالكى[2] و هى رمادية اللون إلى الصفرة فى جناحيها تخطط و هى رقيقة المنقار فى ذنبها نقط بيض كثيرة الحركة بذنبها تصفر دائما و اقل ما تطير و تستعمل النهوض الخفيف و تسكن فى الحيطان و السباخات و تظهر فى الشتاء خاصة، فان قوتها عجيبة فى تفتيت الحصى لا من الكلى فقط لكن من المثانة و تمنع حدوث الحصى، و قد يستعمل جسمها كما هو و يستعمل رماده وحده و مع الفلفل و الساذج، و قد يخلط بادوية الحصى الأدوية التى تدر البول الغليظ الكدر كالفوة و الساذج، و قد يخلط بها قشور اصل الكبر وكرفس الماء، فتى لم تكن ثم اخلاط غلاظ فاخلط الأدوية التى تدر بولا كثيرا كالوج و الدوقوا و الأسارون و النانخة و الكاشم و نحو ذلك

(١) كذا فى الاصل ؛ و لعله :قنطوريون (٢-٢) كذا فى الاصل .

و الذراريح و استعمله مع تحرز و اخلط بهذه أدوية لطيفة كالفلفل و الساذج كى تسرع ايضا إلى المفتتة ، و قد تخلط بها القابضة العطرية كالسنبل و قصب الذريرة و الحاما فتقوى مع ذلك اعضاء البول .

دواء مركب يفت الحصى : بزر بطيخ قلب زجاج محرق دوقوا بالسوية الشربة ثلاثة دراهم بماء الحمص الأسود . آخر : ذرق الحمام كندس بالسوية يسقى منه درهم بماء الفجل . آخر : ذرق الحمام درهم و نصف كندس درهم ذراريح دانق يسقى بشراب . آخر : يؤخذ عقارب فتحرق بنار لينة فى قدر جديد و يشرب منها قيراطان ﴿ الف ج ٤٨[٢] ﴾ [فيسقيهم بمرق] كل يوم اياما كثيرة فانه يحفظ الجسم أن تتولد فيه حصاة . آخر : بورق أرمينى خمسة دراهم يعجن بعسل ثم حل منه ثلاثة دراهم بمقدار أوقيتين من ماء الفجل و يشرب حتى يستوفى ثلاثة ايام .

دواء عجيب لفليغريوس ؛ قال : يفت الحصى و يمنع من تولدها و يسكن وجع الكلى من ورم حار أو غيره و هو عجيب فى ذلك ، و يصلح لحجارة الكلى جدا : إذا ابتدأ العنب يسود فخذ قدر فخار جديدة فصب فيها ماء و غله ثم صب عنها و جففها و اذبح تيسا له اربع سنين ، و خذ من الدم الأوسط فاودعه القدر و اتركه إلى أن ينعقد ثم قطعه صغارا صغارا فى القدر و اجعل عليه خرقة مهلهلة و اتركه تحت السماء فى الشمس و القمر جميعا حتى يجف جدا ، و احذر أن تصيبه ندوة مطر أو غيره ، فاذا استحكم جفافه فاسحق منه شيئا مع قليل سنبل بقدر ما قطعت رائحته به و اسق منه ملعقة بشراب حلو ، تفعل ذلك فى ابان سكون الوجع ، فانك تعجب من فعله .

فى شق الحصى؛ قال: و قد كان قوم من القدماء يشقون عن حصى الكلى خلف القطن و فى ذلك خطر. فأما شق المثانة فيسلم فيه الأكثر، فالذين لحومهم رطبة و من لم يعرض لهم ورم و قاحت منهم جراحاتهم فانهم يتخلصون بسهولة، فاما من ورم فاعسر، و الشباب يعرض لهم منه ورم حار عند الشق، و المشايخ لايلتحم جرحهم، و الكهول لايعرض لهم ورم و يلتحم جرحهم فلذلك هو اسلم فيهم، و الحجر العظيم يسهل بطه و يعسر اخراجه و الصغير بالعكس و المتوسط يسهل خروجه، و إذا كانت الحصى خشنة كان صاحبها على الشق اقوى من غيره و لأنه قد اعتاد احتمال الوجع، و إذا كانت لينة فبالضد. فى التبويل: يجب ان يستعمل التبويل إذا لم يكن هناك ورم و لا وجع شديد إلا أن يكون الورم عن حجر او علق دم فانه حينئذ يسكن الورم إذا نحيت هذين عن المجرى، و متى عسر الأمر جدا و لم يمكن الاحتمال بالمبولة فيجب ان يشق فيما بين الشرج و الخصى شقا صغيرا و اجعل فيه انبوبا ليخرج به البول فان عيش هكذا خير من ان يموت. «لى» الصبي المستعد للحصى هو الذى بطنه فى الأكثر يابس و معدته حارة و كبده[1].

فى اسر البول البتة و عسر خروجه و قلته و استعمال المبولة و التقطير الذى يعسر [و] التعريف و السبب و التقسيم و العلاج و الاستعداد و الانذار و الاحتراس.

قال ج: فى آخر الرابعة عشر من حيلة البرء فاما العلاج بالقاثاطير

(١) كذا فى الاصل.

و هى الآلة التى يبول بها اصحاب حصر البول فلست احتاج [الى] ان اقول انه لن يستطيع احد ان يعالج بها علاجا جيدا دون ان يكون عارفا بموضع المثانة و خلقتها معرفة حقيقية .

الأعضاء الالمة : الأولى : إذا احتبس البول فنحتاج [الى] ان ننظر هل ذلك عن الكلى و مجارى البول منها إلى المثانة أم فى المثانة أم فى مجرى البول من المثانة ، فان كان فى العانة ﴿ الف ج ٤٩' ﴾ تتو مستدير فان المثانة مملوءة ، و حينئذ ينبغى ان تنظر هل الفضاء مسدود أو فعل العضلة التى تقصر هى تخرج البول . « لى » يجب ان ترجع لأن خروج البول انما يكون بانضمام المثانة عليه بشدة و كف العضلة عن فعلها و انه قد نطل ، و يفرق بين ذلك ابدا إن كان لبطلان العضلة إنك إن نصبت العليل نصبة تكون عن مثانته إلى اسفل و غمزت بيدك على موضع الا نتفاخ در البول بذلك ، و الا فمنفذ البول مسدود فدل على انه لا يكون عن استرخاء العضل المطوف[1] على فم المثانة ، [و] حصر البول إذا استرخت لكن تقطيره بلا ارادة ، و عند ذلك يجب ان ننظر كم من ضرب ينسد المجرى الذى للمثانة و هو ثلاثة اضرب إما ورم و إما شىء ينبت فيه او شىء يقف فيه من حصى او مدة او ورم جامد ، و اللحم النابت و القيح يكون عقب قرحة ، و الحصى تكون علاماتها قد تقدمت و هى فى باب الحصى ، فان شهدت لك علامات الحصى فاضجعه على قفاه و شيل رجليه حتى تجعلهما مرتفعة و حركه تحريكا مختلفا فى النواحى ثم مره ان يجهد فى ان يبول ، فان لم يبل فأعد

(١) وفى الاصل : المطوق .

ذلك

ذلك مرات فان لم يبل فعليك بالمبولة ، و إن كانت وقعت على القطن و العانة فتوهم أن سبب ذلك ورم فلا تدخل المبولة لان الورم يزيد حرارة، لكن الأجود ان تصب على الموضع ماء فاترا و مرّخه[1] بالدهن اربع ساعات أو اكثر أو أقل حتى يلين الورم و يسترخى، فاذا لان الورم و استرخى كان الوجع يقل فأمره ان يجهد نفسه ، فربما بال .

* لى * عسر البول الذى يعرض عند قطع البواسير هو من جهة الورم فينبغى الا تبول بل اعتمد فيه على تسكين الوجع بالدهن و الماء الحار يجلس فيه و الضماد بالبصل و الكراث و السمن حارا على المقعدة ليسكن الوجع ، و قلة الشراب لئلا يجىء البول إلى المثانة و قلة الأكل يومين لتسكن جل العوارض ثم ترجع إلى العادة . قال : و إذا لان الورم بالماء الحار و الدهن فاغمز المثانة بيدك و يتزحر العليل فانه يبول إن لم يكن الورم عظيما .

* لى * امتلاء المثانة يدل على احتباس البول من اجل المجرى الأسفل ، فاذا كان البول محتبسا و المثانة فارغة فعند ذلك تكون العلة إما من الكلى و إما من مجارى البول ، و يجب عند ذلك ان يقعد فى الابزن و تضمد البطن بالأضمدة المرخية و تطبخ فى الآبزن ورق الكرنب و نحوه و يسقى المدرة للبول ، و ينفع من ضربة الضربة على القطن إذا لم يكن ذلك لورم ، و الورم يتقدمه ثقل فى القطن و وجع و حمى و ذلك إذا كان ورما حارا ، وكذلك الورم فى المثانة فانه يتبعه الحمى إذا كان ورما

(١) و كان فى الاصل : عرقه .

حارا و إن كان قد بال قبل ذلك دما فيمكن ان يكون لأن [1]...... [1] دم او قيح و قف فى مجرى البول الأعلى، وعند ذلك تنفع الضربة و الأدوية المدرة للبول لأنها تكثر البول فتدفع عند ذلك .

قال : و خروج البول من المثانة تكون بتقلص المثانة و تقبضها باستدارة على البول ، وكثيرا ما يعينه على ذلك العضل الذى على مراق البطن إذا كان البول قليلا جدا و المثانة ضعيفة . قال: ﴿ الف ج ٤٩ [2] ﴾ [و ان احتبس البول و المثانة فارغة] فان احتباسه من فوق مجارى البول ممدودة او فيها دم او فى الكلى حصاة او ورم أو خلط غليظ فابحث عن إلى المثانة حال الجسم ايها يوجب من هذه .

من آخر الخامسة من الأعضاء الألمة؛ قال : ربما احتبس البول من تمدد المثانة الكثرة البول الذى فيها إذا لم يبل الانسان و صار ذلك بشدة فى محفل فيه ناس أو لنوم غرق فيمدد البول المثانة تمديدا شديدا فتضعف لذلك قوتها الدافعة فلا يمكنها الضبط على البول على مجرى الطبع فيعسر البول لذلك . * لى * يحتاج إلى علاج هذا و هو القبض على المثانة [2] بطبيخ ورد [2] مع دهن ناردين، فالزمه الأشياء الحارة مع قبض .

الأعضاء الألمة: حصر البول اما لأن المثانة لا تقدر ان تقبض على البول من جميعها و إما لأن المجرى ممدود أو لان العصب الذى يلى المثانة من النخاع يبطل فعله و حيئذ لا يمكن المثانة ان تنضم ، و ليس السبب فى ذلك ضعفها بل سقوط القوة الارادية عنها . قال: و ينفع حصر البول

٢) وكان فى الاصل: ورد بطيخ .

و البراز الكائن عن ضعف الامعاء و المثانة الغمز باليد ليعين العضل الضعيف على فعله . قال: و لا تدع ان تمل عن السبب فى هذه العلة ابدا . قال: كان رجل غار موضع من حرز صلبه إلى داخل من سقطة فاحتبس بوله فى اليوم الثالث عند ما استحكم ورم المثانة لضغط الفقار لها ، وكان موضع مثانته يوجعه فداويناه بمداوة من به ورم ، وكثيرا ما ينال المثانة الآفة عند ما يصير التمدد لقوتها القابضة عن البول ، و ذلك يكون لحبس البول بارادة ، و فى النوم اذا طال الأمر بذلك مرة بعد مرة صارت المثانة عسرة الحس ايضا فصار من هذا الوجه ايضا لا تدفع البول على الارادة .

جوامع الاعضاء الألمة ؛ و من الاولى : حصر البول اما من اجل العضو الباعث و هو الكلى و مجارى البول منها الى المثانة و تكون حينئذ المثانة خالية و البول محتبسا ، و إن كان من أجل الكلى وجد العليل وجعا معه ثقل فى القطن ، و إن كانت لبرائج البول النابتة من الكلى وجد الوجع فى الحالبين و هو شبيه بالوخز ، و اما من اجل المثانة و يكون ذلك لضعفها عن الانقباض عن البول فعلامته ادل و هى فى تلك الحال متزعزعة ، و اذا انت غمزت عليها در البول لأنه ليس بها إلا الضعف من اجل المجارى التى فى المثانة و هذا يكون اما لحصاة و اما لثولول أو ورم أو علق دم [و] زوال خرز الصلب إلى داخل يكون منه عسر البول .

السادسة من العلل و الاعراض ؛ قال : قد يفسد مجرى المثانة من يبس كثير يعرض فى عنق المثانة و يكون فى الحميات المحرقة اليابسة جدا التى تبلغ من يبسها ألا يمكن العليل ان يتكلم حتى يبل فمه بالماء .

و منها: فصد الصافن يحل عسر البول الذى سببه ورم حار و كثرة الدم فى الجسم، و قد رأيت خلقا كثيرا اشرفوا على الموت و بعضهم مات من احتباس البول وكانت المثانة ترى فى جميعهم مملوءة ممتدة .

السابعة: تقطير البول و عسره يحلهما شرب الشراب و الفصد و يجب ان تقطع العروق ﴿ الف ج ٥٠ ' ﴾ الداخلة . قال: عسر البول إن كان معه وجع يكون إما من ورم حارة و إما من خراج و إما من قرحة و إما من خراج خارج عن الاعتدال مختلف و إما من ريح غليظة، و إن كان انما هو عسر فى الحركة فهو يكون اما لضعف القوة و اما من ورم من هذه العلل كلها إما لبرد فيشفى منه شرب الشراب فيعنى بشرب الشراب فى هذا الموضع ان يكثر النبيذ و يقل مزاجه، و يشفى ايضا من الورم إذا حدث من دم غليظ من غير امتلاء فى الجسم، و أما الورم الكائن من غير نقصان فى الجسم و إن لم يكن امتلاء بحد أن تكون به القوة قوية و الفصد يشفى منها و يجب ان يفصد الصافن .

من الموت السريع: من كان به أسر البول فعرض له زحير شديد مات فى اليوم السابع، فان عرضت له حمى لم تكن قبل ذلك وكثر بوله برئ .

الثالثة عشر من منافع الأعضاء؛ قال: اتى رجل مهزول و كان لايمكنه ان يبول حتى يجتمع فى مثانته بول كثير فحدست أن سبب ذلك شدة جفاف اعضائه، و ان مجرى بوله قد جف و قحل فانضم، فهو لذلك يحتاج أن يجتمع فى مثانته بول كثير حتى تقدر ان تدفع دفعا قويا و تفتح انضمام المجرى، فداويناه بالمزوخ و الأشياء اللينة و الأدهان المرطبة و الأغذية المرطبة

المرطبة و الحمام ، فبرأ من علته ، فى خلال كلامه ان ذلك يكون ايضا من كثرة الجماع و سببه ان الرطوبة التى يولدها الغذاء عن جنبى أوعية المنى يجف و لا ترسل رطوبة و عند الجماع تفنى هذه الرطوبة بكثرة ما يخرج فان لم يصبها فى نفسها جفاف من قحولة الجسم . قال: و قد يكون عسر البول من ان تجف هذه الآلات بافراط الجماع و قد كان يدخل ذلك فامرناه بالامتناع من الجماع فبرئ .

ابيذيميا ، السادسة من الثانية ؛ قال: عسر البول يحله الفصد إذا كان من امتلاء و ورم حار . « لى » على ما رأيت و قد فسرت قصته فى القولنج انما صار الجلوس فى الماء الحار نافعا لاحتباس البول لانه يرخى عضل المثانة ارخاء شديدا و يوسع جميع هذه النواحى .

اليهودى ؛ قال: قد يكون مع ورم ظاهر فى الكبد عسر البول لأن الوريد الذى يأخذ الماء ينضم . لعسر البول: يحقن بخرو الحمام فى مومیائى و تطبخ رطبة حتى تنسلق و ثم تؤخذ و تكمد المثانة بها حارة فانها تطلق البول ، و اقعد العليل فى آبزن طبيخ الحمص و الكرنب و الحلبة ، و مرخ الظهر و المثانة بادهان مختلفة لطيفة كدهن السوسن و المرزنجوش. قال: و لاشىء انفع لعسر البول من الآبزن الدائم و الكماد الرطب و المرخ بالدهن . قال: و إن أدخلت شعر الزعفران الاحليل ادر البول من ساعته، و إن حقنته بزيت العقارب ادر البول . « لى » رأيت فى موضع انه ان ادخلت قملة فى ثقب الاحليل ادر البول من ساعته . مجهول: رجل عسر عليه البول فلم ينتفع شىء من الأدوية فجاءه رجل فسحق درهما من قشر بيضة منق من الغرقى و أنعم

سحقه و صير معه مثله سكرا طبرزدا و سقاه فبال من ساعته . أهرن: الدليل على احتباس البول انه من ﴿ الف ج ٥٠ [٢] ﴾ ورم [١]....[١] يبس الطبيعة و احتباس البول يستدل على انه من ضعف المثانة عن الانضمام على البول ، فان تسأل هل حقن بوله مدة طويلة و تعرف هل ذلك لفالج فى عضله ، فان تسأل هل حدث عليه هناك ضربة و نحوها ، و الكائن من الحصاة و المرة و الخراج فدلائلها ظاهرة . قال: عالج ضعف المثانة بدهن الناردين او الغار و الناردين الرازقى و اخلط معها بعض القوابض .

لعسر البول بالأطفال: سذاب و حسك و يؤخذ من مائه قليلا إذا كانت المثانة منتفخة و البول محتبس حتى إذا غمزت عليها در البول و خرج ثم يعود البول يحتبس و لايخرج إلا بالعقد عليها ، فان ذلك لضعف المثانة عن الانضمام عن البول لدفعه ، و إياك أن تستعمل فى شيء من اسر البول مع ورم أو وجع حاد شديد جدا المبولة ، لكن عليك بالماء الحار و الدهن و التليين و الارخاء و تسكين الوجع فان الوجع يسكن بهذه الأشياء ، و إذا خف الوجع فاغمز حينئذ على المثانة ان كانت وارمة غمزا لينا من اعلاها إلى اسفلها و لا تغمز و خاصة حقوه ما دام الوجع شديدا و لكن افصد للارخاء و التليين ليسكن الوجع اولا ثم اغمز لتدر البول و يخرج ، فان اضطررت إلى استعمالك المبولة فبعد ذلك ايضا .

اهرن : حصر البول تسعة اضرب اما لورم فى المجرى و يستدل عليه بشدة الألم و الوجع فى ذلك الموضع الذى فيه الورم و أن يخرج فى البول

(١-١) مطموس فى الأصل .

اشياء صديدية ، و اما لورم فى المعى فيضغط المثانة و يمنعها عن فعلها ، و يستدل على ذلك بأن معه اعراض المعى اعنى احتباس الرجيع و نحوه من الوجع و الغشى و اعراض الزحير و نحوه ، و الذى من ضعف المثانة عن الانضمام على البول و يستدل عليـه بالسبب البادى على حقن بوله فتمددت مثانته و بأنه إذا غمزت عليه بال . و الآخر لفالج فى عضلة تستدل عليه بالسبب البادى ان جلس على شيء بارد جدا او اصابته ضربة ، و الذى يكون من جمود القيح و يستدل عليه بأنه قبل ذلك يخرج قيح و كذلك فى الدم، و الذى من الحصاة تعرفه من دلائل الحصاة .

علاج اسر البول الذى لضعف المثانة : استعمل الطيوب القابضة المسخنة قليـلا كالدارصينى و السعد و البسباسة و السليخـة و القرنفل و السنبل يعطى منها كالنبقة و اطبخ هذه و اجعلها ضمادا و اسقه اميروسيا و القفى[1] و من دواء الكركم زنة درهم من كل واحد و اطله من هذه ايضا ، و ينفع منه دهن الناردين و دهن البان و بعض الأدهان الحارة و يطبخ فيها بعض القوابض . لعسر البول بالطفل : تسقى الربة مما يدر البول .

بولس ؛ قال : و يكون من الفالج فى المثانة عسر البول و قال : إذا عسر البول و لم يكن ورم حار و لاحصى ولا علق دم و لاخراج و لاشىء من هذا النحو ، فانظر فان كان فى البول حرافة و دل المزاج و سائر المزاجات على ان فى الجسم مرة فانه قد يكون عسر البول من المرة ، فاستعمل الأشيـاء التى تعدلها كماء الشعير و السمك ﴿ الف ج ٥١

---

(١) كذا فى الأصل .

و الحمامات و الأشياء المرطبة ، و يدع الاشياء الحريفة و الشراب البتة و الرياضة و النصب [1]............ [1]، و إذا كان البول رقيقا ابيض وكانت الأسباب تدل على سوء مزاج بارد فاستعمل الشراب الحار والأدوية المدرة للبول والآبزن ، فان كان مع بياضه غليظا فاعلم أن ذلك من خلط بلغمى قد سد منافذ البول و عنق المثانة فعليك بالسكنجبين و الزوفا و الصعتر و العرطنيثا و الحاشا و الحروث ، و لاتستعمل المبولة فى الورم الحار و الالتهاب ، و أما عسر البول يعرض فى الحميات فليطل بدهن السذاب و دهن الشبث ، و متى احتبس البطن حقنوا . و قد يعرض من الفالج فى المثانة عسر البول مرة و سلسه اخرى و ذلك فى باب الفالج .

الاسكندر؛ قال: إذا كان البول عسر الخروج و رأيته ابيض أو غليظا فان ذلك من البرد و كثرة الاستحمام بالماء البارد فاعطه مدرات البول باعتدال و مره بالاستحمام بالماء الحار والشراب السخن، والثوم جيد هاهنا ، و متى كان احمر رقيقا لذاعا فابدأ بتعديل المزاج و الفصد و بزر البطيخ و الخيار و الخشخاش و الحمام العذب المعتدل ، و انظر إذا عسر البول هل مع ذلك مرة او حرافة او تقدمته حرقة او ورم ثم عالج بحسب ذلك .

شمعون؛ قال : ادلك القطن ممن عسر عليه البول بالأدهان المسخنة كدهن السوسن والنرجس والزنبق واقعده فى ماء الحسك والحلبة والكرنب والخطمى واللفت ، وكمد العانة بالرطبة المسلوقة و احقنها بالموميائى و اسقه مايدر البول. «لى» على ما رأيت لشمعون: البول يعسر إما لحصاة و إما

(١ – ١)مطموس فى الأصل .

لعلق

لعلق دم أو مرة و إما لخام جامد و إما لورم حار و إما لورم بارد و إما لورم فى المعى و إما لفالج فى العضل، و الحصاة تعرف بعلاماتها، و علق الدم و المدة فان يتقدمه قروح، و جمود الدم يغلظ البول و كان عدم اعلام القروح و الحصاة و الوجع و الورم الحار و اللهيب و سرعة ورود العلة و الورم البارد فانه جاء قليلا حتى اشتد ورم الأمعاء اعنى ورم المعى المستقيم بامتناع الزبل.

من الاختصارات: عسر البول إذا كان من أجل لحم صلب مستدير ينبت فى المجرى لا برء له البتة، و ما كان فيه فى البول رملية و صفرة و حمرة فعسره عن الكلى، و ما كان فيه بياض و خثورة فعن المثانة. قال: و طريق [دفع] عسر البول عامة الآبزن و الحمام و الكماد و المدرة للبول و يطلى الموضع بالعاقرقرحا و البورق و الخردل و العسل و يكون ذلك فى الحمام و يطيلون اللبث فيه حتى يعرق عرقا شديدا، فهذا علاج عسر البول الذى يكون من غير حصاة و لا من قرحة و هو الذى من ورم، فاما الذى من قروح فعلاجه البزور الباردة كبزر البطيخ و بزر الخيار و الألبان لبن المعز و لبن الأتن و الحقن اللينة و الأضمدة الباردة. قال: و ينفع من الأسر ان يحقن الاحليل بدهن بلسان. لى هذا ينفع الضرب ﴿ الف ج ٥١ ٢ ﴾ (١).........(١) المثانة مثل طول عسر البول و ينفع من الأسر أن يحقن بزيت قد انقع فيه فى نصف رطل عشر عقارب بيض و يحقن بقضيب فضة و ينفخ فيه بعد ليسرع فيصل.

(١-١) مطموس فى الأصل.

مجهول؛ لعسر البول عجيب : ادخل العليل الحمام و جلسه فى الحوض الحار و يكون قد جففت قشور البطيخ و سحقتها كالكحل و اسقه و هو فى الحمام فانه يبول مكانه . ٭لى٭ ان أسرف البول فكمد الموضع بالرطبة المسلوقة و بالسذاب أو بالفودنج .

الخامسة من جوامع العلل و الاعراض؛ قال : و يعرض ضرب من عسر البول فى الحميات الحادة و يكون من يبس مفرط . ٭لى٭ يعالج هذا بالآبزن و المروخ و الأغذية اللينة .

تياذوق : قد يكون نوع من قلة البول عن انحلال عروق الكبد . ٭لى٭ علامة ذلك لين البطن و لايكون معه الوجع فى القطن و المثانة .

قال : إذا كان الاسر عن ورم فانه يكون قليلا قليلا و الذى يعسر[1] البول ضربة فانه حصاة او علق دم او مدة او حصاة، فليجلس العليل على بتكة على عصعصة فقط و يمسك من خلفه لئلا يقع و تؤخذ صوفة فيشد وسطها بخيط و يدخل الخيط الاسفل من رأس المبولة و يمد حتى يخرج من الجانب الآخر ثم يقطع ما فضل كله بعد أن يمدها، و لاتكون عسرة المواتات للخروج من المبولة لكى تخرج إذا جذب الخيط، و انما يجعل الصوف هناك ليمنع أن يسبق إلى فم المبولة علق دم أو مدة . قال : و تدخل المبولة على هذا : يجلس العليل على ما وصفنا على بتكة على عصعصة و يمسك من خلفه و يرفع ركبتيه قليلا إلى فوق الأربيتين و يبعد كل واحدة منهما عن صاحبتها . قال : فانه إذا جلس على عظم الظهر استوى تقليب المثانة

(١) و فى الأصل : يفسد .

اكثر ما يكون، ثم يدخل القاثاطير بعد ان يحم العليل إن أمكن و تنطله بالماء الفاتر و تمرخه بالدهن ليلين نعما ، ثم تدخل القاثاطير إلى الجسد إلى أسفل الذكر بعد أن تمسحه بالدهن و الألعبة اللزجة . قال : و إذا بلغ إلى أسفل الذكر بعد ان تمسحه بالدهن و الإلعبة اللزجة اقمناه و املناه إلى السرة و تدفعه على ذلك قليلا بقدر عقد او عقدين ، فاذا دخل هذا المقدار فذلك غلط ، و هذا الموضع المنفرج يحتاج بعد ذلك و لاسيما ان عسر دخوله و يرجع ان يميل الذكر رقبة المبولة إلى اسفل فانك ترده إلى حاله و اشده استعلاء ، و يتبع فى ذلك ابدا سهولة الذهاب و قلة الوجع ، لأن ذلك يدل على حسن الذهاب حتى إذا وصل إلى موضع فضاء يجبس ذلك بمد الخيط لتخرج الصوفة و يتبعها البول و لانه ربما دخل بعد ذلك علق دم او مدة فى القاثاطير او ركب راسه فمنع من خروج البول ، فينبغى ان يكون ميل يدخله فى القاثاطير و يكون له علامة انا نعرفها يكون قد وصل إلى رأس القاثاطير و لا يكون مع ذلك حاد الرأس و فضل قليلا من رأس القاثاطير قدر نصف شعرة . قال: و كذلك فاحقن المثانة إذا احتجت إلى ذلك فان تشد على القاثاطير كيسا تجعل فيه دواءك و اوفق الاكياس مثانة قد عركت ﴿ الف ج ٥٢ ﴾ نعما و نقيت . *لى* المبولة التى يستعملها المحدثون أجود من هذه لأن رأس تلك [1]..............[1] و له ثقب فى جوانبه صغار كثيرة لايدخل منها علق الدم و المدة البتة لصغرها و هى كثيرة ، فان ركب بعضها شىء دخل البول من الآخر ، ولأنه ربما

(١-١) مطموس فى الأصل .

دخل فى هذا الثقب و إن كان عسيرا قطع مدة و اجتمع فى انبوب الآلة فان له ميلا يدخل فيه، و هذا الميل و إن كان لاينفذ حتى يخرج ذلك الداخل عن الآلة فانه يدفعه وينحيه، و الذى قدرت أنا اصلح من ذلك كله و هى مبولة تتخذ من اسرب ليعوج و يلتوى شكل الثقب و إياك و الوجع فانه كثيرا يورث التبويل قروحا و أوجاعا لذلك . افطيلش : و يحتاج أن يهيأ مبولة لكل سن و خلقة مبولة على ما يصلح .

من كتاب فى البول: ينسب إلى ج؛ قال: و يكون ضرب من عسر البول الغليظ لغلظ الرطوبات . . لى . دليله ان يخرج فى البول . ابن سرابيون : إذا عسر البول و كان ورم عظيم فى المثانة لايتهيأ من اجله استعمال المبولة و اشتد البول على العليل و أشرف على التلف و خيف من المبولة زيادة الوجع فشق شقا صغيرا ناحية الدرز بجنبه و أدخل فيه انبوبا ليخرج البول، فان اشد ما فيه ألا يلحم و ذلك خير من اسلام العليل إلى التلف . قال: و ضع عليه المرخية .

قال: عسر البول لمن كان مع وجع فانه يكون من ورم او قرحة او شىء يسد المجرى، فان كان بلا وجع فانه لذهاب حس المثانة لسوء مزاج بارد و بطلان قوة عضلها كالذى يحدث إذا امسك البول مدة طويلة، فان كان مع احتباس البول المثانة فارغة فالآفة فوق . قال : و إن انعقد الدم فى المثانة لم يستدل على ذلك، بان البول احتبس بعقب خروج الدم و لكن بانه يهيج مع ذلك صغر النفس و صفرة اللون و صغر النبض و الغشى والاسترسال .

قال

قال: عسر البول إذا كان مع ورم عولج بالآبزن و النطول و التمريخ بدهن البابونج ، و إن كان لغلظ البول و اخلاط فالقوية فى ادرار البول المرققة للدم و يطبخ لهم فى الآبزن البلنجاسف و الغار و المرزنجوش و الكرنب و الحلبة و الشبث و اكليل الملك و الحرمل و ذرق الحمام و يضمدون ايضا بها و يسقى ماء الفجل و طبيخ المشكطرامشير و الفوة و الوج و تدهن اللثة بدهن العقارب و اسقهم السكنجبين العنصلى ، و ان شأنه ان يقطع و يلطف و هذا ينفع من جمود الدم ، فاما عسر البول الحادث فى الحميات فعالجه بالنطول و دهن الشبث و آبزن قد طبخ فيه الخطمى و البابونج و البنفسج و الحسك ، و متى حدث اسر البول عن ريح غليظة سقى دهن الخروع بماء الأصول و تمسح اللثة بدهن الناردين و دهن الياسمين او البلسان و يصب منه فى الاحليل مع شيء من جندبادستر و مسك و ماء السذاب فانه عجيب فى ذلك . «لى» يعطى علامة الأولى من القوى الطبيعية .

قال : جميع الناس اذا عسر عليهم البول وجدوا مع ذلك وجعا فى المتن ﴿ الف ج ٥٢ ۲ ﴾ و بالوا مع ذلك رملا قالوا ان وجعهم فى الكلى .

«لى» تقسيم تام لاحتباس البول . يحتبس اما لان الكلى تجذبه و علامته ان يكون البول محتبسا و ليس فى الظهر وجع ثقيل و لا فى الخاصرة و الحالب و لا [فى] المثانة شيء يكره و لا فى عنق المثانة ضرب من ضروب السدة على ما سنبين، و أن يكون مع ذلك البطن لينا و قد حدث

فى الجسم ترهل و استسقاء او كثرة عرق ، و اما ان يكون مع الكلى فتكون محتبسة البتة و فيه المرض و ذلك ورم او حجر او علق دم او مدة، و يعمه كله ان يكون الوجع فى القطن مع فراغ المثانة إلا انه ان كان حصاة ظهرت دلائل الحصاة قبل ذلك ، و إن كان ورما حارا كان مع الوجع شيء من ضربان ، و ان كانت أوجاع الكلى انما هى ثقل فقط ، و إن كان ورما صلبا لم يحتبس البول ضربة لكن قليلا ، و إن كان ثقل فقط ، و ان كان علق دم او مدة فيتقدمه قرحة ، و إن كان احتباسه من اجل مجارى البول من الكلى تكون المثانة فارغة و الوجع فى الحالب حيث هذا المجرى مع نخس و وخز ، فان وجع المجرى ناخس لايفتر و عند ذلك استعمل سائر الدلائل فى الدلائل فى الكلى ، و إن كان من اجل المثانة فاما ان يكون لضعفها عن دفع البول فعند ذلك فاغمز عليه فانه يدر و المثانة مرتكزة فان لم يدر فالآفة فى رقبة المثانة و حينئذ فاستعمل الدلائل المذكورة ، و متى كان الوجع لورم حار فى هذه المواضع تبع ورم المثانة حمى موصولة و ورم الكلى حمى متصلة ، و قد تنضم رقبة المثانة من انضمام يقع له و يكون للبرد و اليبس من ثولول يخرج فيه و يكون قليلا قليلا و ينسد بخلط غليظ فى هذه المجارى . علامة التدبير الغليظ .

* لى * إذا كنت تعالج حصر البول من الورم فى المثانة فلا تستعمل على استعمال الماء الفاتر و التعريق بالدهن الفاتر مدة يسيرة لكن ادم ذلك و اكثر عليه إلى ان يلين الورم و يسكن الوجع فانه فى تلك الحال يمكن ان يبول و مره حينئذ ان يجهد نفسه على البول فان لم يبل فاعصر المثانة

حتى يبول .

من الأقرباذين القديم ؛ قال : إذا احتبس البول صير فى دبره شيئا من ملح فانه يبول مكانه و صيره فى الذكر مع طاقة من شعر زعفران . ابن ماسويه من الكناش ؛ قال : إذا اشتد عسر البول لورم فاكثر التمريخ بالدهن و التنطيل و ادم الجلوس فى الحمام حتى يعرق عرقا كثيرا شديدا ، و إن اشتد فاجلسه فى طبيخ الكرنب و الاذخر و خرو الحمام و اطل القطن و العانة و الذكر بالبول[1] و العاقرقرحا و الخردل حتى يبول . قال : و إذا كان بانسان قرحة ثم قلت المدة و اقبل البول يعسر يوما فيوما فاعلم ان لحما هو ذا ينبت فبادر لئلا ينسد المجرى البتة فبادر فادخل المبولة لكى تفرغه ، و إن ثبت و سد المجرى فشق المثانة شقا صغيرا .

مفردات : النانخة تدر بولا عظيما . الفوة تدر بولا كثيرا حتى انه يبول الدم . الأبهل يبول الدم . و الدوقو يدر بولا كثيرا و هو انفع الأدوية فى ذلك . بطراساليون يدر بولا كثيرا . الأشق يبول الدم . فوة الصبغ تدر بولا كثيرا حتى انها تبول الدم . ﴿ الف ج ٥٣[1] ﴾ الحاشا و الكمون البرى يدران البول ادرارا كثيرا و الكرويا و القاقلى و السعد و الكاشم و[2] .... [3] يدر البول . الكرسنة متى اكثر منها بولت الدم . البطراساليون دواء كثير فى ادرار البول . السنبل يدر البول . السذاب يستفرغ البدن بالبول و هو جيد فى ذلك . الساساليوس يدر البول ادرارا سريعا . بزر البطيخ و القثاء يدران البول . النانخة و الحرشف

(١) كذا فى الأصل (٢-٣) مطموس فى الأصل .

متى سلق ادر بولا كثيرا . الاذخر [و] البطم يدر البول . المراق سحق و ضمد به عانة الصبي ادر البول و إن سحق و اطعم حل عسر البول جدا . السعد يدر البول من صاحب الحصى . و الجبن [و] الغاريقون جيد لعسر البول . القردمانا متى شرب نفع من عسر البول جدا . الهليون يدر البول و طبيخ اصله و بزره جيدان لعسر البول . طبيخ المرزنجوش جيد لعسر البول شرب او جلس فيه . النانخة تدر البول بقوة . الذراريح تطرح مع الأدوية التى تدر البول ليسرع حله لعسر البول . ـ لى ؛ على ما رأيت هنالك بزر بطيخ و بزر كرفس و نانخة و دوقو بطراساليون اجزاء سواء ذراريح ربع جزء الشربة ثلاثة دراهم يحل عسر البول من ساعته اذا كان احتباسه عن الكلى . البلنجاسف يطبخ و يجلس فيه فيدر البول و تضمد العانة فتفعل ذلك بقوة . د : متى عسر البول جدا فاطبخ بلنجاسفا و شيحا و مرزنجوشا و نماما و نانخة و خطميا وكرنبا و رطبة و فودنجا و حاشا و نحوها و يجلس فيه العليل و ضمد العانة بماء طبيخ الخطمى فانه متى جلس فيه حل عسر البول .

بديغورس : الزيدرخت[1] خاصته النفع من عسر البول . [2]اطرح الهندى[2] شرب اللبن يحل عسر البول الشديد . ابن ماسويه: النانخة خاصتها ادرار البول العسير .

جوامع حفظ الصحة ؛ قال : يحدث ضرب من عسر البول عن اكل الأشياء القابضة متى ادمنت و عن الأشياء المسخنة المجففة لأن هذه تضم

(١) كذا فى الأصل و الظاهر: "ازاذدرخت" (٢-٢) كذا فى الاصل .

افواه

افواه الأوعية، و علاج الاول اكل الأشياء المدرة المرطبة فى باب ليثرغس انه يدر البول بقوة ان مرخت فى المثانة و نواحيها بدهن السذاب و دهن قثاء الحمار . * لى * كثيرا ما يخرج البول بان تدخل فى الاحليل شيء و ينفخ فيه .

فى تجارب محمد بن خالد؛ لحصر البول و خاصة فى الصبيان: شحم الفراخ يذاب فى شيء نظيف ثم يصب فى قدح نبيذ و يشرب فيطلق البول من ساعته .

جبريل بن بختيشوع؛ لعسر البول و هو منجح سريع: حب المحلب مقشر درهمان بزر بطيخ مقشر درهم سكر ثلاثة دراهم يشربه و هو منقع فى آبزن قد طبخ فيه شبث و بابونج و خرو الحمام .

د: زهر الاقحوان يدر البول . الأسارون يدر البول . و الاذخر و حب الآس . ج: الأبهل يدر البول اكثر من كل شيء يدره . اناغاليس؛ قال د: انه و ورق الانجرة متى طبخ مع بعض الاصداف و تحسيت مرقته ادرالبول . الأفسنتين و شرابه قال د: ينقى ما فى العروق من الخلط المرارى بادرار البول . و قال: دهن البلسان يدر البول . و البادروج يدر البول . و اللبن . ﴿ الف ج ٥٣[٢] ﴾ .

ابن ماسويه: البادروج يدر البول . و اللبن بقوة . ثمرة الفنجنكشت يدر البول . و اللبن متى شرب منه درهم بشراب البلوط يدر البول . د: اصل البادروج و اصل البادرد يدران البول . لحم البطيخ يدر البول . ج: بزر البطيخ و القثاء يدران البول . ابن ماسويه: البيض متى سلق

و اكل ادر البول . البابونج شرب او جلس فى طبيخه يدر البول، و الابيض الزهرة منه اشد ادرارا للبول . د: بزر الجرجير يدر البول ، و البرى اقوى فى ذلك ؛ و ثقله يدر البول . ابن ماسويه : اصل الجرز البرى يدر البول . د: الجعدة و الدوقو يدران البول . ج : هو فى ادرار البول من اقوى الأدوية اعنى الدوقو . و الجعدة يدر البول . طبيخ الوج يدر البول . و قال : الزعفران يدر . د: صمغ الزيتون البرى الذى يلذع اللسان يدر البول و صمغها ايضا . الحاشا يدر البول . ج : الحرمل الخندقوقا حب البلسان يدر البول . ابن ماسويه : كشك الحنطة متى طبخ مع بزر الرازيانج و جعل حسا ادر البول . الحمص يدر البول و الأسود اكثر ادرارا من سائر الحمص . الأبهل يبول الدم . د : الاشق يخرج مع البول دما . و دقيق الكرسنة يبول الدم . ج : الكمون الكرمانى يحدر البول المرارى شيئا كثيرا . الكبابة تدر البول . الفوة تدر البول . و الكرفس و بزره اقوى فى ذلك . ج : اصل الكرفس الجبلى وثمرته يدران البول ، و قال : يحدر البول بقوة وكثرة . كمادريوس هو حقيق بانزال البول . كرويا تدر البول . اصل الكاشم و بزره يدران البول . د و ج : الكراث يدر البول جميع انواعه وكراث الكرم اقوى فى ذلك . وقالا : قشور اصل الكبر و ثمره يدران البول و الثمرة اضعف . اللوز المر يدر البول إذا شرب . و قالا : اصل اللوف ان اكل بعد الشيء بعسل ادر البول . اصل ليناطوس يدر البول إذا شرب بخمر . د : متى سلقت شجرة المر و ضمد بها عانة الصبي ادر البول .

جـالينوس : اصل المر يدر البول . المقل اليهودى يدر البول . الملوخ متى شرب منه درخمى بماء العسل ادر البول . و اللبن . د : ناردين قوته مدرة للبول . د : النمام يدر البول . الناخخة تدر البول و كذلك السعد و هما قويان فى ذلك . السليخة تدر البول . ساذج يدر البول . السفرجل يدر البول اذا ربى بعسل ادر البول و دهن الايرسا يدر البول و اصل الساساليوس و اكثر من ذلك اصله و بزره و هما يدران البول . سريعا . ج : السذاب لتقطيعه يستفرغ البدن بالبول . روفس : حب العرعر يدر البول . ج : انه يدر البول ادرارا معتدلا . ج و د : العسل يدر البول ج و قال روفس : ان شرب بالماء غزر البول و ادره . و قال : الكاكنج الأحمر الزهرة قوى فى ادرار البول و الحيض . الفجل مدر للبول . بزر الفجل متى شرب بالخل ادر البول .

ابن ماسويه : قلوب لباب الفاشرا فى اول ما يطلع إذا اكلت مدرة للبول . ج : انها تدر البول باعتدال . الفلفل يدر البول . ابن ماسويه و ج : فوة الصبغ تدر البول الغليظ كثيرا و قد يبول الدم . د : الهليون يبول بولا كثيرا . و قال : اصل ﴿ الف ج ٥٤ ' ﴾ الغاريقون و الفاوانيا يبول ، اصله إذا انعم دقه و اخذ منه مقدار لوزة و شرب بماء العسل [فانه يدر البول] . ج : طبيخ الفودنج يدر البول . د : حب الصنوبر متى شرب مع القثاء ادر البول . و قال : الصعتر يدر البول . ابن ماسويه : القسط يدر البول . ج : حب القلب يدر البول . القاقلى مدر للبول .

ارجيجانس : قصب الذريرة يدر البول . و جالينوس يقول : قصب

الذريرة يدر البول ادرارا يسيرا . القاقلة يدر البول . د : طبيخ الراسن يدر البول . ابن ماسويه : الرمان الحامض اشد ادرارا للبول من غيره للطافة حمضته . الرازيانج يدر البول . ج : طبيخ حبة الشبث و بزره يدران البول . د : ماء كشك الشعير يدر البول . و قال : الفقاع المتخذ من ماء الشعير يدر البول . و قال : قلوب السلجم إذا اكلت و سلقت تدر البول . الشاهترج يدر البول و هذا ثبت . ابن ماسويه : الشيطرج يدر البول . بولس : الشونيز إذا شرب ادر البول . د : التوت يدر البول . ابن ماسويه : اصل شجرة الترمس متى شرب طبيخه ادر البول . ج ؛ قال : يلق من الرازيانج يسير فى أدوية ادرار البول . ج : الثوم البرى يدر البول . ج : بزر الثيل الكبير الورق يدر البول ادرارا شديدا . الخراطين متى انعم دقها و شربت بطلاء ادرت البول . د : الخس يدر البول . د : اصل الختى يدر البول . ابن ماسويه : التى تدر البول الوج و السعد و سنبل الطيب و قشور السليخة و الدارصينى و حب البلسان و الراسن و حب الكتان و حب العرعر و اللاذن و الخرنوب الشامى الفجل و الشاهترج و الجرجير و بصل الفار و الافسنتين و الفودنج النهرى و الكرويا و بزر الكرفس البرى و الحمص الاسود هذه كلها تدر البول إذا شرب من كل واحد مثقالان بماء الرازيانج او بماء الكرفس او بما الحمص الاسود .

روفس؛ فى كتابه الى العوام قال : البسد الرطب يدر البول و ينق الدم، السوسن الفرفيرى الزهرة متى شرب منه اربعة درخميات ابرأ عسر البول . حب البلسان نافع إذا شرب نفع من عسر البول . بذر البادروج إذا شرب

و البادروج

و البادروج نفسه يدر البول . البسد الأحمر نافع جدا من عسر البول . الدوبة التى تستدبر إذا مشت تكون تحت جوار الماء كثيرة الارجل تنفع من عسر البول إذا شربت بشراب . ج: اصل الهليون متى طبخ و شرب طبيخه نفع من عسر البول .

بديغورس: زبد البحر الدودى الشكل الذى فى لونه فرفيرة يصلح لعسر البول . د: الحجر اليهودى متى حك منه قدر حمصة و شرب بثلاثة ابولسات ماء حار نفع من عسر البول . و قال: دقيق الكرسنة مع الخل يبرئ عسر البول . و قال: كما فيطوس و كمادريوس يسقيان لعسر البول . و قال: بزر الكرفس نافع لعسر البول . دهن اللوز المر مع ميبختج ينفع من عسر البول . لعسر البول يحقن الاحليل بزنة نواة من الملح المحلول جيد بالغ . مجهول: المر متى شرب مسحوقا نفع من عسر البول . و طبيخ المرزنجوش نافع من عسر البول .

الاعضاء الألمة: حصر البول يكون اما ﴿ الف ج ٥٤ [٢] ﴾ [١]..... ....[١] و اما لقلة حس المثانة و السدة تحدث لحصاة او ورم او قيح [او] خلط غليظ او غلظ الدم ، و قد يحدث عن زوال خرز المثانة إلى داخل عسر البول ، و قلة حس المثانة يكون كما يكون عند النوم فتمتلئ و لا تدفع و اما لان يتمدد تمددا مفرطا إذا احتبس الانسان بوله بارادته .

اليهودى : و يكون عسر البول بورم المعى المستقيم فيضغطها كما يكون ذلك فى قطع البواسير ، فاسق خرو الحمام و احقن به مع موميائى فانه

(١ - ١) مطموس فى الأصل .

يدر البول و مرخ البطن و العانة بادهان حارة و اقعده فى طبيخ الحلبة و اللفت و الحسك و الكرنب. دواء عجيب مجرب لاسر البول من برد و غلظ: عاقرقرحا و خردل و بورق يعجن بعسل و يطلى الدرز و العانة. دواء هندى مجرب لاسر البول: جوز هندى و عفن [1] وكبريت فيبخر به تحت قمع فضة قد ادخل طرفه فى الاحليل. قال: بزر الخشخاش و الخس و الكتان يدر البول اذا عسر عجيب فى ذلك يسق بطلاء، فان ادخل شعر زعفران فى ثقب الاحليل ادر البول، و من احتبس بوله فليتزحر إذا بال تزحرا شديدا ليخرج جميع ما فى المثانة.

الموت السريع: من كان به اسر البول فعرض له زحير شديد مات فى السابع، فان عرضت له حمى لم تكن قبل ذلك البتة وكثر بوله برأ.

ايذيميا: عسر البول اذا كان من امتلاء و حرارة يحله الفصد فى العروق التى فى مابض الركبة، قد يحل اسر البول اذا كان بسبب ورم دموى. «لى» ينبغى ان ينظر فى ذلك فان الباسليق فى ابتداء هذا اوفق و الرجل فى آخره من حدثت به تقطير البول، القولنج المعروف بايلاوس فانه يموت فى اسبوع الا ان يحدث به حمى فيخرج منه البول.

ج: ما رأيت مريضا على هذه الصفة و لعل ابقراط قد رأى ذلك.

معجون نافع لعسر البول جدا و الحجارة اوجاع الكلى اجمع و الكبد: وج خمسون سنبل اقليطى ثمانية و أربعون دوقو اربعة و اربعون سليخة اربع و عشرون حماما اثنان و ثلاثون بزر كرفس جبلى اثنان و ثلاثون

(١) كذا فى الاصل.

اصل السوسن اثنان و ثلاثون اسارون ثمانية و اربعون فلفل اسود اثنان و ثلاثون مثقالا دهن بلسان مثله حب بلسان مثله ميويزج ستة عشر مثقالا فوة الصبغ اثنان و ثلاثون يجمع الجميع بنقيع عشرة دراهم كثيرا فى شراب و يجعل بنادق و يسقى . من الميامر و لى فيه اصلاح ، هذا دواء عجيب فاعرفه .

من الأعضاء الالمة : اذا عسر البول و رأيت فى العانة انتفاخا مستديرا فاعلم ان البول حاصل فى المثانة ، و ليس سبب احتباسه لا الكلى و لا المجارى و إنما يحتاج ان تعلم حينئذ هل هو من سدة او من ضعف عضل المثانة ، فاغمز الانتفاخ فان ادر البول فالسبب لضعف ، و ان لم يدر فالسبب مدة ، فتحتاج ان تنصبه نصبا يكون عنق مثانته إلى اسفل و يغمز على الانتفاخ ، فان ادر البول و إلا فاعلم ان السبب فى احتباسه ليس من اجل ضعف العضل الذى يغمز على البول و يبقى ان مجرى البول مسدود ، و انسداده يكون على ثلاثة اوجه اما لورم فى عنق المثانة و إما { الف ج ٥٥ ' } لشىء ينبت فيه و اما لشىء يقف فيه حصاة او مدة او علق دم[١] ....[١] دفعة فاعلم ان الحصاة قد وقعت فى عنق المثانة فاضجعه على قفاه و شل رجليه حتى تصير ارفع من سائر جسمه ثم هز رجليه هزا شديدا مختلفا فى النواحى ثم مره ان يبول بعد أن يستوى ، فان خرج البول و إلا فاعده فهز هزا قويا ، فان لم يخرج البول فدونك المبولة ، و إن كان انما ظهر قبل ذلك بول دم و مدة فيمكن ان يكون علق الدم

(١ – ١) مطموس فى الأصل .

مجتمعا و يمكن ان يكون ذلك ، و ان لم يتقدمه بول مدة و ذلك انه قد يمكن ان تكون مدة القرحة قليلة و انعقدت هناك او ثبت شيء من قرحة كانت فى مجرى البول و المبولة توضح لك هذا كله ، و ان كانت هذه كلها معدومة و ظهر لك ان التدبير كان باطلا مولدا للخلط فان الذى يسبق إلى الظن ان الممانع للبول قطعة خلط غليظ خام ، و إن كان الاحتباس للبول بسبب باد مثل ضربة او سقطة على المثانة ، فاعلم ان السبب فى ذلك ورم ، و اياك فى هذه الحال حال المبولة فانه يزيد فى الورم لكن عالجه بالماء الفاتر و الدهن حتى يلين التمدد و يسترخى و مره فى الاجتهاد فى البول و اعنه بالغمز على المثانة برفق فانه يبول و إلا فاعد التليين و الارخاء و العلاج بما يحلل الورم حتى يبول [1]٦٦ لاادد[1] . قال: خروج البول فى الحال الطبيعية يكون بانقباض المثانة باستدارة على البول و كثيرا ما يعينه على ذلك العضل الذى على مراق البطن إذا كان البول الذى فى المثانة يسيرا و المثانة ضعيفة و الدلك ، يكون عسر البول من ضعف العضل الذى يقبض المثانة على البول . * لى * علاج هذا فى وقته الغمز حتى يخرج البول فاما بعد هذا فتقوية تلك المواضع . قال : و قد يعرض استرخاء هذا العضل لمن يحتبس بوله مدة طويلة إذا كان يزعجه و يؤذيه لأن المثانة فى هذه الحال تتمدد تمددا شديدا و يضعف فعل هذا العضل بعد ذلك . * لى * عسر البول يكون إما من الكلى و إما من المثانة و إما من مجارى البول ، فالذى من الكلى معه وجع فى العضل و ثقل شديد فيه ، والذى فى مجارى البول معه وجع شديد

(١ – ١) كذا فى الأصل .

فى الحالبين و فى هاتين الحالتين لا ورم فى العانة ، و اما الذى يكون من المثانة فعلى العانة ورم مستدير و يكون إما لضعف العضل الدافع و يعرف ذلك من هذا السبب البادى الذى ذكرناه ، و من انه إذا عسر عليه يخرج و من أجل المجرى و هو يكون للورم و اللحم النابت و العلق و الحصاة ان يستعمل فيها من الدلائل و العلاج ما قد مضى .

سرابيون : قال : تقطير البول مع الحرقة و عسره يكون إما من حدة البول او ورم او قرحة او لكيموس فاسد يجتمع فى آلات البول . قال : و عسر البول البتة إذا كان مع وجع فذلك فى آلات البول لألم أو لمدة جامدة أو قرحة أو ريح نافخة غليظة ، و إذا كان بلا وجع فذلك إما لذهاب حس المثانة أو لضعف ﴿ الف ج ٥٥ ٢ ﴾ عضلها الدافع للبول او هذان [١] . . . . [١] يكونان اما لطول لبث البول الكثير فى المثانة او لفساد مزاج بارد ، و إذا كان عسر البول بلا انتفاخ فى المثانة فان ذلك من الكلى و فوق ذلك إما لورم أو سدة بعلق دم او حصى ، و يفرق بينهما بعلامات بينة قد ذكرت ، اذا كان يؤل البول عن حدته و الكيموس الحار فيه فعالج بماء الشعير و الخس و الهندباء و القرع و الملوخيا و الحمام بالماء العذب الفاتر و الامتناع من كل حريف و الراحة و السكون و اسقهم دائما بزر قطونا مع دهن ورد ، و إذا كان عسر البول عن ورم يزحم المثانة أو مجرى البول فاقعده فى طبيخ البابونج و الشبث و أصل الخطمى و المرخ دائما بدهن البابونج و دهن الحسك ، و ان كان عن حجارة فيها ففى بابها ، و من عسر البول عن رطوبة غليظة

(١ – ١) مطموس فى الأصل .

او مدة جامدة او نحو ذلك فاعطه الأدوية التى تفتح تفتيحا قويا كالفوة والمر و الانيسون و السنبل و بزر الرازيانج و القسط و الحماما و الكرنب و العنصل و نحو ذلك و انقعه فى المياه التى قد طبخ فيها بلنجاسف و مرزنجوش و بابونج و اكليل الملك وحلبة و كرنب نبطى و حرمل و ذرق الحمام، و ضمده بأضمدة متخذة من الحلبة و الأشج و القنة، و ينفع من عسر البول الكائن عن رطوبات غليظة جدا: حب الغار شبث اكليل الملك دقيق الحمص الأسود بابونج عشرة عشرة، بزر جزر برى فجل برى بزر كرفس كرفس بستانى و جبلى ستة و ستة و حماما عشرة يعجن بماء الكرنب النبطى و دهن السوسن و شىء من دهن بلسان و يضمد به اللثة و يسق على اثره ماء الكرفس و ماء ورق الفجل المغلى المروق و ماء السذاب بدهن لوز مر او دهن القنة او دهن العقارب فان هذا ينفع من علق الدم و المدة و الخلط الغليظ الذى يسد المجرى نفعا بليغا؛ فان كان سبب عسر البول من جمود الدم فاسق الأدوية التى تحل الدم الجامد والتى تفت الحصى؛ و السكنجبين دائما لا يقطع، و اما اسر البول الحادث فى الحميات فاسكب عليها دهن الشبث و البابونج و دهن السذاب و اقعده فى طبيخ هذه و دهن قثاء الحمار و تمرخ الثنة، فان حدث عسر البول عن ريح غليظة نافخة فاسقه دهن الخروع و ماء الأصول، و مرخ الثنة بدهن الناردين و دهن البلسان و اسكب فى الاحليل بعض هذه مع الجندبادستر.

د: الجاوشير ينفع من تقطير البول. د: طبيخ الوج يمنع تقطير البول. و قال: ثمرة الجوز إذا شرب منها مثقال نفع من تقطير البول.

الكمون الذى يشبه الشونيز نافع من تقطير البول . قال : و ينبغى ان يشرب بعد بزر الكرفس ، النمام البرى إذا شرب بزره بشراب نفع من عسر البول. د: النانخة متى شرب بشراب نفع من عسر البول و يخرج مع الدواء الدرونج و الذراريح لتضاد عسر البول . و قال : ورق السرو متى شرب مسحوقا مع شيء من مر بطلاء نفع من عسر البول . سقولوقندريون نافع من عسر البول . ساساليوس بزره و اصله يشربان لتقطير البول . و قال : ساساليوس ﴿ الف ج ٥٦ ﴾ اقريطشى[١] ينفع اذا سقى بشراب لعسر البول . و قال : حدثنى من أثق به انه كان به عسر البول فجلس فى طبيخ الكرنب و هو حار و سقى اوقية من بزر بطيخ مقشر مسحوق مع مثله من السكر اقتمحه فدر بوله . الحيوان الذى يسمى فسافس متى جعل فى ثقب الاحليل اطلقت البول من ساعتها وكذلك تفعل القملة. القردمانا متى شرب بخمر نفع من عسر البول . قصب الذريرة إذا شرب بخمر نفع من عسر البول و متى جعل مع الثيل و بزر كرفس نفع من عسر النفس و من عسر البول . طبيخ القيصوم و ورقه نافع من عسر البول العارض من برد .

ابن ما سويه : ماء الرازيانج العظيم الغير بستانى نافع من تقطير البول . ثمرة الشونيز نافعة من التقطير . الشاذنة تشرب بخمر لعسر البول مع طبيخ اصل الثيل نافع من عسر البول . الغاريقون متى شرب منه درخمى نفع من وجع الكلى . و قال : اصل الخطمى متى شرب بالماء بعد طبيخه به نفع

(١) كذا فى الأصل .

من عسر البول . د : لتقطير البول اسقه ماء الجوشير و الساساليوس من كل واحد زنة درهم بماء حار على الريق و أياما .

ابن ماسويه ، مجهول: لعسر البول يبخر بجرادة . مجهول ؛ لعسر البول مع برد : حاشا صعتر برى سكبينج و بزر ملوخيا ثلاثة ثلاثة سذاب راسن خمسة خمسة نعنع ستة بزر الحسك سبعون كمون نبطى مر افسنتين ثلاثة و نصف من كل واحد بزر بطيخ و خيار مقشر اربعة اربعة بزر الرازيانج وج درهمان درهمان زعفران درهم و نصف تلث بدهن بلسان وزن ثمانية دراهم و يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلاثة دراهم بثلاث اواق من الميبختج و يطعم لجلية فيها حمص اسود و توابل و تؤكل بالخردل و الشراب بميبختج و يقعد فى آبزن قد طبخ فيه خرو الحمام و تعلف القرطم و الكرنب و الصعتر البرى و تدبر بذلك فانه جيد و مع ذلك يفت الحصى .

لعسر البول مع حرارة : بزر القيل و بزر بطيخ و بزر قثاء مقشر من كل واحد ثلاثة ثلاثة حسك و حب القلب و بزر قرع حلو مقشر خمسة خمسة بزر الرجلة اربعة حمص اسود ذراريح عشرة يسقى ثلاثة دراهم على الريق بجلاب و يقعد فى طبيخ قشور البطيخ و حبه و عنب الثعلب و رازيانج و كرنب و سلق و بابونج و بنفسج ، و تمسح المثانة بدهن لوز حلو إذا خرج من الآبزن ، و يحقن الدبر بدهن البطيخ معصورا ، و اذا كان مع برد حقن الذكر مع دهن الغار و بدهن السكبينج يطبخ فيه و نحوه من طبيخ الصموغ و العقاقير الحارة فى الدهن يحقن به و تمرخ العانة و المثانة و الحالب به .

استخراج : يستعمل دهن بزر البطيخ بان يشرب وحده قدر ثلاث أواق او أكثر و يستعمل فى الطعام فانه جيد لهذه العلة . لتقطير البول مع وجع المثانة : سمن البقر و عسل على الريق شيئا صالحا و يصير عليه و بعد ذلك فانه جيد لهذه العلة جدا . لعسر البول الكائن ﴿ الف ج ٥٦[٢] ﴾ [١]................[١] بول يسير [١]....[١] و الدواء الحاد تطلى خاصرته و سرته بدهن حنظل و دهن زنبق قبل ان يعالج و بعده يدخن بالثوم معجونا بسمن البقر مع قشره .

من الجامع لعسر البول : إذا كان مع ورم فى المثانة وهو [١]...[١] مع انه يدر البول معتدل الى البرد ما هو لا يهيج الورم بل ينفعه : دقيق شعير ثلاثون درهما بزر البطيخ و بزر القثاء مدقوقة منخولة و خطمى ابيض منخول و بزر الكرنب النبطى منخول عشرون عشرون اصل السوس مقشر منخول بزر نيلوفر بزر السلق بزر الخيار ثمانية ثمانية بزر القرع الحلو اثنا عشر درهما يجمع بطبيخ التين الابيض و يجعل عليها دهن بنفسج و يخبص به المثانة و هو فاتر مسكنة من قدام و من خلف فى اليوم ثلاث مرات و اكثر و يشد شدا رقيقا .

لعسر البول و المغس : يسقى ماء الثيل المعصور . من الكمال و التمام : فليغريوس قال : استعمل تكميد العانة و الحمام و الآبزن و الدهن و توضع على العانة اسفنجة بماء حار و تغمزه و تدلكه بقوة الا ان يكون معه وجع شديد فعند ذلك تغمزه برفق و كذلك يدلك و بعده يصب فى الاحليل زنبق .

(١ - ١) مطموس فى الأصل .

العلل و الأعراض؛ قال: قديلحق استرخاء المثانة عسر البول و منه ايضا عسر البول يكون اما لبطلان القوة الدافعة و اما من ضيق المجرى و اما منهما، و قد يعرض هذان السببان جميعا اعنى فوت القوة و ضيق المجرى لمن يحتبس بوله مدة طويلة، و قد يكون ضيق مجرى المثانة من حصاة او دم جامد او ثولول او شيء نابت فيه او مدة غليظة او من يبس شديد كالذى يعرض فى الحميات المحرقة.

الأعضاء الآلمة: عسر البول يكون اما من العضو الباعث و هو الكلى، و يستدل على ذلك بان البول يحتبس و المثانة خالية فى هذه الحالة و يتبع اذا كان ذلك فى الكلى وجع فى القطن ثقيل، و إذا كان فى المجارى التى يجرى منها البول إلى المثانة فيكون الوجع فى الحالب لأن هذه المجارى هناك، و اما من اجل العضو القابل للبول و هى المثانة و مجاريها و فى هذين تكون المثانة مرتكزة، فالحصاة الحادثة من اجل المثانة تعلمه انت اذا نصبت المريض النصبة التى ينبغى و غمزت على مثانته خرج البول، و العارض من انسداد مجارى المثانه لا يخرج اذا غمزت عليه، و حينئذ مجرى المثانة مسدود لحصاة او علق دم او مدة او ورم، فاعرف الحصاة لعلاماتها من الحصاة و علق الدم بان يكون قد تقدم ذلك بول الدم وكذلك المدة، و اذا شيلت[1] رجل صاحب حصى المثانة و هززته هزا شديدا ربما تنحت الحصى من عنق المثانة فبال، فان لم ينجع ذلك و علمت ان احتباس البول انما هو لأجل مجرى المثانة فعليك بالمبولة، و إذا كان عسر البول عن الكلى

(١) وفى الأصل: نشلت.

كان الوجع فى القطن، و إذا كانت العلة فى مجارى المثانة فان الوجع يمتد و يبلغ الى اسفل البطن .

الفلاحة الفارسية : ان البول المتقطر المنقطع يسلله ﴿الف ج ٥٧﴾ و يدره اكل الثوم عجيب فى ذلك يشفى به .

اطهورسفس [١] .... [١] الاسرة فرض و خلط مع ثوم او بصل و طلى على الاحليل أدر البول من ساعته، و طين عش الخطاطيف متى ديف بماء و شرب نفع من البول من ساعته، و متى اخذت قملة و ادخلت فى ثقب الاحليل خرج البول من ساعته، عسر البول الذى يعرض فى الحيات يعرض من شدة اليبس، علاجه الآبزن و احقنه باللبن و شرب ماء الشعير و ماء القرع، و ان كانت الحمى قد سكنت فاللبن .

الاعضاء الألمة ؛ قال: حصر البول يكون إما عند ما لا تقدر المثانة ان تنقبض على البول قبضا محكما حتى تضغطه، و إما لسبب سدة او ورم او حصاة او شىء آخر فى مجرى البول، و قد يعسر البول لسبب عسر المثانة و ذلك يكون اذا كان العصب الخاص بالمثانة عليلا و العصب الذى يأتى العضلة التى فى عنقها بحالة يكون قويا . قال: جميع اسباب المثانة تحتاج الى البحث عن السبب البادى من ذلك انه قد وقع انسان على صلبه فغار شىء من عظم الصلب إلى داخل فعرض من ذلك بعد اليوم الثالث عشر، ان احتبس البول عند ما تورمت المثانة انها كانت توجعه من غير ان تلمس فمتى لمست اوجعت وجعا شديدا جدا، و داويناه بمداواة الاورام فبرأ . و آخر اصابه

(١-١) مطموس فى الأصل .

مثل هذا فعسر بوله لا من ان مثانته ورمت بل من اجل ان العصب الذى يجيئها فى نفسها صار غليظا فصارت المثانة فى عسرة الحس فاستدل على ذلك بان مثانته كانت تمتلىء فى يومه امتلاء كثيرا و هو لا يحس بذلك .

« لى » استدل على هذا لقلة الوجع ؛ قال : و قد يعرض عسر البول عند ما يفرط الانسان فى حقن البول و ذلك انها تمدد تمددا شديدا فيصير لذلك بقوة العضل الذى يضمها و يقبضها على البول من جميع النواحى ، فاذا رام بعد ذلك البول عسر لذهاب فعل هذا العضل بشدة التمدد المضاد لحركة فعله ، لأن حركة فعل هذا العضل قبض على المثانة . قال : و آخر سقط و بال دما كثيرا و كان خروج بوله لا لعلة به ثم احتبس بوله فحدست انه علقة جمدت فى مجرى البول . و آخر : كانت به قرحة فى مثانته يبول منها مدة فاحتبس بوله فحدست ان مدة انعقدت فى المجرى ، و إذا جمد الدم فى المثانة اصفر اللون و صغر النبض و توتر و ضعف و حدث الغشى وسخن العليل و استرخى ، و حدست على رجل ان الدم جمد فى مثانته فسقيته الأدوية المفتتة للحصى . قال : و لذلك لاينبغى ان يقتصر على العلامات الحاضرة فى تمييز هذه العلة و سائر علل المثانة حتى تسئلوا معها عن الأسباب المتقدمة ، فان الحاضرة لاتفى بما تحتاج اليه من الدلالة هاهنا ، و قد يكون مع جمود الدم فى المثانة هذه العلامات : غشى و صغر النبض و ضعفه و صفرة اللون و استرخاء العضل و سخونته و علاج ذلك فى باب الحصى . ﴿ الف ج ٥٧ [٢] ﴾ العلل و الأعراض : متى احتبس البول و المثانة مملوءة فذلك اما لضعف قوة المثانة الدافعة للبول و إما لسدة

فى

فى المجرى و السدة تكون من ورم و حصاة و علق دم وغيره و ثولول نابت و لحم زائد ، ز يكون من يبس عنق المثانة هذا اليبس هذا العارض فى الحميات اللهيبية المحرقة حتى الذى يحتاج الانسان لشدة يبسها ان يرطب منه دائما .

صفة التبويل من كتاب انطيلش : يتخذ زر من حرير موثق بخيط ابريشم و يدخل الخيط فى القاثاطير و يمد حتى يقوم الزر فى فم القاثاطير و يكون الزر إذا جذبته بفضل قوة جاء و خرج ثم بل المبولة بلعاب بعض الأشياء او بدهن تمسحها به ، و يجلس المريض فى بتكة على عصعصة و يأمر بامساكه من خلفه لئلا يقع على قفاه و يرفع ركبتيه قليلا إلى فوق و يفحجها و يدخل المبولة و هى مائلة إلى فوق الى اصل الذكر فاملها إلى اسفل قليلا ، و حملها فما دامت الآلة فى الاحليل ، فاقم الاحليل إلى الناحية من السرة ، فاذا قارب ثقب العانة رددت الاحليل إلى اسفل ، فاذا وصل جذبت الخيط ليخرج ذلك الزر من جوف المبولة ، فان المبولة تتبعه لأنه يجذب كالزراقة ، فان كان فى بعض الأحايين اذا انخرج البول احتبس ايضا فانه قطعة لحم او غيره دخل فى فم الآلة فلا تخرجها لكن ادخل فى تجويفها ميلا رقيقا بقدر ما تعلم انه مثل تقدير المبولة لا تزد عليها لئلا يصدم جرم المثانة فانك تدفع ذلك الشىء .

انطيلش ؛ قال : و من الأشكال التى تخرج البول من صاحب الحصى ان يتركوا على ركبهم و ضم اعضائهم بعضها الى بعض ، و منهم من يدخل اصبعه فى المقعدة فينحي الحصى عن عنق المثانة . قال : و آخرون يضمون

ايديهم تحت ركبهم و يدنونها من صدورهم و يتشكلون اشكالا آخر ، فهذه تبعثهم عليها الطبيعية و هذه الأشكال كلها تنحى الحصاة من المثانة .

«لى» تقطير البول مرة يكون لسلاسة البول و يكون هذا من غير حرقة ، لأنه لايحتبس فى المثانة و هذا من جنس ذيابيطش و علاجه علاجه ، او من جنس الذرب و يعالج بالبلوط و نحوه ، و قد يكون لحدة البول و يكون مع هذا حرقة و يعالج بالبزور ، و يكون تقطير البول لعسر البول فانه حينئذ يتقطر البول قليلا قليلا ، و يحتاج حينئذ إلى النظر فى ذلك من غير علة هو و رده إلى موضعه ، فعلى هذا يقسم تقطير البول ، فانه قد يكون لسلس البول و لعسره و لحدته القاتلة ، تدر البول اذا عسر ان سقى منه مثقالان و كذلك ان بخر ببزر الكشوث مرات .

مجهول من منافع الاعضاء ؛ قال : رأيت رجلا يعسر عليه البول إلى ان يجتمع منه فى مثانته شيء كثير و كان نحيلا جدا يابسا قشفا ، فحدست ان ذلك لأن مجرى بوله قد جف ، و ذلك ان غددا موضوعة عند المجرى تبله و تنديه كفعل سائر الغدد فى الحنجرة و غيره ، فاذا نحف البدن يمكن ان تخف[1] هذه الغدد و برأ هذا الرجل بالأشياء المرطبة و الأدهان المرطبة و التدابير المرطبة و خاصة فى هذا ﴿الف ج ٥٨ ب﴾ الموضع من بدنه . قال : و قد يكون من الافراط فى الجماع عسر البول لجفاف هذه الغدد باعيانها ، و علاج ذلك هذا العلاج بعينه و ترك الجماع بتة مدة طويلة .

«لى» [فى] شرك : رأينا رجلا حدث به عسر البول و اصابه بعقبه

(١) كذا فى الأصل ، ولعله : تجف .

زحير فمات فى السابع و نحوه.

فى الداء المسمى ديابيطش و تقطير البول و جريه بلا ارادة و لاحرقة و لا ثقل على المثانة و العضيوط و من يبول فى الفراش، و من يبول رجيعة بلا ارادة و اتساع مجارى الكلى.

المقالة الأولى من الاعضاء الألمة؛ قال: قد يكون فالج المثانة عن استرخاء العضلة الملقمة لعنق المثانه فيقطر البول بلا ارادة. * لى * انما يكون تقطير البول لأن ما يجىء يخرج اولا فأولا و لايجتمع ديابيطش.

السادسة من الاعضاء الألمة؛ قال: صاحب هذه العلة يعطش جدا و يشرب و يبول ما يشربه سريعا كهيئته و هذه العلة من الكلى بمنزلة زلق الأمعاء، و متى اردت ان تعرف السبب فاستعن بهذه المقالة نحو الثلاثين منها، و جملة ذلك ان الكلى يحدث بها مزاج حار يضطرها الى اجتذاب الرطوبة و يضعف قوتها الماسكة فيضطرها الى نقصه عنها بسرعة إلى المثانة، لأن المثانة ليست بجاذبة للبول من الكلى بل الكلى دافعة عنها فيجذب أولا ما فى العروق و تجذب العروق من الكبد و الكبد من المعدة و الأمعاء فحينئذ يهيج العطش و يعود الأمر ايضا إلى ما كان. قال: و برؤها عسير.

* لى * العلة بالحقيقة فى هذه العلة هو مزاج حار، و يعرض للكلى حتى يصير كأنه نارى فان هذا المزاج يجتذب الرطوبة جدا و لاينق لأن

مقدار الحرارة يكون زائدا على مقدار عظم الجرم، فاذا جذبت الكلى عنها بحرارتها فوق ما تطيقها دفعته عنها بسرعة لثقله عليها و اقبلت تجذب، فاذا اضرت بها الرطوبة دفعتها ايضا، و لوكانت تجذب بقدر ما تطيقه لم تلجأ الى الدفع بقوة، و بزيادة الحرارة ايضا تقل قوة الماسكة، و الدليل على ذلك ان مداواتها بالمبردات و بالكافور و نحوه. ٭ لى ٭ هذه العلة متى طالت اورثت البدن هزالا شديدا و نحولا. ٭ لى ٭ قال: اذا استرخت العضلة المطوّقة على فم المثانة و التى على المعى المستقيم عرض للبول و الثقل ان يخرجا قليلا قليلا من غير ارادة. فالج؛ قال: سقط رجل على قطنه فاعقبه ان بوله يخرج بلا ارادة، فقصدنا لذلك الى عظم الصلب بالمداواة لأننا علمنا ان العضلة التى تأتى عضل المثانة نالتها آفة. فالج جميع الأعضاء الآلة؛ قال فى السادسة: زوال خرز الصلب إذا كان إلى خارج تبعه خروج البول بلا ارادة. ٭ لى ٭ احسب و البراز لأن النخاع يعتل.

السابعة من الفصول؛ قال: تقطير البول بلا عسر بل سلس قد يكون من حدته و يكون من ضعف القوة الماسكة التى فى المثانة و ذلك ﴿ الف ج ٥٨[٢] ﴾ لضعف يكون من سوء مزاج مفرط و خاصة فى المزاج البارد. ٭ لى ٭ قد صح هاهنا ان تقطير البول الكائن بالمشايخ يكون من المزاج البارد فى الأكثر، و ينبغى منه المروخ بدهن الناردين القطن و نحوه بالمسخنات و المروخ به و الكماد و الأدوية الحارة.

التقطير الذى من برد المثانة، من ايذيميا؛ قال: قد نرى قوما يغلب على نواحى المثانة منهم البرد فيعرض لهم على المكان تقطير البول فاذا

سخنت

سخنت تلك المواضع منهم سكن ذلك . دياطيش[1] - على ما رأيت - ينفع من دياطيش الجلوس فى ماء بارد عذب إلى ان يخصر الجلد و يكمد لأنه يشد عضل المثانة و يبرد الكلى و يسكن العطش . ، لى ، قرص بليغ: طباشير نصف درهم رب السوس مثله كثيراء مثله كافور قيراط افيون مثله يسق بماء التمر الهندى و يقرص بماء بزر قطونا . العضيوط : ومما ينفع العضيوط ان يكون طبيعته يابسة و يتبرز قبل الجماع ثم يتحمل على مقعدته ثلجا حتى يشتد دبره .

اليهودى : قال : ينفع من دياطش انهم يطعمون اسفيذباجات دسمة و يسقون بزر قطونا بدهن ورد . لكثرة البول بلا عطش وتقطير البول و كثرته : بلوط ينقع فى خل ثقيف و يجفف و كندر و سعد او مصطكى يستف منه و يبيت بالليل على الاطريفل الصغير .

العضيوط ؛ قال : و حمل العضيوط دهن الآس مع قاقيا و رامك .
، لى ، ينبغى ان يسقى العضيوط اقراص عجم الزبيب و يتبرز قبل ذلك نعما ، و اخل بطنه و جلسه فى ماء القمقم و يحمل هذه الأشياء .

اهرن ؛ طعام صاحب ديابيطش: دراج بماء حصرم و سمك نحل و الاوز و المصوص و السفرجل و نبيذ الزبيب ، و ينفع منه رب الحماض الاترجى ، و يعرق فى الحمام المجفف و يضمد قطنه و بطنه بالأضمدة الباردة القابضة ، و ينفعهم الفصد ، و ينفعهم نفعا عظيما ادهان ماء الفواكه القابضة . كثرة البول بلا عطش من تقطير البول الدائم : بلوط حب الآس كندر جلنار

(١) وكان فى الأصل : د بافاطيش.

يسقى بماء و خل حتى ان الريح يخرج منهم بغير ارادة و خاصة اذا سعلوا أو صاحوا ، و يكون فى الخصيان لغلبة البرودة و الرطوبة عليهم ، و علاجهم علاج يحمون[1] الأطعمة الباردة الرطبة و السمك و الألبان و البقول و الفواكه و شرب الماء البارد ، و اعطهم الترياق و الانقرديا و الفلافلى و احقنهم بالحقن الحادة و الكمادات، و يغتذون بما فيه خردل و فلفل و صعتر وكمون و يشربون الشراب العتيق الصرف او نبيذ العسل .

الاختصارات : و قد يكون خروج الثفل بلا ارادة من حرارة و ذلك لشدة حرارة البول و لكن ذلك يكون بان يشعر حدته و لذعه ثم تجلبه لشدة ذلك عليهم .

الحادث فى الحامل : و قد يصيب الحامل خروج البول و ذلك لضغط الرحم المثانة . قال : و الذى يعرض من حدة البول للشباب مع لذع و حرقة فانهن يبرأن متى ولدن . قال : اصحاب دياطش ﴿ الف ج ٥٩ ' ﴾ اجود علاجهم ان يحقنوا بالأدهان و الأسمان و الشحوم و اسقهم ماء الشعير و اطعمهم الأدمغة و المخاخ و لحوم الجداء و الألبان الدسمة و سمك الطرى و البقول الباردة ، و متى كانت القوة محتملة فابدأ بالفصد اولا .

الفصول ، تفسير افلاذيوش ؛ قال : متى حدث فى الرحم او فى السرة ورم مؤلم تبع ذلك تقطير البول .

من اختيارات حنين ؛ الذى يبول فى الفراش بالليل : خولنجان مثقال يشرب بماء فانه عجيب فى ذلك . القلهمان : العدس يقل البول

(١) كذا فى الأصل ؛ و لعله : المحمومين .

و يحبسه لأنه يغلظ الدم . * لى * لتقطير البول : قد يكون من سوء مزاج ، و منه ضرب لا يكاد صاحبه يشفى منه ، و متى ظن انه قد شفى منه قطر منه ايضا قطرات ، و يكون من اختلاط حاد و بول غليظ ، و علاجه يسحق[1] المثانة و ينضج الأخلاط البتة ، و ينفع من تقطير البول للشيوخ ان يؤكل الثوم و ان يحقن بالجندبادستر و ادهن الثنة و يحقن بسائر الأدهان التى تسخن الكلى و تقويها .

تياذوق ؛ قال : ينفع من كثرة البول مع العطش طبيخ حب الآس و الكمثرى اليابس و التمر الهندى و تموهيروق[2] و يشرب منه كل يوم أوقيتان على الريق و تنفع منه هذه القرصة . اخلاطها : اقاقيا مثقال ورد يابس مثقالان جانار مثقال صمغ نصف مثقال يسقى منه قرص فيه شقال و يشرب معه اوقيتان من الماء البارد فانه عجيب لديابطيش ، و يزاد فيه طين مختوم ، و مما يعظم نفعه لهم طبيخ الفواكه القابضة و ماء التمر الهندى اعتمد فى ادوية ديابطش على ما يسكن العطش و يغلظ الدم و يبرد المزاج . قرصة لديابطش : يؤخذ من الورد جزء و من رب السوس نصف جزء و من بزر القرع الحلو و الطباشير و بزر الخيار و بزر الخس المقشر و الجلنار و الكثيراء و الطراثيث و الصندل و الكافور و يقرص ، الشربة درهمان باوقيتين من الماء و الخل قد مزجا ، و الغذاء الرجلة و الخس و القرع و الشراب الغليظ الأسود ، ان لم يكن منه برؤ . هذه قرصة تعقل البول :

(١) كذا فى الاصل ؛ و لعله : يسخن (٢) كذا فى الأصل ، و فى بحر الجواهر : تمرهيرون .

جلنار و قاقيا وكندر و بلوط و حب المحلب يقرص و يسقى منه درهم .

اوريباسيوس؛ قال: اعظم شىء نفعا لهؤلاء شرب الماء البارد ثم يتقيؤنه على المكان ، و اكل البقول و شرب ماء السويق ، و لا يقرب مايدر البول[1] ـ فانه افضل علاجه ، و يسقى الاقراص التى يسقى فى الحمى المحرقة و يضمد بتلك الاضمدة ، و اجعل شرابه نقيع التمر و حب الآس و الكمثرى ، و ينفع فى اوائل العلة فصد العرق من المرفق[2] و ليستعمل فى بعض الأوقات المخدرة سقيا و حملا .

مجهول؛ قال: ينفع من البول فى الفراش ان يسقى الحلتيت و الزعفران يشرب منه ما يحمل الظفر بالغداة و العشى .

تياذوق ، قال: و ينفع لديباطيش ان يسقى كل يوم اربع اواق من لبن بنصف اوقية سكر ﴿ الف ج ٥٩ ٢ ﴾ إلى ان يبرأ ، و ليحذر الجماع و يعتمد على ما يبرد من الأغذية ، و اللبن و الرايب جيدان له مع برد . قال: فان اشتد برد الكلى و المثانة حتى لا يمسك البول فليشرب الكمونى و يتمرخ بدهن الناردين او دهن القسط او المسمى ميغلا[3] او دهن السوسن او دهن السذاب ، و ينفع ان يذاب شحم و دهن ناردين ، و يذاب اشق بشراب و يجمع إلى القيروطى و يلقى عليه شىء من جندبادستر و تطلى به المثانة او الكلى ان كان ذلك منها . لى: ينبغى ان يفرق بينهما . تياذوق؛ لمن لايملك بوله: بلوط ينقع فى خل خمر ثلاثة ايام ثم يجفف و يؤخذ منه جزء كندر نصف جزء مر ربع جزء سرو مثله يجعل اقراصا و يسقى .

(١) وكان فى الاصل : البقول (٢) وكان فى الاصل : المزمن (٣) كذا فى الاصل .

من رسالة فليغريوس؛ فى ذيابيطس: اقصد فى الأول لتسكين العطش بان تسقيه ماء الورد او عصير الورد فى ابانه اسقه قدر قوطولين ، و لتكن فى هواء بارد او موضع كنين رطب جدا ، و ضمده بالأضمدة الباردة و اغذه بها حتى يسكن عطشه ، و إذا سكن فعليك بالحقن المسهلة و تليين البطن . قال: و اجلب له النوم بكل حيلة . قال: و متى ازمن السهر و التخم و السكر و شرب الماء البارد و برد الجسد كله و ضعف الكبد و لم يأت فى ذلك بعلة مقنعة ، و أمر ان يعالج بعد سكون الاسهال بحب الصبر بعد الحقن و بلوغاذيا بعده ، و استعمال القىء و ضماد الخردل و لم يحد ذلك و لا جاله[1] بسبب .

من معجون الصحف ؛ معجون جيد لاسترخاء المثانة ؛ حب الغار و ورقه ثلاثة ثلاثة جندبادستر مثقال بورق ارمينى مثقال تجمع بدهن الصنوبر و يعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة مثقال و الطعام قلية و شواء ، و يحقن بطبيخ الفنجنكشت و السذاب و الكمون و دهن السوسن .

للتقطير البارد من المنقية لابن ماسويه : النافعة من تقطير البول يسق من الجوشير و الساساليوس من كل واحد درهم على الريق بماء حار أياما . و للتقطير و البلل ؛ د ، قال انطيلش فى باب الحصى : مرخ المثانة بدهن السذاب و نحوه فان المثانة متى سخنت قل البول و قل القيام البتة . ۞لى۞ هذا علاج يعرض للشايخ . قال : و حمله فى مقعدته منه و من سائر مايسخن فان البول يقل .

(١) كذا فى الاصل .

سرابيون؛ قال: البول يسلس اما لضعف عضل المثانة او لضعف قوتها الماسكة او لفساد مزاج فيها، و اكثر ما يعرض سوء المزاج لحدة البول من حدة الأخلاط او لقروح مع حرقة . قال: متى حدث خروج البول مع حرقة و وجع و كان ذلك ليس لقرح بل لحدة الاخلاط فعليك بماء الشعير و الخس و الهندباء و الاستحمام بالمياه العذبة الفاتر و ترك الحريفة بعد اسهال الصفراء مرات و يسقون دائما بزر قطونا و دهن ورد. و للبرودة قال: اذا حدث خروج البول عن فساد مزاج بارد فى المثانة كما يعرض للشيوخ استعملت الخمر و الأنقرذيا و المثروديطوس، و ينفعهم نفعا عظيما: الاطريفل الصغير إذا مزج بالشخزنايا و الاطريفل اذا دق فيه كندر وكمون كرمانى و سعد ﴿ الف ج ٦٠` ﴾ و ماء الحدادين و خبث الحديد .

دواء لمن يبول فى الفراش: اهليلج كابلى بليلج املج عشرة بلوط منقع بخل خمر يوما و ليلة مقلوا سبعة دراهم كندر سعد وآس ميعة يابسة كسيلا خمسة خمسة مر ثلاثة يعجن بعسل، الشربة ثلاثة دراهم، و ينفع من ذلك نفعا عجيبا قويا الشونيز و ماء السذاب . حب مجرب؛ لكثرة البول فى الفراش: اهليلج جندبادستر و قسط مر حاشا جفت البلوط عاقرقرحا بالسوية و يعجن بعسل و يحبب و يؤخذ منه عند النوم درهم .

دياطش؛ قال: عليك فى دياطش بترطيب الجسم جهدك و اعطه الأغذية العسرة التغير الباردة لئلا يلطف، و يحدث عنها بخارات بسرعة لأن الكبد من هؤلاء قوية يجذب ما فى المعدة من الرطوبة، فاعطهم ماء الشعير و الخيار و يكون شرابهم ماء القرع و ماء الرمان الحامض و الرياس

و الاجاص و رب الحصرم و يسقون بزرقطونا بماء الخيار و دوغ البقر و اقراص الطباشير، و هذه نافعة: قاقيا درهمان ديابس ثلاثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم يعجن بلعاب البزر قطونا و يشرب بماء بارد، و اجتنب العرق جهدك و اطل الكلى بالصندل و الأقاقيا و الكافور و البنج بماء الورد فانه عجيب و هو اصلح من الضماد و ماء الثلج لهم عجيب النفع جدا.

ضعف الكلى؛ و قال فى ضعف الكلى: و هى علة شبه هذه العلة فى وجوه، اسقهم لبن النعاج فانه نافع لهم جدا، و هؤلاء يبولون بولا دمويا. ﴿لى﴾ و الحال فيه فى هذه العلة عندى كذلك فاستعمله فانه لا مثل له.

الثامنة من حيلة البرء؛ قال: الذى يمنع البول القابض و المسدد. لسابور بن سهل: مما ينفع خروج البول من برد و يسمى ضعف المثانة: يزرق فى المثانة دهن الناردين، فاذا غلظ الامر فخذ درهمى مقل ازرق فيحل بماء السذاب و يقطر عليه دهن زيبق ثلاث قطرات و يشرب فانه عجيب. ﴿لى﴾ صنوف ما يشكوه الناس من كثرة البول بلا حرقة إما بول كثير بلا عطش دائم و إما بلا عطش و إما ان يبول فى النوم و إما ان يكثر بولهم إذا برد الهواء و إما ان يقطر دائما بلا ارادتهم، فالأول ديباطش، و الذى يبول فى النوم علاجه ان يقل شرابه عند النوم حتى ينام عطشانا و يجفف التدبير و قلة الطعام لئلا يثقل نومه، فان البول فى النوم انما يعرض إذا كثر البول و غلظ الحس كما يعرض للسكارى

و الصبيـان فليجفف تدبيره و يسخن قليلا لئلا يثقل نومه ، و أما الذى يبول إذا بردت المثانة كالمشايخ فالتمريخ بدهن الناردين و التين و الزيت و حب المحلب و الكندر و الشخزنايا ، و أما الذين يبولون مرات كثيرة بلا برد يصيبهم فان ذلك يكون لرقة الدم ، فعلاجهم ما يغلظ الدم و يبرده و يسد و يغرى لأن هذه ضد المدرة للبول. مثال ذلك : كزبرة و طين ارمينى و كهربا و جفت البلوط و اقاقيا ﴿ الف ج ٦٠[٢] ﴾ و جلنار و حب الآس و يسقون و يطعمون مثل ذلك مما يغلظ الدم و يبرده .

اليهودى : ينفع من تقطير البول بلا ارادة ان يحقن بدهن الجوز و الحبة الخضراء و المرزنجوش و الناردين مع ماء السذاب ليالى متوالية و اطل القطن بالقابضة الحارة .

جورجس ؛ قال : من يبول بالليل و من يكون بوله بلا حرقة ، انههم عن البقول و الفواكه وجميع الأغذية و الاشربة الباردة الرطبة و ليميلوا إلى ما يجفف مع اسخان ، و ليأكلوا الخردل و الفلفل و اللحوم المشوية و الشراب العتيق و ينفعهم جدا خبث الحديد و الاهليلج الأسود. *لى* سفوف لذلك : يؤخذ بلوط وكنـدر و مر و هيوفسطيداس[١] وكزبرة وخبث الحديد منقع بخل و اهليلج اسود و سعد و يستف منه .

الطب القديم ؛ لكثرة البول بلا حرقة : يسقى من حب المحلب كل يوم درهما بماء بارد فانه جيد و لحوم الأرانب جيدة . *لى* فى الأدوية المفردة : بلوط كندر سعد وج خولنجان حب المحلب و خبث الحديد

(١) و فى الاصل : هيو قسطاطيس .

وكزبرة وكلى معز و المر جيد بالغ مشهور له .

اقربادين حنين ؛ لكثرة البول الكائن عن استرخاء المثانة و شدة البرد: حب الغار و ورقه ثلاثة ثلاثة جندبادستر اثنان بورق ارمينى واحد حب الصنوبر الكبار ثلاثة يلت بدهن الناردين و يعجن بعسل و يسقى منه ، و ليكن الطعام شواء و قلايا و الشراب عسل ، و يحقن بطبيخ الشونيز و القنطوريون و الفودنج البرى و السذاب و بزر السلجم و دهن سوسن ليلا و يمسك ما امكن و تمرخ المثانة بدهن السوسن و الناردين جزءان ، و القىء نافع فى هذا . سفوف لمن يبول على الفراش: بلوط و مر وكندر و لبنى الرمان و فودنج جبلى يدق بزر السذاب و يلت الجميع بمائه و يشرب منه درهمان بماء الراسن الرطب . لى : راسن يابس وكندر و مر و بلوط و يستف . علاج تام لديباطش: يسقى الدوغ الحامض مستقصى اخراج الزبد و يأكل خبزه به و تضمد كلاه بما يبرد فى كل ساعة و يجعل ابدا فى فيه مصلا كى يسكن العطش ، و يسقى ماء الشعير و يحقن بماء الورد و لعاب البزر قطونا كل يوم ، و اسقه اقراص الكافور و يطعم الفواكه و البقول الباردة .

من الاقرابادين الكبير ؛ للبول فى الفراش مع حرارة : اهليلج اصفر و أسود و ورد باقماعه و جفت البلوط و كزبرة يابسة و مثانة محرقة . دواء مارستانى تام لسلس البول: حب الآس جلنار درهمان كندر و قشور كندر درهمان درهمان حب المحلب نصف درهم جفت بلوط درهم اهليلج اصفر درهم بلوط ثلاثة دراهم خبث الحديد مغسول بخل اربع

مرات نصف درهم و من السماق وكزبرة يابسة درهمان الشربة درهمان، و ان كان البول كثير المقدار فى نفسه بلا عطش فاسقه امثال هذه لتضم المسالك، و ان كان يسير المقدار سق شخزنايا و نحوه مما يسخن[1] فان ذلك حينئذ يبرد الجسد، و مرخ المثانة و القطن بدهن الزنبق و الجند بادستر، ﴿ الف ج ٦١ ' ﴾ و ربما تركبنا فركب العلاج و يطعم تينا بزيت و يحقن الذكر بدهن بان و سك او بدهن ناردين و يمرخ به ايضا. «لى» كثرة البول يكون اما لحدته و اما لسوء مزاج بارد، و مع الاول حرقة فعليك فيه باسهال الصفراء بماء الشعير و البزر قطونا و البزور اللينة التى تدر البول فان ذلك برؤه، و اما الذى بلا حرقة فانه يعرض للمشايخ كثيرا و علاجه البزور المسخنة و القابضة و اسخان المثانة بالمروخات.

مفردات لد؛ نافع من تقطير البول: قشر الصنوبر اذا شرب امسك البول حتى انه يعسر و خاصة قشر التنوية التى تثمر ثمرا صغارا او قشور اللاذن. و الجاوشير جيد لتقطير البول، و السقولوقندريون نافع من تقطير البول جدا و الساساليوس نافع لتقطير البول.

ابن ماسويه: السعد خاصته تقليل البول العارض بسبب برد فى المثانة.

الطبرى: من اكثر من اكل التين قوى على حبس البول جدا.

«لى» رأيت اهل المارستان يطعمون من مثانته باردة و يكثر بوله لذلك التين بالزيت. «لى» امرت رجلا به ديابيطش ان يجعل مأواه سردابا باردا نديا، و يستلقى على الارض الباردة و ورق الخلاف قد رش عليه

(١) و فى الاصل: يسحق.

مـاء ثلـج و ليتعمد ان يضع اسفل الظهر عليه و يمسك فى فيه مصلا و لا يتحرك البتة لئلا يعود يتحلل منه شيء، فبردت كلاه لما دام استلقاؤه على الاشياء الباردة، و سكن اكثر ما به[1]، [و[2]] يحتاج ان ينظر فيه كيف يستحيل فى هؤلاء الكيلوس الى الدم و الماء يمر به فى تلك العروق و كل ساعة لايفتر و ليحذر ذلك .

ابن ماسويه ؛ لمن يبول فى فراشه بالليل : اهليلج كابلى بليلج املج بلوط منقع بخل يومين مقلوا قليلا من كل واحد جزءان سعد كندر راسن [3]ميعة سائلة [او[4]] يابسة[3] كسيلا جزء[5] مر ربع جزء يعجن بعسل و يسقى بماء قد غمس فيه الحديد المحمى . للتقطير يسقى كمون و قنطوريون اياما بماء حار .

من اختيارات الكندى: علاج لمن بردت كلاه و مثانته فلم يقدر على حبس البول .

من كتاب ابقراط زعم: يسقى الكمون بالطلاء و الماء السخن اسبوعا فانـه يسخن كليتيه و ظهره فان نقى و إلا فاحقنه . يؤخذ شبث بابونج سذاب حلبة قسط صعتر اذخر سكبينج مقل يطبخ بالماء و تحل الصموغ بطلاء و عسل و يخلط به و يطرح به دهن الحبة الخضراء ما يكفى و تمرخ بالأدهان الحارة عليها و يجعل طعامه بدهن الجوز . شندهشار ؛ قال : القيء نافع من سلس البول .

---

(١) من نسخة عليگڈه [ليٹن رقم ٣٦] رمزه « ع ١ » و فى الاصل: مايه .
(٢) زيد سياقا (٣-٣) و فى ع ١: ميعة يابسة (٤) زيد سياقا (٥) و فى ع ١: جزء جزء.

تياذوق: قال: اعتمد فى دياطش على الاغذية و الاشربة القابضة الحامضة معا كالحصرم و نحوه، و على الباردة الرطبة كماء الشعير و البقول، و على المغرية كالصمغ و الطين الارمنى، و ليدخل فى الماء البارد مرات فى اليوم و يضمد اسفل البطن كما يدور بالاشياء الباردة القابضة. قال: و ينفع من كثرة البول بلا عطش ان يطبخ البلوط بخل ثقيف ثم يجفف و يدق و يخلط [مع[1]] مثل ثلثه ﴿الف ج ٦١[2]﴾ [[2]مر و[2]] نصفه من اللبان و يسق و متى جعل معـه ورق الحناء كان جيدا، و ينفع من برد المثانة التى لا تمسك البول قيروطى بدهن الناردين يخلط فيه جندبادستر و يطلى به المثانة.. لى: كان بغلام علة البول فى الفراش فعولج بكل ما يعالج به الأطباء فلم ينجح حتى حقن بالتى تمسك البول، و زرق فى مثانته منها مع المسخنة كل ليلة عند النوم، و ان اخذ من حب المحلب زنة درهمين إلى ثلاثة اذهب كثرة البول [[3]و ينفع من كثرة البول سذاب برى يابس يعجن بعسل و يؤخذ منه. و ينفع من ديابيطس، سكر طبرزد و لبن المعز يشرب و يدام ذلك و ينفع من كثرة البول[3]] و برد المثانة؛ دارصينى يجمع بقنة و يؤخذ منه كل ليلة نصف درهم، و ينفع منه ان تغسل الحلبة و تجفف فى الظل و تسحق كالكحل و تعجن بعسل و يؤخذ منه كل يوم زنـة درهمين و نصف. ولديابيطا؛ مجرب: ينقع بثلاث بيضات فى خل يوما و ليلة ثم يكسر و يتحسى. دواء نافـع من الابردة و برد المثانـة:

(١) زيد من ع١ (٢-٢) زيد من ع١؛ و فى الاصل: مطموس (٣-٣) زيد من ع١.

حب المحلب و لوز الصنوبر و الحبة الخضراء و حلبة و حسك بالسوية حب الغار و كندر و خولنجان و ميعة يابسة و قشر الصنوبر و راسن مجفف نصف نصف يعجن بعصير التين [١و يؤخذ رغوته كل ليلة بميبختج او بعصير التين انشاء الله . قال١] و مما يحبس البول و يذهب بالابردة رطل حسك يصب عليه اربعة ارطال من الماء و يطبخ يوما ثانيا حتى يصير رطلا و يصب على ذلك الماء رطل دهن حل٢ و يطبخ حتى ينضب الماء ثم احقنه بثلثى رطل فانه بليغ . * لى * يستخرج ماء الحسك و لعاب الحلبة و بزر الكتان من كل واحد اوقية [٣و من دهن بان و ٣] دهن الغار و دهن المحلب و دهن حب الصنوبر اوقية اوقية و دهن نارجيل و دهن الجوز نصف نصف يعالج به . قال: اذا كان الانسان يكثر البول فاسقه اربعة دراهم كندر بماء حار ثلاثة ايام فانه يبرأ. قال: و هذا دواء عجيب مجرب: مر كندر بلوط سعد بالسوية ، الشربة ثلاثة دراهم [ا٤] و درهمين اياما فانه يبرئه البتة . آخر: دقاق الكندر صعتر شونيز خولنجان بالسوية و مثل الجميع حلبة مقلوة يعجن بعسل ، الشربة مثقالان و يأكل بخلية بلحم سمين .

من الادوية المختارة ، حقنة لمن رقت كلاه و كثرة البول و قلة النطفة: ماء الحسك المطبوخ القوى و شحم كلى٥ ماعز و ودك و مخ ضأن

(١-١) زيد من ع١ ؛ و فى الاصل: و الاجود ان يلت بالزيت و يعجن بعصير التين.
(٢) من ع١ ؛ و فى الاصل: حار (٣-٣) زيد من ع١ (٤) زيد للسياق (٥) من ع١ ؛ و فى الاصل: الكلى .

و خصى كبش تنضج و تطبخ ، و يؤخذ من الودك بالسوية و من اللبن الحليب بقدر ربع الجميع و بقدر اللبن سمن إلية مذابة و دهن البطم يضرب و يحقن به . قال : و ينفع من التقطير و كثرة البول ان يتحسى فى كل يوم خمس بيضات على الريق فانه نافع .

من الكناش الفارسى لابن ابى خالد؛ قال : حبة الخضراء او دهنها يسخن الكلى و يمنع كثرة البول ، و من اجود ما يمنع البول : الحسك اليابس المربا بماء الحسك الرطب حتى يزيد ثلاثة امثاله ثم يلت بدهن الحبة الخضراء و يعجن بفانيذ و هذا . آخر : [١ كندر واحد بلوط ثلاثة مر ثلاثة يلتان بدهن الحناء و يؤخذ ثلاثة غدوة و ثلاثة عشية . و حب الزلم نافع جدا من ذلك يعجن بعسل بعد ان يغلى بلبن ثم ١] يلت بسمن و يفتر قليلا و يؤخذ منه كالبيضة غدوة و عشية . للحر ٢ فى الكلى و الأمعاء و البول : ماء الشعير و بزر خيار لبن دهن ورد بالسواء . مجهول : العسل يذهب بتقطير البول ؛ قال : و خاصة دهن ﴿ الف ج ٦٢ ١ ﴾ الخروع النفع من وجع المثانة ، وكان فى كلامه [دليل ٣] على انه يسخنها جدا .

بختيشوع : يؤخذ رطل بلوط فيطبخ بستة ارطال من الماء حتى يحمر و يصفى و يشرب منه كل يوم ربع رطل مع درهمى كندر يسخن المثانة و يقوى المعدة و يذهب بشهوة الطين .

ابقراط فى تدبير الأمراض الحادة ؛ قال : قد يكون من شدة سخونة

(١-١) زيد من ع ١ ؛ و فى الاصل : كندر بلوط حجر مر جزء (٢) و فى ع ١ : للحرارة (٣) زيد من ع ١ .

الرأس كثرة البول لأن البلغم يذوب و علامته ان يكون معه نوازل إلى الصدر فأما إلى الأنف فلا محالة ، و ان عرض مع تقطير البول و كثرته الصداع الشديد و الهوس [١ و خدر فى الرأس ١] و عزوب الذهن ، فكمد الرأس تكميدا دائما و قيئه بماء حار شديد الحرارة ، و ادلك الجبهة و الوجه بعد حلق الرأس و احقنه بحقنة حارة و انفخ فى انفه ما يعطس، فان جرى ماء منه او من اذنه فقد تخلص ، فعند ذلك [٢ لحمه اذا ثخن النزل ٢] كف الضربان و اطعمه سلقا و عدسا و اسقه ماء العسل [و اسهله ٣] و اكوه – لئلا يعاود – مؤخر [الرأس و ٣] صدغيه و عند الاذن كية فى كل جانب .

مجهول ؛ [معجون ٣] يزيد فى الباه و يقل البول: حب المحلب المقشر و الحبة الخضراء و حب الصنوبر الكبار و نارجيل و حسك و حلبة و تودرى و شقاقل عشرة عشرة هليلج اسود و املج و بليلج و قشر الصنوبر و كندر و بلوط و كهربا و راسن و كسيلا و كزمازك و سعد و طين ارمينى خمسة خمسة خولنجان قسط [مر ٣] قرنفل فودنج جندبادستر بزر السذاب حب البلسان حب البان ميعة رماد المثانة جوشير درهمين و نصف من كل واحد يعجن بعسل و يؤخذ درهم مع قيراط بزر بنج .

للهند ؛ لمن يبول فى فراشه خاصية للنساء: سكرجة عصير ورق السرو و سكرجة دهن سمسم يسقى ثلاثة ايام غدوة و عشية و حين ينام مثل

(١ – ١) زيد من ع١ (٢ – ٢) من ع١ ؛ و فى الاصل: فاجمع اذا سخن البول .
(٣) زيد من ع١ .

ذلك و لا يأكل الحموضة و البقول. و ينفع من ذلك نفعا عظيما: الشحوم اذا اكلت و شرب عليها ماء بارد فان ذلك ينفع من لايمكنه ان يحبس بوله و لشحم القبج فيه خاصية فليسق بماء بارد فانه يبرأ ان شاء الله .

من الفائق؛ مما ينفع من البول فى الفراش خاصة: بلوط ورق الآس اليابس و شب و حناء[1] وكندر و مر و جلنار بالسوية يستف[2] بخل حامض. حقنة تذهب بتقطير البول و تزيد فى الباه: زيت و دهن البطم و سمن بقر من كل واحد نصف رطل و من الزنبق الجيد اوقيتان و من العسل مثله و من عصير السذاب اوقية و من طبيخ الحلبة و طبيخ بزر الكتان من كل واحد ثلاث اواق يسحق الجميع و يطيب بشيء من مسك و يحقن بنصف رطل منه بالليل و يشرب النبيذ القوى و يأكل اللحم السمين . و ينفع من برد المثانة و كثرة البول: ان يدق الفلفل بالزبيب[3] بعجمه و يؤخذ منه .

جبريل بن بختيشوع لديابيطا؛ اجود علاجه لبن البقر [مقطر[4]] و لبن النعاج و يحقن بدوغ البقر اسبوعا كل يوم بثلثى رطل و يشرب الماء فى هذه العلة احد من الشراب .

روفس؛ السماق متى شرب ﴿ الف ج ٦٢[2] ﴾ بشراب قابض قطع ذرب البول. د: قشر الينبوت إذا شرب امسك البول . للبول فى الفراش مع حر[5]: اطريفل يجعل فيه جفت بلوط ورد باقماعه ثلاثة دراهم بماء بارد و ثلج و شراب الرمان ، او خذ هليلجا اصفر و قاقيا و قشور الكندر

(١) و فى ع١ : خيار (٢) و فى ع١ : يشرب (٣) من ع١؛ و فى الأصل: بالزيت .
(٤) زيد من ع١ (٥) من ع١ ، و فى الأصل: دم .

و البلوط

و البلوط المقلو . لمن يبول فى الفراش: اسقه فوذنجا نهريا قبل العشاء و لا يتعشى و لا يشرب ماء بعد العشاء البتة او قليلا جدا ، و يقال انه ان احرقت مثانة عنز او نعجة و يسقى منها بخل ممزوج [بماء[1]] نفع . من اشليمن؛ لسلس البول الذى يعطش و يبول كثيرا يكون من شدة حرارة الكلى و الكبد و المعدة، يسقى اقراص طباشير و يأكل لحم الخيار و القثاء و يضمد المعدة و الكبد باضمدة باردة و خاصة [الكلى[1]] ان كان العطش ليس بشديد ؛ فان كان العطش شديدا فضمد المعدة و الكبد و يحقن بدهن النيلوفر و البنفسج مع ماء حى العالم و ماء شعير و يسقى مخيض البقر الحامض و ماء قرع مع دهن ورد و يسقى و يحقن[2] به و تضمد كلاه بحرارته و كبده و معدته و يحقن ايضا بمخيض البقر و دهن الورد بالغداة و العشى [[3]و يدام على اقراص الطباشير بالغداة و العشى[3]] و اجعل طعامه البوارد . للذى يبول فى الفراش : يسقى مثقال خولنجان بماء بارد فانه لا يعاوده . اركاغانيس فى ذرب البول ؛ قال : يسكن عطشه و تضمد معدته باضمدة باردة و تجذب رطوباته إلى خارج بالادوية الحارة القوية و الرمل الحار و الحمام و بماء الثلج[4] .

فى ذيابيطا[5] من كتاب فليغريوس؛ قال : هذا الداء يكون من ضعف الكبد و برد الجسم كله من تخمة او سهر و شرب الماء البارد، و يعرض معه عطش قوى جدا . قال : فعليك بتسكين العطش ، و قد ذكرنا ما ذكر

---

(١) زيد من ع ا (٢) زيد من ع ا؛ و فى الاصل : يسحق (٣–٣) زيد من ع ا .
(٤) و فى ع ا : الملح (٥) و فى ع ا : ذيابيطس .

لذلك فى باب تسكين العطش ، فاذا سكن العطش فاحقنه بالحقن المسهلة اللينة مرات ثم اسهله بحب الصبر يكون كالحمص احدى عشرة حبة فانه يسهل اسهالا جيدا ثم دعه ثلاثا ثم عاوده ثم استعمل القيء بعد الطعام بالفجل و المحاجم الحارة على جميع الجسم و الكماد و الدخن و لاسيما اطراف البدن ، و استعمل الادوية المحمرة ثم ارحه اياما ، و استعمل الركوب باعتدال و الدلك خاصة فى اطراف الجسم و الحمام و يشرب الشراب اليسير فانه يبرئه برءا تاما .

من جوامع ابن ماسويه : بلوط مقلو بزر حماض مقلو طباشير ورد صمغ القرظ طراثيث راسن جفت بلوط عفص بزر البلوط[1] كهرباء جلنار طين ارمينى كندر جزء جزء كافور نصف جزء يسقى بماء رمان مز .

فليغريوس ؛ ينفع من يخرج زبله بغير ارادة : القعود فى المياه القابضة و الضمادات بثفلها [و الأغذية القابضة[2]] و الحقن و دلك الصلب دائما و الرياضة و القعود فى ماء الشب .

العلل و الاعراض ؛ قال : يحدث خروج البول بغير ارادة اذا استرخى العضل المتلقم لفم المثانة .

الأعضاء الألمة ؛ قال : بعض علل خروج البراز و خروج البول بغير ارادة و هو استرخاء العضل ﴿ الف ج ٦٣[1] ﴾ الذى على فم المثانة و المقعدة و هو يسترخى إما من طول الجلوس على شيء بارد [جدا[2]]

(١) و فى ع ١ : الورد (٢) زيد من ع ٢ .

او من استحمام بماء بارد او ضربة تقع به او بط كما يعرض عند السقطة او البط عن الحصاة. ﴿لى﴾ اذا عرض النواصير. الأعضاء الألمة: ذرب البول يكون من نارية فى الكلى تقوى قوتها[1] الجاذبة اولا و طبعها كذلك و قوتها الماسكة ضعيفة و العطش يتبعه لاستفراغ الرطوبات. قال: و هو عسر البول. و قد يحدث عن زوال خرز القطن إلى خارج خروج البول بلا ارادة.

اليهودى؛ قال: احقن صاحب هذا الداء باللبن الحليب و دهن اللوز الحلو و دهن القرع و اسقه [بزر قطونا و اطعمه[2]] الاسفيذباجات اللينة الدسمة باللحوم [الفتية[2]] و الأشربة الرقيقة البيض و اسقه لبن المعز المطبوخ [بالماء[2]]. ﴿لى﴾ و اجلسه فى الآبزن البارد. قال: و قد تصيب الكلى ضربة و يكثر منها البول و قد يخرج معه بول دموى، فاسق هذا ادوية حبس الدم و اطعمه الاسفيذباجات اللينة و ضمده بأضمدة قابضة، و ضمد اصحاب ذرب البول بالبقول الباردة على البطن و القطن و ادخله الحمام اليابس [الذى رأسه برا[2]]، و ربما فصدناهم اذا كان اللهيب شديدا و نسقيهم[3] ماء الشعير. قمحة للبول الذى يقطر من غير ارادة: بلوط كندر سماق جلنار سعد مصطكى يستف منه ثلاثة دراهم و يبيت بالليل على لعقة اطريفل، و متى انقع البلوط بالخل و جفف كان اجود فان لم ينتفع بها و كان مع برد فاحقنه بدهن الجوز و الحبة الخضراء و دهن المرزنجوش و دهن الناردين و ماء السذاب يحقن به ليالى فانه نافع، و يطلى اسفل الظهر بقاقيا[4]

(١) من ع ١؛ و فى الأصل: القوة (٢) زيد من ع ١ (٣) من ع ١؛ و فى الأصل: و اسقهم (٤) و فى ع ١: به.

و دم الاخوين و رامك .

فى العضيوط ؛ قال اليهودى : هؤلاء يكونون شديدى الشبق سريعى الامناء كثيرى اللحوم عريضى الأجسام و يكون اذا كانت عضلة المقعدة تسترخى مع استرخاء العضلة الممسكة للنى. قال: و حمل العضيوط الأدهان القابضة بالرامك و القاقيا و نحوه. «لى» ينبغى لهؤلاء ان لا يطعموا و لا يشربوا [1]قبل ان يهتموا بالجماع و يأخذوا[1] من الخرنوب و الكمثرى و حب الرمان و نحو ذلك ، و املهم الى القوابض من الاطعمة وكذلك من الفاكهة و ان اكلوا البسر المقلو فى ذلك اليوم فليفعلوا و ليحتملوا و احقنهم بالحقن لئلا يصيبهم القولنج ينظر فيه .

جورجس فى ديابيطا ؛ قال : تنفعه الامخاخ و الادمغة اذا اكلها و لحوم الجداء و الاكارع و القثاء و الخيار و الملوخيا و الخس ، و اخص الادوية به من نفعه دهن الورد و البزر قطونا و اللبن و الآبزنات و التمريخ بالسمن و شرب ماء الشعير و الحقن الدسمة المبردة .

الأعضاء الآلمة : من علل الكلى علة يقال لها ديابيطش و لم ارها إلى هذه الغاية إلا مرتين فقط ، و انما تعرض فى الندرة و يكون معها[2] عطش شديد يتجاوز المقدار و يبول ما يشرب سريعا ، و محل هذه العلة من الكلى محل زلق الامعاء من الامعاء . قال: و ذلك يكون اذا تزيدت قوة الكلى الجاذبة جدا فتجذب[3] ما فى الكبد ﴿ الف ج ٦٣[2] ﴾ من الرطوبة[4] المائية

(١-١) من ع ١ ؛ و فى الأصل : الا بعد الحاجة و يأخذون (٢) من ع ١ ؛ و فى الأصل: معه (٣) من ع ١ ؛ و فى الاصل : فيحدث (٤) من ع ١ ؛ و فى الأصل : مطموس.

و يجتذب

و يجتذب الـكبد من الامعاء و المعدة فيجف لذلك فم المعدة فيتوق العليل إلى الشرب . قال : و قد يكون[1] درور البول و خروج الغائط فى غير وقتهما[2] و بلا ارادة من استرخاء العضلة المطوقة لعنق المثانة و الدبر ، و من اخص العلامات باسترخاء هذه العضلة خروج البول و البراز بغير ارادة . قال: و متى استرخت هذه العضلة و وقع مع ذلك سدة فى مجرى البول عسر تعرف العلتين جميعا ، و احتيج إلى استقصاء و بحث شديد عن الاسباب البادية .

« لى » خروج البول بكثرة إما بلا ارادة و اما بارادة ، فالذى بلا ارادة هو استرخاء عضل المثانة ، و تحتاج ان تسئل عن العلل البادية ، و اما الذى بارادة فاما ان يكون بحرقة او بلا حرقة ، و أما الذى يكون بلا حرقة إما ان يكون مع عطش و إما من غير عطش ، و أما خروج البول مع حرقة فانا نذكره فى باب قروح المثانة و اورامها ، و أما الآخر فهاهنا . قال : و رجل سقط على قطنه فكان يخرج بوله بلا ارادة فعلمنا ان العضلة الملتقمة لعنق المثانة قد اضرت السقطة بالعصب الذى يجيئها[3] .

« لى » ذرب البول متى كان مع عطش فهو ديابيطا ، و ان كان بلا عطش و لاحرقة فهو استرخاء العضل الذى على المثانة و خاصة ان كان بعقب ضربة او برد شديد ، و ان كان مع حرقة فيكون اما لحدة البول و اما لقروح .

سرابيون: قد يحدث ضرب من ذرب البول لا عطش معه و لا حرقة و يخرج منه بول غليظ ، و قد تكون فيه دموية فى الأكثر و يسكن اذا

(١) من ع ١ ، و فى الأصل: يبين (٢) من ع ١ ، و فى الاصل : وقته (٣) و فى ع ١ : تحتها.

وقع منه رسوب كثير، و ربما جمد عليه شبه زبد البحر و ذلك يكون على حد بحران، و قد يكون حادثا لاتساع المجارى التى تنجذب فيها مائية الدم إلى الكلى، و يحدث للبدن عن ذلك نحول و هزال و ضعف، و اكثر ما يكون بأدوار و كنحو ما يكون عنه اموريدس[1] و يهزل الجسم اكثر اذا كان هذا البول غليظا و خاصة ان كان فيها دموية. و علاج ذلك: اشرف علاج لهم السكون و ترك جميع الحركات لأنها توسع المجارى، و هم يحتاجون إلى ضد ذلك و يستعملون الادوية و الاضمدة [و الاشربة[2]] القابضة و يحذرون من جميع ما يدر البول [و[2]] من الجماع. ويبردون القطن و البطن و يشربون الادوية النافعة لنزف الدم و يشربون لبن النعاج[3] الذى قد طبخ قليلا او غير مطبوخ فانه ينفعهم و ينعشهم و يدفع هزالهم و هو عظيم النفع جدا لهؤلاء. و إن كان يحدث بادوار فافصد قبل الدور ثم استعمل ما ذكرنا، و ان كان يحدث بلا ادوار فقاومه بهذه الادوية و الجلوس فى الماء البارد فانك متى توانيت عنه ادى إلى الذبول، و ان كان ذلك يحدث لبحران فعلامته الخف الذى يجده المريض و سكون المرض، فان دام [بعد[4]] البحران فقاومه ايضا فانه قد صار مرضا رديا.

سرابيون: هذا يحدث معه عطش و يبول ما شرب على المكان و يحدث عن شدة حر الكلى و التهابها و[5] ضعف برده و تلززه[5]، و علاج

(١) و فى بحرالجواهر: اموريدوس، هو جريان الدم من البواسير (٢) زيد من ع١ (٣) و فى ع١: اللقاح (٤) زيد من ع١ (٥-٥) كذا فى الاصل و ع١.

﴿ الف ج ٦٤ ' ﴾ ذلك لأن هذا يكون من سوء مزاج حار يابس يجب ان تضمد الكلى بالمبردات و يسق منها ، و لأن الجسم فى هذه العلة قد جف لكثرة الاختلاف ، و استعمل الشراب اكثر من العادة لئلا يترك للعطش موضعا للحدوث ، و اغذهم بالأحساء المتخذة من البر و الشعير و ماء الشعير و القرع و الخيار ، و ضمد اكبادهم لتبرد فتعين على تسكين العطش و اسقهم رب الحصرم و حماض الاترج والريباس و ماء القرع[1] و البزر قطونا عظيم النفع ، و دوغ البقر و الادوية القابضة ايضا ، يؤخذ من الاقاقيا درهمان و ورد يابس ثلاثة دراهم جلنار اربعة صمغ واحد كثيراء نصف رب السوس نصف يعجن بلعاب البزر قطونا و قد يجعل فيه كافور و يشرب منه مثقال بماء بارد ، و اجتذب عرقهم و اطل كلاهم بالقابضة المبردة . فى تقطير البول بلا حرقة و لا وجع ؛ قال : اذا كان تقطير البول بلا ارادة فان ذلك حادث عن ضعف عضل المثانة و اكثر ما يكون ذلك للبرد فان المثانة اذا بردت اصابها ذلك ، و قد يحدث لضعف عضل المثانة فعالج ذلك ، يؤخذ حب رمان و حب الآس و البلوط و قشور الكندر و كمون كرمانى بالسوية الشربة ثلاثة دراهم بشراب عتيق ، او يؤخذ بلوط و ينقع بخل خمر يوما و ليلة ثم يغلى و يدق و يؤخذ منه عشرة دراهم و اهليلج اسود و كابلى و بليلج و املج مقلوا سبعة دراهم قشار كندر خمسة دراهم حب الآس درهم الشربة ثلاثة دراهم بماء الحدادين .

دواء جيد لمن يبول فى الفراش : اهليلج كابلى بليلج املج عشرة

(١) و فى ع١ : الفودنج .

عشرة بلوط منقع بخل [خمر مقلو[1]] سبعة [دراهم سعد[1]] كندر راسن ميعة [يابسة[1]] كسيلا خمسة خمسة مر ثلاثة دراهم يدق و يعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم، و قد جرب هذا الحب للبول فى الفراش و تقطيره من البرد: جندبادستر قسط مر حاشا جفت بلوط عاقرقرحا بالسوية يعجن بماء الآس الرطب و يحبب و يؤخذ منه عند النوم درهم اقل و اكثر بقدر الحاجة، و اناس يسقون شونيزا و بزر السذاب. «لى» و قد يعطى لذلك تين ملوث بالزيت. و قال فى موضع آخر: متى حدث تقطير البول عن فساد مزاج بارد و يرخى القوة الماسكة استعملنا الخمر و المعجونات الحارة كالانقرديا و المثروديطوس، و ينفعهم نفعا عظيما الاطريفل الصغير يمزج بالشخزنايا بالسوية و ينقص و يزاد على حيث مايحتاج اليه من ظهور البرد، و البلوط و الكندر نافع لهم و الأدوية التى كتبناها فوق، و الكندر قوى، ثم ذكر هذا الدواء الذى اوله [2]حب رمان[2].

مجهول؛ قال: مما يعظم نفعه لهذه العلة الحقن الدسمة التى فيها قبض، و اما هذه فتهيأ من امراق و قوابض، و شرب اللبن المطبوخ بالحديد؛ و ينفعهم ماء الرمان و التفاح و السفرجل و ماء الشعير قد طبخ فيه الزعرور، و الحمام اليابس ايضا نافع لهم، و ضمد ﴿الف ج ٦٤[2]﴾ بطونهم بالسويق و الخل، و ينفعهم الفصد و القىء و نبيذ التمر و الكمثرى.

«لى» تياذوق؛ الفها لسلس البول: يؤخذ بلوط قد انقع ثلاثة ايام بخل عشرة دراهم و من حب الآس ثلاثة دراهم و من الورد اليابس

---

(١) زيد من ع ١ (٢–٢) و فى ع ١: حب الآس.

مثله و من الطباشير [١ ثلاثة دراهم١] بزر حماض مقلو درهمان جلنار مثله عفص مثله طين ارمنى ثلاثة دراهم صمغ القرظ او صمغ السماق درهمان كزبرة يابسة منقعة بخل ثلاثة دراهم كاربا درهمان بزر قطونا خمسة دراهم كافور درهم يسقى برب الريباس او ماء الرمان الحامض او رب حماض الاترج، الشربة مثقالان بالغداة و مثله بالعشى و الطعام حصرمية فان هذا يقطع ديابيطس، و يعتد مع هذا ان يمضغ تمرا هنديا فى فيه مرة بعد مرة او مصلا او نحوه ليقطع عطشه و يصابر العطش جهده، و ضمد معدته و كبده بضماد بارد.

من الكناش الفارسى؛ مما يستعمل لتقطير البول الذى للشايخ من برودة: حب المحلب و خولنجان و ابهل و راسن. قال: و مما يمسك البول جدا الافيون. لى: اذا كان يدر البول ما ارق الدم فالافيون يمنع من ذلك و لذلك يجب ان يخلط بالبنادق التى الفتها و يخلط بها ايضا كزبرة مقلوة و بزر قطونا و نحو ذلك.

فى القروح الحادثة فى الذكر والدبر والانثيين و كيسهما و الأورام الحارة فيها و اما غير الحارة ففى باب القيل و البثور و الحكة فيها وتقرح القطاة فى باب الاستلقاء استعن بقوانين الجراحات.

قال ج؛ فى المقالة الأولى من قاطيطريون: ان الطبيب قد يضطر

(١-١) زيد من ع ١.

كم من مرة إلى ان يقطع احدى الانثيين إذا كانت قد عفنت فيرمى بها .

اليهودى : عالج قروح الاحليل بالقرع المحرق و رماد الشبث و بالاسفيذاج و المرتك و التوتيا و بالشادنة يذرعليه[1] ذرا و بالصبر الاحمر. مرهم العدس للورم الحار فى الانثيين و نواحيهما : عدس مقشر و ورد و قشور رمان ينعم طبخه و خذ الماء فاضربه مع دهن ورد نعما و اطله عليه و دق الاثفال نعما ، و احمل معه[2] دهن ورد و ضمد به فانه نافع للورم الحار فى الانثيين و ما جاورهما . دواء نافع للقروح فى الاحليل و الانثيين العسرة البرء الردئة منها : قرع مسحوق و مرداسنج و اسفيذاج الرصاص و شب يمانى و قرطاس محرق و اقليميا اصفر و قشور الغرب و كندر و شادنة بالسوية يسحق نعما و يعالج به . و ينفع من الحرارة و الحكة فى الانثيين ان يطلى بماميثا بخل و ماء . لى : و ينفع من الالتهاب المفرط فيه : يؤخذ عصير عنب الثعلب و شوكران فيطلى عليه و متى لم تجد شوكران فادف فيه افيونا و اطله . و للحكة فى الانثيين : دقيق الباقلى و دهن ورد و سماق و بياض بيض يضرب و يطلى (الف ج ٦٥[1]) عليه ، و له و للورم الحار : ماء عنب ثعلب و بياض بيض و دقيق شعير و يطلى عليه . قال : و قد رأيت من سقطت جلدة بيضته كلها فعريت[3] و لم يبق عليها شىء ، فدوى بالصندل و الورد و الكافور مع حجر الماس المحكوك بماء عنب الثعلب فبرئ . دواء نافع للقروح

(١) من ع ١ ؛ و فى الاصل : عليها (٢) من ع ١ ؛ و فى الأصل : معها (٣) من ع ١ ؛ و فى الاصل : تعرت .

الرديئة فى الذكر و القبل و نواحيه[١] : عفص و شياف ماميثا و انزروت و جلنار و ورد يابس و اقماع الرمان و مرتك و صبر و كندر [يسحق[٢]] و يستعمل. آخر ينفع القروح المتأكلة فيها : قرطاس محرق شبث يابس محرق و قرع محرق و اقليميا و اسفيذاج الرصاص و مرتك و قشور الغرب و شادنة و تراب الكندر بالسوية [و يعالج به[٢]]. و ينفع من الاورام الحارة فيها : ورد يابس و عدس [مقشر[٢]] و قشور رمان يطبخ بالماء حتى ينضج ثم يجعل معه دهن ورد و يضمد. و إن شئت ان تبرد اكثر فحى العالم و نحوه.

مختصر حيلة البرء ؛ قال : جوهر قضيب الذكر جوهر الرباطات و لذلك يحتمل الكى [بالنار[٢]] بالأدوية الحارة القوية من غير ان يتأذى به، و القروح التى تعرض فيه كثيرا ما تعفن ان لم يبادر فى تجفيفها بالادوية القوية [قال[٢]] و جسم القضيب ليس فيه شيء من الاعصاب الحساسة البتة. قال : و القروح الحادثة فى العضل الذى فى اسفل الذكر و الحادثة فى المقعدة عسرة البرء و ذلك لأنها تحتاج إلى تجفيف قوى و هذا الموضع له فضل حس لأنه بجنبه عصب حساس[٣] لا يمكنه ذلك لفضل حس فيه. قال : و قد يتعفن القروح التى تعرض فى الفرج و الذكر سريعا متى لم يبادر بتجفيفه.

الطبرى : متى خرج [خراج[٤]] فيما بين الدبر و الانثيين و خف

(١) من ع ا ؛ و فى الاصل : نحوه (٢) زيد من ع ا (٣) و فى ع ا ؛ جاسى (٤) زيد من ع ا.

ان يتقيح[1] فضع عليه دقيق الارز معجونا بالماء وكلما سخن ضع عليه غيره فانه يمنع [2]من التقيح[2] . « لى » هذا موضع مجوف لأنه عند المثانة فلذلك هاهنا التقيح[3] ردىء .

من كنـاش مجهول؛ قال: اذا كانت قروح فى الفرج و الذكر و الدبر و لم يكن معها ورم فعليك بما يجفف كالقرطاس المحرق و القرع المحرق و الشبث المحرق يدق و ينفخ فيه، فان جفت القروح ثم ابتلت بعد ذلك فذر عليها صبرا و شاذنة، و متى كان فيها نقصان و اردت انبات اللحم فاخلط مع هذه قشور كندر .

بولس؛ فى العلاج التام للورم الحار فى الخصى: فصد العرق من الكعب و يضمدون متى كانت الحرارة شديدة بالبنج و دقيق الشعير و بالقرع النيّ و بورق القصب و دهن الورد و دقيق الباقلى، و متى كانت العلة مع جساوة فالحلبة و بزر الكتان مع شراب او مع العسل او مع دقيق الايرسا، و اذا تقرحت جلدة الخصى من العرق فاسحق عفصا او[4] شبا و ذره [5]على شحم[5] و لطخ به، و متى حدث فى جلد الخصى قلاع فاطلها[6] بقيموليا بماء بارد و دعها عليه حتى تجف ثم اغسلها بماء حار ثم ضمدها بماء الكرفس، و اما اللحم النابت الذى يعرض للانثيين فاعجن رماد خشب الكرم بماء و ضمد به و متى عرضت حكة فى جلدة الخصى فاطله فى الحمام (الف ج ٦٥ ٢

(١) وفى ع ١ : ينفتح (٢-٢) وفى ع ١ : ان ينفتح (٣) وفى ع ١ : التفتيح (٤) من ع ١ ؛ وفى الاصل : و (٥-٥) زيد من ع ١ ؛ وفى الاصل : عليه (٦) من ع ١ ؛ وفى الاصل : فاطله .

بخل

بخل الخمر و دهن الورد و النطرون و الشبث و الفلفل و الميويزج، فاذا خرج من الحمام لطخه ببياض البيض مع عسل.

بولس: القروح الحادثة فى المذاكر و المقعدة اذا لم يكن معها ورم حار يحتاج إلى ادوية تجفف جدا مثل الذى يهيأ بالقرطاس المحرق و الشبث و القرع المحرق، و اما الخراجات الحادثة التى ليس معها رطوبات كثيرة فان الصبر متى سحق كالغبار[1] و نثر عليها جففها؛ و متى كانت شديدة الرطوبة ينفعها لحى شجر الصنوبر و الشادنج، و متى كان لها عمق فاخلط معها كندرا، و إن كان فيها تأكل فاضمده بعدس و خل و قشر رمان، و اذا كان فى الذكر ورم فشده إلى فوق و ضمده بورق الكرم، [و[2]] ان حدث فيه ترهل[3] او جساء فانطله بماء ملح و اترك الحركة فى اورام الذكر.

انطيلس: متى كان فى الذكر الخبيثة و عفن فليقطع و ينثر عليه ما يدمل؛ و لمنع النزف: الزنجار[4] و زاج، و متى اشتد النزف فاكو الموضع. قال: و قد يخرج على الذكر توتة[5] و ربما خرج على الكمرة و على غيرها منه فما كان ردىء المذهب فاكوه بعد القطع، و ما لم يكن ردىء المذهب فاقطعه و انثر عليه الزنجار و الزاج.

ابن سرابيون: فى الحكة فى الخصى: اسفيذاج الرصاص ستة كبريت ايض درهم افيون نصف درهم يطلى عليها بخل ممزوج. [آخر[6]] للحكة

(١) من ع ١؛ و فى الاصل: بالغبار (٢) زيد من ع ١ (٣) و فى ع ١: تربل. (٤) من ع ١؛ و فى الاصل: الريحان (٥) و فى ع ١: توثة (٦) زيد من ع ١؛ و فى الاصل: و.

العارضة فى الخصى و يرشح شىء يشبه الماء: اقاقيا ماميثا نصف نصف نوشادر دانق صبر دانق زعفران نصف درهم[1] اشنان مثل الجميع يدق و ينخل و يخلط الجميع بالياسمين فانه عجيب .

بولس: اذا بدت[2] القطاة تحمر لطول الاستلقاء فاتخذ دوارة من صوف لين . « لى » تتخذ من خرق كتان شيزى لين و توضع تحت الموضع و تمرخ بدهن ورد و شمع و يذر عليه مرداسنج و آس، فان كان ورما حارا فليضمد بعنب الثعلب و نحوه، و ان تأكل و صار جرحا رديئا فليضمد بعدس مع قشور رمان . « لى » لا شىء اجود اذا بدا هذا الموضع يحمر من ان ينوم العليل على سرير قد نزع منه فى هذا الموضع لوح و كشف هذا المكان منه و يغطى بدوارة متخذة من خرق كتان ليصيب الموضع، و ان شئت رششت تحته الماء البارد و فرشت[3] الخلاف، و ينفع منه ان ينوم العليل على الجاورس فانه وطى و لا يحمى .

مفردات ج: الصبر يدمل القروح العسرة و خاصة ما كان منها فى الدبر و الذكر، و ينفع من الاورام الحادثة فى هذه المواضع . رماد الشبث ينفع القروح الرهلة الكثيرة الصديد اذا نثر عليها و خاصة ما حدث منها فى اعضاء التناسل و يدمل القروح الرهلة التى تزمن و هى التى تكون فى القلفة على ما ينبغى، و رماد القرع كذلك .

ج: العفص متى طبخ و ضمد به كان نافعا غاية النفع لجميع الأورام

(١) و فى ع ١: دانق (٢) من ع ١؛ و فى الأصل: بطاه (٣) من ع ١؛ و فى الاصل: فرشته .

الحادثة فى الدبر ، فلتطبخ ان شئت الى شدة القبض بشراب و إلا فبماء .

د : دقيق الباقلى بليغ النفع للورم الحار ﴿الف ج ٦٦`﴾ فى الانثيين: الحضض نافع للقروح فى الدبر ، و الديفروحس نافع جدا للقروح فى الدبر و هو و كوهاسك، و ورق[1] الآس اذا سحق بقليل ماء و دهن ورد و شراب و ضمد به الاورام الحارة فى الانثيين و الشرى و البواسير نفع جدا . دقيق الباقلى متى طبخ بشراب و ضمد به ابرأ ورم الانثيين . ضماد مسكن للوجع جدا يوضع على الاورام الملغمونية : اكليل الملك يُطبخ بالماء مقدار ما يلين و لا يكثر الماء ثم يلقى [عليه[2]] بعد الدق صفرة بيض مسلوقة و دقيق بزر الكتان يعجن الجميع بميبختج و يضمد به . و ينفع من الحكة و الاشتعال [و الحرارة[2]] فى الكلى و المثانة : بزر خشخاش بزر الخيار بزر قرع [بزر حمقاء[2]] رب السوس نشا كثيراء حب كاكنج لوز بطيخ و يعجن بلعاب بزر قطونا ، و ان كان جرح مع حدة جدا فزد[3] صمغا و طينا و اعجنهما بماء لسان الحمل .

فى تقرح القطاة من طول المرض: اذا ابتدأت تحمر هذه المواضع فخذ صوفا ليا و هيّئ منه شيئا شبيها بقرص كثير المقدار و يجعل تحته و يكون كالدائرة على نحو ما يستعمله الحمالون ؛ و اعمد إلى قيروطى بدهن ورد او دهن الآس و يجعل فيه مرداسنج [4]و اسفيذاج الرصاص[4] و يصير على الموضع، فان عرض ورم حار فليضمد بخمر مع عنب الثعلب او مع

(١) من ع١ ؛ وفى الأصل: ورد (٢) زيد من ع١ (٣) من ع١ ؛ و فى الأصل: خذ.
(٤ - ٤) من ع١ ؛ و فى الأصل : بياض .

البرسيان دارا او مع لسان الحمل او مع كرنب طرى، فان عرضت فيه قرحة خشنة[١] يبط عنه و يضمد بعدس مع قشر رمان .

بولس: يتخذ دوارة عظيمة من صوف لين و يجعل تحت الموضع و يدهن بشمع و دهن الآس و الورد مع مرداسنج و اسفيذاج .

اورباسيوس : متى كان تأكل يطلى على الموضع بعدس و قشر رمان .

فى القيل و الفتوق و الادرة و ادرة الماء و ارتفاع الخصى إلى فوق و صغرها و عظمها و نتو السرة وعلاج الخصى التى تمد وتجذب وتنجع والاورام الباردة فيها واسترخاء جلدتها والاورام الحارة فيها

ج ، فى الرابعة[٢] عشر من حيلة البرء : ان الماء الذى فى القيلة يستفرغ بانبوب يدخل فيه . قال: و يقطع فى علاج القيلة جزء من الصفاق . لى يعى مس باريطاؤن لأنه ينزل إلى كيس البيضتين .

العلل و الاعراض، الثانية ؛ قال: قيلة الامعاء و قيلة الثرب يكونان فى اكثر الامر اذا اتسعت المجارى النافذة من الصفاق إلى الخصيتين و فى الاقل خرق يحدث فى الصفاق فيعرض ان يكون الثرب او بعض[٣] الامعاء ينزل فيصير اما فى ذلك الخرق و اما فى كيس البيضتين .

و من جوامع العلل و الاعراض ؛ قال : اذا رطب الصفاق و ترهل لرطوبته يتوسع منه مجاريه التى تنحدر إلى البيضتين حتى ينحدر فيه

(١) و فى ع١ : خبيثة (٢) و فى ع١ : الثانية (٣) من ع١؛ و فى الأصل: يمغص .

﴿ الف ج ٦٦[٢] ﴾

الف ج ٦٦ [٢] ﴾ بعض الامعاء الى كيس البيضتين . « لى » علاج هذا القابضة المسخنة ، الصفاق ممدود على الاحشاء كلها و لباس[١] كيس البيضتين الداخل هو منه و البيضتان فى جوفه كما الأحشاء فى جوفه . من محنة[٢] الطبيب: قيلة الثرب و الأمعاء مرض قوى عسير و لو كان حجمه صغيرا و قيلة الماء أسهل، و لو كان حجمه كبيرا . « لى » لم يعطنا[٣] هو الفرق و لا العلاج . و قال: هو من علاج اصحاب الحديد، و الفرق بينهما أن قيلة الماء لا تدخل و هو لينة لابثة ثقيلة لها فحص الماء ، و قيل الثرب و الأمعاء يدخل و خاصة قيل المعى ، فان قيل الثرب يمكن أن لا يدخل ، و قد رأيت فى المارستان شابا له قيلة عظيمة لا تدخل إلى داخل و كان عظمها كالخريطة العظيمة ، فسألته هل يخرج برازه على ما يجب؟ فقال: انه لا ينكر من خروج برازه شيئا البتة و لو كانت مع ذلك بعض امعائه قد خرجت على ذلك العظم لكان بعض امعائه او اكثر من واحد منها قد سقطت فى كيس القيلة ، فحدست أن الساقط فى كيس القيلة الثرب اكثره أو كله ، و احتاج أن اسئل مثله هل احس منذ حدث به ذلك بنقصان الهضم؟ فان قال نعم فذلك الثرب لا شك . « لى » الصفن يعظم اما انزول الثرب أو المعى [اليه[٤]] و لا يعالج بالادوية التى تضمد[٥] و علامته أن [٦]يرجع بالعصر[٦] ، و إما لمائية و علامته الثقل و البريق و علاجه الضماد بادوية الاستسقاء

---

(١) من ع ١ ؛ و فى الأصل : ليامن (٢) من ع ١ ؛ و فى الأصل : صحبة (٣) من ع ١ ؛ و فى الأصل : يعط (٤) زيد من ع ١ (٥) و فى ع ١ : تضمر (٦-٦) و فى ع ١ : يوجع بالغمز .

يضمد بها ، و إما لريح و علاجه أضمدة محللة كالأشق[1] و الميعة ، و إما لورم صلب و علاجه الشحوم و المخاخ و المقل و الأشق ؛ و كان فى المارستان رجل به صفن كبير و ورم صلب فبرأ فى عشرة أيام على هذا .

من كتاب العلامات ؛ قال : يستلق صاحب قيلة السرة على قفاه و يغمز فان كان ذلك امعاء وجع مع وجع يسير و عاد بطيا ، و إن كان ريحا دخل بلا وجع شديد و عاد سريعا و هو أعظم مما كان ، و إن كان لحما ناتيا و هو الذى رفع السرة لم يبرح . قال : و الأدر إذا قام كثيرا او اغتسل عظمت أدرته ، و إذا جلس و لم يغتسل صغرت ، و متى غمزت سمع لها قرقرة ؛ و قد يعرض مثل ذلك للنساء فى الأرابى . قال : و الفتق الذى ينحدر[2] فيه إلى كيس البيضتين ربما نزلت الأمعاء و ربما نزل الثرب ، و إذا غمزت عليه فانه متى كان ثربا رجع بلا صوت و لا قرقرة و الأمعاء مع صوت و قرقرة . قال : و يجب للطبيب أن يلق العليل على قفاه ليرجع و يأخذ موضع الفتق بيده و يحتال له ليلحمه . قال : و قيلة الأمعاء صلبة المجس معها وجع عند الغمز و قرقرة ، و قيلة الثرب رخوة الملمس و لا وجع معها عند الرجوع و لا صوت . قال : و من به رطوبة فى جلد البيضتين فانه ترى الرطوبة فيه نيرة براقة اذا عصرت المذاكر . قال : و يعرض من ارتفاع الخصى حتى يبلغ مراق البطن و يبين هناك أن يشق ، و هؤلاء اذا أرادوا أن يبولوا عرض لهم وجع شديد و تقطير قليل . قال : و يحدث استرخاء فى جلدة البيضتين حتى يكون كالخرقة لينا و سماجة .

(١) و فى ع ا : كالزنبق (٢) من ع ا ؛ و فى الأصل : يخدر .

تجارب المارستان: ﴿ الف ج ٦٧ [١] ﴾ اذا احتجت إلى رد البلس[١] ولم يرجع فى الصفن خاصة فانه أكثر ما يتعسر ولا يرجع ما نزل اليه فاجلسه فى ماء حار وضمده حتى يلين جدا ثم رده وألحه.

الصناعة الصغيرة: نزول الأمعاء إلى كيس البيضتين يكون إما لانخراق باريطاون وإما من اتساع المجرى الذى ينحدر من ذلك الغشاء إلى كيس البيضتين. ٭لى٭ القيل اربع: قيلة الماء وقيلة الريح وقيلة الثرب وقيلة الأمعاء، والماهرون[٢] يبطون قيلة الأمعاء بمبضع ثم يكوونه، وكيه: أن تحمى المكاوى نعما وتدخل فى[٣] البط وتدار فى كيس البيضتين وقد شيلت البيضتان إلى فوق ادارة جيدة، وان عولجوا بالأدوية الحادة[٤] فيسحق الدواء الحاد كالغبار وينفخ فيه نعما مرات و[٥]يهد من[٥] العلاجين جميعا يتشنج الباريطاون ولا يدخله ما بعد ذلك.

الثالثة عشر من [٦]منافع الأعضاء[٦]؛ قال: البيضة اليسرى أضعف من البيضة اليمنى ويحدث أبدا اتساع العروق [و][٧] استرخاء الجلد[٨] أكثر مما[٨] يعرض فى اليمنى. وقد يكون فى بعض الأوقات أن يتفق فى الخلقة أن تكون اليسرى أقوى من اليمنى. ٭لى٭ من اختلاف الأعضاء الشبيهة الأجزاء: إنما تحدث الفتوق فى أسفل السرة لأن فى تلك الناحية الصفاق

---

(١) وفى ع ا و ش: الفتق (٢) وفى الاصل: ما هون (٣) وفى ع ا و ش: من.
(٤) من ع ا؛ وفى الاصل و ش: الحارة (٥ – ٥) وفى ع ا و ش: بهذين.
(٦ – ٦) وفى ع ا: الاعضاء الالمة (٧) من ع ا و ش (٨ – ٨) من ع ا و ش؛ وفى الاصل: و اكثر ما.

ليس فوقه شيء من آثار[1] العضل الممتد[2] على البطن و ما فوق السرة فانه يمتد على الصفاق العضل الممتد فى عرض البطن و يدغمه و يقويه و يغلظه .

الأولى من الثانية من ايذيميا ؛ قال: ورم الانثيين قد يحدث[3] كم من مرة بالسعال، يحدث لأن الفضل ينتقل منها إلى الصدر [بالآلات[4]] المشاركة لها ، و قد ذكرنا هذه المشاركة فى تشريح العروق .

الاولى من الثانية من ايذيميا ؛ قال أبقراط: الفتوق التى تكون فى المراق ما كان منها فوق السرة فهو مؤلم موجع ردىء يورث كروبا و قىء[5] الرجيع لأن ذلك موضع الامعاء الدقاق فان برز منها شيء من ذلك الفتق تبعه ما ذكرنا و خاصة إذا كان فى الجانب الايمن لأن ذلك موضع الأعور وجزء من القولن. * لى * هكذا فسره حنين و ليس من[6] هذين الدقاق. [و الفتوق[2]] التى نحو العانة و أسفل من السرة هى فى أول الامر أسهل، لأنه لا يحدث[7] عند هذه الأشياء لسعتها لأنها لسعتها لا تمنع من مرور الثفل كما تمنع فى الدقاق و لكنها فى آخر الأمر تصير أشر[8] و ذلك [أن[2]] فيها تتسع[9] دائما ، و تعرض الفتوق من حركة شديدة و الامعاء ممتلئة .

فتوق الريح لا تدافع اليد و فتوق الأمعاء تدافع[10] .

السادسة من الثانية ؛ قال: الدوالى تعرض من البيضة اليسرى و[6] أكثر

---

(١) و فى ع ١ و ش: اوتار (٢) من ع ١ ، وفى الاصل و ش: الذى (٣) كذا ، وفى ع ١ و ش؛ يذهب (٤) زيد من ع ١ و ش (٥) و فى ع ١ و ش: فى .
(٦) ليس فى ع ١ و ش (٧) من ع ١ و ش ؛ وفى الاصل: يحدث (٨) من ع ١ و ش و فى الأصل: اشد (٩) من ع ١ و ش ؛ و فى الاصل: فتتسع (١٠) من ع ١ =

من

من اليمنى و هى بالجملة أضعف من اليمنى لأن العروق التى تجيء إلى البيضة اليسرى لنفوذها[1] تجيء من الكلية اليسرى، و العروق التى تجيء الكلية اليسرى تنبت من موضع [من[2]] العرق العميق قبل أن ينتق الدم من المائية التى فيه، و أما ما يجيء [إلى[2]] الكلية ﴿الف ج ٦٧[2]﴾ اليمنى فلا.

الرابعة من[3] الأعضاء الألمة[3]؛ قال: المعى الاعور أسرع الامعاء وقوعا فى الصفن لأنه مطلق مخلى ليس بمربوط بالأغشية و الجداول التى تسمى ماسريقا.

اليهودى؛ قال: الفتق يكون من الجماع على الشبع و من تواتر التخم و من الوثبة و يوجع متى كثرت الرياح فى البطن و يخف متى خفت. قال: و إمساك المنى متعمدا عند الجماع و صعود المرأة فوق الرجل يورث الادرة و ورم البيضتين. ،لى، حدث بى ورم فى البيضة اليمنى فاستعملت القيء فكان ينقص حتى استعملته[4] نقصا بينا الا انى لم استقصه لأنه لم يكن موجعا و أدمنته مرات حتى اقلع بعد ذلك أصله البتة و لم أر شيئا أبلغ و أسرع و أظهر نفعا منه.

للورم الصلب فى الانثيين: باقلى و حلبة و بابونج و سمن و عقيد العنب أو شيرج التين يضمد به. و له إذا أعي و طال: يؤخذ رماد نوى التمر الصرفان[5] جزءان خطمى جزء يسحقان[6] بخل و يضمد به. و للورم

= و ش؛ و فى الاصل: لا تدافع اليد.

(١) من ع ١؛ و فى الأصل: لتغذوها (٢) زيد من ع ١ (٣-٣) و فى ع ١ و ش: السادسة (٤) من ع ١ و ش؛ وفى الاصل: استعمله (٥) كذا فى الأصل و ع ١ و ش، و الظاهر: الصرف (٦) من ع ١ و ش؛ و فى الاصل: يسحق.

الصلب فى الانثيين: خمس تينات تنقع فى خل خمر و تأخذ خمسة دراهم من المقل الازرق فانقعه فى خل قليل ثم اجمعه سحقا و اطله عليه . و للورم فى البيضتين: حمص أسود جزء مويزج جزء جزء عقارب محرقة يضمد به . و للادرة و الريح: مصطكى و أنزروت و كندر بالسوية و غراء فأدف الغراء بنبيذ زبيب ثم اجمع الجميع و اطله و ضع فوقه كاغذا و شده . مرهم للفتق: صبر و غراء و كندر بالسوية يحل الغراء بخل احمه[1] و اطله على المجرى الذى تنزل منه الامعاء مرات كثيرة . [مرهم جيد لأدرة الصبيان: ينقع المقل فى نبيذ و يجعل معه قليل زنبق و يطليه[2]] .

لارتفاع الخصى فوق: ادخل العليل الحمام سبعة أيام متوالية و أدخل كل يوم فى احليله انبوبا من فضة و انفخ فيه نفخا شديدا حتى ينتفخ الحالبان فتنزل الخصى ، و عالج النفخة الكائنة فى جلد الذكر بقشر رمان و عفص و جلنار و أنزروت و طين مختوم و شياف ماميثا بالسوية . أهرن للادرة: جوز السرو و كندر و أقاقيا و جلنار و أنزروت ودم الأخوين و حضض و مر و أبهل فأنعم سحقه و اعجنه بصمغ و ألزقه على البيضة و دعه حتى يسقط من ذاته . و ينفع من الورم الصلب فى البيضة أن يؤخذ من التين و ورق السرو و الابهل[3] جزء جزء[3] و أشق و شحم البط يجمع بنبيذ و يضمد به و[4] يحل المقل بالزنبق و يطلى و هو جيد للصبيان . و ينفع من الورم فى الانثيين: باقلى و حلبة و بابونج يجمع بسمن و يتضد به و[5] يحل المقل

(١) من ع ١ ، و فى الأصل : اجمعه (٢) زيد من ع ١ و ش (٣-٣) و فى ع ١ و ش : نصف نصف (٤) و فى ع ١ : أو (٥) ليس فى ع ١ و ش .

[1]بالزنبق؛ و يطلى و هو جيد[1]. و هذا دواء جيد لما قد اعيا من الورم: رماد التمر جزءان خطمى جزء اسحقه بخل و ضمد به فانه يبدد[2] الورم . ¤ لى ¤ اخرج له من الأضمدة اضمدة محللة ، و لورم الانثيين يصب فى الاحليل قليل دهن زنبق فانه عجيب أو يعلق عليه فوة الصبغ .

من[3] كتاب حنين[3]؛ قال: ينفع من الأدرة دهن الخروع و الشخزنايا. قال: يؤخذ مقل و كندر و أشق و صبر و مر و أنزروت ﴿ الف ج ٦٨[1] ﴾ و قاقيا بالسوية [و] غراء الجلود جزءان يداف[4] بالخل [و يجمع[5]] و يستلق الادر و ترد ادرته ان رجعت و يطلى عليها[6] [يلزق به[7]]منه فى حريرة [و يشد[8]] و لا يحل ثلاثا و يقل الغذاء و يأكل كل ليلة[9] درهم شخزنايا بماء بارد . ضماد يحل الماء من الأدرة: فلفل حب الغار بورق شمع زيت يجعل مرهما و يوضع عليه ، و الاضمدة التى تحلل الماء من البطن .

بولس : هذا فى الصبيان قد يبرأ بالأدوية ، و إذا كان الفتق نحو الأربية يسمى قيلة الأربية ، و إذا كان ناحية الخصى سمى قيلة الخصى ، و من أدويته : يؤخذ قشر رمان عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمس أواق و يوضع عليه ، و قبل ذلك رد المعى إلى داخل و انطل الموضع بماء بارد و بخل فى كل عشرة أيام مرة فانه يلتحم فى الصبيان لرطوبة الصفاق فيهم و يكون العليل مستلقيا ثلاثين يوما

(١ – ١) ليس فى ع ١ و ش (والشين رمز نسخة نيشنل ميوزيم،) (٢) من ع ١ ، و فى الأصل : يبرد (٣–٣) و فى ع ١ و ش : كناش مسيح (٤) و فى ع ١ : يذاب (٥) من ع ١ و ش (٦) و فى ع ١ : عليه (٧) من ع ١ و ش و فيهما : عليه . (٨) من ع ١ (٩) و فى ع ١ : يوم .

و[1] يشرب ماء قد غلى فيه جوز السرو مع شراب أو يسقى جوز السرو عشرة قراريط [بشراب[2]] فان هذا علاج نافع جدا . آخر: جوز السرو و العفص من كل واحد أوقية و نصف و من قشور الرمان ثلث أوقية و من غراء الجلود ثلاث أواق و من دقاق الكندر نصف أوقية و من الحلزون مع صدفه أوقية و من الصبر السقوطرى[3] نصف أوقية و من الجلنار نصف أوقية يطبخ جوز السرو و قشر الرمان بالشراب و يجمع به الباقى و يضمد به و هذا يصلح للكبار، [و[2]] إذا لم يصبر[4] على الاستلقاء لم يقم إلا و قد احكم شده، و ليدع الادوية[5] التى تنفخ وكثرة الشراب و الحمام و الحركة السريعة و الصياح و نحو ذلك . قال: و أما الأدرة فهو اجتماع رطوبة فى جلد الخصى، فليؤخذ من النطرون ثلاثون درهما و من الشمع ست أواق [و زيت خمس أواق[2]] فلفل مائة حبة حب الغار ثمانون حبة ...[6] يجعل ضمادا و يضمد بأضمدة الطحال و الاستسقاء الحارة[7] و يكمد بشىء حار بالغداة و العشى ثم يضمد به . يؤخذ من سورج الملح ستة عشر درهما زبيب منزوع العجم ثلاث أواق كمون هندى أوقية نطرون أحمر أوقية كبريت أوقية يجعل ضمادا و يوضع عليه رماد أصول الكرنب قد عجن بشحم عتيق مملح . ثم قال: و لئلا يعود الماء فافعل،

(١) وفى ع١ و ش: أو (٢) من ع١ وش (٣) وفى الأصل: النوقطرى، وفى ش: سقوطن (٤) من ع ١ وفى الأصل: لم يصبروا (٥) وفى ع ١ و ش: الأغذية . (٦) فى الأصل: زبيب، وليس فى ع ١ فحذفناه (٧) و فى الأصل: الحادين، و فى ع ١ و ش: الحادة .

ولم

و لم يذكر العلاج فاطلبه فى نسخة أخرى، و أنا أرى أنه يحتاج إلى الأدوية المغرية و التدبير المجفف .

مجهول للادرة: كندر مقل اثنان[1] [اشق[2]] صبر انزروت اقاقيا غراء بالسوية يجمع بخل و يطلى به دفعة و يلزم و يستلق على ظهره و لا يأكل الا قليلا [غير منفخ ولا يشرب ماء إلا قليلا [2]] و يأخذ شخزنايا كل يوم و ليلة ، وهذا ينفع الفتق فوق الخصى [ايضا[2]] قال: و ينفع من الورم البارد فيها كمون وعسل بالزبيب[3] يضمد به [او بزر كتان ومر نصف جزء و يضمدبه او بابونج وشبث و رماد الكرنب بشحم يضمدبه[2]] :لى :هذا يحتاج إلى تحليل .

شمعون؛ قال: سبب ارتفاع الخصى الى فوق ضعف الحرارة الغريزية فعالجه بالحمام اسبوعا متواليا ، فان لم تنزل فادخل فى القضيب انبوبا و انفخ فيه بشدة ﴿ الف ج ٦٨[2] ﴾ أبدا حتى ينتفخ الحالبان مثل الزق فينزل الخصى . للخصى إذا جربت فوجعت: عسل الزبيب و كمون و شمع و ماء التفاح بالسوية أو دهن بابونج أو سمن بقر يمرخ به .

من الاختصارات؛ قال: إذا لم يرجع الفتق إلى موضعه فكمده حتى يرجع ثم ضع عليه الاكر اللينة و شده .

حنين لورم الخصى بلا حرارة و لا حمرة: يصب فى الاحليل زنبق و يقطر فيه مرات فانه جيد مجرب، أو[3] يعلق عليه فوة الصبغ اعنى من به ورم فى الخصية فانه ينفع ، أو يؤخذ مصطكى و أنزروت فينقع فى طلاء

---

(١) ليس فى ع١ و ش (٢) من ع ١ و ش (٣) و فى ع١ و ش : الزبيب (٤) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : و .

او زنبق طليه على البيضة ، أو يأخذ من النبيذ و من التين و شحم البط جزءا جزءا و من ورق السرو و أشق من كل واحد نصف جزء يجمع الجميع بطلاء عتيق و يطلى به .

من اختيارات حنين ؛ قال: قد أجمع قدماء الاطباء على نفع جوز السرو من الفتق ، و أما المحدثون فانهم يستعلمون العفص الفج مطبوخا بالنبيذ مسحوقا و يضمد به و يشد على موضع الفتق و لا يحل الا فى الشهر و يسقى العليل طبيخ جوز السرو و قد مزج[1] بشىء من نبيذ . قال: والقدماء ايضا يستعلمون له ضمادا من الجلنار و البزرقطونا للصبيان ، و أصل السوسن البرى ينفع من به هذه العلة من الصبيان إذا شرب . قال: و البنطافلن[2] نافع من هذه العلة شرب أو ضمد به .

أو ريباسيوس ؛ مرهم للفتق: جوز السرو صغاره و طريه و قشور الرمان من كل واحد ثلاث أواق فيطبخ بزيت[3] و يمد به إلى أن ينحل انحلالا خالصا ثم يدق فى هاون حتى يصير كالطين و يخلط به شحم بقر عتيق ما يصير به كالمرهم و يعصر الامعاء حتى ترجع و يلطخ الدواء على خرقة و توضع عليه و ترفد و تشد و تحل فى كل أربعة أيام مرة . أوخذ زيتا[4] جزءا و كمونا نصف جزء و نطرونا ربع جزء فاجعله مرهما بالدق و شده و لا تحله أسبوعا حتى يبرأ تعيد عليه مرات . قال: و لأدرة الماء ضمده بما ينشفها كما[5] يكون فى الاستسقاء احدها هذا: نطرون و نانخة

(١) من ع١ و فى الأصل: مرخ (٢) فى الأصل: البلطا بن (٣) وفى ع١ وش: بنبيذ زبيب (٤) و فى ع١ و ش: يؤخذ زبيب (٥) من ع١ وش و فى الأصل: كيما .

و كبريت [١] يجمع بالزيب [١] بلا عجم و يطلى فينشف الماء ، و استعمل فيه الأضمدة كالأضمدة التى تستعمل فى الاستسقاء .

اطلاوس [٢] ؛ قال: حل المقل بالماء [٣] حتى يكون غليظا كالمرهم و ضعه على القيلة ، أو خذ ورق السرو و أنعم دقه و اجعله ضمادا بشراب فانه يذهب برطوبة القيلة .

من التذكرة للصلابة العارضة فى الخصى : برنجاسف و دقيق الباقلى و دقيق الحمص و الزبيب [و شحم أيل [٤]] و شحم البط و شمع و دهن سوسن ، فان كان الورم مع حرارة فدقيق الباقلى و دقيق الشعير و أصل الخطمى و دهن ورد و شمع . و لورم خصى الصبيان: حل الكمون بطلاء و تجعل معه قليل دهن و يطلى . و لورم الخصى من الكبار و الصغار : باقلى مقشر مطبوخ و حلبة مطبوخة بابونج سمن البقر [٥] و نبيذ مطبوخ يجمع الجميع و يطلى . و للورم فيه الذى لا يتحلل يضمد برماد التين مع نصفه من الخطمى المعجون [٦] معجونا بالخل .

الكامل لابن ماسويه؛ ﴿ الف ج ٦٩ ﴾ فى المنقية [٧] للصلابة فى الأنثيين : بزر الفقد خمسة دراهم دقيق باقلى عشرة زبيب بلا عجم خمسة عشر كمون نبطى خمسة دراهم دقيق الحمص عشرة يدق الزبيب مع شحم البط أومع شحم الأيل أو شحم العجل زنة أوقيتين و تدق الأدوية و تخلط جميعا

(١-١) ع ١ : يعجن بالزيت (٢) ع ١ وش : ابن طلاوس (٣) ع ١ و ش : بالخل .
(٤) من ع ١ و ش (٥) ع ١ و ش : الغنم (٦) ليس فى ع ١ (٧) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : النافعة .

بدهن سوسن و توضع على الموضع الوارم إذا لم تكن حرارة، فان كانت حرارة فعنب الثعلب و برسيان دارا و دقيق الشعير و أصل الخطمى وماء الكزبرة و دهن حل. قال: و ينفع من الريح [الغليظة[1]] العارضة فى الخصى أن يسقى جوز السرو و بزر النانخة زنة درهمين بماء حار أياما.

بولس و انطولس فى نتو السرة؛ قالا: قد يعرض فى السرة نتو و غلظ لفتق أو غيره، قال: شق الصفاق فى بعض الأوقات فى موضع السرة يخرج الثرب و الأمعاء و ربما كان ذلك بلافتق هذا المعى لكن من رطوبة باردة تجتمع هنالك كالحال فى الاستسقاء، و ربما نبت هناك لحم فضل فكان نتو السرة عنه، و ربما كان ذلك ريحا تدفعه الطبيعة، و ربما كان فتق شريان كالحال فى انورسما، أو فتق عرق عظيم. قال: فان كان الذى يدفع السرة و يخرجها الثرب يكون لورم مثل لون الجسد و يكون لينا بلا وجع و يكون مختلف الموضع، و ان كان الذى يدفعه معى يكون شكله اكثر تغيبا و اختلافا، و إذا كبسته بالأصابع غاب، و ربما غاب بقرقرة و يعظم كثيرا عند الدخول إلى الحمام و الدلك، و إذا كان الذى يدفع السرة شىء رطب يكون لمسه لينا و لا يغيب اذا كبس بالأصابع و لا ينقص و لا يزيد ايضا، و إن كان الذى يدفع السرة دما فانه مع ما وصفنا من دلائل الرطوبة يكون لون النتو إلى السواد، و إن كان الورم من لحم نابت يكون الورم جاسيا صلبا لازما لعظم و شكل واحد، و إن كان من ريح و نفخة فان لمسه يكون ألين.

(١) من ع او ش.

و العلاج

و العلاج : أما ما كان من فتق شريان أو عرق عظيم أو من ريح فلا تعالجهم، و أما سائرهم فأقم العليل و أمره أن يمد قامته و يمسك نفسه و يقف متمددا ثم ارشم حول ورم السرة كله دائرة بمداد، ثم أمره أن يستلق و خذ بالغمادين حول الورم كله حيث رشمت، ثم مد وسط الورم إلى فوق بصنارة، ثم ادخل فيه ابرة بخيط ثم اجعل فى وسط الورم عروة بأنشوطة لتتمكن به من المد، ثم بط وسط الورم و ادخل السبابة، و انظر هل صار الخيط تحت الثرب أو تحت المعى، فان كان قد صار تحت المعى ارخيت الخيط و دفعت المعى إلى أسفل، و متى كان ثربا مده و اقطع فضلته بعد شد رؤوس ما فيه من الشرايين و العروق إن كان هناك لى*تحر فى ادخال الابرة أن تمر فى المراق فقط لئلا تحتاج إلى ما ذكرنا و ذلك يكون بلا تعمق ثم خذ ابرتين بقدر عظم الورم بخيوط ممدودة فيها مستوية الرأسين[1] فادخلهما فى الورم من الطرف إلى الطرف على شكل الصليب[2] ثم اقطع الخيوط ﴿الف ج ٦٩ [2]﴾ حتى يصير لها أربعة رؤوس ثم اجزمه[3] فى كل موضع حتى يسقط اللحم و يموت. ثم خذ فى الادمال و احرص ابدا أن تكون تدمله و هو متقعر غير ممتلئ فانه اجود ليشبه شكل السرة، فاما انطيلش فزاد فيه قال: اذا كان الدافع للسرة الثرب فلا وجع معه و إن كان المعى فمعه وجع [و ريح[4]] قال: و إن كان ريح فانك اذا ضربته سمعت منه صوت الطبل

(١) من ع ا، و فى الأصل مطموس (٢) من ع ا و فى الأصل: الصلب (٣) ع ا: اخزمه، ش: احرفه (٤) من ش.

[1]فى الغمز[1] . قال: و ينبغى أن تأمر العليل أن ينتصب و يمد قامته و يثنيها إلى خلف ما أمكن و يحبس نفسه ما قدر عليه فانه بهذا الوجه يظهر كل هذا الورم . قال: و إن كان هذا الدافع للسرة [2]ماء أو ورم[2] فبط وسطه مع[3] العروة و أفرغه ثم ادمله لأن باريطاون غير مثقوب فأما [4]أنورسما فماء و ريح[4] .

انطيلش: إنه قد يعالج أيضا لكن بالقطع و الخياطة ايضا .

ابن سرابيون؛ قال: على البطن حجابان الثرب و الصفاق . قال: الصفاق اذا بلغ الارابيات يكون [5]منه ثقبان برنجان[5] من كل جانب واحد يبلغان إلى الخصى ثم ينفتحان و ينبسطان و يصير منهما كيس واحد يحوى البيضتين و يسمى هذا الكيس باليونانية ابلوطروايداس ، و هذه البرانج ربما اتسعت بسبب رطوبة تبلها و ترخيها أو تنخرق فى هذا الموضع أو غيره من وثبة أو صيحة و نحوها لاسيما بعد الامتلاء ، فان اتسعت أو انخرقت نزل الثرب أو نزلت معه الامعاء إلى [كيس[6]] الخصى [7]فان كان قليلا و الفتق صغيرا[7] حتى أنه ينزل شىء قليل من الثرب [قيل قيلة الثرب[6]] و إن كان عظيما حتى ينزل فيه من الامعاء شىء صالح قيل له قيلة الامعاء ، و متى لم يكن [شىء[6]] من ذلك اجتمع فى كيس الخصى [رطوبة[6]] كما يجتمع فى الاستسقاء قيل له قيلة الامعاء[8] .

(١-١) ع ا : مع شدة لين المغمز (٢-٢) ع ا و ش : ما او ورم (٣) ع ا : موضع .
(٤-٤) ع ا و ش : انورسما و ما كان من ريح (٥-٥) ع ا : فيه ثقبين برنجين .
(٦) من ع ا و ش (٧-٧) من ع ا و ش ، و فى الأصل : او الفتق صغير (٨) ع ا و ش : الماء .

العلاج : قال: إذا كانت القيلة صغيرة فى الأربية فان الملهين يشيلون المعى إلى فوق قليلا و تكون الأربية الآلة لتكاثف الثقب الذى ينزل فيه الأمعاء بالكى، فان كانت كثيرة فانهم يشيلون المعى و يربطونه بلجام قوى لئلا يرجع ثم يكوون موضع الفتق و لا يحلون اللجام حتى يبرأ، و أما الفتوق الصغار جدا فى أجسام الصبيان و الأجسام اللينة فتعالج بالقابضة مثل جوز السرو و ورقه و الأبهل فان هذه تجفف تلك الأجسام التى استرخت من الرطوبة، و الأقاقيا و الطرائيث[1] و الصبر و المر و المصطكى و تراب الكندر و قشور الرمان و غراء السمك و العفص الفج و سماق الدباغة و الشب و نحوها و يخلطون بها ما يحلل الرياح كالأبهل و الكمون، و التى لها مع حل الرياح قبض و ما يلين الأورام و يسكنها كالراتينج و المقل و علك البطم. و أما قيلة الماء فانهم يفصدونها و يخرجون الماء ثم يجعلون فى الثقب أدوية حارة[2] لتنقى الكيس الذى يحتبس فيها و لا يأتيه لكن[3] يتبدد. «لى» هذا هو الكيس الذى من الصفاق ثم يدملونه، و آخرون يقطعونه بالحديد اعنى ابلوطروايداس حتى يتبدد الماء فى الهواء. «لى» إقرأ ما فى انطيلش فى القيل فانك تفهمه الآن و حوله إلى هاهنا.

سابور للفتق: مصطكى و قشر الكندر و جوز ﴿الف ج٧٠‘﴾ السرو و ورقه و مر و عنزروت و غراء السمك من كل واحد جزء يذاب

(١) ع ١ : هو فسطيداس، و ش: و هو فقسطيداس (٢) ع ١ : حادة (٣) ع ١ : لكته.

الغراء بالخل و تعجن به الأدوية و تستعمل فانه عجيب جيد بالغ .

قال ج فى الخامسة من التشريح قولا أوجب منه : إن الفتق إنما يعرض لاسترخاء أوتار العضل التى على البطن و هى أوتار غشائية تضبط جميع الموضع اللين من البطن و تبلغ إلى العانة و الحالب و فى هذين ثقب لينزل منه برنجا الباريطاون ، قال ج : فاذا استرخت هذه الأوتار و عرض من ذلك قيلة و هو الفتق و القرو . لى : هذا حق لأن الباريطاون رقيق[1] جدا يقول ج : إنه شبيه بنسج العنكبوت الرقيق ، فالحق أن يكون الضابط للأمعاء هذه الأوتار الغشائية .

قرابادين سابور الكبير لورم خصى الصبيان و غيرهم : ينقع المقل ثم يطلى على البيضة الوارمة . جيد لورم الخصية : باقلى مقشر و حلبة يغليان غلية بالماء حتى يلين ثم يلقى عليه بابونج مسحوق و يجمع بسمن و يضمد به ، و قد يزاد فيه مقل و طلاء و دهن زنبق متى احتيج إليه .

اليهودى ، قال : اسق أصحاب الفتق الشخزنايا و كل ما يبدد الرياح و شد الفتق و امرخه بدهن الناردين و لاتعطهم منفخا . لى : مصلح .

أورياسيوس [التسع[2]] ، مرهم للفتق الذى يخرج إليه الثرب و المعى : يؤخذ جوز السرو و صغار[3] و طرية و قشور الرمان من كل واحد ثلاث أواق يطبخ بشراب أسود قابض[4] و يمد به أبدا قليلا قليلا إلى أن يتهرأ ثم يدق فى هاون دقا جيدا و يخلط به شىء من أنزروت و يلطخ على

(١) ش : دقيق (٢) من ع١ ، و فى ش : السبع (٣) ع١ و ش : صغارة (٤) ش : حامض .

خرقة و يرد المعى و يلصق به و لا يحل و لا يأكل [إلا[1]] فى [كل[2]] أربعة أيام مرة . و من أدوية الفتق: جوز السرو و العفص و السعد و السنبل و عجم الزبيب[3] و الكندر و الأقاقيا و بزر الأنجرة و الكمون و الغراء و الأنزروت و المرزنجوش . و من أدوية قيلة الماء: النطرون و المرقشيثا و العاقرقرحا و المقل و النانخة و دهن الزنبق و سائر المحللات .

أوريباسيوس: ضماد النخالة جيد فى الورم الصلب فى المذاكر خاصة و فى جميع الأعضاء يعاد على النخالة الدق مرة بعد مرة و ينخل بشىء صفيق و يحل أشق بسكنجبين و يعجن به و يلزق بالموضع و هو حار معتدل و يعاد عليه شىء آخر حار أبدا فانه عجيب . لى - إذا بدأ الفتق بلا طفرة و لا صيحة إن كان طويلا فانه قيلة ، و إن كان أسفل عند الحالب فانه توسع البرابخ، و تنفع منه الأضمدة الموصوفة غاية النفع و هى التى تجفف غاية التجفيف ، و إذا كان مستديرا و كان فوق هذا الموضع يوجع إذا نام على القفا أوغمز باليد فهو انخراق الصفاق و لا ينفع فيه الضماد و ملاكه الشد . معجون للفتق: يسقى ما يحل النفخ و يلين البطن، تؤخذ ورق السذاب اليابس و دوقوا و كمون و نانخة و بزر الفنجنكشت و فودنج و بورق اجزاء سواء و من الافتيمون مثلها اجمع تجمع بعسل و يؤخذ ﴿ الف ج ٧٠ ﴾ منه ، و يصلح له أن يخلط الشخزنايا بالاطريفل و اعطه الكمون فهو جيد .

السادسة من الميامر: [المر[4]] يصل إلى عمق الاعضاء لأن طبيعته

(١) زيد للسياق (٢) من ع ١ (٣) ع ا و فى ش: العنب (٤) من ع ا و ش .

لطيفة حتى تبرأ الأعضاء الوارمة و يستقصى برؤها . * لى * لذلك[١] من أدوية الفتق و يخلط بالقوابض فوصلها[٢] .

جوامع التدبير الملطف؛ قال: إذا كان فى الصفن[٣] ورم صلب أو فى الاربية سمى قيلة اللحم ، و إذا كان فى الصفن ماء قيل له قيلة الماء ، و إذا كان فيه الثرب و الامعاء قيل له قيلة الثرب و الامعاء ، و إذا حدث فيها دوال قيل قيلة الدوالى .

تجارب المارستان : صاحب الفتق ينبغى ألّا يتحرك البتة إذا تأكل و لا يأكل بقولا و لا حبوبا منفخة و يتعاهد ما يحل النفخ و يدمن الشد . و من خيار ضماده التى تعمل فى المارستان : جوز السرو و يسحق كالكحل و قشور الكندر و أنزروت بالسواء و يحل غراء السمك فى خل يغلى و يجمع به و تطلى [به] خرقة و يضمد و يحذر الصياح و الوثب و الطفر .

جالينوس : من الناس من يلين المقل العربى بريق انسان لم يأكل شيئا حتى يصير كالمرهم ثم يضمدون به قيلة الماء . الحمص الاسود يحلل أورام البيضتين . مفردة ج : ذنب الخيل ينفع من الفتق جدا ، السرو[٤] ينفع من الفتق جدا ، لأنه يجفف فيقوى الأعضاء الداخلة و يقويها و يصل قبضه إليها إذا كان معه حرارة قليلة توصل القبض و لا تبلغ ان تلذع ، [* لى[٦] *] المقل إذا لين ببزاق صائم و ضمد به قيلة الماء ابرأها . جوز السرو إذا ضمد به وحده أبرأ القيلة و الادرة . الكمون متى خلط مع دقيق الباقلى

(٢) فى ع ١ و ش: كذلك هو (٣) ش: مثلها (٤) ش : الصماق (٥) ش: جوز السرو (٦) من ش .

أو لحم الزبيب أو بقيروطى أيها شئت و ضمدت به الأنثيين[1] اللتين فيهما[1] . ورم صلب حلله . الكزبرة إذا خلط بلحم الزبيب أو بالعسل أبرأ ورم البيضتين الصلب و غيره .

ابن ماسويه: دقيق الحمص يحل الورم الصلب فى الأنثيين[[2]و الثدى . ماسرجويه (و الخوز[3]) : المقل الأزرق يحلل الأورام الصلبة فى الأنثيين[2]] إذا ضمد به . الخوز و ماسرجويه : دم السلحفات و بولها بليغ النفع جدا لفتق الصبيان إذا حقن به الاحليل وحده أو خلط به شىء يسير من مسك و قطر فى الاحليل ، أو طبخ هذا الحيوان بالماء و يجلس الصبى فيه .

ج : ينفع نفعا عظيما أن يسحق الصدف[4] أو مع رطوبة أو رطوبته مع مر و كندر و قاقيا و غبار الرحى و يضمد به الفتق بعد أن تدخله فانه يلزمه و لا يفارقه .

مسائل ابيذيميا ؛ الثانية : الفتوق التى تكون فوق السرة أكثر وجعا مما تكون تحت السرة إلا أن التى أسفل السرة أشر عاقبة لأنها تزداد دائما اتساعا لأن الأمعاء تدفع الصفاق فى ذلك الموضع دفعا عظيما[5] ، و أما إلى فوق فأكثرها ألما ما لم يكن فوق السرة بكثير لكن بالقرب منها و ما كان بالقرب منها و ما كان مائلا إلى ناحية اليمين و هذه أعنى التى [هى] فوق ألين مغمزا و أشد اندفاعا إذا غمزت ؛ لأنها فى الأكثر إنما تكون فيها ريح ، و إن كان فيها فى بعض الأحوال شىء من المعى فانها تندفع بسرعة لأن

(١ – ١) من ع ١ ، و فى الاصل و ش : التى فيها (٢–٢) من ع١ و ش (٣) من ش (٤) ليس فى ع١ و ش (٥) ع١ و ش : عنيفا .

مكانه ليس منصوبا[1] إلى ﴿الف ج ٧١'﴾ أسفل كالحال فى السفلى[2] و لا تدافع الغمز لثقله الطبيعى إلا قليلا . كان رجل يصيبه وجع فى حالبيه ثم ينزل إلى بيضته اليمنى فيصير ورما صلبا فكان يذهب ذلك الورم إذا جامع و يبرأ منه أبدا دائما . «لى» إنه ربما وقعت الريح فى الفتق فاشتد الوجع جدا . و علاجه فى هذه الحال: احتمال الحمول المهيأ من ورق السذاب و العسل و الكمون و النطرون يسحق نعما بعسل حتى يرق و تلطخ صوفة [و يحتمل[3]] فانه يفش الرياح، و اسقه مثقالا من الكمون بطبيخ الخولنجان فان سكن و إلا أديم الكماد و الحمام ، و إن بقيت فيه[4] بقايا انتفاخ وضع عليه محاجم و صمد بالسذاب و الكمون و حب الغار و المرزنجوش و نحوها مما يفش و يحلل الريح ، و أما الاحتراس من ذلك فترك البقول و الحبوب و الشراب الممزوج الرقيق و الفواكه و التخم و استعمال الشد عند الحركة و امتلاء البطن، و لايتزحر[5] إلا و هو مشدود و لا يتحرك إذا أكل البتة و تكون طبيعته أبدا لينة بالتمرى و الكمونى و نحوهما .

الأولى من العلل و الأعراض؛ قال: ربما تزيد الأنثيان أو إحداهما على الأخرى بلا علة فيها البتة ألا تزيد فى جرمها من جنس الخصب فقط من الغلظ الخارج [عن الطبع[6]] . قال: قيلة اللحم هو سقيروس حادث فى الأنثيين . لى: تكبر الخصى إما لشىء يدخل إلى كيسه و هو ثلاثة: المعى و الماء و الريح ، و إما لورم فى الخصى و كيسه أو فى احدهما و هو

(١) ع ١ : متصوب (٢) ع١ : السفلانية (٣) من ع١ وش (٤) ش : منه (٥) ش : ينزجر (٦) من ش .

إما

إما دموى و إما بلغمى و إما ريحى، و لا يعظم عن الصفراء.

مسيح؛ دواء نافع لقرو الصبيان: يحل المقل بشراب و يطلى عليها.

خالد؛ للفتق: تسحق كماة يابسة و أدفنها[1] بغراء سمك [و يبرد[2]] و يطلى به بخرقة و تلزم و تشد. قال: إن كان الورم فى الخصى أبيض فقطر فيه نفطا أبيض فانه يبرأ، و إن كان أحمر فاطله بتوتيا بخل.

من كتاب جبريل للورم فى الخصى: دقيق الحلبة و الباقلى [يعجن[2]] بدهن سوسن و ضمده و قطر فى الاحليل مسكا يسيرا بدهن زنبق[3] فانه أقوى العلاج.

اليهودى: قد يحدث الفتق من الجماع على الامتلاء و على تخمة و ريح فى البطن كثيرة. لورم الخصى: شحم كلى ماعز مصفى جزء دهن السوسن نصف جزء دقيق الباقلى مثله شمع أصفر [ثلث[2]] و تجمع الكل.

مفردات ج: ينفع من ورم الخصى و الذكر أن يطلى بساذروان بخل خمر [قال: يستعان بثبات ورم المقعدة و المذاكير و بجميع ما يحلل الأورام[2]]. قال د: دهن الأقحوان ينفع من أدرة الماء[4] بعد أن يسقى بزرقطونا متى ضمد به قيل الامعاء [العارضة[2]] للصبيان و السرر الناتية[5] أبرأها. و قال: يجب أن تأخذ اكسونافن فينعم دقه ثم يجعل[6] فى قوطولين من ماء فاذا أجمد الماء ضمد به، و قال: دهن الدارصينى إذا خلط بالقردمانا جيد لأدرة الماء[4] ثم تمسح به، [ج: سومقروطن يوضع على الفتق[7]،

---

(١) ع١: و يذاب (٢) من ع١ و ش (٣) من ع١، و فى الأصل: رقيق (٤) ش: المعى (٥) ش: أو الثرب الناتية (٦) ع١ و ش: ينقع (٧) ش: الشق.

جالينوس[١]] و قال : الطحلب الذى يسمى عدس الماء متى ضمدت به قيلة الصبيان أضمرها ، و قال : المقل اليهودى إذا أذبت بريق صائم نفع من أدرة الماء .

[د ؛ قال[١]] جالينوس : ﴿ الف ج ٧١[٢] ﴾ المقل العربى يستعمله خاصة فى قيل الماء بأن يلين بريق صائم حتى يصير كالمرهم . [جوز السرو إذا طبخ بخل و دق و يضمد به أضمر الأدرة و الفتق و ورقه يفعل ذلك[١]] جوز السرو و ورقه ينفع أصحاب الفتق لأنه[٢] يجفف العضو مع تقوية العضو و يصل قبضه للحرارة [القليلة[١]] التى فيه إلى عمق الأعضاء .

د : الجلنار يضمد به الفتق . د قال : الراوند نافع للفتق وكذلك ذنب الخيل . بولس : يقال : إن ورق ذنب الخيل متى شرب بالماء أضمر قيلة الأمعاء . ج : الريوند نافع للفتق وكذلك ذنب الخيل ينفع الفتق الذى ينحدر فيه[٣] الأمعاء إلى كيس البيضتين . ملاك الفتق و القيلة أن يوضع عليها الضماد و ينام صاحبه جهده ما أمكن . للقيلة جيد نافع : عصفور خمسة زعفران درهمان جلد خف محرق خلق[٤] قشر رمان حلو[٥] [صفرة بيضتين كندر ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس و قاقيا خمسة غراء السمك[١]] زفت رطب صبر [صمغ[١]] دهن الآس عنزروت اذب ما يذاب[٦] و اجمع الباقية إليه بنقيع غراء السمك و يلزق به و ينام جهده

(١) من ع ١ و ش (٢) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : إذ (٣) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : منه (٤) من ع ١ ، و فى الأصل : خلوق (٥) ع ١ و ش : حامض .
(٦) ع ١ : يذوب ، ش : يذاب بزيت .

ثم اغسله بطبيخ أشياء قابضة و خاصة جوز السرو ثم أعد عليه مرات .

من الجامع : اسق للماء الذى فى كيس البيضتين الأدوية المدرة للبول و اجعل الطعام لجلية و شراب السكنجبين و جلابا ممزوجين بماء. استخراج : و اطل الموضع بأخثاء البقر و الطين و نحو ذلك من أضمدة الجبر[١] .

من الكمال و التمام: للقيلة تؤخذ الكمأة الميبسة فتسحق نعما و تداف بماء غراء السمك و يطلى الموضع .

و قال فى العلل و الأعراض : تعرض الرطوبة للغشاء المحتوى على الأحشاء ان يتسع المجرى الذى ينحدر [منه[٢]] إلى البيضتين حتى ينحدر فيه الأمعاء إلى الأنثيين فتحدث القيلة . ضماد للفتق عجيب: مصطكى قشور الكندر جوز السرو و ورقه و مر و عنزروت و غراء السمك من كل واحد بالسوية يذاب الغراء بخل خمر و تعجن به[٣] الأدوية و تستعمل . جوامع العلل[٤] : متى كان الورم الصلب المسمى سقيروس فى الأنثيين سمى قيلة اللحم، و متى كان فى الصفن ماء سمى قيلة الماء[٥] ، و متى انحدر الثرب إلى الصفن سمى قيلة الثرب ، أو قيلة الأمعاء اذا انحدرت إلى المعى[٥] و إذا كان فى الصفن دوالى قيل قيلة الدوالى. * لى * و تكون قيلة فى قصبة الرئة و فى العروق الضوارب ، و ينبغى أن نصف أصناف الفتوق [و القيل[٢]].

* لى * إذا انحدر الثرب كان بلا وجع ، و إذا انحدرت الأمعاء كان معها[٦] وجع شديد و تأذ بالرياح .

(١) ش : الحنين (٢) من ع ١ و ش (٣) من ع١ و ش ، و فى الأصل : بها (٤) من ش ، و فى الأصل و ع ١ : الغلط(٥) ع ١ و ش :.الأمعاء (٦) و فى الأصل : معه.

اليهودى؛ قال: الفتق يحدث من الجماع على الشبع و التخم المتواترة[1] و الحمل الثقيل و الطفر و العدو على الامتلاء و يخف وجعه متى خفت الرياح فى الجوف و بالضد، يسقى للفتق الشخزنايا بماء الحلبة و تمرخ بطونهم بدهن الغار. للفتق و الأدرة: غراء أنزروت كندر بالسوية يذاب الغراء [و يجمع[2]] و يلزم و يشد نعما. لأدرة الصبيان: تطليه بمقل قد حل فى شراب أو فى دهن زنبق. لى. هذا يطلى به الورم فى خصى الصبيان فانه يحلله و لا يقرب موضع الفتق فانه يوسعه.

اليهودى؛ قال: مر من ارتفعت خصيتاه و غابت[3] أن يدخل الحمام أسبوعا متواليا كل يوم و أدخل ﴿ الف ج ٧٢[1] ﴾ فى إحليله أنبوب فضة و انفخ فيه نفخا شديدا حتى ينتفخ حالباه فينزل الخصى، و إذا كان فى جلد الأنثيين تهبج و نفخة فاطله بقشور رمان و عفص و جلنار و طين و شياف ماميثا حتى تقويه و تقبضه.

من محنة الطبيب: القيلة التى قد نزل فيها الغشاء الذى على المعدة أو الأمعاء و الذى يقال له الثرب مرض صعب قوى، و إذا كان حجمها ليس بالعظيم المنظر و التى فيها [4]ما مرض[4] يسير، و إن كانت عظيمة المنظر و أشد منها ما ينزل فيها المعى نفسه. إنذار؛ قال: علامات الموت السريع: اذا كان بواحد وجع الخصيتين[5] و ورمهما و ظهرت بوركه

(١) من ع ١ و ش. و فى الأصل: المتولدة (٢) من ع ١ و ش (٣) من ع ١، و فى ش: علقت؛ و فى الأصل: غلبت (٤ – ٤) من ش، و فى ع ١: ما تمرض، و فى الأصل: اما مرض (٥) ش: الكليتين.

الأيمن

الأيمن شامة لون السماء مات فى الخامس، صاحب هذا الوجع تصيبه شهوة الخمر .

الصناعة الصغيرة: انحدار المعى إلى كيس البيضتين يكون إما لخرق يحدث فى الغشاء المغشى على الأمعاء و إما لاتساع ذلك المجرى الذى ينحدر من ذلك الغشاء إلى كيس البيضتين، و اصلاحه يكون بتضييق ما اتسع .

ايذيميا: الفتق الحادث فوق السرة قليلا فى الجانب الأيمن مؤلم مكرب يورث قىء الرجيع، و أما التى نحو العانة فانها[1] فى أول الأمر على الأكثر لايلحقها ضرر لأن ذلك الفتق يكون فى الأمعاء الدقاق، و هذه فى الغلاظ. و يعرض الفتق من ضربة و من طفرة و من رفع شىء ثقيل جدا، و التى من[2] الأمعاء الغلاظ فهى فى أول الأمر أقل ضررا حتى إذا أزمن صار رديئا لأنه يعظم و يثقل ما فوق .

من اختيارات [حنين و[3]] الكندى: يصب فى الاحليل للورم فى البيضة شىء من زنبق مرارا فانه مجرب، و متى علقت فوة الصبغ على من به ورم فى الخصى نفعه جدا . آخر: لورم الخصى: مصطكى أنزروت ينقعان فى طلاء أو زنبق و تطلى البيضة الوارمة . و ضمدها بورق السرو و الأبهل مع شحم البط و احذر أن يتقرح .

اختيارات حنين: قال: ذكر سورانس[4]: إن الباقلى متى طبخ ثم

(١) من ع ا و ش، و فى الأصل: فأما (٢) ش: فى (٣) من ع ا و ش (٤) من عيون الأنباء، و فى الأصل: سوارسن، و فى ش: توراسن .

دق مع زبيب [وضمد به نفع من الفتق نفعا عجيبا . قال: و أما قيلة الماء فليؤخذ كمون و ميويزج فليدق بزبيب[1]] منزوع العجم حتى يصير مرهما و يضمد به ، قال: و ذكر جالينوس أن قصب الذريرة ينفع الفتق الريحى و قصب السرو و ورقه و جوزه ينفع الفتق الذى تنحدر فيه الأمعاء إلى الصفن لأنه [2]يجفف و تكتسب[2] الأحشاء قوة لأن قبضها يغوص إلى داخل الجسم و لا لذع معه مع ذلك . و جميع الأطباء يقولون فى السرو هذا القول . حنين و د : الحشيشة التى تسمى بنطافلن نافعة فى هذه العلة شربت أو تضمدبها ، و يقول ج فى هذه : إن أصلها يجفف تجفيفا قويا بلا لذع . و قال د : اصل السوسن البرى الأعلى منه ينفع هذه العلة إذا كانت بالصبيان إذا شرب مع الماء ، و البزرقطونا نافع من هذا الداء للصبيان خاصة إذا ضمد به ، و من أتى بعد جالينوس يستعملون العفص الفج مطبوخا بشراب عفص يسحق و يضمد به و يشد و لا يحل إلا (الف ج ٧٢[2]) فى الشهر مرة ، و ليُسقَ العليل طبيخ [جوز[1]] السرو ويمرخ بشىء من نبيذ . و قد اتفق ج و غيره فى علاج أدرة الماء على المقل العربى مبلولا بريق إنسان قبل أن يطعم شيئا يجعل عليه ، و وضعوا أيضا الأشراس مع سويق الشعير و كذلك بزر الكتان و الحلبة الرطبة و توضع عليه . أطهورسفس ؛ قال : متى وضع الجبن[3] على الانتفاخ الحادث فى الخصى حلله . من مداواة الأسقام ، قال : حل[4] المقل بخل حتى يكون

(١) من ع ١ و ش (٢ - ٢) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : مجفف و يكسب (٣) من ع ١ ، و فى الأصل : الخبز (٤) ع ١ و ش : ادلك .

مثل المرهم و ضعه على الأدرة أو دق ورق السرو و ضمد به .

العلل و الأعراض؛ قال: قيل الثرب و قيل الأمعاء إنما يكونان فى الأكثر عند ما يتسع المجريان النافذان من الصفاق إلى البيضتين ، و فى الأقل عند ما تنفتق أو يحدث ثقب فى هذا الصفاق فيعرض أن يكون الثرب ، أو واحد من الأمعاء [ينزل[١]] فيصير إما فى ذلك الخرق أو المجرى نفسه الذى هو مجرى الصفاق الى البيضتين و إما أن يصير فى كيس البيضتين . و أما الفتوق فتكون [ذلك[١]] عند ما ينشق الصفاق فتنتؤ الأمعاء و يسفل[٢] المراق كما تنتؤ الرئة إذا خرج الصدر و العنبية إذا انحرفت[٣] القرنية .

الساهر؛ للقيلة: يسحق كمأة يابسة بغراء سمك مذوب و تطلى القيلة .

مجهول؛ فايق: قبضة قيصوم يطبخ برطل و نصف ماء و يشد رأسه فى قدر من حجر و ضعه فى تنور ليلة حتى يبقى رطل واحد و يشرب غدوة و لا يؤكل إلى العصر ، افعل ذلك ثلاث مرات فانه يتقلص الفتق و القيلة فى ثلاث مرات البتة كأنه لم يكن .

الطبرى: إذا عظمت الخصية و ورمت فقطر فى إحليله دهن زنبق مرارا فانه عجيب ، و إن علقت عليه فوة الصبغ عظم نفعه . للريح فى [٤]خصى الصبيان[٤] : يسقى كل يوم ما حمل الظفر من ورق السذاب مسحوقا بلبن أمه فانه يبرئه .

---

(١) من ع١ و ش (٢) ع١ و ش : يسيل (٣) ع ١ و ش : انخرقت (٤ - ٤) من ع١ و ش ، و فى الأصل : الخصى ان خصى الصبيان.

ابن سرابيون، قال: على آلات الغذاء غشاءان أحدهما يسمى اسلس و هو الثرب الطافى[1] و هو فوق الأحشاء يسخنها، و الآخر يسمى باريطاون و هو حجاب يمنع الأحشاء أن تندفـع إلى خارج إلى المواضع الخالية و ليعصر الأمعاء و المعدة مع الحجاب فيعين على خروج الثفل، و إذا بلغ باريطاون إلى الأربية كان فيه ثقبتان مثل البربخين يصير منهما جميعا كيس البيضتين، و هذه البرابخ ربما اتسعت من رطوبة تبلها و ربما تفتقت من وثبة أو صيحة و نحو ذلك و شيل الحمل الثقيل و خاصة بعد التملى من الطعام ينزل الثرب معه أو[2] الأمعاء إلى حيث الفتق[3] و يسمى قيلة الثرب أو قيلة الأمعاء، و إن نزلت فيه مائية سمى قيلة الماء. قال: و أصحاب العلاج باليد إذا كان الفتق فى الأربية و كان صغيرا يشيلون المعى إلى فوق و يكوى موضع الفتق[4] لتكاثف ذلك الثقب و لا ينزل منه المعى و يشدونه بلجام حتى يبرأ موضع الكى و يصلب ثم يحلونه لئلا يندفع لهؤلاء، [و الكى بعد قرحة رطبة فينطل[5]] و متى كان فى أبدان الصبيان و نحوهم اكتفوا بجوز السرو و ورقه و الصبر و المر [و المصطكى[6]] و تراب الكندر و غراء السمك و العفص الفج فان هذه ﴿ الف ج ٧٣[1] ﴾ تصلب الموضع و تضيق و تمنع من نزول المعى [ويخلطون بها[6]] و ربما يؤكل ما يحل الرياح، و يخلطون بالضماد الأبهل و الكمون و الراتينج[7]، فأما

(١) من ع١ و ش، و فى الأصل: الصاف (٢) من ع١ و ش؛ و فى الأصل: و. (٣) ع١: انفتق (٤) ع: الثقب، و ش: شق (٥) من ع١ و ش، و فى ش: بطنه فيبطل (٦) من ع١ و ش (٧) ش: بزر بنج.

قيلة

قيلة الماء فمن الناس من يثقب الموضع و يخرج الماء و يجعل على موضع الثقب الأدوية الحادة السالكة التى الماء محتبس فيها [حتى[1]] لا تجتمع مائيته ثم يدملون[2] الموضع . و قوم آخرون يقطعون جزءا من الفضاء[3] الداخل من كيس البيضتين و هو من باريطاون لئلا يجتمع الماء ثانية لأنه ينفش فى الهواء . * لى * إنما يجتمع الماء هاهنا و فى المستسق تحت باريطاون لصلابته كما يجتمع الماء تحت الفرنى . ضماد جيد للقيلة المعوية : أشق و كندر و صبر و دبق ثلاثة ثلاثة مقل درهمان قاقيا أزروت درهم درهم ترض فى هاون بخل و [يبل و[1]] يترك ليلة ، فاذا كان من غد[4] انعم سحقه و يسحق أبهل و يشرب الجميع قطنة و يجعل على الموضع و يكون الخل قد انقع فيه أبهل فانه جيد . [لى[1]] ضماد جيد بالغ : قاقيا و جوز السرو و أبهل و قشور رمان و صبر يسحق الجميع نعما و يطلى الموضع بماء الصمغ و يوضع فوقه و يشد فانه عجيب . لقيلة الصبيان : يسحق مقل بشراب عفص و يشد على الموضع . و للصبيان تجفف كمأة و تسحق و تغمس و تعجن بغراء السمك و تطلى . * لى[5] * الجراحات[6] فى أدرة الماء العظيمة[7] تشيل البيضتين و تعصرهما إلى فوق و ترفق جلدة الخصى بالعصر و تفصد بالمبضع[8] ، و يبقى[9] الدرز[10] لا يفصد منه لكن يمنة أو يسرة و لا تزال تعصره حتى [ينقى و[11]] يخرج الماء كله ، و يجتمع هذا أيضا بعد أشهر فيحتاج إلى الفصد

(١) من ع١ و ش (٢) من ع١ و ش ، و فى الأصل : يدخلون (٣) ع١ و ش : الغشاء (٤) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : غدائهم (٥) ش : للصبيان (٦) ع ١ : الخراجات (٧) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : العظيم (٨) ش : الموضع (٩) ع ١ : يتقى (١٠) ش : الدرب (١١) من ع١ .

ثانية، فتى أحب ألا يعاود كواه، وكيه أن تحمى حديدة شبه ما يحلج بها القطن [و ادق منها يشيل البيضتين إلى فوق جيدا و يشدهما هناك ثم تدخل هذه الحديدة فى موضع الفصد[١]] و تديرها مرات، و متى احتاج أن يوسعه فافعل ذلك ثم عالجه بعد حتى[٢] تسقط الخشكريشة و يدمله فانه لا يعاود، و ربما حشاه بدواء حاد و البيضة فوق مشدودة حتى تعمل فيه عملا كثيرا ثم تعالجه فلا يعود، و الأحزم أن توسع و تقطع[٣] من باريطاون قطعة كبيرة و يكوى بعد و اجعل على الحالب و الدرز أدوية قابضة قوية و يمنع شرب الماء [و يصابر العطش[١]] و يعرق و يدبر تدبير المستسقى. منافع الأعضاء: الأدرة أكثر ما تقع فى البيضة اليسرى لأنها أضعف بالطبع.

فى نتو[٤] الذكر [الدائم[٥]] و سيلان المنى و قطع الباه و ضرره فى البدن و اللزوجة التى تسيل منه و تلزق بالثوب و اختلاج الذكر الدائم استعن بباب الزيادة فى الباه لتضاده

ج؛ فى الرابعة عشر من حيلة البرء: يتولد انتفاخ الذكر الدائم من ريح بخارية و تذهبها الأدوية المطلقة[٦] للبطن و القىء و الدلك الكثير ﴿ الف ج ٧٣[٢] ﴾ و الحركات الكثيرة [و الحمام[٥]] و خاصة الأشياء

(١) من ع ١ (٢) ع ١: إن (٣) من ع ١، وفى الأصل: تقطر (٤) وفى ش وع ١: توتر.
(٥) من ع ١ و ش (٦) من ش، و فى ع ١: الملطفة؛ و فى الأصل: المعلقة.

المحللة [و الامساك عن الغذاء و طلى الأدوية الحارة على البدن[1]] و كل[2] دواء[2] [ما] يسخن و يجفف، و استفرغ بدنه ثم ضع على الجسم إن كان أسخن مما لم يزل [عليه[3]] واحدا من الأدوية المبردة ، و إن كان لم يسخن العضو فضع عليه فى أول الأمر دواء يبرد تبريدا معتدلا ، و اجعل تدبير[3] العلة كلها[3] تدبيرا يحل الرياح، و هذه العلة تعرض للشباب ، و أجود الأشياء لهم إخراج الدم ، و قد عالجت رجلا بأن فصدته و ألزمت قطنه و ذكره القيروطى المتخذ بالماء البارد فبرأ هذا الرجل فى ثلاثة أيام ، و آخر فصدته ثم ألزمته الدواء المتخذ بالبابونج و كنت أسقيهم النيلوفر و الفنجنكشت، و متى طالت العلة أطعمته[4] سذابا كثيرا فانه قام فى آخر الأمر، و تنفع هذه الأدوية التى تجفف و تسخن بقوة . قال: و متى أردت أن تنق الجسم فالقىء فى هذه العلة أحمد من الاسهال بحسب موضع العضو .

فى تقطير البول ، من[5] السادسة من الأعضاء الألمة ؛ قال: تقطير البول يكون بلا إرادة و لا توتر الاحليل ، فأما رسمس[6] فهو توتر القضيب دائما من غير شهوة و لا حرارة مكتسبة كما يعرض عند الاستلقاء على القفا . قال: تقطير المنى يكون إما لأن المنى رقيق و إما لأن مجاريه ضعيفة على إمساكه ، و علة ماشرمس[6] ريح نافخة يكون ذلك لشيئين أحدهما أن

(١) من ع١ و ش (٢) و فى ع١: و بالجملة فكل شىء (٣) و فى ع١ و ش: العليل كله (٤) من ع١ و ش، وفى الأصل: اطعمه (٥) من ع١ و ش، وفى الأصل: فى (٦) كذا ولعله: فريافيسيموس: هو الانتشار الدائم والتوتر المفرط (بحر الجواهر)؛ وفى ع١ : مارسمس .

يتسع أفواه العروق الضوارب التى تأتى الذكر ، و إما أن يتولد فى العصبة[1] العظيمة المجوفة التى منها تركيب الاحليل . قال: و هو من انتفاخ هذا العصب أكثر ، و يتقدم ذلك إذا كان من أجل ريح نافخة تولد فى هذه العصبة اختلاج الذكر دائما ، فاذا لم يكن فيه[2] اختلاج الذكر فانه [يشبه أن يكون بسبب اتساع أفواه العروق التى تحته[3] و قد رأيت من عرضت له هذه[4]] [العلة[5]] من أجل إتساع أفواه العروق و كان [قد[5]] تقدم ذلك أن أحدهم [كان[4]] امتنع من الجماع مدة طويلة على غير عادة لترك الجماع ، و آخر تناول أطعمة تولد أخلاطا حارة حريفة ، و آخر عرض له بعد أن شد وسطه فى سفر على غير عادة منه لشد الوسط ، فعلمنا بالحدس أن أفواه العروق من هؤلاء تفتحت فى بعضهم من كثرة المنى ، و آخر من شدة الوسط للحرارة التى تولدت هناك ، و آخر لأن الأخلاط الحارة فتحتها .

قال: الأدوية التى تقطع الانعاظ مما يؤكل و يوضع من خارج على القطن[6] و الأنثيين و الدبر كلها ما[7] يطرد الرياح و يحل النفخ و التى تبرد أيضا ، و الامتناع من الجماع يولد هذه العلة لأنه يجمع فى البدن منيا[8] كثيرا ، فمن أضرب عن الجماع ألبتة وكان يتولد فيه منى[9] كثير و لم ينقص

(١) من ع١ و ش ، و فى الأصل : العضلة (٢) من ع١ ؛ و فى الأصل : قبله (٣) من ش ، وفى ع١ : تجيه (٤) من ع١ (٥) من ع١ وش (٦) و فى ش : البطن (٧) من ع١ ، و فى الأصل : مما (٨) من ع ١ و ش ؛ و فى الأصل : شيئا (٩) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : شىء .

فضل

فضل الدم بالرياضة و الاستفراغ هاجت به هذه العلة، و أكثر فى ذلك لمن يتفكر فى الباه و من يكثر من الأطعمة المولدة[١] للمنى. و قد كان رجل امتنع من الجماع فجعل إحليله يغلظ و ينتفخ، فأشرت عليه أن يستفرغ المنى، و هذه المجارى فى المستعملين للجماع أوسع فلذلك يهيج بهم إذا تركوه[٢]، فأما الذين تفنى فضولهم بالرياضة القوية كالمصارعين و لايتفكرون فى الجماع البتة و لا يسمعون حديثه[٣] فان الذكر منهم يبقى ضامرا كذكور الشيوخ، و إذا دام بهؤلاء ذلك الحال تأكد[٤] فيها لأن الأعضاء التى ﴿الف ج ٧٤[١]﴾ تفقد رياضتها و أعمالها تضعف أفعالها و تنسد مجاريها.

الرابعة من جوامع العلل و الأعراض؛ قال: إذا كان سيلان المنى من ضعف القوة الماسكة أو رقة[٥] المنى كان بلا إنعاظ، و إن كان عن تشنج يعرض فى آلات المنى كان مع إنعاظ.

الخامسة من هذا الكتاب؛ قال: أحد صنفى سيلان المنى يكون من تشنج يعرض من هناك.

السادسة من حفظ الصحة: استعن بجوامع حفظ الصحة؛ قال: و يجب أن تروض الأعضاء العالية من الذين يتولد بهم[٦] منى كثير جدا ويطلى الحقو بعد الحمام[٧] بدهن مبرد و عصارة حى العالم ونحوه و البزرقطونا، قال: و شد صفيحة رصاص على الظهر، [لى[٨]:] قد جربته فوجدته

---

(١) من ع١ و ش، و فى الأصل: المتولدة (٢) ع١ و ش: تركوا اكثر (٣) ع١ و ش: احاديثه (٤) من ع٢ و ش، و فى الأصل: تاكل (٥) من ع١ و ش، وفى الأصل: قوة (٦) ع١ و ش: فيهم (٧) ش: الجماع (٨) من ش.

نافعا لدفع الاحتلام ، و النوم على الثياب الباردة و على الفنجنكشف [و ورد[١]] يظهر فعله[٢] من ليلته و ليتوقوا أن تدهنوا بدهن الخشخاش أو دهن اللفاح أو يفرشوا تحتهم الخشخاش و كذلك ليحذروا الأشياء القوية البرد لأنه يخاف أن تضر كلاهم . « لى » استعمل هذه[٣] عند الافراط وعند ما يكون المنى حارا جدا بافراط و اسقهم منه أيضا . قال : و قد أمرت رجلا أن يفترش الورد فانتفع [به[٤]] و لم يضره ذلك فى كلاه ، -[٥]سقط بعد هذا شىء صالح من الكتاب فصحح الكتاب و ألحقه[٥]- قال : و الذين يضرهم ترك الجماع جدا و تضرهم المجامعة هم أفراد من الناس ، فأما الأكثر و التوسط فى ذلك فموجود فى الناس و هو لايضرهم ذلك جدا و لاينفعهم .

الرابعة[٦] من الثانية : الجماع يضر بالعصب مضرة شديدة و يسقط القوة و يبليها . الثانية[٧] من السادسة : [ايذيميا[٨] :] المشايخ يعرض لهم من الجماع نفخ فى بطونهم، وكذلك من حرارته ضعيفة و ما دون الشراسيف [دائما[٨]] فيه نفخ .

من مسائل الأهوية و البلدان : كثرة الركوب يذهب الباه لأن أوعية المنى ترتض و تكل . قطع العروق الضوارب التى خلف الأذن تجعل الرجل عقيما و تورثه طبعا يابسا[٩] .

---

(١) من ع ١ (٢) ع ١ و ش : نفعه (٣) من ع ١ و ش ، و فى الأصل هذا.
(٤) من ع ١ و ش (٥-٥) لعله زيادة من الكاتب (٦) ع ١ و ش : الرابع من الثالث.
(٧) ع ١ و ش : الثالثة (٨) من ع ١ و ش (٩) ع ١ و ش : نسويا .

اليهودى: قد تسيل منَ الاحليل لزوجة تلتزج بالثوب هو داء[1] ردىء يسيل دائما و ينهك البدن و يهزله[2] . قال: و ينفع منه حقنة الراسن و الأكارع، و أنفع منه دهن الا لية و دهن جلوز[3] و دهن الحبة الخضراء و سمن بقر و ماء السذاب يحقن به ثلاث ليال و يطلى أسفل الظهر بقاقيا و دم الأخوين و رامك . قال: الجماع يسقط القوة جدا، و من أكثر منه فليقل اخراج الدم. [و إدمان الجماع ينهك البدن[4]] و يضعف البصر . قال: و حبس المنى عند الجماع يورث الأدرة و يرخى الأنثيين و ربما أورث الورم فيهما و ربما غيب احدى البيضتين إلى فوق . و استعلاء المرأة على الرجل يورثه الأدرة و الانتفاخ و القروح فى الاحليل و المثانة، و ربما سال منيها فى الاحليل و هو حار . قال: عالج من سيلان المنى و من المذى الذى يلتزق بالثوب بفصد الأكحل و بالمبردات على الظهر و القطن، و اعطه الاطريفل و احمه الغذاء الكثير و الشراب البتة ﴿ الف ج ٧٤[2] ﴾ قال: و مما يحرق المنى البتة و يهلكه: الفنجنكشت و السذاب و [الحزاء[5]] و الخندقوقا والفودنج و المر الأبيض لأنها لطيفة يابسة و الكزبرة تفعل ذلك وَ الخل و ماء السذاب إذا شرب أياما و الفصد و الحجامة الكثيرة و الحمام .

أهرن: قرصة نافعة من سيلان المنى: يؤخذ من الجندبادستر درهمان و من السذاب و مرزنجوش و بزربنج و أنيسون درهم درهم و من

(١) من ع ا و ش، و فى الأصل: حار (٢) ع ا و ش: يزبله (٣) ع ا و ش: جوز. (٤) من ع ا و ش (٥) من ش .

حب الرمان خمس عشرة حبة، الشربة درهم، و متى سقيت من حب القثاء المقشر درهما فعل ذلك. *لى* المرزنجوش يدخل فى عداد الفنجنكشت فى هذا الفعل .

أهرن : [ورق الحناء يجفف الماء ، و قد يقطع المنى المفرط الخروج[١]] متى شرب عصير السذاب [مع الخل[١]] أسبوعا أو يجلس فى طبيخ الاذخر و الزوفا [الى العجز[١]] و الجلوس فى الماء البارد و اطل الحقو و نواحيه بهيوقسطيداس و قاقيا بخل و[٢] يطلى بعصير الفنجنكشت . *لى* و اسقه هذا الدواء و أصول القصب اليابس و الحبق الجبلى و المر درهمان[درهمان[١]]فربيون نصف درهم بزر السذاب الحزاء[٣] و فنجنكشف و مرزنجوش يجمع و يسقى درهما و يطلى ببزر الخس و الشيح[٤] . *لى* دواء مبرد : بزر خس و بزر بنج و بزر خيار و بزر هندباء و بزر قطونا و نيلوفر مجفف و كزبرة يابسة يستف منها[٥] راحة أياما تباعا ، و ينبغى أن يسقى هذه حيث الحرارة كثيرة و تلك حيث الحرارة قليلة و الريح كثيرة ، و كان رجل جاءنا إلى مارستان يشكو كثرة الانعاظ فتفقدته فوجدته كثير الدم جدا صافية فأمرته بالفصد نخف عنه ما وجد .

أهرن : دواء للانتشار الكثير المفرط بالفصد و الأضمدة المجففة كبزر الفنجنكشت و السذاب و الحزاء و المرزنجوش اسقه و ضمده و قيئه و أسهله و نوّمه على الفراش البارد و الأوراق[٦] الباردة و على و رق الخس

(١) من ع١ و ش (٢) ع١ و ش : أو (٣) من ع١ و ش، و فى الأصل: الحداء . (٤) ع١ و ش : البنج (٥) من ش ، و فى الاصل : منه (٦) ع١ : الارض .

و الفنجنكشت

و الفنجنكشت [و احقنه بطبيخ السذاب و الفنجنكشت[١]] و احمه اللحم و النبيذ .

الطبرى: استعمال الصوم و الجوع و العطش فانه كاف فى تقليل المنى، و قال: إن شرب من بزرالخس راحة وافرة بماء بارد قطع الباه .

أهرن؛ لقطع المنى: جوارش الكمون و الخل . *لى؛ يسق جوزة من جوارش الكمونى بالخل إذا كانت حرارة، و بماء السذاب إذا لم تكن أو بماء الفوتنج . [لى[١]] أقرصة نافعة لقذف المنى مع حرارة: بزر قثاء و بزرخس درهم [درهم[١]] كافور طسوج دهن نيلوفر و[٢] دهن[٣] الخلاف نصف درهم جلنار مثله أفيون قيراط هذه شربة واحدة [يعطى[١]] بشراب النيلوفر . قرصة له مع حرارة: يؤخذ له[٤] من السذاب و الأنيسون المجفف فنجنكشت مرزنجوش جندبادستر ثلث جزء و مثله بزربنج و من الجلنار [جزء يجمع[١]] و يعطى . *لى يحمى لسيلان المنى اللحم و النبيذ و يطعم العدس بالخل و نحوها، و عالج من كثرة الانتشار بمثل علاج سيلان المنى [و مل[١]] على ما يحل الرياح البتة من الأغذية و الأدوية و أدمن عليه القيء و الاسهال لتخرج عنه تلك الرطوبات الكثيرة التى لها تلك البخارات المنعظة و نوّمه على الفراش البارد و اطله بالأضمدة الباردة و اجعل طعامه الخل و ما يحل الرياح .

من كناش[٥] مجهول؛ قال: مما ينفع سيلان المنى ﴿ الف ج ٧٥[١] ﴾

---

(١) من ع١ و ش (٢) ش: أو (٣) ع١: زهر (٤) ليس فى ع١ و ش (٥) ع١ و ش: كتاب .

الاستنقاع فى المياه القابضة كماء القمقم و اطل الظهر بالقابضة ، و الآبزن الباردة و ماء الثلج و العيون الباردة ، و أكثر الأطعمة القابضة و الحامضة و تشد منطقة بفلوس اسرب [و[1]] تكون الفلوس مماسة لصلبه و يجوع و يعطش و يكثر الرياضة . و اعلم أن دوام شدة الشهوة و الانتشار يكون لخرق أوعية المنى و عند ذلك ينبسط الذكر فلا ينقبض و ينتفخ البطن [و يجىء العرق البارد[1]] كما يكون فى التشنج و يهلك سريعا و هذا الداء قليلا ما يكون فى الرجال و يكثر[2] فى النساء ، و إذا رأيت ذلك فابدأ بالفصد و غذه بالملطفات و الخل و اسهله و اسقه الأدوية الكاسرة للرياح . قال : و لكثرة الاختلاج[3] اطل الظهر بعصير الكزبرة أو ورق الكزبرة و البقلة الحمقاء بخل و ضمد به .

بولس : متى خرج المنى بلا إرادة[4] و لا انتشار فذلك لضعف أوعية المنى [5]فليستعمل صاحبه[5] الهدوء و السكون و ضمد الظهر بالأضمدة الباردة القابضة و يجلس فيها [او] فى طبيخها و يستعمل الأغذية التى تجفف .

و أما الاختلاج فى الذكر إذا كان دائما فيعرض من ورم حار فى أوعية المنى و ينتشر معه الذكر و إن لم يكن سريعا صار إلى امتداد أوعية المنى و ينتفخ البطن و يعرق عرقا باردا و يهلكون ، فاذا رأيت الانتشار مع اختلاج و تمدد فافصد ساقيه من ساعته و اسهله مرات برفق ، و إياك أن تعطيه مسهلا قويا ضربة ، و احقنهم بحقن لينة مسهلة و أدم ذلك ،

---

(١) من ع ١ و ش (٢) من ع ١ و ش ؛ وفى الاصل : يكون (٣) ع ١ و ش : الاحتلام
(٤) من ع ١ و ش ؛ وفى الأصل : بارادة (٥-٥) من ع ١ و ش ؛ وفى الأصل : يستعمله .

و اجتنب مايدر البول ، و ضمد الصلب بالأشياء المبردة القوية البرد كالشوكران و البنج و عنب الثعلب و الرجلة و كذلك اطل ما حول العانة و ليصبر على العطش، فى الذين بهم كثرة المنى يكثرون إخراج الدم .

و أما الانتشار الدائم الذى بلا اختلاج فانه من كثرة المنى و الريح فاعطهم بالعشى ما يفش الرياح و ما يبطل المنى ، و يفرغ بالقىء و يلطف التدبير و يعطون ما يقطع المنى كأصول النيلوفر و برسياوشان و أصول السوسن و السذاب و سطرونيون[1] . الاسكندر : تفقد المنى الذى يسيل فان كان غليظا فخذ فى التى تقل المنى ، و إن كان رقيقا فاعلم أنه يقطر لضعف فى العضو و لرقته ، و إن كان يلذع فلرداءة كيفيته فخذ حينئذ فيما يغلظ المنى . و السذاب يقل المنى و يغلظه جميعا ، فان لم يكن معه لذع فعليك به و إلا فبالأشياء الغليظة المبردة . قال : و بزر النيلوفر و أصله [إن أدمن شربه[2]] يقطعان الباه و ربما يجعل الرجل عقيما إلا أنه يورث أمراضا ردية باردة .

مجهول : قرص لكثرة المنى يقطعه : بهمنان جزءان بزر الفقد إيرسا نصف جزء من كل واحد يعجن بعصير السذاب و يقرص ، الشربة درهم . آخر : ورد قاقيا عفص بزر رجلة يستف بعصير الكراث . « لى » اعتمد فى هؤلاء على التجفيف بالتدبير و الأغذية ، و من كان منهم كثير الرطوبة فانك تحتاج إلى الأشياء المسخنة لأنه لا يجفف بها إلا كأصحاب الأبدان الرطبة الشحيمة الباردة المزاج ﴿ الف ج ٧٥ ٢ ﴾ فاستعمل فيهم السذاب

(١) من مفردات ابن بيطار ، وفى الأصل : ساطرون ، وفى ع١ وش : ساطاريون

(٢) من ع١ وش .

و نحوه، و أما الذين بهم ذلك من حدة المنى و رقته فأطعمهم المغلظات.

مجهول[1] : مما يقطع الامذاء و سيلان المنى : دقيق البلوط يسقى أياما متتابعة فانه مجرب. قال : و السذاب الجبلى و الجندبادستر [يقطع سيلان المنى «لى» الجند بادستر[2]] داخل فى جملة الشديدة التجفيف المحللة للرياح. قال : و البنج يقطع سيلان المنى، قال : و اطل الظهر بالأقاقيا [و المر[2]] و البنج و الأفيون و ليم على الفنجنكشت.

من الاختصارات : قال : اجعل طعام هؤلاء الممصوص و القريض و الهلام و العدس المقشر و الخل [و يستعمل[2]] ماء الورد و الكافور و الصندل. و منها : إذا توتر الذكر و بقى بحاله بلا شهوة للباه و دام ذلك فعالجه فى أول الأمر بالفصد و بالأشياء الباردة حتى تقل المادة و تجمد ثم بالأشياء المجففة للمنى فاستعمل فيهم القىء لتجذب المادة إلى فوق، و يتعاهد[3] من الحمام ليستفرغ تلك البخارات الغليظة التى منها كان ذلك الانعاظ الدائم. «لى» قد صح من هاهنا أن الحمام و التعرق ردىء للباه. قال : و لا يتوانى به فانه ربما انتقل إلى أن يعرض منه ورم حار فى أوعية المنى فيهلك. قال : و إذا حدث بصاحب هذه العلة انتفاخ البطن و العرق البارد هلك. قال : و لا تقصر فى أول الأمر فى الفصد و الحمام و القىء و المبردات و الأطلية الباردة على القطن و الذكر و المنع من النوم على القفا ثم سق الأدوية المجففة للمنى، فان دام ذلك فاسقه من الكافور نصف دانق. «لى» ليس شىء أبلغ لهذا من الفصد و الجوع و الحمام[4]

(١) ع ا و ش: شمعون (٢) من ع ا و ش (٣) ع ا و ش: يتعاهدون (٤) ش: الجماع و الجوع

[و الجوع[1]] ابلغ[2] .

السادسة من مسائل ايذيميا؛ قال: الحمام[3] يجفف البدن دائما [كما[1]] يفعل السهر، فان كانت القوة قوية اسخنه مع ذلك بالسخونة الغريزية لأنه لحركتها يشعلها و ينميها، و متى كانت الحرارة الغريزية ضعيفة اسخنه فى وقت استعماله له بالعرض فاذا كان بعد ذلك آل به إلى تدبير[4] قوى. قال: الجماع يضر الأبدان الساقطة القوة [جدا[1]] و يبلغ بها إلى غاية البرودة[5] [د[6]:] و يضر من هو فى النمو و يمنع منه لتجفيفه[7]. «لى» تسقى الأقراص لقطع الباه بطبيخ العدس.

من المنقية لابن ماسويه: قال: لسيلان المنى إيرسا و بزر السذاب و فودنج برى و حاشا يشرب منه درهمان على الريق.

حنين فى الباه؛ قال: الشهوة تقل إما لقلة المنى و إما لبرده فالذى يمنع الشهوة إذا إما ما يبرد تبريدا شديدا فاحمه[8] حتى يقل لذعه ودغدغته كالخس و الرجلة و اليمانية و القرع و السرمق و التوت و الخيار [و القثاء[1]] و البطيخ، و إما ما يلطف و يفش الرياح كالسذاب و الشبث و نحوهما.

من المسائل [أرسطاطاليس[9] فى الباه[10]:] الجماع يضر بالعين ويهزله و يذهبه[11] و يهزل الخاصرة و ينقص[12] الدماغ و يسمن[13] الكلى، قال: و يجفف

---

(١) من ع١ و ش (٢) ع١: أبلغ منه، و ش: أبلغ فيه (٣) ع١ و ش: الجماع (٤) ش: تبريد (٥) من ش، و فى الأصل: البره (٦) من ع١ (٧) من ع١ و ش؛ و فى الأصل: التجفيف (٨) من ع١ و ش؛ و فى الأصل: فحمره (٩) من ع١ و ش (١٠) من ش (١١) ع١ و ش: يذيبه (١٢) من ش، و فى الأصل: ينفض (١٣) ع١: يشمر.

الدم . قال: و يعلم ضرره بالدماغ أنه يورث كسلا و استرخاء الحركات و الصلع ،[قال[1]:] و المشى حافيا يذهب شهوة الباه ، قال: و الذين يفرطون فى الباه يضرهم جدا لأنهم مثل من يتقيأ[2] أو يسهل أكثر مما يحتاج إليه ، و أما من جامع بقدر شبقه للباه فانه كن تخرج فضوله بقدر الحاجة . قال: الجماع يجفف الجسم[3] و يقبض البطن و يكثر البول و يرمى شعر الرأس و اللحية و الأشفار و يسرع الصلع .

ابن سرابيون؛ ﴿ الف ج ٧٦ ﴾ قال: سيلان المنى يكون من رقته أو ضعف الآلات أو تشنجها كما يعرض فى الصرع فان أوعية المنى إذا تشنجت زرفت[4] بالمنى ، فأما عضل المثانة و المقعدة فانها متى تشنجت منعت الغائط و البول فلذلك لا يخرج فى الصرع إلا فى آخره عند الراحة من النوبة ، قال: و افصدهم و قيئهم متى احتاجوا إلى ذلك لامتلاء يظهر ، و لا تسهلهم و لاتدر بولهم لأنك تجذب إليها مادة[5] و نوّمهم على فراش بارد و لا يستلقون على القفا إلا على المبردات و ضمد القطن[6] بالأدوية[7] المبردة و اسقهم النيلوفر بشراب أسود قابض و ماء العدس و بزر الخس ، و متى لم تكن حرارة ظاهرة فبحب الفقد و السذاب الرطب و حب الشهدانج يكثر منه . قال: و لاتعط حب الفقد و السذاب فى أول العلة لكن فى آخرها فانه حينئذ ينفع . دواء شريف لذلك: أصل القصب الفارسى

(١) من ع ا وش (٢) من ع ا و ش ؛ و فى الأصل: تقيأ (٣) ع ا و ش: البطن
(٤) من ش؛ و فى الأصل و ع: ورقت (٥) ش: ماءه (٦) ش: البطن (٧) ع ا: الا ضمدة .

اليابس و فودنج جبلى و بزر بنج و بزر الخس و بزر السذاب و حب الفقد و ورد أحمر بالسوية درهمان درهمان بخل ممزوج . سفوف وصفه حنين لمن يسيل منه المنى مع حرارة شديدة: بزر قطونا بزر الخس درهمان درهمان بزر رجلة ثلاثة كزبرة يابسة درهم و نصف يشرب على الريق بجلاب .

من أقرباذين حنين؛ لسيلان المنى أقراص عجيبة: أصول القصب اليابس فودنج جبلى [مر[١]] بزر الفقد و بزر اللفاح درهمان درهمان بزر الخس بزربنج درهم [درهم[١]] فلفل ساذج هندى نصف درهم أفيون ربع درهم يعجن بماء السذاب الطرى و يشرب منه زنة مثقال و هو يحبس البول أيضا ، و أما النساء الشديدات الشهوة فتحتمله أيضا . لى : الأدوية الحارة التى تقطع المنى: الايرسا و السذاب و الفودنج و الفنجنكشت و الحزاء، و أما اليابسة فالاهليلج و الاملج ، و أما الباردة فالخس و الكزبرة و النيلوفر و المخدرات و أصول القصب . مجهول: كثرة الباه يورث دقة[٢] العظام و وجع الكلى و الظهر و أبردة و هزالا و تشنجا .

المقالة الأولى من المنى؛ قال: إذا كثر الباه اجتذبت البيضتان بقوة قوية جميع ما هو [فيها[١]] محتبس من رطوبة فى المنى، و هذه الرطوبة فى هذه العروق يسيرة تخالط الدم مخالطة الطل لما يقع عليه ، و تحتاج العروق إلى مثل هذه الرطوبة كى تغتذى بها ، فان دوام الجماع يضعف الجسم كله لكثرة ما يتفرغ منه من ذلك الخلط الذى به يكون تغذية العروق و قوتها من الروح من الشرايين و تعين على ذلك اللذة فانها وحدها تكفى

(١) من ع١ وش (٢) ش وع١ : رقة .

بأن تكثر التحلل من البدن بقوة قوية جدا ، فاذا كان ذلك من[1] الاستفراغ للشيء الجيد فليس بعجيب أن تكون كثرة الجماع تضعف لأنه يفرغ أجود الدم و يفرغ روحا حيوانيا كثيرا فى المنى خفيا و التحلل الخفى يكون عند اللذة ، و قد يعرض لقوم غشى شديد عند الجماع لضعف قوتهم ، ﴿ الف ج ٧٦ [2] ﴾ و الطائفة من الروح الحيوانى تخرج منهم يعنى بالروح هناك البخار الخارج مع المنى، و قوم يخرج منهم هذا الروح كثيرا فيضعفون لذلك ضعفا كثيرا .

الثانية من اختصار حيلة البرء: قال: ابدأ أبدا فى كثرة المنى إذا غلظ أمره بالفصد و القيء الدائم إن رأيت الجسم يحتاج إلى استفراغ و ترك الأغذية المولدة للنى و استعمل المجففة للنى. ٭لى٭ ينفع منه الفصد والتعب الدائم و قلة الغذاء و ميله إلى الحموضة و قلة النوم .

الرابعة من تدبير الأصحاء: يحدث من كثرة الجماع ما يحدث من كثرة الرياضة لأنه يجفف الجسم و يحل القوة . ٭لى٭ و يبرده و يسخنه سخونة قوية غريبة، و ينبغى أن يكون طعام من أسرف فى الجماع كثير الرطوبة لكى ينهضم انهضاما جيدا و يصلح اليبس الحادث عن الجماع و يكون إلى الحرارة لأن الجسم قد يتخلخل و برد و يبس و ضعف عن الجماع فيجب من ذلك أن يكثف و يقوى و يرطب و يسخن . [لى[2]] ٭ ج يزعم : أن فى العروق و الشرايين رطوبة تشبه المنى محدودة[3] كثيرة و منها تغتذى ، و ينسب ضعف الانسان بعقب الجماع و كثرة الباه إلى البيضتين تجتذب ذلك إذا

(١) ع١ وش: مع (٢) من ع١ وش (٣) ع ١ : مبددة ، و ش : مسددة .

لم يبق

لم يبق فيها[1] شىء لقوة شديدة حتى [2]تحمى منها[2] العروق و الشرايين فتسترخى بذلك، لأن بهذه غذاؤها و خاصة الشرايين فانه يستفرغ منها مع ذلك روح كثير و اللذة أيضا تعين على الضعف و الرياضة، و لايجعل السبب فى ذلك الدم و هو أشبه لأن الانسان يستفرغ من الدم أضعاف ذلك ولا يضعف بل يشبه أن يكون هذه الرطوبة كأنها زبد يجىء فى اللبن و أنها تقوى و تغتذى العروق و أنها لا تستكمل نوع المنى إلا فى أوعيته بحرز ذلك.

من مسائل [3]أرسطاطاليس فى الباه[3]: إدمان الجماع يضر بالعين و يهزلها وكذلك بالخواصر. لى: ليجتنب الاكثار من الباه من خاصرته و مراقه رقيق[4] و هضمه ضعيف.

مفردة ج: بزر المقد و شجرته يقطعان الباه إذا أكلا [5]أو افترش ورقه[5]. بزر الخس إذا شرب قطع تقطير المنى. الشهدانج متى أكثر منه جفف المنى. بزر الخس و النيلوفر إذا شربا قطعا سيلان المنى. السذاب يقطع الباه لأنه يجفف تجفيفا [شديدا[6]] فى الغاية و يحل النفخ جدا. متى شد على الظهر صفيحة أسرب قطعت الامذاء و الاحتلام. و يجب أن تطرق حتى ترق ثم تشد على العانة.

د: الايرسا متى شرب بالخل قطع الامذاء الكائن بلا جماع. الرجلة تقطع شهوة الباه. بزر الخس متى شرب منه قطع شهوة الباه و الاحتلام

(١) ش: يتعاقبها (٢-٢) ش و ع ١: تخلو منه (٣-٣) من ش و ع ١ و فى الاصل: المسائل (٤) ش: دقيق (٥ - ٥) من ع ١ و ش، وفى الاصل: و افترشا (٦) من ع ١ و ش.

الدائم . السذاب متى شرب قطع شهوة الباه و أذهب المنى . بزر الشبث يقطع المنى . أصل النيلوفر أو بزره متى شرب [منهما مرة[1]] قطع الاحتلام، فان شرب و أدمن أياما أضعف الذكر و قلصه و أذهب الشهوة البتة .

ابن ماسويه[2]: الحزاء يقطع ﴿الف ج ٧٧﴾ الباه [ماسرجويه: ماء العدس إذا شرب قطع الانعاظ[1]] [ماء[1]] الكزبرة اليابسة متى شربت نقيعا مع السكر قطعت الاحتلام [3]بالوا .... شربت[3] مع سكر . الخوز: كشت بركشت[4] خاصته قطع شهوة الباه .

ما سرجويه: البدسكان[5] يابس لطيف، بديغورس يقول: هو مثل كشت بركشت[4] فى القوة و ليس به . مسيح و ماسرجويه: الكافور يقطع الباه . لى . أخذ رجل بلغمى ستة مثاقيل من الكافور فى ثلاث مرات فى أقل من خمسة عشر يوما [6]فانقطع عنه[6] الباه البتة و بقيت شهوته بحالها و ضعفت معدته حتى لم تكن تهضم طعاما شهرا ثم صلح و لم يبداه[7] سوء غير هذا .

مسيح: الايرسا يقطع الامذاء . شرك: الفلفل يجفف [المنى[1]] . روفس الفودنج يقطع الباه بقوة [قوية[1]] . سندهشار: القلب يجفف المنى . الرمان الحامض يجفف المنى . لى . أقراص ألفتها على ما رأيتها فى مواضع كثيرة

---

(١) من ع ١ و ش (٢) ش و ع ١ : ما سرجويه (٣-٣) موضع النقاط مطموس فى الأصل، وفى ع ١ : وكذلك ان سقيت يابسة (٤) من ابن بيطار ، و فى الأصل و ع ١ : كست امبر كست (٥) من ش وابن بيطار، و فى الأصل : البر سكاهل ، و فى ع ١ : البدسكار، فانه حار (٦-٦) من ش و ع ١ ، وفى الأصل : فقطع منه. (٧) من ش و ع ١ ، فى الاصل : يبدهه .

لسيلان المنى مع حرارة وحدة: ورد أحمر مطحون عشرة دراهم بزر الخس خمسة دراهم بزر القثاء ثلاثة دراهم ورد النيلوفر مجفف ثلاثة [دراهم زهرة الخلاف مجففة[1]] كافور درهم، الشربة مثقال بأوقية ماء بارد[2]. قرص آخر: ورق السذاب بزر الفنجنكشت فودنج جلنار، الشربة مثقالان. « لى » شكا رجل امذاء شديدا وكان يسكن عنه فى الصيف عند كثرة العرق فألزمته الحمام فسكن كله[3] ضربة. و الطباشير يقطع الباه. دواء بارد: طباشير ورد بزر القثاء بزر الخس طين خراسانى عدس مقشر صندل أصفر بزر الرجلة أصل النيلوفر وبزر القرع سماق جلنار بالسوية كافور قليل قدر دانق فى الشربة يسقى ثلث درهم فى كل يوم أربعة[4]. دواء حار[5]: ورق السذاب بزر الفنجكشت بزر الشبث شهدانج ايرسا [6]كشت بركشت[6] فلفل يستف منه. من كتاب روشم[7] فى الصنعة: ماء العناب يذهب الانعاظ. « لى » شراب يذهب ذلك يتخذ من ماء العناب[8] و العدس و الخل [و يعلق فيه بعد الفراغ و اقطر الطرخون فى ذلك[1]] و يشرب.

مسيح: ينفع الامذاء الفصد و ترك الشراب و اللحم و استعمال القىء و الاسهال و طلى الحقو و نواحيه بالمبردات بعصارة عنب الثعلب و البنج مع الاسفيذاج و القيموليا، و[9] يدمن أكل الشاهترج[10] فانه يجفف

(١) من ع ا و ش (٢) ش وع ا: ورد (٣) ش و ع ا: كل ماله (٤) ليس فى ش وع ا (٥) من ش؛ وفى الأصل: آخر (٦-٦) من ابن بيطار، و فى الأصل: مرشكاز كست، و فى ش وع ا: بدشكا ركشت (٧) ش: روفس، وع ا: روسمن (٨) ش: العصا (٩) ش: او (١٠) ش: الشهد انج.

المنى، و يستف دقيق البلوط بشراب عفص زنة درهمين كل يوم و يدخل الماء البارد كل يوم . قال: قد يعرض للنساء شهوة الباه حتى يحتك[1] قبلهن فيحككنه فاذا جومعن أفرط عليهن و يعالجن بما يقل المنى و يكسر حدته و لذعه . دواء آخر لذلك: شهدانج و صمغ[2] بالسوية أربعة دراهم ثم يشرب بماء الرجلة، قوى لقطع المذى الرقيق؛ أما الرجال فيسقون بزر السذاب آ[3] جلنارب[4] فنجنكشت ب[4]؛ و أما النساء فليسقين بزر الشبث زنة درهم[5] بماء[6] حار أياما كثيرة . فى الناس مستفاض[7]: متى لبس الياقوت الأحمر[8] منع الاحتلام البتة . ﴿ الف ج ٧٧[2] ﴾ ثمرة الفنجنكشت تقل المنى، د: شرب أو افترش به؛ و الزهاد يفترشونه لذلك، قال ج: بزره يقطع الباه كيف أكل [9]مقلوا و غير ذلك[9] . و قد وثق الناس به فانه يقطع الباه إذا أكل بل إذا افترش ورقه . الرجلة تذهب شهوة الباه متى أكلت أو عصرت و شرب ماؤها . د: الكست[10] يقل الباه خاصة فيه . بديغورس: إدمان شرب الماء البارد يقطع الباه . روفس: أصل النيلوفر يقطع الباه، متى شرب قطع الاحتلام، د: و متى أدمن شربه أياما أضعف الذكر، و بزره يفعل ذلك . [جالينوس[11]] د: [قال أصل النيلوفر و بزره يقطع سيلان المنى و الاحتلام[11]] و الأبيض الأصل من النيلوفر قوى فى

(١) ش: يتحرك (٢) ش: حمقاء (٣) ع١: واحد (٤) ع١: اثنين (٥) ش و ع١: درهمين (٦) من ع١ و ش، فى الأصل: ماء (٧) ع١: مستعيض (٨) من ش؛ و فى الأصل: الاصفر (٩–٩) ع١ و ش: نيا او مقلوا (١٠) ش و ع١: الكسب (١١) من ش و ع١ .

ذلك

ذلك. الايرسا نافع من الامذاء من غير جماع، [د[1]] الايرسا نافع من سيلان المنى. ج: بزر الخس متى شرب بالماء سكن الانعاظ، وكذلك طبيخ العدس . ذ[2]: السذاب خاصته ييبّس[3] المنى [ويجففه[1]] .

ابن ماسويه: قال جالينوس: السذاب نافع من [شدة[1]] شهوة الجماع، والسذاب قاطع للمنى متى أكل، وطبيخ العدس إذا شرب سكن الانعاظ [قال جالينوس[1]] حكى ذلك قوم. د: عنب الثعلب يقطع الباه. روفس: الفوتنج يقطع الباه[4]، والسذاب يقطعه والشهدانج[5] [إن أكثر من أكله[1]] يقطع المنى. ج[6]: السذاب يقطع الباه لشدة تجفيفه وإحراقه وحله الرياح فهو إذا أكثر منه جفف المنى، ومتى شد الأسرب على الظهر أذهب كثرة الاحتلام، [ج: إدمان أكل الشبث يجفف المنى. د: إن دق الشوكران بورقه وضمد به الأنثيين أذهب بكثرة الاحتلام. د[7]: وإن ضمد به المذاكير أرخاها، قال جالينوس: خصى[8] الكلب الصغير[8] منه اليابس يمنع الباه. بزر الخس إذا شرب نفع من كثرة الأحتلام[1]] د: وقطع[9] شهوة الباه وماؤه يقطع الباه. ج[10]: بزر الخس يذهب تقطير المنى [ج[1]] ويشفى كثرة الاحتلام. ج: يقال إن أكثر الأشياء مضرة[11] للباه بزر الخس إذا شرب بالماء.

(١) من ع١ و ش (٢) ش: ج (٣) من ش وع١؛ وفى الاصل: يجفف (٤) من ش وع١؛ وفى الأصل: المنى (٥) ع١: شاهترج (٦) ع١: د قال جالينوس. (٧) ليس فى ش (٨–٨) ش: الثعلب (٩) من ش وع١؛ وفى الأصل: يقطع (١٠) ش: د (١١) ش وع١: مضادة.

ابن ماسويه؛ مما ينفع من سيلان المنى: بزر الفنجنكشت و بزر السذاب من كل واحد درهمان جلنار درهم و نصف، و يشرب بماء حار بعد سحقه، أيضا و يؤخذ من الايرسا مثقال و من بزر السذاب البرى درهم جلنار درهم يشرب منه أياما شربة واحدة. لتجفيف المنى: يؤخذ أصل القصب الفارسى يابسا و من الفودنج الجبلى و المر و بزر السذاب من كل واحد درهمان فربيون نصف درهم بزر الخس بزربنج أبيض ورد منق من أقماعه درهم درهم جلنار فنجنكشت ثلاثة ثلاثة يقرص بماء الفنجنكشت القرص درهمان و يسق واحد بماء فنجنكشت رطب [أو طبيخه[1]]. آخر: يؤخذ بزر السذاب أنيسون درهم درهم جند بادستر بزر بنج [أبيض درهمان ورد بأقماعه جلنار ثلاثة ثلاثة يقرص و يسق درهمين بماء ورد و ماء الخس. استخراج: بزر الخس بزر بقلة الحمقاء أصل النيلوفر جلنار بزربنج[1]] أبيض كافور بزرقطونا يجعل أقراصا بماء الخس و يسق بماء بارد[2]. آخر: بزر الرجلة صندل أحمر يجعل أقراصا. روفس: إدمان الركوب يقطع الباه، و قد رأيت من زعم كثيرا ممن لزم الركوب كثيرا صاروا شبه الخصيان عقما لا ينسلون.

أركاغانيس فى كتابه فى الأمراض[3] المزمنة؛ لسيلان المنى: الزموه الأطعمة الغليظة و قووا بدنه فاذا قوى بدنه انقطع عنه [ذلك[1]] و حجموه بعد فى الكاهل و القطن و دلكوا موضع الحجامة بالملح[4] بعد الفراغ

(١) من ع١ و ش (٢) ش و ع١: ورد (٣) من ش و ع١: وفى الأصل: الأعراض (٤) ع١: بالثلج.

ثم استعملوا الأدوية المحمرة فى كل خمسة أيام [على القطن[١]] . فى فلسفة أرسطاطاليس قال: الجماع يهرم سريعا لأنه يجفف[٢] ﴿ الف ج ٧٨ ' ﴾ الجسم . من الكمال و التمام؛ لقطع شهوة الجماع؛ الذى يصلح لذلك [يسقى فى كل يوم بزر الخس درهمين أو بزر السذاب مدقوق بماء بقلة الحمقاء أو بزر بقلة الحمقاء درهمين[٣]] بزر الخس و الشبث من كل واحد درهمان بزر السذاب درهم و نصف يؤخذ منه كل يوم درهمان و اجعل الطعام ما يوافق ذلك أو بزر السذاب ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم يشرب منه درهمان بماء حار على الريق و طبيخ العدس، و تضمد المذاكر بحشيش الشوكران و البنج، فان هذا يمنع المنى المفرط فى خروجه، أو يكثر أكل الشهدانج . و للامذاء اسقه بزر الخس أياما بماء بارد، و يستعمل الطعام من عدس مقشر و خل و كزبرة . و لبطلان شهوة النساء: تسقى المرأة بزر الشبث درهمان بماء حار أياما كثيرة .

العلل و الأعراض، قال: العلة التى ينتفخ فيها[٤] القضيب و ينعظ دائما تكون من ريح غليظة نافخة . ج فى حيلة البرء : انتفاخ الذكر دائما يكون إذا امتلأت [٥] العصبة التى تجىء[٥] إلى الذكر من ريح بخارية فاستفرغ الجسم أىّ ضرب من الاستفراغ أوفق له، ثم ضع على العضو نفسه إن كان أسخن مما لم يزل عليه واحدا من الأدوية المبردة و اجعل مقداره فى التبريد بقدر الحرارة فى العضو، و إن لم يكن قد صار أسخن مما كان فى

(١) من ع ١ و ش (٢) ع ا و ش: ييبس (٣) من ش و ع ١ (٤) ع ١: منها (٥–٥) ش: القصبة الريحى، ع ١ : العصبة البرنجى .

حاله الطبيعى وضع عليه فى ابتداء الأمر دواء يبرد تبريدا معتدلا، و أما فى آخر الأمر فليس يضطر إلى أن يضع عليه مثل هذا الدواء، وكذلك فالزم فى القطن كله دواء قوته [مثل[1]] هذه القوة بعينها، و اجعل تدبير المرض[2] كله تدبيرا يولد النضج و يحل الرياح و يجفف، و هذه العلة تعرض للشباب خاصة أكثر، و أنفع الأشياء لأصحابها إخراج الدم، و قد رددت أنا رجلا إلى حاله الطبيعية فى ثلاثة أيام باخراج الدم و بأن عملت له قيروطا بدهن ورد [3]و شربتهما ماء باردا و ألزمتهما[3] الذكر و القطن وكنت أسقى أصحاب هذه العلة من النيلوفر ثم أسقيهم بعد ذلك الفنجنكشت، و متى طالت العلة أطعمتهم شرابا كثيرا فانه قانون عام أن يستعمل فى أكثر الأمر فى آخر العلل الردية فى جميع الأعراض[4] أدوية تسخن و تيبس[5]، و معلوم أنه إذا كان الذكر هو الوارم فالاستفراغ لا يجب أن يكون بادرار البول و الاسهال و الحقن لكن بالقىء و الفصد.

من تدبير الأصحاء؛ قال: و من الأبدان الردية المزاج أبدان يتولد فيها منى كثير حار يدعوهم إلى نفضه، فاذا نفضوه ضعفوا [و قضفوا[6]] و غارت عيونهم و اصفرت ألوانهم، و متى أمسكوا عن الجماع ثقلت رؤسهم و معدهم و عرض لهم غثيان و قىء و كثر احتلامهم و أصابهم منه من الضعف [و[7]] نحو ذلك، و منهم من يحس بمنيه حارا لذاعا و تحس النساء منه بذلك، و يجب ألا يأكل هؤلاء المولدة للمنى و يستعملوا المجففة

(١) من ع١ (٢) ع١ و ش: المريض (٣-٣) ش و ع ١: شربتها... و الزمتها (٤) ش و ع١: الامراض (٥) ش: تلين (٦) من ع١ وش (٧) من ش.

له

له و يروضوا أعالى أبدانهم بلعب الكرة[١] الصغيرة و رفع الحجارة، و امرخ حقويه و ما دونهما بعد الاستحمام بالأدهان المبردة كدهن الورد و يتخذ لهم [منها[٢]] ما لا يسيل عن أبدانهم بسرعة مثل قيروطى بدهن ورد مشربة ماء الخس و عصارة حى العالم و عنب الثعلب، { الف ج ٧٨[٢] } و تشد صفيحة رصاص على القطن فيمنع الاحتلام؛ و جربته و هو صحيح، و أمرت[٣] آخر بأن افترش الفنجنكشت و السذاب الطرى فأحس[٤] بنفعها على المكان، وكذلك إن افترش الخلاف و الورد و البنفسج و النيلوفر .

فليغريوس: الذين يخرج منهم منيهم بلا إرادة يهزلون جدا و يضعفون و يموتون إذا دام [بهم[٥]] ذلك، و علاجهم الجلوس فى مياه قابضة، و اطل الظهر و العانة بشوكران و ادلك الجسم دائما و أغذية قابضة و الزمهم[٦] الرياضة و التعب و ترك الدعة و الأطعمة الحلوة الدسمة و يتجوعوا[٧] كثيرا فانه نافع لهم[٨] جدا .

من العلل و الأعراض: الامذاء الدائم يكون إما من ضعف الآلة التى للنى عن إمساكه و هذا يكون من غير إنعاظ، و إما عن التشنج يحدث فى تلك الأوعية فيمددها و يهيج القوة الدافعة لدفع المنى كالذى يعرض [له[٥]] فى الصرع و هذا يكون مع إنعاظ .

(١) ش و ع ا: الاكرة (٢) من ع ا و ش (٣) من ش و ع ا؛ وفى الاصل: أمر (٤) من ش و ع ا؛ و فى الأصل: فاحقن فنفعها (٥) من ش (٦) و فى الأصل: الزمه (٧) وفى الأصل: يتجوع (٨) و فى الأصل: له .

اليهودى؛ قال: قد يخرج بعد هذا البول شيء لزج يتعلق بالثوب للزوجته و إنما هو شحم الكلى و هو [١]إذا تعرض[١] ينهك البدن. و قال: خروج المنى يكون إما لأنه حار حاد مفرط الحدة، و إما لطول العهد بالجماع فتضعف الآلة بكثرة المنى، أو لاسترخاء العضل الممسك [للمنى[٢]] و إما لرقته. قال: عالج منه إذا أمكن الزمن و السن بفصد الأكحل وتبريد العانة و القطن و الورك بعنب الثعلب و عصير البنج و اعطه الاطريفل الأصغر و احمه المولدة للمنى [و الشراب[٣]]. قال: و السذاب و الفنجنكشت و الحزاء و الخندقوقا و المرو الأبيض محرقة للمنى و كذلك الفود نجات [و العنبر[٣]].

جورجس: قال: يذهب الباه أكل الطباشير.

من الأهوية و البلدان؛ قال: كثرة الركوب يضعف الباه و يورث العقم لأنه يرض أوعية المنى. لى: كثرة الركوب لا يضعف الباه فى أصحاب الأمزجة الباردة و الرطبة بل يزيد فيه لأنه يسخن الكليتين و أوعية المنى، و أما أصحاب الأمزجة الحارة اليابسة فهو يضرهم لأنه يضعف أوعية المنى.

فيما ذكر أبوجريج: متى أديم أكل الرجلة أذهب الشهوة[٤]. من مسائل أرسطاطاليس[٥]: إدمان الباه يذهبه.

الأعضاء الآلمة؛ قال: قد يكون استفراغ المنى من غير إرادة و لا

(١ – ١) من ع١، و فى الأصل: داء يعرض (٢) من ش (٣) من ع١ و ش.
(٤) و فى ش و ع١ شهوة الباه (٥) من ع١ و ش؛ و فى الأصل: المسائل.

توتر الاحليل فيكون ذلك إما لرقة المنى و إما لضعف القوة الماسكة . قال : فأما العلة التى تسمى فرياقيسيموس[1] فهى أن ينعظ الانسان و يبقى دائما من غير شهوة الجماع ، و قد يكون من كثرة ريح نافخة توتره متى وصلت فى العصبة المجوفة أو من أجل أفواه العروق الضوارب الجارية إلى القضيب[2] إذا اتسعت و يكون من أجل اتساع العروق أكثر لأن ذلك أسهل ، و من كان به فيما سلف اختلاج متواتر فى إحليله كان سبب علته ريحا نافخة ، و من كان ذلك به من أجل اتساع العروق فلا يحدث ذلك به ، و ربما حدث هذا الضرب الذى من اتساع العروق من الامتناع من الجماع مدة طويلة ، و من أطعمة تولد أخلاطا حارة أو من استعمال شد الوسط كثيرا على غير عادة ، و يصيب من يكثر منيه[3] و يمتنع من الجماع و الارتياض و يفنى[4] (الف ج ٧٩) دمه بضرب آخر ، و ينبغى لهؤلاء أن يستفرغوا المنى بالجماع و يأخذوا ما يقل المنى و يتباعدوا عن الأحاديث التى تهيج الباه .

العلل و الأعراض : متى كان سيلان المنى مع انتشار القضيب فان ذلك يكون لعلة تشبه التشنج تحدث فى أوعية المنى ، و إذا كان القضيب مسترخيا فمن ضعف أوعية المنى الماسكة .

أهرن : ينفع من الحكة فى الرحم و انتفاخه من شدة الشهوة الفصد من الأكحل ثم الصافن ، و الأدوية التى تمشى [المرة[5]] . لى : [6]هذه تعالج[6]

(١) من بحر الجواهر ، و فى الأصل : فرماسوس (٢) من ش و ع ١ ؛ و فى الأصل : القصب (٣) من ش و ع ١ ؛ و فى الأصل : منه (٤) من ع ١ و ش ؛ و فى الأصل : ينقى (٥) من ع ١ ؛ و فى ش : المرأة (٦ - ٦) من ع ١ ، و فى الأصل : هذا يعالج.

بعلاج الرجال و تنوّم على الفنجنكشت و تلزم الحامض فى طعامها .

من كتاب الحدود: سيلان المنى يهزل البدن و يفسد لونه .

ابن سرابيون : عالج الامذاء و سيلان المنى بتلطيف التدبير و النوم على الفرش الباردة و ترك الاسهال و إدرار البول و استعمال القىء فانه جيد له، و لا تستفرغ من أسفل فانه يجذب إلى أسفل مادة، و لا ينام على القفا فانه ينعظ[1] و لينم على الخلاف و يشد على قطنه عنب الثعلب و يأكل الفرفير و يشرب النيلوفر مع السذاب الأسود القابض و ماء العدس و ماء الفرفير و بزر الخس، و إن لم تكن حرارة ظاهرة فاسق حب الفقد والسذاب و حب القنب[2] يجفف المنى إذا أكثر منه . دواء قوى لذلك: أصل القصب الفارسى و فودنج جبلى و بنج أبيض و بزر الخس و بزر السذاب و فنجنكشت و ورد أحمر بالسوية، [الشربة[3]] درهمان بماء [ممزوج[3]] بخل خمر، و إن لم تكن حرارة نفع من ذلك الكمون . كثرة الجماع يعقل البطن و يورث القولنج و يبرد الجوف تبريدا شديدا . الهندى: الزبيب يقل المنى.

من كتاب روفس فى الباه؛ قال: الجماع يبرد الجسم الحار و يزيد البارد برودة و لا يكاد يصح النضج[4] لمدمن الجماع و تعلوهم صفرة، و الصفرة من غير حمى لا تكون إلا من علة باردة و لا تكون أبصارهم حادة و لا سمعهم و لا شىء من حواسهم، و يغلب عليهم السهر و الارتعاش و تضرب عليهم المفاصل و ينفث بعضهم الدم [الكثير[5]] و يصير إلى وجع الكلى و المثانة،

---

(١) ع ا : ينضغط (٢) من مفردات ابن بيطار ، و فى الأصل : قتب؛ و فى ش و ع ا : العنب (٣) من ع ا و ش (٤) ليس فى ش (٥) من ش .

و منهم

ومنهم من ينتن فمه و يوجعه [أسنانه[١]] و يتورم لسانه[٢] فاذا رأيت هذه العلامات فليتقدم بالامساك عن الجماع . وكثرة الجماع بالرجال أضر لأن تعبهم فيه أشد و مزاجهم أخف[٣] ولأنهم فى حال الباه يمتد العصب منهم أبدا[٤] و يحمى الجسم فيخاف أن يتشنج بعض أعضائه الداخلة و ينقطع منهم عرق. قال: و كثرة الجنابة أشد إضعافا من كثرة المجامعة ، فلذلك إذا الحت و ارخت الجسم فينبغى أن يجامع لثقل الجنابة ، و من أكثر منه و هو شيخ أو يابس المزاج عطب ، و الأغذية الباردة اليابسة كلها تذهب النطفة ، و الجماع على التعب يورم الحقوين . و ينفع من كثرة الاحتلام قلة الغذاء و يبسه و برده و ألاّ يتعب فان من تعب استرخى بدنه ، و أكثر الاحتلام يكون لمن استرخى ﴿ الف ج ٧٩[٢] ﴾ بدنه فاذا نام احتلم و النوم على الجانب الأيمن يذهبه و يساره[٥] يهيجه لا سيما الاستلقاء و الانبطاح على فراش حار ، و ينفع أن يطلى الحقو باسفيذاج و خل و كزبرة أو شوكران.

من كتاب الاغتذاء : قلة الأكل وكثرة التعب يقلل اللبن و المنى و الدم.

أبقراط ، فى تدبير الأمراض الحادة؛ قال : يعرض للكثرين[٦] الجماع دق و يجدون شبيها بدبيب النمل من الرأس إلى الصلب و يحتلمون دائما و يضعفون و تطن آذانهم ، ثم يعرض لهم حمى حادة فيهلكون ، فاسقهم اللبن و احمهم التعب و الحمام و السكر .

---

(١) من ع١ وش (٢) ع١ : لهاته (٣) ش : اجف (٤) ع١ وش : جدا (٥) و فى الأصل وع١ : سايره (٦) ع١ : للمكثر من .

فى منافع الجماع فى البدن و إنهاض الشهوة و الانعاظ والزيادة فى المنى و ما يحتاج أن يتدبر به قبله و بعده، والرعدة تصيب الانسان بعد الجماع، و البخار الشديد يصعد إلى الرأس بعد الجماع، والتعظيم والتضييق و الملذذة و التى ترى ماءا كثيرا عند الجماع، و التى تمنع سيلان الرطوبات و الطمث فى وقت الجماع. و المنى الذى يغلظ حتى يخرج كالخيط من غلظه؛ و قد ذكرنا هذا فى باب المذى.

السادسة من الأعضاء الألمة: الفتيان الكثير المنى إذا لم يجامعوا ثقلت رؤسهم و قلقوا و حموا و قلت شهوتهم و استمراؤهم، و أعرف قوما كانوا كثيرى المنى فلما منعوا أنفسهم من الجماع لضرب من التفلسف و غيره بردت أبدانهم و عسرت حركاتهم و وقعت عليهم الكأبة بلا سبب و عرضت لهم أعراض المالنخوليا و قلت شهوتهم و هضمهم، و رأيت رجلا ترك الجماع و قد كان قبل[1] ذلك جامع مجامعة متواترة فقد شهوته للطعام فصار و إن أكل القليل[2] لم يستمرئه، و متى حمل على نفسه فأكل فضلا قليلا تقيأه من ساعته و لزمته أعراض المالنخوليا، فلما رجع إلى عادته فى الجماع سكنت عنه هذه الأعراض فى أسرع الأوقات.

(١) ع ١ : بعد (٢) ع ١ : القافل.

فى الانعاظ: الاستلقاء [على القفا[١]] على فرش لينة حارة يزيد فى الانعـاظ ، عكس قول ج فى كلامه فى انتفاخ الذكر: شد الوسط الدائم يهيج الانعاظ ، و الأدوية المسخنة و النافخة إذا شربت و إذا طليت على القطن و على الأنثيين و الدبر و الأطعمة المولدة للمنى الكثير و ترك الجماع مدة مع كثرة حديثه و السماع لما يتشوق إليه يقوى الانعاظ ، و قلة إخراج الدم و ترك الرياضة وكثرة الفكر و لا يغبيه[٢] بمدة طويلة إذا كان قادرا عليه، لأن الأعضاء إذا فقدت أفعالها ضعفت قواها و انسدت مجاويها ، و لذلك المعتادون للجماع الكثير أقوى عليه و هم عليه أصبر و هولهم أقل ضررا ، فأما ترك الجماع مدة طويلة و الاضراب عن ذكره فانه يقلص الذكر و يجعله شبه ذكر الشيوخ و استعماله ﴿ الف ج ٨٠' ﴾ كثيرا يوسع [هذه[٣]] العروق و يسهل انصباب الاخلاط إليها و يكثر له توليد المنى و تكثر لذلك الشهوة .

منفعة الجماع؛ قال: من كان معتادا للجماع ثم تركه فانه ربما عرضت له العلة المسماة بارسموس[٤] و هو توتر الذكر دائما . * لى* قولنا الضرب عن الجماع لم يغن مدة طويلة كما يضرب عنه من يريد قطعه البتة لكن بقدر ما يجتمع المنى و يكثر و هو فى ذلك يكثر حديثه ، و الاشتياق اليه و لكل[٥] ما يولد المنى و استعماله خارجا و باطنا ما سنذكره بعد هذا لمن

(١) من ش و ع ١ (٢) فى الأصل: الا نعة؛ وفى ع ١: ان لا يغبيه، وفى ش: ان تعبه. (٣) من ش (٤) كذا فى الاصل، والظاهر: فريافيسيموس ، وقيل: فريسموس ـ بحر الجواهر، ع ١: سارسمس و ش: مارسمس (٥) ع ١: كل .

كان ضعيف الانعاظ ، فاذا قوى إنعاظه فليتدرج إليه بالعادة فانه إن[١] أكثر ما[٢] جرت له بـه العادة قوى العضو على ذلك و جلب لنفسه ما يحتاج [إليه[٣]] بحسب ما قد جرت[٤] له من الرياضة و الحركة .

من الثانية[٥] من تدبير الأصحاء: قد يحدث [عن[٣]] الجماع فى البدن من اليبس ما يحدث له من كثرة الرياضة . قال: يحدث عن الجماع فى البدن و لذلك ينفعه الرياضة اليسيرة و الحمام و الغذاء الرطب و يكون إلى الحرارة إن برد البدن بالجماع ، و إلى البرودة إن سخن و لا يفارق الترطيب فى الحالين[٦] .

من كتاب ما بال: ركاب الخيل يعتريهم شهوة الباه أكثر و يعظم [أنثيهم[٧]] . من كتاب بولس فى الفلاحة ؛ قال: كل خبز يخبز بلا خمير فانه يحرك الجماع جدا .

الأولى من تفسير الثانية[٨] من ابيذيميا ؛ قال: الجماع يحل الامتلاء و يمنعه لكنه يوهن قوة المعدة جدا ، و ترك الجماع أبلغ شىء فى حفظ قوة المعدة .

الخامسة من الثانية[٩] ؛ قال: الاكثار من الباه ينفع الأمراض التى تكون من البلغم . ج : إنما ينفع منهم من قوته قوية ، فأما الضعفاء فانهم إذا أكثروا من الباه و بهم أمراض البلغم صاروا إلى الغاية القصوى من الضعف [و البرد[٣]] فيضرهم ، فأما من كانت قوته قوية و الحرارة الغريزية

(١) من ش ؛ و فى الأصل : ما (٢) ليس فى ش ، و فى ع١: من (٣) من ش وع١ (٤) ش وع١ : حدث (٥) ش و ع١: الثالثة (٦) فى الأصل : الحالبين (٧) من ع١ وش ، و فى الاصل ، منيهم (٨) ع١ و ش: الثالثة (٩) ش و ع١ : السادسة

فيه كثيرة فان الاكثار من الباه لايضعفه و يحط الباه من البلغم الذى [قد[1]] كثر فى بدنه فان استعمال الباه يجفف البدن كما يفعل السهر لأنه يزيد فى تحليل الأخلاط ، فمتى كانت القوة قوية فان الباه يسخن الجسم ، و متى كانت القوة ضعيفة فان الباه يسخن الجسم فى وقت استعماله ثم أنه بعد يبرد تبريدا قويا .

ج ؛ قد يظهر أن قول من قال : إن الجماع كما أنه يجفف دائما كذلك يبرد ، صحيح . قال : و المنفعة التى ينال الانسان من الجماع إنما ينالها بتبريده بدنه و ذلك أن الجماع لاينفع إلا من كان فى بدنه بخار دخانى لغلبة سوء مزاج حار بالطبع عليه فقط فان هؤلاء إذا احتقن فيهم ذلك البخار الدخانى فلم يتحلل ضرهم ذلك مضرة عظيمة ، فهؤلاء هم الذين ينتفعون بالباه متى استعملوه فى وقت الحاجة و بالمقدار الذى ينبغى ، الجماع يشد الطبيعة ما لم يفرط حتى تضعف القوة ؛ ﴿ الفـ ج ٨٠ ب ﴾ فاذا أضعف القوة فانه عند ذلك ينطلق الجوف لفساد الهضم . لى . رأيت فى كتاب سوء التنفس فى الثالثة شيئا يوجب : أنه قد يعرض عن الامساك عن الجماع مع شدة الحاجة إليه شبيه بما يعرض للنساء المسمى اختناق الأرحام[2] .

اليهودى : عاقرقرحا مثقال[3] دارصينى درهم فربيون نصف درهم ينعم سحقه جدا و يطرح فى نصف أوقية من الزنبق الخالص و يمرخ به الاحليل و الخصيتان و العجان و أسفل الرجلين و يكون المرخ شديدا حتى تحمى تلك المواضع . السمك المشوى متى أكل مع البصل زاد زيادة بينة فى

(١) من ع ا و ش (٢) ش : الرحم (٣) ع ا و ش : درهمين .

الجماع[1]، و يجب أن يكون[2] حارا فأما البارد فلا ينفع .

اليهودى: قد رأيت من أصابته فى رأسه ضربة يذهب عنه شهوة الباه، و لذلك [ينبغى أن[3]] تعلم أن الدماغ فى ذلك أعظم الخطر فلذلك متى ضعف الدماغ قل الباه، وعلاجه السعوط بدهن اللوز و الروائح الطيبة ليسمن الدماغ، و علامة ذلك ألّا يكون بالقلب و الكبد و الكلى علة و الباه ناقص[4] و العين معه[5] تكون[6] غير سخن[6] و لا رطب . الدغدغة[7] تصيب الانسان عند الجماع و بعده: اسقه أياما درهم جوشير بأوقية من[8] مرزنجوش مطبوخ . قال: من الناس من يصعد إلى رأسه بعد الجماع بخار شديد وعلاج هؤلاء أن يتركوا[9] شرب النبيذ الصرف الكثير فانما يؤذون[10] منه .

مجهول: للباه بزر حندقوقا كيلجة دقه و اعجنه بعسل و اجعل جوزات و تأكل جوزة متى أردت ذلك . دواء جيد [ملذذ فى باب النحب[11]] يعظم الذكر: يدلك و يمرخ شحم الورل فانه يعظم، و يكون ذلك شديدا، وليكن الدلك شديدا .

حول مسخن: يؤخذ الكرمدانج ينخل بحريرة صفيقة و يتحمل منه قليلا مع دهن زنبق فانه يسخن [حتى يفطن[12] أنه علاج إن أكثر منه[13]] جدا

(١) ع١ وش: الباه (٢) ع١ وش: يؤكل (٣) من ع١ وش (٤) من ش، وفى الاصل: نافض (٥) من ع١ وش، وفى الاصل: الغيرمنه (٦ - ٦) ع١ وش: سخين (٧) ش: للرعدة؛ ع١: الرعدة (٨) ع١ وش: ماء (٩) من ع١: وفى الأصل، تركوا (١٠) فى الأصل و ع١ وش: يؤتون (١١) من ع١ وش؛ وفى ش: البحث، مكان النحب (١٢) ش: يفطر (١٣) من ع١ و ش .

فلا يكثر منه. علاج يطيب و يضيق [الرحم[١]] عجيب فى ذلك: سك و مسك قليل زعفران يطرح فى شراب ريحانى و يغلى و يغمس فيه خرقة كتان حتى تشربه و يرفعها عندك وعند الحاجة تقطع منها قطعة و تحتمل ساعة فانه يطيب ريحه و يضيق، عجيب [حتى لا يشبع الرجل منه[٢]] مُشه .

أهرن: إذا كان المنى ضعيفا فان ذلك عن الدماغ، و إذا كان الانتشار ضعيفا فذلك عن القلب، و إذا كانت شهوة الباه ضعيفة كان عن الكبد و الكليتين . و يهيج الباه أكل البصل المشوى، و المثروديطوس جيد له، و إذا كان ذهابه لغم[٣] القلب فدواء المسك .

الطبرى للباه؛ قال: يدخل الحمام أو توضع الرجل فى ماء حار ساعة، ثم يؤخذ عاقرقرحا و فربيون فيجاد سحقه و يعجن معه قليل مسك و يعجن بدهن زنبق و يطلى به باطن القدم و المذاكر و العجان فانه مجرب قوى، و يكون ذلك بعد الأغذية الجيدة و الحقن فانه جيد بالغ . « لى » يجب أن يحقن مرات و يأكل ما يهيج الباه أياما كثيرة و يمنع من الباه ثم يمسح بهذا . قال: و ينفع من استرخاء الذكر أن يدهن بدهن بلسان أو بدهن الخردل . قال و فى كتاب الهند: إنه متى ﴿ الف ج ٨١ ' ﴾ نقصت[٤] النطفة جدا فسد اللون و توجع الذكر و كان صاحبه ميت القلب. البوزيدان يزيد فى الباه و كذلك الناركيو و البهمنان . « لى » تجربة: دهن السعد يصلب الذكر و التمسح بالسعد يفعل ذلك حتى أنه إن مسح به

(١) من ع ا (٢) من ع ا و ش (٣) من ع ا ، و فى الأصل: لفم (٤) من ع ا ، و فى الأصل: نقضت ، و فى ش: يعصب .

ذلك نفع من ساعته . « لى » رأيت متى كثر النفخ فى البطن و لم يبلغ أن يكون مرجعه اشتد الانعاظ .

دواء الحسك لأهرن : يؤخذ حسك رطب فيجفف فى الظل و ينخل بحرير ثم يعصر الحسك الرطب و اسقه [منه [1]] و زنه و جففه فى الظل ثم اسقه أيضا و جففه ، افعل ذلك حتى يشرب ثلاثة أوزانه ثم اجعله أقراصا ، و الشربة مثقالان [2] بسكرجتين من حليب [2] فيه شىء من زنجبيل .

أبو هلال الحمصى ؛ قال : يجب أن يكون الجماع بعد الهضم و قبل خلاء المعدة ، و الاكثار منه يضر بالبصر إضرارا قويا ، و شرب الماء بعده يرخى الجسم و يكثر البهر و التنفس و الرعدة ، و لا ينبغى أن يجامع على الامتلاء لأنه يولد [3] فى البدن أخلاطا نية و لا يعقب الحمام و التعب و يدع كل الحركات الشديدة من حركات الجسد [4] و النفس مثل الغيظ و الغضب [4] و الاستفراغ بالقىء و الفصد و بعد التخم فان ذلك كله يرخى الجسم و ينهك القوة .

من كتاب مسيح ؛ قال : سخونة الظهر تعين على الباه كما أن تبريده و النوم على الأوراق الباردة ينقص الباه . للزيادة فى الباه عجيب : يطبخ [5] لبن النوق [5] بلبن البقر الحليب الطرى و يجعل ذلك غذاءه . تربية الحسك و هو عجيب للباه : يقطع الحسك الرطب ثم ينقع فى عصير الحسك الرطب

(١) من ع ١ و ش (٢–٢) ع ١ و ش : بسكرجتين لبن بقر (٣) ع ١ و ش : يفرق.
(٤–٤) من ع ١ و ش ، وفى الأصل : كالتنفس والغطيط (٥–٥) ع ١ و ش : لحم الجمل.

فاذا

فاذا أنشف أعيد عليه ستة أشهر . و لاسترخاء الذكر : يطلى بدهن البلسان فانه عجيب .

بولس ؛ قال : و قد يبطل فعل الذكر من فالج يعرض لربطه[1] . و هؤلاء يشتهون و لا ينتشرون فى حال ، و علاج هؤلاء علاج الفالج فى بعض الأعضاء بالأشياء المسخنة و المروخ .

مجهول : يؤخذ ذكر ثور هرم فجففه ثم اسحقه و انثر منه شيئا يسيرا على بيضة نيمبرشت و تحسى فانه أمر عجيب جدا ، و أيضا يؤكل ثلاثة دراهم من بزر الجرجير بسمن البقر . قال : و إن استف قدر البلوطة من بزر الكراث الشامى أكثر الباه .

ابن ماسويه ؛ قال : ليجتنب الجماع على الخمار فانه يهيج بخارا كثيرا فى الرأس كما يكون عند الامتلاء لكنه يكون أخوف و أحد .

من كناش مجهول مؤلف فى الباه ؛ [دواء[2]] يزيد فى الباه زيادة كثيرة : يؤخذ لبن بقر حليب زنة رطلين فيطبخ بجفنتين من ترنجبين حتى يغلظ كالعسل و ادفعه[3] و اشرب منه أوقية على الريق فانه ينعظ حتى يتأذى به ، و يسكن انعاظه بعنب الثعلب و الهندباء ، و يؤخذ منه بعد الطعام أيضا . و[4] يجفف ذكر ثور و ينعم سحقه و ينثر منه ثلاثة مثاقيل على بيض و يحسى . آخر ؛ جيد بالغ يكثر الباه و هو يصلح للنحفاء : ﴿الف ج ٨١[2]﴾ يؤخذ رطلان لبن حليب من بقر و يسحق خمسة دراهم

(١) ش : برطوبة ؛ ع ا : لربطة (٢) من ع ا و ش (٣) ع ا وش : ارفعه (٤) ع ا و ش : او .

من الدارصينى أجود ما يكون و اطرحه فيه و اشرب منه سكرجة حتى يأتى عليه و خضخضه كل ساعة فى يومك و خذ ذلك أسبوعا و يكون الطعام طياهيج[1] و اشرب نبيذا ، فانك ترى عجبا . أخرى عجيبة : يغلى عسل بلاذر مع عسل النحل و بسمن بقرى حتى يغلظ و[2] يختلط [و لا يغلى[3]] و يؤخذ منه قدر حمصة [عند النوم[3]] فانه يهيج الباه [الليل كله[3]] و هو عجيب جدا .

لتعظيم الذكر : يؤخذ علق فيجعل فى نارجيلة فيها ماء[4] و يترك أسبوعا و ما زاد حتى يجف ثم اسحقها و اطلها به فانه يعظم . للانعاظ : بورق أحمر و حلتيت بالسوية فينعم سحقه و يخلط بعسل و يدلك به أصل الذكر و حوله و المراق و باطن القدم و افتق[5] عاقرقرحا فى زنبق و استعمله . و لتعظيم الذكر : يدلك طرفى النهار ثم يمسح بلبن الضأن الغليظ الجيد فانه يعظم ، و يبلغ مقدار ما تزيد و يصابر على الدلك ، أو خذ الحلبلاب[6] و هى شجرة لها لبن فادلكه و اطله بلبنها فانه يعظم و يشتد ما شئت . و لتغليظه: تؤخذ خراطين فتجفف بعد غسلها و تسحق نعما و تداف فى دهن سمسم و يطلى به فانه يغلظ جدا . ملذذة : لى الكبابة متى مضغت و جميع الأشياء التى تحدد[7] اللسان و الفم و استعمل لعابها لذذت لذة عجيبة .

شرك الهندى : إذا كثر المنى اشتد الشبق جدا و يهم فى الجماع . قال : لا تجامع و قد حركك البول و الرجيع و لا الطامث[8] و لا المريضة

(١) ع١ : طباهيج (٢) ع١ وش : او (٣) من ع١ و ش (٤) ع١ و ش : ماءها.
(٥) ع١ : او افتق (٦) من ع١ ، و فى الأصل : الجبلية ، و فى ش : الحليلات .
(٧) من ش ، فى الأصل : تخذى ، ع١ : تخذو (٨) من ع١ ؛ و فى الأصل : الطمث .

و الحدثـة و الهرمة و العاقر و لا عند الجوع و العطش و الغم و السهر و الرمد و الخمار و المشى و القىء . قال: و إذا أديم أكل العصافير السمان و شرب اللبن متى عطش لم يزل كثير المنى منتشر الذكر[١] و يزيد فى المنى زيادة كثيرة . بيض السمك ولبن البقر عجيب يزيد فى المنى زيادة كثيرة، و يسمن الجسم: لحم الدجاج المسمن وكل طعام يتخذ من الدجاج المسمن و قال: ليؤخذ المخ من العظام[٢] و يطبخ مع سمن البقر و لحم و يذر عليه أفاويه الطيب و يؤكل فانه بليغ النفع زائد فى المنى جدا و كذلك لحم السمك الطرى و يؤكل بالملح، و الحلتيت زائد فى المنى، و ليشرب اللبن متى عطش فانه بليغ . قال: و جميع الأطعمة الحلوة و الدسمة تزيد فى المنى، و مباشرة النساء فى سن الحداثة يضر بالباه .

من كتاب تياذوق؛ قال: يشرب للجماع ماء العسل الغير منزوع الرغوة بلا أفاويه بل يجعل[٣] فيه زعفران قليـل قدر ما يلونه و لا تطبخه و يدمن شربه، فانه يزيد فى الانعاظ . مجرب؛ [لى[٤]:] لأنه ينفخ جدا . شمعون؛ دواء يضيق و يشهى المرأة الجماع: اغمس خرقة فى [٥]ماء الشب اليمانى[٥] قد حل بماء ثم لوثها فى سعد و سليخة و عفص مسحوقة بالكحل و حملها قبل الجماع بساعتين، أو دق بزر الحماض نعما و يتحمله فانها تصير كالعذراء . ﴿ الف ج ٨٢[١] ﴾ فان كانت تجد رطوبة فاسحق عفصا جزءين

(١) من ش، وفى الأصل: منتشرا (٢) من ع ١، وفى الأصل: مخ الطعام (٣) من ع ١، وفى الأصل: تجعل (٤) من ع ١ و ش (٥-٥) من ع ١، وفى الأصل: شب يمان .

و إثمدا جزءا و انعم سحقهما بطلاء[١] و تحتمله . للتضييق و تطيب الرائحة: عود و راسن و سعد و قرنفل و رامك و مسك قليل يسحق الجميع و تلوث صوفة فيه قد غمست فى ميسوسن و حملها فانه عجيب . * لى * و لتشهية[٢] الجماع و التسخين: حملها عسل [و[٣]] الزنجبيل أو[٤] فلفل و شد الظهر بالمناطق اللينة الحارة فانها تهيج الانعاظ إذا أدمن جدا . * لى * ينبغى أن تتخذ منطقة خرق و تبل بدهن [ناردين و[٥]] بان [بكر[٥]] و تشد على الظهر أو تضمد و تشد . قال: و كثرة الشراب و خاصة الحلو و الحنديقون يهيج الباه . قال: و للانعاظ يحتمل شيافة من شحم حمار فانه عجيب من العجب، و ألبان البقر يزيد فى الباه جدا، و الماء الذى يطفى فيه [٦]الحديد المحمى[٦] متى سقى لمن يسترخى ذكره لم يزل ينعظ الليل كله .

ابن ماسويه؛ للباه: يشرب مثقال حلتيت بنبيذ صلب . الطبرى: التى تزيد فى الباه زيادة كثيرة الأرز[٧] المطبوخ باللبن و سمن[٨] البقر و السكر يكثر [٩]لمن أدمنه[٩]، و الذى يهيج المباضعة به شرب دهن شيرج على نبيذ صلب و يأكل الكباب من لحم الضأن و يتعاهد الزنجبيل المربى .

ابن ماسويه: يهيج الانعاظ بقوة أن يفتق الجندبادستر و الفربيون و العاقرقرحا و الفلفل فى دهن النرجس و السوسن و يمرخ [به[١٠]] كل

(١) ع١ و ش: يطلى (٢) من ع١ و ش، و فى الأصل: يشهيه (٣) من ش (٤) ش: و .
(٥) من ع١ (٦-٦) من ع١ و ش، و فى الأصل: الحدادون (٧) ع١: الاوز .
(٨) من ع١ و ش؛ و فى الأصل: سويق (٩-٩) ع١ و ش: و يدمن اكله .
(١٠) من ع١ و ش .

ليلة

ليلة القطن أجمع فانه إذا أديم ينوب عن الحقنة .

روفس فى كتـابه فى ذكر أبقراط : إنه كما أن المرأة التى تريد بقاء لبنها دائما [١]يحلب منه دائما[١] فانه إن تركته جف ، كذلك حال من أدمن الجماع فانه يقوى عليه أكثر و يكثر تولد المنى فيه[٢] .

من اختيارات حنين ؛ دواء ملذذ : عاقرقرحا ميويزج دارصينى بالسوية ينخل بحريرة و يعجن بعسل قد ربى فيـه زنجبيل و يحبب أمثال الفلفل و تمسك منه[٣] حبة فى الفم عند الباه و يمسح الذكر بـه و القبل فيوجد له لذة عجيبة . آخر : حلتيت مسحوق يصب فى قارورة و يصب عليه دهن زنبق و يترك أياما ثم يمسح بـه فانه عجيب ، و يدخل الرجل يده تحت ظهر المرأة مما يلى العجز و يرفعها إليه و يشد نخذيه فانه ينالهما لذة عجيبة .

من اختيارات حنين لاسترخاء الذكر : قنطوريون و زفت و قيروطى بدهن السوسن أو دهن خيرى و شمع مصفى يجمع و يطلى به الذكر و نواحيه و يحتمل به فى قطنه . قال : و الذين لا يقدرون على الجماع ليدلكوا المذاكر دلكا متتابعا بشىء من الشحوم و قد خلط شىء من أصل النرجس أو حب المازريون أو عاقرقرحا أو ميويزج أو قريض ، و ليشربوا الفلفل و خصى الثعلب و ليكثروا ذكر الباه .

[السادسة من مسائل[٤]] ابيذيميا : الأبدان التى يعرض لها عند الجماع النـافض و الاقشعرار فيها أخـــلاط ردية مرارية فيعرض لهم من

(١–١) من ع ١ وش ؛ وفى الأصل : يحلب ابدا (٢) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : منه (٣) من ع ١ ؛ و فى الأصل : فيه (٤) من ع ١ و ش .

﴿الف ج ٨٢[2]﴾ [1]حركة الجماع[1] مثل ما يعرض فى الحمام [و منهم من يشتم منه فى وقت الجماع رائحة منتنة و هؤلاء فيهم أخلاط عفنة[2]] و منهم من تعرض لهم رياح فى أجوافهم ، و هؤلاء قد ضعفت منهم الحرارة الغريزية و أكثرهم أصحاب العلة المراقية المعروفة بالنافخة و شهوتهم للباه شديدة .

لى : يعالج هؤلاء بما يحل الرياح و يجيد الهضم و إلا و لين بالاستفراغ.

قال : و الجماع ينفع من كان يتولد فى بدنه بخار دخانى لغلبة سوء المزاج الحار عليه بالطبع فان هؤلاء [3]من صبر منهم[3] على هذا البخار و لم يجامع أضر بهم جدا ، و الجماع باعتدال يروح ابدانهم فينتفعون بذلك .

أوريباسيوس؛ قال روفس: الجماع يفرغ الامتلاء ويخف به الجسم و يحركه إلى النمو و النشو و يكسب جلدا و يشده[4] و يحل الفكر و يسكن الغضب ، و لذلك هو دواء لمالنخوليا يبلغ من نفعه ذلك مبلغا عظيما و للجنون و فقد العقل ، و هو علاج قوى للأمراض البلغمية كلها ، و ربما هيج شهوة الطعام . ولا تحتمله الأبدان اليابسة ، و يجب أن يتدبر من يريد الاكثار منه تدبيرا مسخنا مرطبا فيرتاض باعتدال و يستعمل الجماع باعتدال فانه إذا استعمل العضو أكثر انجذب إليه و الأغذية الكثيرة الغذاء و الغليظة المنفخة كالجزر و السلجم و الجرجير و الباقلى و الحمص واللوبيا، وإنى لأحمد العنب حمدا[5] كثيرا فى هذا الباب، لأنه يرطب و يملأ الدم ريحا

(١ – ١) من ع١ ، و فى الأصل مطموس (٢) من ع١ و ش (٣ – ٣) ع١ : متى امعن فيهم ، و ش: متى احتقن فيهم (٤) من ع ١ ، و فى الأصل : و شده (٥) من ع ١ وش ، و فى الأصل : حدا .

و الريح ينعظ، و من هو مزمع أن يجامع فلا يتملأ من الطعام، و سوء الهضم و الاكثار منه ردى مع كثرة من الأخلاط الردية فى الجسم، و أوفق ما يكون بعد غذاء معتدل لا يثقل فان ذلك لا يسقط القوة و لا يبرد معه[1] الجسم، و ليحذر بعقبه التعب و القىء و الاسهال، فأما الاسهال المزمن فانه يقطعه، و ينبغى للمنهوكين أن يضبطوا أنفسهم.

أوريباسيوس: يؤخذ من المر و الكرنب[2] و لب القرطم جزء جزء و من الشونيز جزءان و من العاقرقرحا نصف جزء و من الفلفل إذا كانت تلك درهم ثلاثون حبة و من الكردمانه عشرون حبة يداف[3] شمع يسير بدهن خروع و عسل و يجمع بالأدوية و تدلك به المذاكر و ما حولها. قال: الذين لا يقدرون على الانعاظ يدام مسح الذكر و العجان ببعض الشحوم و قد خلط بشىء يسير من الحب المسمى فسدس[4] أو ميويزج أو عاقرقرحا أو[5] بزر الأنجرة، و قد ينعظ الحلتيت متى جعل منه فى ثقب الاحليل. قال: و من أشرف على نفسه [فى[6]] الباه فليتدبروا[7] بتسخين و يطيلون النوم لترجع قوتهم[8]. قال: و قد يستعمل شياف من قنطوريون و زفت و يستعمل لاسترخاء الذكر.

روفس فى كتابه إلى العوام: الجماع يتعب الصدر و الرئة والعصب و الرأس، و فيه أيضا منافع لأنه يطيب النفس و يصلح للمالنخوليا و الجنون،

(١) ع ١: بعده (٢) من ع ١ و ش. و فى الأصل: الكبريت (٣) ع ١ وش: يذاب (٤) من ع ١، و فى الأصل: فيدس، و فى ش: فيندس (٥) من ع ١ وش، و فى الأصل: و (٦) من ع ١ و ش (٧) من ع ١ وش، و فى الأصل: فليتدبر (٨) ع ١ و ش: قواهم.

قال: و هو فى الخريف و فى الوباء ضار مهلك ، و ليكن قبل النوم فانه أجود لراحة الجسم ، و للحمل أيضا [و هو[١]] ردى أن يجامع فى آخر ﴿ الف ج ٨٣ ' ﴾ الليل قبل التبرز و خروج الثفل، و ألا يستعمل على الامتلاء من الشراب و على الخلاء من الغذاء و لا بعد القىء و الاسهال و التعب ، و الكائن منه قبل الطعام و الاستحمام أقل تعبا ، ليسترد[٢] القوة بالدلك و الأغذية المقوية و النوم و ليسخن الجسم و ليسترح .

من كتاب حنين فى المعدة؛ ضماد ينعظ: عاقرقرحا [و حسك[١]] و بزر القريظ و جرجير و دارفلفل و عكر الزيت يضمد به القطن . قريطن؛ للتضييق و الرطوبة عند الجماع: قشور الصنوبر مدقوقة أربعة أجزاء شب جزءان سعد جزء يطبخ بشراب ريحانى عفص حتى يغلظ و تبل به خرق كتان و يرفع فى إناء زجاج مشدود[٣] الرأس و عند الحاجة تمسك منها واحدة. آخر؛ يخفى[٤] اللواتى اقتضضن: عفص فج جزءان فقاح إذخر [جزء[١]] يدق و ينخل بمنخل صفيق ، و اجعله فى إناء يكون فيه خرق مبلولة بشراب و يؤخذ منها واحدة بعد أن تجف و تمسك ، و أما اللواتى يشكين كثرة الرطوبة فليدمن الاستنجاء بماء القمقم[٥] و يحتملن من هذه . صفة للتى تشكو البرد و الرطوبة: عفص فج أربع أواق حب فسدس[٦] نصف أوقية فلفل مثله سعد أوقية ، دق ذلك و انخله و اعجنه بمطبوخ و ارفعه و عند الحاجة انعم سحقه و اخلط به شيئا من دهن الورد و يحتمل وقت الحاجة إلى

(١) من ع ا وش (٢) من ع ١ وش ؛ وفى الأصل : لترد (٣) ش : مسدود (٤) ع ١: يحقن (٥) ع ١: العفص (٦) من ع ١، وفى الأصل: فيسبدس ؛ و فى ش : فيندس .

الجماع . آخر : شب عفص جزء جزء فلفل أبيض عاقرقرحا ربع جزء ربع جزء يعجن بدهن ورد حتى يصير قوامه كالعسل و يحتمل وقت الحاجة قبل وقت الجماع .

من كناش حنين فى الباه ؛ قال: القوة على الباه تكون إذا كان المنى كثيرا حارا ، و يكون ذلك إذا كان مزاج الأنثيين حارا رطبا لأن تولد المنى إنما يكون فيهما، فاذا يبس مزاجهما قل المنى و ضعف صاحبه عن الباه لقلة المنى ، و إذا كان مزاجهما باردا كان المنى الذى يتولد فيهما ساكنا جامدا لا لذع معه[1] و لا حركة غائرا فى قعور أوعيته فلم يهج و لم يلذع . قال: و يتبع حرارة مزاج الأنثيين شدة الشبق و الانجاب[2] و توليد الذكور و سرعة نبات العانة وكثرة الشعر فيها و غلظه فى نواحيه . و الدليل على برده ضد ذلك ، و دليل رطوبته كثرة المنى و رقته ، و دليل يبسه قلته و غلظه ، فاذا كان المزاج حارا يابسا كان المنى غليظا جدا و يكون صاحبه منجبا[3] جدا كثير الشبق و يحتلم سريعا و تنبت عانته سريعا و تكثر حتى تبلغ السرة و تنحدر إلى الفخذين ، و صاحب هذا المزاج سريع إلى الباه إلا أنه ينقطع سريعا من أجل اليبس، و متى أكره[4] نفسه أضره ذلك ، و متى اجتمعت مع حرارة مزاج الأنثيين رطوبة كان الشعر فى العانة كثيرا إلا أنه دون الأول و لم تكن الشهوة بأكثر من شهوة صاحب المزاج الحار اليابس إلا أنه ﴿الف ج ٨٣﴾ أضر عليه و ضرره له أقل ، و ربما أضر بهذ المزاج الامساك عن الباه ، فان كان المزاج باردا رطبا

(١) ع ا و ش: له (٢) ش: الايجاب (٣) ش: شخبا (٤) ش: اكثر.

كان الشعر فى العانة رقيقا بطىء النبات و الاحتلام بطيئا و الشبق قليلا و المنى رقيقا مائيا [و صاحبه[1]] غير منجب و مولدا لاناث[2] ، و إذا كان باردا يابسا كان كحال صاحب المزاج الرطب إلا أن الشعر أكثر و المنى أغلظ و أقل . « لى » يحول فى المزاج إن شاء الله .

قال : إذا حدث ضعف عن الباه لم يعهد [ه[1]] فانظر فان كان المنى قل مع ذلك فالسبب فيه عوز المنى ، و إذا كان على ما لم يزل عليه فالسبب أنه برد ، و إن كان غلظ[3] فالسبب فيه أنه يبس ، و إن كان رق[4] فانه رطب ، و ذلك لمزاج الأنثيين المستفاد ، فعالج كل واحد بضده ، و أما الأمر الكلى فان الضعف عن الباه يكون إما لقلة المنى و إما لبرده ، فأدمن[5] مايقوى عليه ، فأما ما يولد المنى فيحتاج إليه إذا نقص المنى ، و أما ما يسخنه[6] فيحتاج إليه إذا برد ، فقد بان [إذاً[1]] أن الذى يقطع المنى ضربان إما ما ينقصه ، و إما ما يبرده و يجمده ، و الذى يولد المنى ما احتيج فيه أن يكون الغذاء الكثير الغذاء مولدا للرياح [حارا[7]] ملائما لجوهر المنى ، فتى لم يجتمع ذلك فى شىء فضم ذلك من غيره ، مثال ذلك : الباقلى قليل الغذاء ينفخ لكنه ليس بكثير الغذاء ، فاذا ضم إليه اللحم السمين اجتمع فيه ما يراد منه . « لى » إذا أكل السمك الطرى المشوى فانه أفضل ، وكذلك الحال فى الحلتيت ، و من علم أن الصنوبر حار كثير الغذاء إلا أنه لا ينفخ علم أنه يحتاج أن يضم إليه عقيد العنب و نحوه مما يولد رياحا ،

(١) من ع ١ و ش (٢) ع ١ : للاناث (٣) ش : غليظا (٤) ع ١ : رقه (٥) ع ١ و ش : فاذا (٦) من ع ١ و ش ؛ وفى الأصل : نسخنة (٧) من ع ١ .

و كذلك الأدمغة و صفرة البيض، و مخ العظام يحتاج أن يضم إليها ما يسخن، و الحمص قد اجتمعت فيه الخلال الثلاثة ، «لى» إلا أنه ليس يبالغ فيها ثلثتها[1]. قال : و مزاجه وحده يفى بتوليد المنى لأنه قريب من مزاج الهريسة و السلجم و بصل الزير، و أما الجرجير فانه أكثر إسخانا من السلجم و هو منفخ إلا أنه أقل غذاءا [منه[2]] فلذلك يولد المنى أقل، إلا أن يكون مع غيره، وكذلك الجزر[3] و النعنع إلا أن الجزر أكثر غذاءا من النعنع ، وكذلك الكراث و البطم و العنب و لكن فى العنب فضل رطوبة و غذاء كثير و نفخ كثير فهو لذلك أقوى الفعل، و الكراث و البطم يعينان على الباه. قال: فجميع ما يهيج الباه يكون إما لأنه يولد المنى، و إما لأنه يسخنه ، و إما لأنه إذا وقع مع سائر الأطعمة ولد شيئا يحتاج إليه . قال: و الأدوية التى تعين على الباه: بزر الجرجير و بزر السلجم و القسط[4] الحلو و الزعفران و السقنقور مما يلى كلاه إذا شرب منه مفردا زنة مثقال بثلاث أواق من نبيذ ريحانى قوى ، و الكزبرة اليابسة إذا شرب منها زنة درهم مع عقيد العنب له مقدار، و بزر الكتان إذا أكل مع العسل المعقود {الف ج ٨٤[1]} و الحرف و بزر الأنجرة، و الأنيسون إذا شرب منه زنة درهمين بنبيذ، و لب القرطم إذا خلط بالأطعمة، و قد يخالط[5] بالحقن المسخنة المرطبة و بالأدهان التى تمرخ بها الكلى و نواحيها ، و أفضلها دهن الخيرى يخلط بشىء يسير من بصل النرجس و العاقرقرحا و الميويزج و بزر الأنجرة و الجندبادستر و نحوه.

(١) ع ١ : تليها ؛ ش : تليتها (٢) من ع ١ وش (٣) ش : الحرف (٤) ع ١ : الفبيبط ؛ (٥) ع ١ وش : يتعالج .

من كتاب المسائل المنسوب الى أرسطاطاليس[1]؛ قال: الاكثار من إدرار البول ينقص المنى لأنه يهزل الكلى و ينقص[2] شحمها. قال: و من جامع بقدر شهوته فانه كمن ينقص[3] طبيعته و ينق[4] بقدر الحاجة و بالضد. قال: إذا كانت المثانة ممتلئة أو[5] البطن ممتلئا كان خروج المنى [أعسر[6]]. قال: مدمنو ركوب الخيل أقوى على الباه من غيرهم، الجماع يجفف الجسم و يكثر البول. قال: و تعرض شهوة الباه للرجال فى البلدان الباردة فى الشتاء و للنساء بالضد. قال: الكثيرو الشعر أقوى على الجماع، و أصحاب المرة السوداء يهيج فيهم الباه كثيرا بسبب النفخ، و المقعدون أكثر جماعا لقلة تعبهم لأنهم[7] لا يمشون كثيرا.

من كتاب روفس فى تهزيل السمين؛ قال: السمان لا يشتهون الباه و لا يقوون على الاكثار منه.

مجهول؛ الحقنة الكبيرة: رأس حمل خولى سمين و أكارعه و جنبه الأيمن يرض رضا شديدا و يغلى[8] فى قدر برام[9] أو نحاس مرصص [و يجعل معه حنطة مهروسة خمسين درهما و حمص مرضوض ثلاثين درهما و حسك حديث ثلاثين و قرطم مرضوض[6]] و حلبة عشرة عشرة بزر الشبث بزر الجزر [بزر البصل[10]] بزر الكراث بزر الهليون بزر اللفت بزر الجرجير بزر

(١) ع ا و ش: من المسائل الباهية لارسطاطاليس (٢) ع ا: ينفض (٣) ع ا: ينفض؛ ش: تنفظ (٤) ع ا: يتقيأ (٥) من ع ا و ش؛ وفى الأصل: و (٦) من ع ا و ش. (٧) من ع ا وش، و فى الأصل: وأنهم (٨) ع ا وش: يلقى (٩) ش: مرام. (١٠) من ع ا.

الأنجرة

الأنجرة بزر الرطبة سبعة سبعة شقاقل عشرة بزر الكرفس نانخة و خصى الثعلب ثلاثة ثلاثة يطبخ بخمسة و عشرين رطلا [ماء ماحور الرأس[1]] حتى يتهرأ و ينحل البتة و يساط نعما ثم يصفى و يؤخذ من المرق نصف رطل و من الدسم ثلث رطل و يجعل معه دهن خيرى أصفر خالص و دهن الجوز و الحبة الخضراء و بان عشرة عشرة و عسل خمسة عشر درهما و سمن عشرة و يحقن[2] به.

ابن سرابيون؛ التى تنعظ: بزر الأنجرة و بصل الزير و بزر اللفت و الجزر و بزره و النعنع و الجرجير و الحمص و الباقلى و السمك الكثير الأرجل وحب الصنوبر و التودرى و أصل اللوف و كلى الاسقنقور و بيض الحجل و القسط إذا شرب بشراب عسل و خصى الثعلب [و البصل[3]] و الهليون و أدمغة العصافير.

سفوف يهيج الباه: بزر هليون شقاقل زنجبيل خمسة خمسة درونج أحمر و أبيض بهمن أحمر و أبيض ثلاثة ثلاثة بزر الرطبة و بزر اللفت و بزر الفجل و بزر الجرجير و بزر الأنجرة درهمان درهمان إشقيل مشوى سرة الاسقنقور ثلاثة [ثلاثة[3]] رشاد خمسة ألسنة العصافير درهم سكر أربع[4]، الشربة درهم[5] بطلاء. آخر؛ كان يستعمل الهندى[6]: حسك يابس يدق و ينخل بحريرة و يعتصر ماء الحسك الرطب فى إبانه و يصب عليه و يجعل فى الشمس حتى تنشفه فيوزن ﴿الف ج ٨٤[2]﴾ و يكون

(١) من ع١ (٢) من ع١ وش؛ و فى الأصل: يعجن (٣) من ع١ وش (٤) ع١ وش: اربعين (٥) ع١ وش: اربعة دراهم (٦) ع١ وش: المهدى.

وزنه يابسا ثلاثة أضعافه فانه إذا زاد فيه ثلاثة أضعافه جاء عجيبا فخذ منه [حينئذ[١]] ثلاثة أجزاء و عاقرقرحا جزء سكر طبرزد أربعة اجزاء، الشربة خمسة دراهم فانه عجيب، [و يشرب درهمين أيضا[١]] . آخر: يعتصر ماء البصل الرطب نصف رطل و يطرح عليه[٢] نصف رطل من العسل و يطبخ بنار لينة إلى أن ينضب ماء البصل و يرفع و يؤخذ منه عند النوم قدر أوقية فانه جيد . آخر: يؤخذ عسل فيطبخ حتى يغلظ قليلا ثم ينثر عليه حب الصنوبر [لبه[١]] الكبار و بزر الجزر و دار فلفل و شقاقل و بزر الجرجير و دار صينى و يحتمل[٣] مثل جوارش النارمشك و يعقد و يدام أكله بعد الطعام كل يوم قرصة فيها أوقية شراب . يحرك الباه: لفت و جزر و تين بالسوية يطبخ بماء و يصفى [و يطبخ[١]] فيه ثانية زبيب منزوع العجم ثم يصفى ثانية و يخلط معه فانيذ و يترك حتى يغلى و يصير نبيذا و يشرب منه، و يستعمل فى الأكل و الشرب و النقل [و[٤]] الحلواء و كل ما يحرك الباه و يجعل ثلثه ملح[٥] السقنقور .

دواء مجرب للباه؛ مجهول: ماء الحسك المعصور و ماء البصل المعصور و ماء الجرجير الرطب و سمن و عسل بالسوية يجمع و يجعل فى شمس حتى يغلظ بعد أن يضرب بعضه ببعض و يطبخ قليلا حتى يخلط بنار لينة و يلعق منه قدر أوقيتين فى كل يوم فانه أبلغ ما يكون .

بولس؛ قال: من أحب أن يستكثر من الباه فليكثر[٦] فى بدنه أبدا

(١) من ع ١ و ش (٢) ع ١ و ش : على (٣) ع ١ و ش: يجعل (٤) من ع ١ (٥) ع ١ : مابحة ، و ش: معه (٦) ش : فليكن .

فضلا من الغذاء و ليغتذى[1] أغذية كثيرة [الغذاء[2]] لذيذة .

أقرابادين حنين[3] : حقنة جيدة تزيد فى الباه جدا : حسك طرى خمس حزم[4] و كف حلبة [و كف[5]] بزر اللفت و الجزر و الجرجير البرى [و[5]] الهليون و نخاع تيس و خصيتاه مرضوضتان و دماغه يصب عليه رطلان من ماء و لبن حليب زنة رطلين و يطبخ جدا حتى يغلظ و يحقن بأربع أواق مع أوقية من دهن البطم ، يحقن به ثلاثة أيام على الريق بعد التبرز . و له جوارش البزور : تجمع البزور و تلت بالزنبق الرصاصى الجيد ثم يعجن بعسل و يؤخذ منه مثل الجوزة بأوقيتين من لبن حليب و نصف أوقية من السكر أياما فانه أبلغ . لى - على ما رأيت له معجون اللبوب يزيد فى الباه : لوز بندق مقشر و فستق و نارجيل مقشر محكوك [و لوز الصنوبر حب الفلفل حب الزلم و حبة الخضراء أجزاء سواء و نارمشك[5]] و دار فلفل و زنجبيل من كل واحد عشر جزء بمقدار ما يكون له أدنى حرافة يدق [نعما[5]] و يعجن بمقدار ما يجمعه فانيذ سجزى و يؤخذ منه مثل البيضة كل يوم و يشرب لبنا قد أنقع فيه تمر و يمسك عن الباه ، فاذا كثر الماء شرب الأدوية الحارة الجافة .

من منجح ابن ماسويه : للانعاظ : يشرب مثقال حلتيت بنبيذ صلب [أوقيتين[5]] . « لى » دواء الحلتيت : زنجبيل دار فلفل شقاقل بالسواء حلتيت نصف جزء يعجن بعسل و يشرب ، و هذا يصلح لأنه دواء حار

(١) من ع ١ و ش ، و فى الاصل : ليغذ (٢) من ع ١ ، و فى ش : الاغذاء (٣) ع ١ و ش : حبيش (٤) ش : جزء (٥) من ع ١ و ش .

جدا . بولس ؛ لكثرة الانعاظ : يحرق اسفلانوطس[1] و يسحق و يصب عليه دهن و يلطخ به إبهام الرجل اليمنى فانه ينعظ ما ﴿ الف ج ٨٥' ﴾ شئت ، فاذا أردت أن يكف غسل . [لى[2] :] وجدت هذا فى كتاب العلامات فى أوله فى ذكر الهوام أنها العظاية التى لونها إلى السواد و عليها نقط تكون فى الخراب و تصعد[3] فى الحيطان .

من كتاب مختار ؛ وصف دواء الترنجبين قال : يتخذ على هذه الصفة : رطلان من حليب و نصف رطل من الترنجبين الجلال يطبخ بنار لينة حتى يصير كالعجين غلظا[4] ثم يؤخذ منه فانه أجود [ما رأيت[5]] يجامع حتى يضجر ، و تسكينه أنه يقعد فى الماء البارد ، لى . هذا المزاج الحار ، هذا يصلح لأصحاب[6] الأمزجة الحارة اليابسة[6] المحتاجين إلى ما يرطب .

أوريباسيوس ؛ مسوح لروفس ينعظ جدا : مركبريت لم يطفأ و لب القرطم درهمان[7] من كل واحد عاقرقرحا أبولسان فلفل أسود ثلاثون حبة قردمانا[8] عشرون حبة يدق مع درهم[9] من بصل العنصل دقا [نعما[10]] كل واحد على حدة ثم تجمع ثم يذاب شمع و دهن و يصب على الأدوية و يسحق[11] حتى يصير فى ثخن العسل و تمسح به المقعدة و القطن و العجان قبل الوقت بساعة ثم يغسل مرة بعد الجماع و يدهن بدهن ورد .

جوامع الأعضاء الآلمة : النوم على القفا و شد الحقو ينعظ [و[12]]

(١) ع١ : اسقالا بوطس ، و ش : اسقالاوطين (٢) من ش (٣) ش : يضغط (٤) ش : غليظا (٥) من ع١ و ش (٦ - ٦) من ع١ وش ، وفى الاصل : المزاج الحار (٧) ع١ : درخمى (٨) ع١ و ش : كرمدانه (٩) ع١ : درخمى ، وش : درهمى (١٠) من ع١ ؛ و ش : ناعما (١١) ش : يسخن (١٢) من ع١ و ش .

استعمال

استعمال كثرة الجماع يغلظ الذكر و يملؤه. و قلته يقلصه و يرقه[١] لأن كل عضو يرتاض ينمى.

الرابعة من طيماوس؛ قال [٢] أفلاطن: إن[٢] المخ يزيد فى المنى. ج: قد يظهر قول أبقراط أيضا أنه كان يرى أن زيادة المخ تزيد فى المنى. قال: المنى إذا كثر أحب الحيوان إخراجه. لى لذلك[٣] يزيد فى المنى أكل اللبوب بالسكر.

من مسائل أرسطاطاليس فى الباه؛ قال: الهضم الجيد يكثر مادة المنى. لى. جربت فوجدت النفخ فى البطن و الثقل الذى ليس بمفرط فى البطن ينعظ ما لا ينعظ عند الخف من الغذاء[٤] وعدم النفخ فى البطن، و الباه ينقص شعر الحاجبين و الرأس و أشعار العينين و يكثر شعر اللحية و سائر البدن و يكثر شعر الأشفار سريعا. قال: و الأبدان الحارة الرطبة هى مستعدة للحقن فاذا منعت الجماع جدا عفن فيها المنى و عفن لذلك الدم فصار البول و البراز مراريا، و علامة المنى العفن المتغير الرائحة و اللون.

من الأقرباذين الكبير: [دواء الحسك[٥]]: حسك يابس يسحق كالكحل رطل و يصب عليه رطلان من ماء و يطبخ حتى يتهرأ ثم يصب عليه ثلاثة أرطال من ماء الحسك الرطب و يطبخ حتى يصير كاللعوق بنار لينة ثم يؤخذ عاقرقرحا جزء و من هذا الطبيخ ثلاثة أجزاء فانيذ مثله، يشرب فى كل ليلة أربعة دراهم عند النوم فانه عجيب.

---

(١) ع ا وش: يدقه (٢-٢) من ع ا وش؛ و فى الأصل: اظن أن (٣) ش: كذلك.
(٤) ع ا: الثقل (٥) من ع ا و ش.

مفردة ج: بزر الأنجرة متى عجن بعقيد العنب و أخذ هيج الباه . بصل الزير يهيج الباه متى أكل و لا يهيج[1] حرارة . بزر السلجم و أصله يزيد فى المنى. الجزر وبزر[٥و[2]] النعنع يحرك الباه قليلا. البصل يهيج الباه، و القسط يحرك الباه متى ﴿الف ج ٨٥[2]﴾ أخذ بشراب . خصى الثعلب يهيج الباه، و[3] الجرجير و بزره إذا أكثر منهما هاجا الباه، و [الحرف يهيج الباه و بدله[2]] الخردل و بزر الجرجير بالسوية يهيجان الباه . و البلبوس يحرك الباه و لا يجب أن يكثر منه من عصبه ضعيف لأنه يضر بالعصب، بزر الكزبرة متى شرب بالميبختج ولد المنى . أصل شجرة الأنجدان منفخ مسخن، لى فهو جيد إذاً لهذا . قال: و الحلتيت صمغه و هو أقوى منه نافخ . ورق الأنجدان أقوى من الأصل و الصمغ أقوى من الورق . خصى الثعلب متى أمسك فى اليد هاج الباه و متى شرب حركه أكثر . و شحم البط يزيد فى الباه و كذلك لحمه .

سندهشار : لحم الدجاج يزيد فى الباه[4] . ابن ماسويه : لحم الدجاج يزيد فى المنى . الخوز: الوج يزيد فى الباه . ابن ماسويه : زعفران يزيد فى الباه . ابن ماسويه و شرك الهندى و الخوز و ماسرجويه : الزنجبيل يزيد فى الباه.[الخوز: الحلبة يزيد فى الباه[2] .] سندهشار : الحسك يزيد فى الباه . ابن ماسويه : حب الزلم يزيد فى الباه جدا و هو طيب المذاق دسم . الهليون و الكنكر يزيدان فى الباه . الخوز: الحلبة[5] بقله و بزره يهيجان الباه .

(١) ع١ وش: يسخن (٢) من ع١ وش (٣) ع١ د (٤) ع١ ش : النطفة (٥) ع١ و ش : الحندقوقا .

ابن ماسويه : متى أنقع الحمص و شرب ماؤه على الريق زاد فى الانتشار جدا ، الخوز[1] : يشرب ماؤه و يؤكل الحمص فانه ينعظ إنعاظا بليغا و ليكن الماء قليلا قليلا ليكون أقوى ، وليستعمل دائما كل يوم قدر نصف ربع من المنق الكبار منه . الجوزجندم يزيد فى المنى . الكردمانا : النساء يستعملنه ليسخن الفرج فيسخن جدا حتى يفطن أنه علاج .

لى : يسخن[2] و يضيق[3] و يطيب[4] : لب الكردمانا و سك فيلوّث فيه خرقة [كتان[5]] بنبيذ زبيب عتيق و يحتمل ، فانه عجيب . .

الفلاحة : الكرفس يهيج الباه من الرجال و النساء و لذلك يمنع منه المرضع .

شرك : اللبن يزيد فى الباه جدا ، و ينبغى أن يدمنه من يدمن الجماع . الخوز : لسان العصافير زائد فى الباه .

ماسرجويه : سمن البقر جيد للباه و يسمن الكلى . و قال : اللعبة تزيد فى الباه جدا . بزر المغاث يزيد فى الباه جدا . الخوز : الموز يحرك الباه.

ابن ماسويه : ماء النارجيل يحرك الباه . و قال[6] : السرطان النهرى متى شوى[7] و أكل هاج الباه .

سندهشار : السمك الطرى يزيد فى الباه . الخوز : متى شرب مما يلى كلى السقنقور ثلاثة مثاقيل أنعظ حتى يحتاج أن يشرب له نقيع العدس ،

(١) من ع١ و ش ، و فى الأصل: الجوز (٢) فى الأصل : تسخين (٣) ع١ : تضيق . (٤) ش : ترطيب ، ع١ : تطيب (٥) من ع١ و ش (٦) ع ١ و ش : ابن ماسة . (٧) من ع١ و ش ؛ و فى الاصل : شرب .

و متى خلط بالأدوية انكسرت شدة قوته[١]، هذا السمك[٢] خاصته أن يهيج الباه .

القلهان : السكبينج الأصبهانى يزيد فى الباه . الفلاحة : الفجل يزيد فى الباه لأنه يسخن و ينفخ .

الخوز : العجل يزيد فى المنى و الانعاظ جميعا . لب[٣] القرطم يزيد فى الباه . القلقاس يزيد فى الباه و خاصة متى خلط بالسمسم و عسل القصب أو الفانيذ . الذوبيان الطرى يزيد فى الباه . الريبثا يهيج الباه .

سندهشار : الثوم جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع و يكثر المنى جدا ،[٤] السمن و اللبن يكثران المنى[٤] .

الخوز : الخولنجان يزيد فى الباه جدا . د : الحبة (الف ج ٨٦) الخضراء تزيد فى الباه .

مجهول : يسحق الخردل و يغلى فى الدهن و يتمسح به بعد أن يصفى فانه ينعظ جدا .

ابن ماسويه : الشقاقل زائد فى الباه . قريطن : للبرد و الرطوبة و النتن و السعة فى الفرج : عفص و مر و سعد و سليخة و فلفل و سنبل و قندس[٥] يسحق و يتحمل فى خرقة . لى على ما استخرجته لميسوسن و غيره . و إذا كانت المرأة ترى ماء كثيرا فاحقن الرحم بما شأنه إسهال الماء

(١) من ع١ وش ؛ و فى الأصل : قوة (٢) من ش ؛ و فى الأصل : هذه الشدة
(٣) من ع١ و ش ، وفى الأصل : رب (٤ - ٤) ع١ و ش : خاصة مع السمن و اللبن
(٥) ع١ : فسدس ، ش : قسطس .

مرات و جفف التدبير و حمل شيافات جاذبة للماء ، فأبلغ ما جرب[1] فى ذلك الشياف المتخذة من شحم الحنظل و الشبرم ثم بعد ذلك يحمل و يحقن بالقوابض كطبيخ العفص و الآس و السك و نحوه . لى : مما وقع[2] فى ذلك بالتجربة بخلاف ظنى الكردمانا فانى ظننت أنه يحدث الماء[3] فاذا هو يجفف الرحم و يسخنه إسخانا شديدا لا بعده حتى أن النساء بالتجربة يستعملنه لقطع الطمث و أنا متعجب من ذلك .

من كتاب روفس و حكى عنه قسطا أيضا : أن الجماع إذا كان مع الغلمان كان أشد إتعابا للجسم ، و ذلك أن الآلة غير موافقة تحتاج إلى تعب لينزل المنى و ليس من الحر و اللين و الرطوبة على مثال الفرج و لذلك يتعب أشد إلا أن يكون الفاعل شديد الشبق [جدا[4]] فيبدر منيه بسهولة . لى رأيت فى موضع آخر أن مجامعة الغلمان لا تخرج من المنى ما تخرج من مجامعة النسوان و لذلك هو أقل إنهاكا للجسم ، و يجب أن يحرز ذلك . [5]مسائل أرسطاطاليس قال[5] : الكلى و القضيب يسخن بسخونة القدمين . لى إذا دلكت بدهن مسخن هاج[6] الانعاظ .

مسائل الرابعة من السادسة من ابيذيميا : الباه يجفف دائما و لا يسخن أى يبرد دائما لكنه متى كانت القوة قوية أعنى أن تكون الحرارة الغريزية فى البدن كثيرة أسخنه ، و متى كانت القوة ضعيفة و الحرارة الغريزية يسيرة أسخن وقت استعماله ثم أنه يبرد تبريدا شديدا قويا ، و متى

---

(١) ع١ وش : جربت (٢) ش : ينفع (٣) ع١ وش : المائية (٤) من ش (٥-٥) من ع١ وش ؛ وفى الأصل : المسائل (٦) ع١ وش: أهاج .

كان فى الجسم بخار دخانى برد[1] أيضا . حمل رجل شيافة[2] . . . . [2] فأنعظ ليلته كلها حتى أخرجها ، و إنما كان حملها لبواسير كانت به . قال : و كلما رق لحم الكلى[3] كان امتناع[3] المنى أشد و كان الانعاظ أشد . لى احسبه يحتاج متى رقت آنية المنى ، و لذلك نجد قوما أرقاء نحفاء شديدى الاهتياج[4] للباه و يضرهم لقلة أخلاطهم و رقة أبدانهم .

بليناس فى الطبيعيات : من أحب أن يجامع ولا يؤذيه فليشرب بزر الكراث مع شراب . خلف : يحقن بحقنة الراسن ثلاث ليال كل شهر و يتحسى كل يوم صفر خمس بيضات مع درهمى بزر جرجير ، و يأكل عجه بهليون و سمن و صفر بيض ثم ذر عليها دارفلفل و زنجبيل و يأخذ كل يوم من الشقاقل قطعة .

أرسطاطاليس : ينبغى أن يجامع بقدر الشبق فانه حينئذ تخرج الفضلة فقط ولا ينزل مع الشبق فانه كما[5] أن من[5] به غثى يحتاج أن يتقيأ ليخرج الفضل[7] و من لا غثى به لا يحتاج (الف ج ٨٦) أن يتقيأ كذلك الحال فى المنى . قال : و خروج المنى مع خف البطن أسهل كثيرا ، و كثرة[8] الركوب يهيج الباه و كثرة الباه يجفف البطن و يسهل البول و يبرد البطن كله .

---

(١) من ع ١ و ش ؛ و فى الاصل : يزيد (٢–٢) فى الأصل و ع ١ و ش علامات غير عربية (٣–٣) ع ١ و ش : كانت الدغدغة عن (٤) من ع ١ ، وفى الأصل : الاحتياج . (٥ – ٥) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : أزمن (٧) من ع ١ : و فى الأصل : الغثى (٨) من ع ١ و ش ، وفى الأصل : قلة .

مجهول للتضييق: رامك و قنة و صمغ عربى أوقية أوقية رب السوس مثقالان سك مثله بسباسة ثلاثة مرداسنج مثقال عود أوقية زجاج شامى ينخل بالحريرة ثم يسحق بماء السنبل و يقرص، و عند الحاجة يسحق بالميسوسن و يتعالج به يجىء عجيبا، و إن شئت قرصه بماء الآس، لبن بقر حليب رطل دار فلفل أربعة دراهم [مسحوق[١]] يداف[٢] منه و يشرب أسبوعا، قال: وهو قوى جدا فى الانعاظ، و دواء الترنجبين و اللبن مثله أقوى حتى أنه يتأذى بالانعاظ، وليدع البقل و الخل فانهما يغيران الشهوة. قال: و لا شىء أبلغ فى الانعاظ من مرخ الذكر وحواليه بما يلذع كالبورق و العسل بورق [الخبز[١]] و عاقرقرحا و بزر الكرفس والأدهان الحارة وكذلك الشيافات. فربيون عاقرقرحا عنصل مشوى يداف[٢] منها[٣] بالسوية وزن ستة دراهم فى أوقية زنبق[٤] و شمسه أسبوعا ثم استعمله.

و لقلة الماء من يبس: رطل ميبختج يلقى عليه مثل البيضة من سمن بقر خالص و يشرب على الريق أسبوعا. حقنة لذلك: سكرجة دهن جوز و مثله سمن البقر و مثله من ماء الكراث الذى لم يغسل يحقن به، و أيضا رطل لبن بقر حليب نصف رطل من سمن البقر رطل عسل تغليه و ألق عليه من دقيق الحمص ما يغلظ و يصير عصيدة، وكل منه كل يوم كالرمانة ثلاث مرات و لا تجامع أياما. و اعلم أن المشى حافيا يقطع الانعاظ. قال: خذ رطلا من لبن الضأن و عشرة دراهم من السكر و اشرب أياما،

---

(١) من ع ا و ش (٢) من ع ا، و فى الأصل: يذاب (٣) من ع ا، و فى الأصل: منهما (٤) من ع ا، وفى الأصل: دقيق.

أو خذ رطلين من لبن الضأن و رطلا من التمر و نصف رطل من الحبة الخضراء مدقوقين فانقعه فيه ثم كله و اشرب اللبن عليه فى يومين ، أو كل كل يوم عشرين تمرة قد انقعت بلبن فيه لرطل خمسة دراهم دارصينى ، أو خذ دجاجة سمينة ففصلها و ألق معها كف حمص مرضوض و عشر بصلات بيض و قليل ملح و اطبخها وكلها و تحسى المرق ، و اجعل حلواءك ترنجبينا قد طبخته فى لبن البقر حتى صار كاللبأ و كل بعده منه رطلا . قال : و إذا دلكت الذكر بالأدوية الحارة ربا فى إنعاظه و عظم ، و مما يفعل ذلك العلق و الخراطين و الحلبوب و شجرة تسمى [بالحجاز[1]] السطاح و دود النحل يذاب فى الزنبق . و مما يكثر المنى و الولد بياض البيض ، و بزر الفرفير يزيد فى المنى ، و لب حب القطن ينعظ إذا ديف فى رازقى و تمرخ به ، و يؤخذ حب القطن و عاقرقرحا بالسوية ينعم دقه و أدفه فى دهن رازقى و اطل به [أصل[2]] الذكر و الحالبين و باطن القدمين و لا يصيب من الذكر إلا أصله ، و تأخذ بورقا من الذى يلقى فى الخبز غير شديد البياض مثقالا فاعجنه بعسل و اعصر الحلبوب و هو اللبلاب العريض و اخلطه ثم امرخ به الذكر ﴿ الف ج ٨٧ ' ﴾ و الحالبين و استدخل منه بأصبعك قليلا فانه ينعظ و يربو و يعظم و يصلب جدا [و يسخن حتى يكاد يحرق ما مسه[3] ، و مما ينفعه[4] جدا حاضر : يشرب مثقال خولنجان بنبيذ صلب[2]] حين تأوى إلى فراشك ، و مما يزيد فى المنى : بندق يدق لبه و تؤخذ منه سكرجة و لبن حليب ثلاث سكرجات تطبخ حتى يذهب

(١) من ع ١ (٢) من ع ١ و ش (٣) ش : من يبسه (٤) ش : نفعه .

الثلث

الثلث و يحسوه على الريق أياما ، و ينفعه أن يأخذ كل غداة سكرجة ماء الجرجير معصورا مع رطل نبيذ صلب جدا و يغتذى بأغذية موافقة ، فاذا أويت إلى فراشك وضعت قدميك فى ماء حار ساعة ثم أخرجهما و امسحهما بدهن زنبق .

لقلة المنى : يؤخذ بصل قد شوى فى رماد [حار[1]] ثم ينظف و يدق و يعجن بسمن و عسل و يؤخذ منه مثل البيضة ثلاث مرات ، فاذا أكل[2] الغذاء [أكل[1]] كشك الشعير مطبوخا باللبن على عمل أرز بلبن أياما ، أو رض بصلا رطبا حريفا و صب عليه غمرة لبن[3] و امرسه فيه و اشرب ذلك اللبن أسبوعا فترى العجب ، أو افعل ذلك بماء الجرجير الرطب و خذ بندقا[4] مبزرا فاذا جف فخذ بزره و ورقه و اطرح عيدانه ، و عند الحاجة تستف منه بنبيذ صلب[5] و لا يأكل خمس ساعات ، و اعمل هذا العلاج و هو أن تأخذ ديكا أيام الربيع فاذبحه و ارم بأحشائه واحشه ملحا و علقه فى الظل حتى يجف ثم اطرح جلده و عظامه و اسحق[6] اللحم و الملح و اجعله فى قارورة و اختم عليه و تأخذ منه عند الحاجة مثل حبة الحنظل أو أكثر قليلا فانه عجيب . لى . أحسب أن هذا أقوى من المائى .

قال : دواء الترنجبين كل منه ما قدرت و اشرب عليه شرابا صلبا ، بزر الرطبة يدق و يعجن بعسل و يؤخذ منه مثل البيضة غدوة و عشية .

---

(١) من ع١ وش (٢) فى ع١ وش : حضر (٣) من ع١ ، و فى الأصل : غمره لبنا ؛ و فى ش : لبنا (٤) فى ع١ وش : حندقوقا (٥) ع١ و ش : قوى (٦) ش : امحن .

دواء اللبوب، لذيذ نافع: يؤخذ بندق مقشر من قشريه و جوز هندى و لوز و جوز مقشر و حب صنوبر و حب الفلفل و حب الزلم و الحبة الخضراء [و فستق[١]] [٢] أوقيتان من كل واحد[٢] و سمسم[٣] و خشخاش و شقاقل و تودرى و بهمنان بالسوية زنجبيل دار فلفل خولنجان قرفة نارمشك من كل واحد ثلث جزء و سكر مثل الجميع يذاب بماء و يعجن به و يؤكل كل يوم مثل البيضة . قال: يغلى رطلين من لبن حليب فى برنية[٤] ثم يلقى فيه[٥] حفنتان من ترنجبين و غله بنار لينة حتى ينعقد ثم يأكل منه أسبوعا على الريق و اطل أسفل قدميه بماء السلق. و مما نفعه حاضر أن يمرخ الورك و العانة و نواحيها بزنبق و يتحمل منه بقطنة .

دواء يغلظ و ينعظ: يخرج دهن حب القطن ثم اسحق بورقا و أدفه و امسح بـه الذكر و نواحيه . قال: و أجود من هذا كله أن تؤخذ ثلاثة أرطال من اللبن الحليب فيلقى فيه [نصف رطل ترنجبين و[٦]] نصف رطل من الحبة الخضراء مدقوقة و غله غلية و امرسه نعما و صفه و خذ منه نصف رطل فألق عليـه نصف درهم خولنجان و اشرب منه رطلا و نصفـا على هذه الصفة أياما ﴿ الف ج ٨٧ [٢] ﴾ فانـه نافع . يؤخذ بزر بنج فيغلى بماء برفق حتى يتهرأ ثم يتحمل منه بقطنة، ينعظ جدا . الخوز: الحندقوقا بقله و بزره يهيجان الباه . عجيب جدا للانعاظ: فربيون عاقرقرحا بالسويـة أوقية أوقية يطبخ بثلاثـة أرطال من الماء و يصفى

(١) من ع١ (٢-٢) ليس فى ع١ وش (٣) وفى ش: قشور سمسم (٤) ع١: برمة. (٥) ع١: عليه (٦) من ع١ وش .

و يصب عليه[1] دهن و يغلى حتى ينضب[2] ثم يمرخ به الذكر فلا يسكن إنعاظه . * لى * افتق فربيونا فى دهن زنبق و امرخ به ، و اذكر [3]جراحة القضيب[3] .

الهندى[4]: من أصابه ضعف أو مرض لكثرة الجماع فاللبن شفاؤه.

من كتاب روفس فى الباه : الانزال على خلاء البطن أسهل إلا أنه يضعف و هو على الشبع [ردى[5]] و على السكر أردى، و الجماع يفرغ الامتلاء و يجفف البدن و يجعله مذكرا حركا لا نفخ فيه و لا استرخاء و يذهب الفكر و ينفع من المالنخوليا و الصرع و ثقل الرأس. قال: و قضى أبقراط على كل مرض يكون من البلغم أن الجماع نافع منه ، و كثير من المرضى برؤا على الجماع لأن أبدانهم تنفست[6] بعد ان كانت منقبضة و رجعت شهوتهم للطعام بعد سقوطها [لأنه يسخن[7]] . قال: و الحركة و الركوب يضران بالذين أمزجتهم حارة يابسة و ينفع الذين مزاجهم بارد رطب، لأنه يسخن الحقو و الكلى و الأنثيين ، و من قد ضعف عن الباه لكثرة ضبطه لنفسه عنه فينبغى أن يدرج نفسه إليه قليلا قليلا و يتغذى بما يزيد فى المنى ، و لابد لمن يريد كثرة الباه من استعمال الأشياء الزائدة فى النطفة و يزيد فيها من كل حار رطب و كل منفخ منعظ ، و لذلك أمدح العنب . و الانعاظ و الجماع [ردى[5]] فى حال التملى جدا كما أن جميع

(١) من ع ا ؛ وفى الأصل : على (٢) من ع ا وش ؛ وفى الأصل : ينصب (٣-٣) ع ا وش : خراحة العصب (٤) ع ا وش : استسكرة، والصواب: أسانكر (٥) من ع ا وش (٦) ع ا : تنشفت (٧) من ش .

الحركات فى هذه الحال ردية، و كذلك على الخوى المفرط لأنه يورث ضعفا شديدا و على التخمة و قبل التبرز و البول، فانه إن جامع على الامتلاء من هذه الأعضاء أورث ضررا فلذلك ينهى عنه نصف الليل لأن البطن لم يخف بعد و لم ينحط عنه الطعام، و فى الصبح قبل التبرز. و يورث بعد الحمام و التعب ضعفا عظيما و هو على الطعام اليسير صالح، و متى أراد إنسان بعد الطعام فليمسك حتى ينتشر عن معدته الطعام، و من طلب الولد فليجامع بعد أخذ الطعام و الشراب اليسير، و يحذر بعده القيء و الاسهال المفرط، و أما إسهال البطن الدائم الذى لعلة رطبة[1] فالجماع يقطعه، و ليحذره من صدره عليل أو ضعيف فان بين هذه الأعضاء و العصب مشاركة قوية جدا، و[2] الجماع أضر شيء بالعصب، و زيادة شهوة الباه المفرطة تنذر بالصرع و الماالنخوليا و الفالج، و ينبغى ألا يجامع عند التشوق بالتصور النفسى بل عند هيجان الجسم له لا النفس فان الجسم يهتاج له حين يهتاج[3] إلى قذف هذا الفضل، وأما النفس فتهتاج لها لذكر اللذة. قال: و الشاب قوى على الباه و النصف بعده[4] و الشيخ أسوأهما حالا فيه. قال: و كان رجل يشتهى الجماع و لا ينزل منه شيء البتة ﴿ الف ج ٨٨[1] ﴾ بل يخرج منه وقت الفراغ ريح، فعالجته بالأغذية الرطبة فبرئ. و آخر كان لا ينزل وقت الجماع ثم كان يحتلم بمنى كثير فى النوم، فعلمت أنه يحتاج إلى إسخان لأنه فى حال النوم كان

(١) ع١ و ش: بطنه (٢) ش: و فى الجماع بعد الاسهال و معه (٣) ع١ و ش: يحتاج (٤) ع١ و ش: اقوى منه.

يسخن جوفه ، فأمرته بركض الخيل و الطلى بالجند بادستر أو تسخين[1] هذه المواضع ، و ألزمته الأغذية الحارة اليابسة .

الخوز ؛ دواء لمن يبس بدنه و فقد الجماع و يصلح فى الصيف : ترنجبين عشرة دراهم لبن أربعون يصفى الترنجبين ثم يعيد فيطبخه على النصف ثم يحسوه بمرة ، يفعل ذلك أسبوعا فانه يزيد فى المنى و الدماغ و يرطب الجسم .

بختيشوع : التى فى الحقنة خصيتى فحل الضأن مرضوضة مشرحه ، فانه أجود . [و هذه[2]] حقنة جيدة جدا تزيد فى الباه[3] [و تسكن وجع الظهر[2]] : خذ خصيتى تيس و نخاعه و دماغه و سكرجة ماء كراث و سكرجة ماء بصل معصور و حفنة[4] تودرى و حفنة[4] لسان العصافير يطبخ بخمسة أرطال من الماء حتى يبقى رطلان و يصفى و يجعل فيه أوقية من السمن و نصف أوقية بان ميسوسن و ربع أوقية زنبق .

من كتاب الفائق : الأدمغة تزيد فى المنى و خاصة أدمغة العصافير و البط و الفراريج ، و أدمغة الحملان إذا أخذت مع الملح و بزر الجرجير و الزنجبيل . و ينبه الشهوة جدا : أن يسقى من جوارش البزور ثلاثة مثاقيل بأوقية من ماء الجرجير الرطب ثلاثة أيام و يكون طعامه حمصا و بصلا و دجاجة و[5]حلواه عسلا[5] و سمنا بقريا [فانه جيد[2]] .

مجهول إلا أنه مجرب : يؤخذ من الجزر فيقطع و يطبخ بمثل كيله

(١-١) ع١ و ش: لتسخن (٢) من ع١ و ش (٣) ع١ و ش: الماء (٤) من ع١ ؛ و فى الأصل و ش : حقنة (٥ - ٥) من ع١ و ش ؛ و فى الأصل : حلوا و بصلا .

ماء بعد أن يقطع مثل الدراهم فاذا نضج صفى الماء و طرح عليه ثلثه من عسل و أعيد طبخه حتى ينقص ثلثه[1] ثم يرفع حتى يدرك ، و قد طرح [فيه[2]] بسباسة و جوزبوا ، و يستعمل بالغدوات و العشايا أقداحا فيعظم نفعه. و من أقوى ما يهيج الانعاظ: أن يسحق درهم[3] بورق أرمينى بثلاثة دارهم زنبق و تدلك بـه المذاكر و حواليها . و لتعظيم الذكر: يطلى بماء البادروج . طعام ينعظ: يفقص البيض و يضرب ضربا جيدا و يصب فيه مثل ربعه من ماء البصل المدقوق المعصور و يجعل رعادا[4] و يتحسى . آخر: اطجن البصل بسمن بقر و يصب عليه بيض و ينثر عليه ملح و حلتيت و يؤكل . أيضا: يؤخذ من الترنجبين رطل و من لبن البقر رطلان فيعقد فى طنجير و ينثر عليه من التوذرى و الشقاقـــل المسحوق و قليل دارصينى و يؤكل .

د: بزر الأنجرة متى شرب بطلاء حرك الباه . ج: بزر الأنجرة يهيج إذا شرب مع عقيد العنب . بديغورس: خاصة الأنجرة أنه يهيج الباه . أوريباسيوس: بزر الأنجرة يحرك الباه و لاسيما متى شرب بشراب حلو . اقرأ تدبير الأمزجة لتعلم منه فعل الجماع فى الأمزجة .

ابن ماسويه: بزر الأنجرة يهيج الباه ﴿ الف ج ٨٨[2] ﴾ إن أكل مع البصل و مخ بيض . د: الأنيسون يهيج الباه . بديغورس: بوزيدان خاصتـه الزيادة فى المنى . البصل يزيد فى المنى . د: البلبوس[5] و كذلك

(١) ع ١ و ش: ثلث الماء (٢) من ع ١ و ش (٣) ع ١ و ش: درهمين (٤) ع ١ و ش: نيمبرشت (٥) من ع ١ ، وفى الأصل: البلسوس ؛ وفى ش: البلقوس.

 قال

قال ج فيه ، [د: الجرجير إذا أكثر أكله يحرك الباه و بزره يفعل ذلك . [1]] ابن ماسويه: خاصة الجرجير أنه يحرك الانعاظ . أصل الجزر [البرى[1]] يهيج الباه ، و[2] فعل البستانى فى ذلك أضعف . ابن ماسويه: الهليون و الزعفران و الزنجبيل تعين على الباه . و قال: الحبة الخضراء و الحرف يزيدان فى الباه . د: الحمص يزيد فى الباه و توليد[3] المنى و لذلك يعظم[4] منه فحولة الخيل . ج: الحمص متى انقع و شرب ماؤه على الريق زاد فى الانتشار و قوى الذكر . ابن ماسويه: بزركتان متى جعل معه فلفل و عسل و لعق و أكثر منه حرك الباه . د: الكزبرة اليابسة إذا شربت بالميبختج ولدت المنى . و قال: الكراث النبطى يحرك الباه .

د و ابن ماسويه: بزركتان متى جعل معه عسل غير مطبوخ حرك الجماع . د و ابن ماسويه: أصل لوف[5] لحية التيس[5] إذا شوى أو شرب حرك الباه .

مجهول: خردل مسحوق نعما يغلى فى الدهن ثم يصفى و يمرخ به الاحليل و ما يليه فانه ينعظ جدا . لسان العصافير قال بديغورس: إن له خاصة فى الزيادة فى الجماع . المغاث له خاصة فى الزيادة فى المنى . بديغورس: النعنع يهيج الباه . د: ماء النارجيل متى شرب زاد فى الباه .

ابن ماسويه: السمك الكثير الأرجل يهيج الباه . [روفس[6]] سقنقور إذا شرب مما يلى كلاه [7] زنة درهم[7] بشراب أنبض الشهوة

(١) من ع ا و ش (٢) ع ا و ش: د (٣) ع ا و ش: يولد (٤) ع ا و ش: يطعم
(٥) من ع ا و ش ، و فى الأصل: الحبة و التين (٦) من ع ا (٧-٧) ع ا: درخمى .

و الباه حتى يحتاج إلى تسكينه .

بديغورس: السمك خاصته الزيادة فى الجماع . أدمغة العصافير متى أكلت بالزنجبيل و البصل الرطب و الدار فلفل أكثر المنى و هاج الانعاظ . القسط يحرك الباه[و] متى شرب بعسل يحرك شهوة الباه . ج: يعين على الباه متى شرب بشراب . حب الفلفل زائد فى الباه و خاصة إن خلط بسمسم و عجن بالفانيذ .

ابن ماسويه: الربيثا يهيج الباه . السلجم متى سلق و أكل هاج الباه، و[1] بزره يهيجه . قال: أصل السلجم أكثر تهييجا للباه من بزره . الشقاقل المربى يهيج الباه . [ابن ماسويه :[2]]خصى الثعلب يسقى منه و هو رطب باللبن للجماع ، [د : قال جالينوس :[3]] الكثير[4] منه يحرك الباه ، و خصى الثعلب و أصله يفعلان ذلك .

الأدوية التى تزيد فى الباه: ابن ماسويه: القسط الحلو و الزعفران و النعنع و الحرف و الهليون و الجرجير و البصل الطرى و الجزر و السلجم و الزنجبيل و الدارفلفل و ملح الاسقنقور و صفرة البيض .

مجهول: يؤخذ لبن حليب يجعل فيه ترنجبين أبيض طبرزد مثل ربع اللبن و يطبخ حتى يغلظ و يرفع فى إناء و يؤخذ منه فى كل يوم أوقيتان فانه ينعظ إنعاظا شديدا ، و يسكن إنعاظه بماء عنب الثعلب رطبا أو[5] ينقع يابسة فى الماء و يشرب و يتنقل حب الصنوبر الكبار و حب

(١) ع٢ و ش : ذ (٢) من ع١ و ش (٣) من ع١ (٤) من ع١ و ش؟ و فى الأصل: الكبير (٥) من ع١ و ش، و فى الأصل: و .

الزلم

الزلم و حب الفلفل تأخذ رطلى حليب من لبن بقر فتى و اطرح ﴿ الف ج ٨٩ ب ﴾ فيه عشرة دراهم من الدارصينى مسحوقا كالكحل، و اشرب منه قدحا ساعة بعد ساعة و خضخضه حتى لا يثقل و اشربه حتى تأتى عليه. افعل ذلك فى كل يوم أسبوعا و كل طياهيج و اشرب نبيذا قويا فانه عجيب [فى الزيادة فى المنى. و أيضا اخلط عسل البلادر بسمن بقر و يؤخذ منه مثل الباقلى فانه عجيب.[1]] و ادلك أسفل[2] الذكر ببورق و حلتيت مسحوق كالكحل، فلوثه بعسل و ادلك به المراق أيضا و باطن القدم فانه جيد. و يتخذ كل يوم حساء من دقيق الحمص باللبن و يؤخذ بزر الحندقوقا كيلجة دقه و يعجن بعسل أمثال الجوز و تأخذ متى أحببت ذلك، و نأخذ عاقرقرحا و مويزج مسحوقين نعما فيمسح بها مع دهن الورد و يدهن به المراق و المذاكر و الورك فانه ينهض الباه.

حقنة جيده جدا: تؤخذ ألية فتشرح[4] و يجعل فى تشريحها[5] نصف درهم جندبادستر يقسم فى تشاريحها[6] و يجعل تحت شيء ثقيل و يترك ثلاثة أيام ثم يقطع و يذوب من غير أن يخرج الجندبادستر منها و يحفظ دهنه، ثم يؤخذ سكرجة من ذلك الدهن و نصف سكرجة من سمن البقر و نصفه من ماء الكراث و مثله من طبيخ الحلبة، فاحقنه به عند العصر و دعه إلى أن يمضى من الليل ثلاث ساعات، فاذا أراد أن

(١) من ع١ و ش، (٢) ع١ و ش: اصل (٣) ع١: فتشرج (٣) ع١: تشريجها.
(٤) ع١: تشاريجها.

ينام فاحقنه كما حقنت و اتركه ينام و افعل ذلك ثلاثة أيام و جنبه النساء و التعب و الركوب فانه عجيب . لتقوية الذكر: مرارة ثور و عسل منزوع الرغوة و يخلطان و يطلى به الذكر . و [1] لاسترخاء الذكر الشديد [1] : عاقرقرحا درهم جندبادستر نصف درهم يطلى بدهن ياسمين . آخر: فربيون فلفل جزءان [أشنان [2]] عاقرقرحا ميعة سائلة و يابسة نصف نصف [3] إشقيل ربع جزء مصطكى جزء حب بلسان و شونيز من كل واحد نصف جزء يجمع الكل بدهن خيرى و يجعل معه جندبادستر جزء و يطلى به المذاكر و ما حولها . و متى شرب ثلاثة مثاقيل من كلى الاسقنقور خالصا أو وحده من غير شيء معه بشراب هيج الباه حتى يحتاج أن يشرب له طبيخ العدس [4] و ماء الورد، و إن أخذ مع الأدوية لم تكن له هذه القوة.

للجماع من تذكرة عبدوس: رأس ضأن و ثلاث أو أربع من خصاه [5] و قطعة ألية و حمص يجعل فى تنور و يؤخذ ماؤه و دهنه و هو فى غاية القوة، و اجعل عليه دهن جوز و دهن الحبة الخضراء و شحم الاسقنقور يذاب فى هذه الأدهان و يحقن به فانه عجيب .

حقنة ؛ استخراج على ما فى الجامع : بزر البصل و بزر السلجم و بزر الجزر و بزر الجرجير و بزر الهليون و حلبة و لوبيا و بزر الفلفل و حب الزلم و حمص و شقاقل و بزر الأنجرة و بزر كتان و شبث و حرف و بزر كراث

(١–١) من ع١ و ش ؛ و فى الأصل : لاسترخائه (٢) من ع١ (٣) من ع١ و ش ؛ وفى الأصل : نصف جزء (٤) ع١ : العسل (٥) من ع١ و ش ، وفى الأصل : خصى .

و نعنع و دار فلفل يطبخ بالماء و يؤخذ منـه ثلاث أواق و دهن الألية و دهن جوز هندى و دهن الحبة الخضراء أوقيتان يحقن به، جيد بالغ .

الكمال و التمام: إذا كان الجماع منقطعا من أجل ﴿ الف ج ٨٩[٢] ﴾ البرد و اليبس و قل الانعاظ و الماء و الشهوة كلها فعلاجه الحقن الحارة الرطبة كالمعمول من رأس ضأن حولى و مقاديمه[١] و جنبه الأيمن و الحمص و هليون و سلجم و جرجير و حنطـة و ترنجبين و يؤخذ ذلك و يطبخ و يجمع إلى الأدهان و يجمع الكل و يتعالج بها و هى حارة فى الشهر تسع ليال . ثلاث فى أوله و ثلاث فى وسطه و ثلاث فى آخره، يجدد[٢] الماء كل مرة و يقدم قبل ذلك حقنة، و يغسل الموضع من السلق و النخالة و نحوها و المرى و البورق و التين و الشبث و البابونج . و اجعل الطعام لحم [٣]ضأن حولى[٣] و رؤس الضأن بالبصل و الشبث و النعنع و الهليون و الموز و الجوز و الجزر، و يستعمل صفر البيض و الشقاقل و الزنجبيل المربى و بزر الجرجير و البصل و السلجم، و تمسح الانثيان بدهن البان و دهن السوسن قد فتق فيها عاقرقرحا و جند بادستر غدوة و عشية و بدهن البلسان، و يؤخذ هذا الدواء: حب الفلفل جيد حب الزلم سمسم مقشر من كل واحد عشرون درهما زنجبيل دار فلفل خمسة خمسة ورق النعنع عشرة خصى الثعلب خمسه عشر بزر الهليون بزر السلجم [٤]بزر الجرجير[٤] بزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم بزر الرازيانج عشرة بزر الفجل الشامى

(١) من ش، و فى الاصل: مقـادمه (٢) من ع ١ و ش، و فى الاصل: يجرد .
(٣–٣) وفى الاصل: حولى ضأن (٤–٤) من ع ١ و ش، و فى الأصل: جرجير .

ثمانية لسان العصافير عشرة ملح الاسقنقور و سرته عشرة عشرة بزر الأنجرة ثمانية شقاقل يابس خمسة عشر قسط حلو ثمانية وج ستة بهمن أحمر و أبيض و خردل أبيض ثمانية ثمانية [يلت[1]] بدهن لوز حلو و يعجن بعسل الطبرزد، و الشربة مثقال إلى اثنين عند النوم، و يأكل الدجاج المسمنة بالأرز و الحنطة مطبوخة بلبن حليب . و يستعمل دائما الشقاقل المربى و[2] يتنقل حب[2] الصنوبر الكبار و حب الزلم [المقشر[1]] و حب الفلفل، و يجعل فى طعامه و ملحه زنجبيلا ما أمكن . و إذا انقطع من الحر و اليبس فانه كثير الانعاظ و الشهوة قليل الانزال و الماء فأطعمه نبات الشبابيط و اللبن و البطيخ و الخيار و القرع و البقلة اليمانية، و اجعل له حقنا مرطبة من رؤس الضأن على ما وصفنا و شعير مقشر و سائر الحبوب و شحم الدجاج، و متى انقطع من البرد و الرطوبة فانه قليل الشهوة و الانعاظ كثير[3] [الماء رقيقة[1]] فعالجه بالشخزنايا و الزنجبيل و المثروديطوس و الفلفل و معجون الجرجير و معجون الكاشم و حب الفلفل و الخردل و الدارصينى و العصافير و الحلتيت و الترياق. و اجعل له حقنة حارة يابسة كالمتخذة من بزر الأنجرة والفجل و الجزر و الجرجير و الهليون و الشبث و البابونج و المرزنجوش و بزر الأنجرة[4] و دهن السوسن و النرجس و الزنبق و الخيرى الأصفر و الزنجبيل و نحوها، و تمسح بدهن القسط و الناردين و عاقرقرحا و جندبادستر و مسك و فربيون و عنبر و غير ذلك .

(١) من ع١ و ش (٢ – ٢) وفى الأصل: ينتقل بحب (٣) ع١ : قليل (٤) كذا فى الأصل وع١ وش، والظاهر أنه مكرر .

تدبير الأصحاء: الجماع يحل الجسم و يبرده و يضعفه و يجففه فيسخن الجسم يكثفه[١]و يقويه و يرطبه[١]. فالذين يستعملون الجماع و هم ضعاف إما من أجل السن أو شيء آخر فانه (الف ج ٩٠ [١]) يجب ضرورة أن يضعفوا و يجب أن يستعملوا رياضة الاسترداد[٢]، و أما الذين ينالهم عند[٣] الجماع تخلخل البدن و خروج العرق بسهولة فليستعملوا الرياضة[٤]، و إن كان الزمن لهم ممكنا فالاستحمام بالماء البارد. و اجعل أغذيتهم قليلة الكمية رطبة الكيفية لكى تستمرئ على ما يجب و يكون [به[٥]] شفاء اليبس العارض من الجماع، و ليكن معتدلا أو مائلا إلى الحرارة قليلا، فهذا يجب أن تعمل إذا ضعف البدن بعقب الجماع.

العلل و الأعراض: الذين تفرط عليهم اللذة فى الجماع تبرد أبدانهم أكثر حتى أنه ربما طفت الحرارة الغريزية لافراط ما يتحلل منهم من جميع البدن عند الشدة من اللذة. و ذلك أن اللذة و السرور يحركان الحرارة الغريزية [إلى خارج[٦]].

فليغريوس: يعالج العنين برياضة الأعضاء السفلى[٧] و دلكها و دلك الأربية و الفخذ و اطل عانته و ذكره بأدوية لذاعة قوية كالفلفل و الفربيون، و اسقهم شرابا ريحانيا و أطعمهم حب الصنوبر الكبار و خصى الثعلب.

(١-١) من ع١، وفى الأصل: وكثفه و رطبه (٢) من ع١، وفى الأصل: الاستدرار، وفى ش: استعداد (٣) ع١ وش: عن (٤) ع١ وش: رياضة الاستعداد (٥) من ع١، وفى ش: فيه (٦) من ع١ وش (٧) من ع١ وش، فى الأصل: الاسفل.

و يديم[1] النظر إلى ذوات الجمال و لا يقربهن حتى تشتد غلمته[2] .

اليهودى ؛ قال: من أكثر من الجماع فليقل[3] إخراج الدم . قال: و يجب أن يجامع فى وقت تكاثف المنى ، و علامته أن يهيج الانسان من غير نظر إلى شيء يهيجه ، ففى هذه الحال ينبغى أن يجامع لئلا يكسب[4] تكاثف المنى خفقان الفؤاد و الرجف[5] و ضيق الصدر و الهوس [والدوار[6]] . قال: النساء يشتهين[7] فى الصيف و الرجال فى الشتاء . قال: الالحاح على[8] الجماع ينهك الجسم و يضعف البصر ، و حبس الانزال عند الجماع يورث الأدرة و ربما أورث[9] ورما حارا ، و صعود المرأة على الرجل يكسبه قروحا فى المثانة و الاحليل و الأدرة و الانتفاخ . دواء خفيف جيد جدا يهيج الباه: يؤخذ خشخاش أبيض أوقية بزر[10] جرجير نصف أوقية عاقرقرحا درهمان يعجن الجميع بعسل و ميبختج و يجعل أمثال الباقلى و يؤخذ بالغداة و العشى ، و يمرخ الاحليل بأن يؤخذ عاقرقرحا درهمان و فربيون نصف درهم ينعم سحقه و يضرب بأوقية من زنبق و يمرخ الاحليل محمية[11] و شده ليحمى و أسفل القدم. [12]و يزيد[12] فى المنى أن يتحسى[13] بيضا رعادا[13] بملح الاسقنقور. السمك الحار المكبب على[14] البصل يهيج الباه و يزيد فى المنى ، و المالح كله يهيج الباه . و الرؤس و الهريسة و نبيذ التمر و الحسك يزيد فى الباه . قرصة

(١) ع ١ و ش : يدمن (٢) ع ١ و ش : اغتلامه (٣) ش : فيثقل (٤) ع ١ : يكسبه ؛ و ش : يلبسه (٥) ع ١ : النحف (٦) من ع ١ و ش (٧) ع ١ و ش : يشبقن (٨) من ع ١ و ش ، و فى الاصل : فى (٩) ع ١ : اكتسب (١٠) ليس فى ع ١ (١١) ع ١ : بحمية (١٢-١٢) ع ١ · أن تزيد (١٣-١٣) ع ١ : بيض نيمبرشت (١٤) ع ١ : مع .

الحسك[1] تزيد فى الباه[1] : يؤخذ حسك ذكر فينعم دقه و اعجنه بماء الحسك الرطب كل قرص ثلاثة دراهم، الشربة قرصة بمقدار أربع أواق من اللبن الحليب و أوقية من العسل و السمن أياما و يطعم لحما سمينا .

دواء جيد عظيم النفع : يؤخذ كلى الاسقنقور جزء شقاقل و خولنجان و زنجبيل و دار فلفل و عاقرقرحا و بزر جرجير[2] و سلجم و بزر بصل و خشخاش أبيض من كل واحد جزء و دقيق الطلع (الف ج ٩٠) الذكر ثلاثة أجزاء أدمغة العصافير خمسة أجزاء و بيض العصافير ثلاثة أجزاء وخصى الديوك ثلاثة أجزاء يعجن الجميع بعسل قد طبخ بماء البصل، الشربة ثلاثة دراهم بطلاء .

دواء جيد : يؤخذ ماء البصل المعصور و لبن حليب بالسوية و عسل وسمن من كل واحد سدس جزء ترنجبين مثل ذلك يجمع و يعقد و يؤخذ منه كل يوم . قال : و يجب أن يقوى الدماغ و القلب و الكبد إن كان واحد منها[3] ضعيفا، فأما الكبد فبذبيد[4] الكركم و الآميروسيا[5] ، و القلب [6]بدواء المسك[6] و المثروديطوس ، و الدماغ بسعوط دهن اللوز . قال : و قد رأينا من ضرب على دماغه فضعف انتشاره .

قال : و يعالج من الرعدة تصيب الانسان بعد الجماع بأن تسقيه من الجوشير زنة درهم بماء مرزنجوش ثلاثة أيام، و من الناس من يصعد إلى رؤسهم إذا جامعوا مثل الدخان و تثقل عليهم رؤسهم و هؤلاء يشربون

(١-١) ع١ : تسقى للباه (٢) ش : جوز (٣) فى الاصل و ع١ : منهما (٤) من ع١، و فى الاصل : فذبيد (٥) ش : اناروسا (٦ - ٦) ش : بعدد المسك .

الشراب صرفا فرهم يمزجوه .

الصناعة الصغيرة : الجماع قد ينتفع به كثير من الشباب، و الحد المعتدل فيه أن يكون بين أوقاته [ما[١]] لا يحس بعده باسترخاء و لا ضعف بل يحس بأن بدنه بعد استعماله أخف[٢] و نفسه أجود ، [و استعماله و قد سخن البدن[١]] و إن كان غير موافق خير له من استعماله و قد برد ، و استعماله و هو ممتلئ خير من استعماله وهو حار، و استعماله و هو رطب خير منه وهو يابس.

فى الأهوية و البلدان ؛ مما يقل الباه : رطوبة المزاج و استعمال البارد[٣] دائما و إدمان ركوب الخيل ، و أهل البلاد الباردة نحو الترك و الصقلب و غيرهما يقل حبل نسائهم لذلك [الوصائف[٤]] ، و خاصة اللواتى يتعبن فى الأعمال [٥] يعلقن سريعا لهزال أبدانهن و قوة حرارتهن[٥] .

جورجس : مما يكثر ماء الصلب [الطعام الذى يصنع من الحنطة و اللبن و نحو بزر الجرجير و أصوله و الأنجرة و الاشقيل[١]] المشوى و الخشخاش و البهمنان و البوزيدان و الشقاقل . قال : و العصافير و البلبوس[٦] و الدواء المسمى محسنيا [٧] و المسمى نعما[٨] و أحضرها[٩] نفعا لحم السقنقور و العصافير الخضر و خصى السبع و خصى الدواب كلها و خاصة خصى حمير الوحش[١٠] و الحقنة الدسمة . لى . للجماع : يؤخذ خصى الضأن السمين

(١) من ع١ و ش (٢) ع١ : يخف (٣) ع١ : الباه، و ش : المياه (٤) من ع١ .
(٥-٥) من ع١ و ش. وفى الأصل: لا يعلقن سريعا لانزال أبدانهن و قلة حرارتهن.
(٦) من ع١ ، و فى الأصل: البلسوس، و ش: النيلوفر (٧) ش : محسيسا (٨) ع١: نعسا، و ش : تقبا (٩) من ع١ ، و فى الأصل : هدا (١٠) من ع١، وفى الأصل: حمار وحش.

فيكبب

فيكبب فى الخمر و يكثر الأكل منه فانه [1]طيب الطعم[1] لذيذ الأكل يزيد فى الباه زيادة كثيرة . قال : و يجب أن يكون الجماع على اعتدال البدن بعد التبرز و لا يكون ثقل كثير فى الجوف .

ايذيميا : كثرة الجماع يورث الرعشة ، يجب أن ينهى عنه الضعيف العصب[2] و القوة . قال : و هذا أبلغ شىء فى إضعاف[3] قوة المعدة ، والامتناع منه حافظ لقوة الجسم[4] ، و يفرغ الامتلاء و يحطه إذا أكثر استعماله إفراغا قويا ، و الامتناع منه إذا كان معه استعمال الرياضة لا يولد الامتلاء . قال: كثرة الجماع تضر بالدماغ و العصب و توهن القوة[5] و تضعفها .

ايذيميا : من يصيبه عند الجماع نافض ففى بدنه أخلاط ردية و أكثر هؤلاء شباب .

روفس فى كتابه إلى العوام : الجماع يتعب الرأس أكثر و الصدر و الرئة و العصب ، و فيه منافع لأنه يطيب النفس و يجعل أصحاب المالنخوليا و الجنون مقبلين[6] إلى الفهم ، ويضعف (الف ج ٩١) متى أكثر منه ، و ليتوق عند الامتلاء [7]من الطعام و يمتنع من الجماع البتة النحفاء[7] . . . . [8] و بعد التعب المفرط و القىء و الاسهال قبله و بعده و فى الخريف خاصة و فى الوباء ، و أما الشيخ فانه يهرمه[9] ، و إذا كان قبل الطعام و قبل الاستحمام فهو أهون

(١-١) من ع ١ وش ، و فى الاصل: طعم طيب (٢) ش: القضيب (٣) من ع ١ و ش، وفى الاصل: ضعف (٤) ع ١ و ش : المعدة (٥) من ع ١ ، وفى الاصل: بالقوة (٦) ع ١ : معتولين ، ش : منقلبين (٧-٧) ع ١ و ش : من الشراب ولايمتنع من الجماع بتة فانه ردى و يجتنب ايضا عند الخلاء من الطعام و يتوقى بعد التعب (٨) مطموس فى الأصل (٩) ع ١ : يهده ، ش : يهذه .

و أقل تعبا ، و إذا كان قد[1] يتعب و يعلم ذلك أنه لايتهيأ[2] للانسان بعده أن يعمل أعماله على ماجرت به العادة ، و من جامع قبل الاستحمام فليتدلك و يستحم ثم يأكل طعاما نافعا ، و اجعله أيضا قبل النوم و ذلك أن النوم يسكن تعبه[3] ، و الجماع نصف الليل ردى و ذلك أن الهضم لم يكمل فيسخن الجسم و ينجذب إليه من الغذاء غير منهضم ، و بالغداة قبل أن يتبرز ردى .

من كتاب على بن ربن[4] فى إثبات الطب؛ قال : يستعان على الجماع بالقلقاس . [من اختيارات حنين للرعشة بعد الجماع : يشرب جاوشير بماء المرزنجوش المعصور أياما تباعا[5]] .

من اختيارات حنين ؛ لاسترخاء الذكر : قنطوريون و زفت و قيروطى بدهن السوسن أو دهن الخيرى يجمع و يطلى منه الذكر و يحتمل منه أيضا فى فتيلة فانه ينعظ و يقوى . قال : و يجب لمن ينعظ قليلا أن يدلك المذاكر دائما بشحم الأسد مع بزر الأنجرة و يأكل الفلفل و خصى الثعلب و يكثر حديث الجماع .

الأدوية الموجودة : اسحق البورق بعسل و لطخ به المذاكر و الأنثيين فانه يلهب[6] الذكر و ينبهه[6] ، بيض الشفانين يلهب الشهوة . متى شرب ماء الحدادين أنعظك بقوة .

[7]من المسائل الطبيعية[7] : المدمن للباه تضعف عيناه و خاصرتاه ،

---

(١) من ع ١ و ش ، و فى الأصل : قبل (٢) ع ١ : لاينبغى (٣) من ع ١ ، و فى الاصل : تعبة (٤) من ش ، و فى الاصل : رزبن ، وفى ع ١ : دبز (٥) من ع ١ (٦–٦) ع ١ و ش : الشهوة (٧–٧) ع ١ و ش : مسائل أرسطاطاليس فى الباه .

أما خاصرتاه فلضعف كلاه، و أما عيناه فلكثرة ما يجف بدنه، و ذلك بين على العين أكثر . قال: كثرة الجماع يحط العينين و يرفع[١] الناظر[٢] كالذى يكون عند الموت لأن الجماع و الموت يجففان الدماغ . و لا يجب أن يجامع إلا عند الشبق لأنه حينئذ يخرج الشيء الضار للبدن، و إذا لم يكن شبقا فالشيء النافع كما أنه من لا غثى به لا يحتاج أن يتقيأ، و إن تقيأ فانما يخرج من الجسم ما تركه أصلح . و اعلم أن خروج المنى و البدن فارغ يكون أسرع منه و الجسم ممتلىء[٣]، و مدمنوا ركوب الخيل أكثر منيا و أقوى على الجماع من غيرهم، لى هذا خلاف لما قال أبقراط إلا أنه قد قال : إن من ترتاض منه رجلاه و قطنه و كلاه فيصير الهضم فيها و تصير مادة للمنى، فيمكن أن يكون الالحاح على الركوب هو القاطع و التوسط هو الزائد . قال : الالحاح على الجماع يبرد الجسم و يضعف الهضم و يجعل الدم رديا و العرق منتنا[٤] و يجفف الطبيعة و يدر البول و يتساقط شعورهم الأصلية القليلة النبات كالحاجب و الأشفار و يصلعون سريعا . فأما شعر البدن و اللحية فانه ينبت أكثر لهيجان الحرارة الغريزية و البخارات، و أما تلك فانما تنقص من أجل [نقصان[٥]] الرطوبة[٦] الطبيعية . الضعفاء الباه لا تستيقظ شهوتهم إلا أن ينكحوا فلينكحوهم[٧]، فأما الأقوياء فيكفيهم الحديث حتى يتوتر قضيبهم . ﴿ الف ج ٩١ ٢ ﴾ الذين طبائعهم مفرطة الحر و الرطوبة متى أمسكوا عن الجماع أسرعت إليهم

---

(١) ع ١ و ش: يرتفع (٢) ش: الباطن (٣) من ع ١ و ش: و فى الاصل: ممتل (٤) من ع ١ و ش، و فى الأصل: سريعا (٥) من ع ١ و ش (٦) ع ١، قوة (٧) و فى الاصل و ع ١: ثم ينكحوهم.

أمراض العفن . الكثيرو الشعر أقوى على الجماع من غيرهم . إدمان الجماع يذهب البصر على الأمر الأكثر .

روفس فى تهزيل السمين : الرجل السمين لايشتاق إلى الباه كثيرا ولا يقوى عليه وإن اشتاق فى الأقل على شىء قليل[1] .

مجهول للهند : الحامض والمالح إذا [2] أدمنا أذهبا[2] الباه وكذلك العفص والقليل الدسم والخبز الكثير البورق وكثرة[3] شرب الماء والتخم المتواترة وإتيان الحائض والجوارى اللواتى[4] لم يبلغن والمرأة التى لم تؤت حينا [5]كثيرا فاعتراها رياح الأرحام فكل هذه[5] يكسر الذكر ويوهن قوة الباه . لى - لون[6] يكثر الماء على ما رأيت : يؤخذ [7]فراخ سمان قد زقت[7] بالحمص والباقلى واللوبيا وربيت به فتفصل ويؤخذ حمص مرضوض وماء البصل وملح الاسقنقور ويجعل ملح القدر أجمع وتكون القدر مالحة ويلقى فيها شحم ثلاثة أو أربعة أفرخ لتجىء دسمة ثم يشرب خبزا نقيا من هذا المرق ويؤكل ويحسى [ولا[8]] يشرب عليه الماء ساعة ثم يشرب عليه النبيذ ويديم ذلك أياما فانه عجيب فاذا بقى فى عصارته مرقة فصب فيها شرابا واشربه .

آخر طيب : يتخذ هريسة من حنطة نقية بلبن البقر ويجعل دسمها

(١) ع ا وش : كثير (٢–٢) وفى الأصل : أدمن أذهب (٣) من ع ا وش ، وفى الأصل : كذلك (٤) من ع ا وش ، وفى الأصل : التى (٥–٥) من ع ا وش ، وفى الأصل : كبيرا وكل غذاء (٦) ش : لوز (٧ – ٧) من ع ا وش ، وفى الأصل : قدح قد زفت (٨) من ع ا وش .

شحم

شحم الفراخ و ملحها ملح الاسقنقور و لحمها لحم حمل سمين و يدام أكله .

: لى : رأيت فى كتب الهند أنهم يعتمدون فى الباه على الحلتيت وهو عندى علاج قوى لأنه حار جدا وهو مع ذلك منفح .

من كتاب الفلاحة الفارسية : إن عمد إلى ذنب الخيل[1] و أحرق كما هو إلا شعره الطويل و عجن رماده بشراب شديد و طلى[2] القضيب و العانة و المذاكر أورث من نشاطه[3] ما يتأذى به .

أطهورسفس : بيض العصافير متى أكلت هيجت الباه و كذلك أجسامها إذا أدمنت و البيض أقوى . قضيب الأيل[4] أو[5] خصاه إذا جفف و حك و شرب منه أنعظ جدا .

الأعضاء الألمة : قال : الذين منيهم كثير متى لم يجامعوا ثقلت رؤسهم و حموا و قلقوا و قلت شهوتهم للطعام و استمراؤهم ، فان ضبط أمثال هؤلاء أنفسهم عن الجماع ضبطا شديدا بردت أبدانهم و عسرت حركاتهم و وقعت عليهم الكآبة و أصابهم سوء الفكرة كما يعرض لأصحاب مالنخوليا .

فرزجة [جيدة[6]] تزيد فى الباه ؛ من أقرباذين ابن سرابيون : شحم الاسقنقور عاقرقرحا بالسوية و لب حب القطن يحتمل شيافة و يحتمل بدهن الرازقى . لى أتوهم على ما رأيت فى الكتب أن الشيافة التى يستعملها[7] الرجال عن[8] اللعبة البربرية لأن هذا يثير حرارة شديدة جدا

---

(١) ع ا وش: الأيل (٢) وفى الأصل: طلى على (٣) ع ا وش: نشاط الجماع (٤) ش : الابل (٥) من ع ا وش ، و فى الأصل : و (٦) من ش (٧) ع ا وش : يحكى أن النصرانية يحماونه (٨) ع ا: هى ، وش : من .

مع انتفاخ دموى كثير جدا ليس كحرارة العقاقير الحارة [الحادة[1]] ومتى أكلت أيضا فعلت ، و رأيت امرأة سقيت[2] هذه اللعبة فرأيتها من ساعتها قد احمر وجهها و درت عروقها و أوداجها حتى كاد[3] عيناها تنتوان بافراط فى ذلك شديد جدا .

الساهر قال ؛ يتعالج بهذه الحقنة بعض النخاسين ﴿ الف ج ٩٢[1] ﴾ فيزيد منيه : يؤخذ رطل [4]دهن الجوز[4] و يجعل فى طنجير و يلقى عليه رطل من الحسك الذكر و ثلاثة أرطال من لبن بقر و أوقية زنجبيل و أوقية سكر و يغلى غليات و يصب عليه أوقيتان من الزنبق الرصاصى و دهن بان و دهن رأس ضأن و يحقن به كل ليلة ثلاث أواق [ثلاث ليال[1]] و لا يجامع عشر ليال .

من كتاب أبقراط فى الجنين ؛ قال : المدمنون للحم تكثر شهوتهم للجماع . المغاث يزيد فى الجماع . و يزيد فى الانعاظ أن يمرق القطن بدهن حار و ينام على القفا و تحت قطنه شىء حار وطىء كالمرعزى و الفرا و نحوه فانه ينعظ فى ساعتين إذا سخنت الكلى .

ابن سرابيون ؛ مما يحرك الباه : بزر الأنجرة و بصل الزير و بزر اللفت و اللفت و الجزر و بزره و النعنع و الجرجير و الحمص و الباقلى و السمك الكثير الأرجل و حب الصنوبر الكبار و اللوف و كلى الاسقنقور و بيض الحجل و القسط و الحلو منه و خصى الثعلب و البصل و الهليون

(١) من ع١ و ش (٢) ع١: استفت (٣) من ع١ و ش ، و فى الأصل: لا تكاد .
(٤-٤) من ع١ و ش ، و فى الأصل: جوز .

و أدمغة العصافير . سفوف يكثر المنى : بزر هليون و شقاقل و زنجبيل خمسة خمسة بوذرنج أحمر و أبيض و بهمنان ثلاثة ثلاثة و بزر الرطبة و بزر اللفت [و بزرجزر[1]] و بزر الفجل و بزر جرجير و بزر الأنجرة زنة درهمين من كل واحد إشقيل مشوى سرة الاسقنقور ثلاثة ثلاثة حب الرشاد لسان العصافير خمسة خمسة سكر أربعون درهما ، الشربة خمسة دراهم [يطلى[2]] .

دواء كان يستعمله أمير المؤمنين [المهدى بالله[3]] : حسك يابس بقدر الحاجة يدق و ينخل و يؤخذ الحسك الرطب فى وقته فيعصر ماؤه و يصب منه على اليابس و اجعله فى شمس و تسقيه منه حتى تزيد ثلثه بالوزن إذا جف و يؤخذ منه ثلاثة أجزاء و عاقرقرحا جزء و سكر طبرزد أربعة أجزاء يدق و ينخل ، الشربة درهمان بماء [فاتر[3]] فانه [فتنة[3]] لا شبيه له البتة . آخر : بصل أبيض مقشر يعصر و يؤخذ من العصارة نصف رطل و يطرح عليه من العسل رطل و يطبخ [بنار لينة[3]] إلى أن ينضب ماء البصل فيحفظ ذلك العسل فى إناء زجاج و يدر فيه[4] كلى سقنقور و يؤخذ منه ملعقتان عند النوم فانه عجيب. [قال: و حقنة الرأس و الأكارع و الجنب السمين يستعمل ثلاثة أيام و أكثر بعد غسل المعى بحقنة أخرى فانه عجيب[3]] .

من الكتاب المؤلف فى وجع المفاصل : الجماع جيد للوسواس و الصداع المتولد من بخارات كثيرة و من الجنون و صفاء الصوت و الحنجرة .

---

(١) من ع ١ (٢) من ع ١ و ش، و الظاهر : بطلاء (٣) من ع ١ و ش (٤) ع ١ : عليه.

د ؛ قال : الجماع يفرغ الامتلاء و يجفف الجسم و يكسبه جلدا و يحل الفكر الشديد و يسكن الغضب الشديد ، و من أجل ذلك فهو نافع بالغ المنفعة للجنون و الماالنخوليا و هو علاج قوى فى الأمراض العارضة من البلغم . و من الناس من إذا استعمله كثر عليه غذاؤه و أكله و يذهب بكثرة الاحتلام . و الأمزجة الحارة الرطبة أجمل[1] له ، و أردأها له اليابسة ، و يصلح له رياضة معتدلة و أطعمة غليظة منتفخة كالسمك الكثير الأرجل و النعنع و الجرجير و السلجم و البقلة التى تسمى اوفش[2] و الباقلى و الحمص و اللوبيا لأنها تفخ ، فأما السذاب و نحوه و شبهه ﴿الف ج ٩٢﴾ مما يحل النفخ فضار له ، و إن العنب لعظيم النفع فيه و ذلك لأنه [3]يغلى الدم و يكسبه ريحا بخاريا[3] و يرطب الجسد و ينهض الشهوة و الباه ، و لا يجب أن يجامع بعد الامتلاء من الطعام بوقت يسير مع سوء الهضم لأنه رياضة و لا[4] إذا كان فى الجسم فضول ردية [5]لأنه يعمل[5] عمل الرياضة على ما ذكرنا ، و استعمل بعد الرياضة و الاستحمام بعد أن يؤكل قبله شىء قليل يسترد[6] القوة ، فان ذلك أوفق و أحرى ألا يعرض بعد البرد العارض بعقبه ، و يجب أن يحذر بعقب التعب و القىء و الدواء المسهل و الذرب الناقه[7] و المسلول و اليابس الجسم . قال : و مما يذهب شهوة الجماع و يميتها التعب . لمن لا يقدر على الجماع : يمسح الذكر دائما ببعض

(١) من ع١ ، وفى الأصل : أحمل (٢) ع١ و ش: ارمنيں (٣-٣) ع١ : يملأ البدن ريحا ويملأ الدم ريحا بخارية (٤) من ع١ و ش، وفى الأصل : لأنه (٥-٥) من ع١ ، وفى الأصل : لا تعمل (٦) من ع١ و ش ، وفى الأصل : يسير (٧) من ع١ ، وفى الأصل : و الناقة .

الشحرم

الشحوم [قدخلط[١]] فيه شيء يسير من أصل النرجس و العاقرقرحا و الميويزج و الأنجرة . وقد ينعظ حلتيت قليل متى جعل فى ثقب الاحليل، و يجب أن يؤكل قبل الطعام بصل البلبوس الأحمر الصغار منه مشويا مع ملح و زيت و أصل اللوف مشوى مع طريخ أو شيء يسير من بصل الاشقيل[٢] قد جفف قليلا . و[الجماع ضار لذوى الأبدان اليابسة المزاج بالطبع[١] .] الجماع ضار للصدر و الرئة و الرأس و العصب. وهو ينقل[٣] الحركة و الطيش إلى الهدوء و السكون، و يبلغ من فعله فى ذلك أنه يسكن الوسواس السوداوى و الجنون الفاحش و ينقض[٤] عشق العاشق و إن كان مع غير من يعشق[٥]، و لا يجب أن يجامع على الامتلاء و خاصة من الشراب و لا مع الخلاء و الهيضة و التعب و الاعياء، و يقل منه فى الخريف و فى وقت فساد الهواء ، و تكون الأمراض العامية و الوقت الموافق له هو[٦] بعد الطعام قبل النوم ، و ذلك أن الانسان إذا نام بعد الجماع سكن الاعياء الحادث عنه و لا يكون بعد الطعام الكثير و التملى و انتفاخ البطن . و قد يحدث الامتناع من الجماع فى الذين منيهم[٧] كثير استرخاء و غؤور[٧] العين و ثقل الرأس و الكرب، و هؤلاء يحتاجون أن يتقوا الأشياء المكثرة للمنى و أن يأخذوا ما يقلله، و ليدهنوا القطن بدهن ورد و السفرجل و ما أشبه ذلك مخلوطا[٨] ببعض العصارات المبردة طلاء تجعله قيروطا

---

(١) من ع١ وش (٢) ع١: عنصل (٣) من ع١، وفى الأصل : يثقل (٤) ع١ وش: ينقص (٥) ع١ وش: يعشقون (٦) من ع١ وش؛ وفى الأصل: هذا (٧-٧) ع١: كثيرا استرخاء و غوران (٨) ع١ وش: مخلوطة .

فى الهاون على ما تعلم . و صفيحة رصاص على القطن جيد ، و أقراص الفنجنكشت و أكل السذاب ، و يجب ألاّ يفرط فى تدبير الظهر بالأطلية فيضر بالكلى . يهيج الجماع: بزر الأنجرة و بزر اللفت و أصل الجزر و بزره و النعنع و القسط الحلو متى شرب مع شراب العسل ، و خصى الثعلب و الجرجير و الحمص و الباقلى و السمك الكثير الأرجل و حب الصنوبر الكبار[1] و الأنيسون و اللوف المأكول وكلى السقنقور و بيض القبج و بزر الكراث إذا شرب منه ملعقة أحدث انتشارا صحيحا لا مضرة فيه . التى تمنع الباه : الفنجنكشت المقلو [و مر مقلو و ورقه و فقاحه الشجرة و الافتراش له[2]] و السذاب و العدس و الرجلة و الخس و بزره .

مجهول : بورق ينعم سحقه و أدفه بعسل و اطل به القضيب و الشرج (الف ج ٩٣[1]) - و العانة فانه يقوم حتى يضجر و اغسله بشراب .

بولس: الجماع بليغ النفع فى الأمراض البلغمية متى كانت الحرارة الغريزية [مع ذلك[3]] قوية . بولس قال: لمن لا يقدر على الجماع يدبر بما [أمر[4]] أورباسيوس، و زاد فيه حب النيل و الرازقى[5] ، و اسقه شيئا من الفلفل أو خصى الثعلب و بزر الجرجير و لباب القرطم . و للافراط فى الجماع : التدبر[6] و النوم و التغذى و المعاودة للنوم و الدثار. من صفة رجل . لى مما كان يعمل للتوكل على الله: درهم فريبون حديث

---

(١) من ع١ ، وفى الأصل : الأكبر (٢) من ع١، و فى ش: وورقه وتفاحة الشجرة و الافراش له (٣) من ع١ وش (٤) من ع١ (٥) ع١ : إذارقى (٦) من ع١، وفى الأصل : التبريد، و ش :التدبير .

قوى و نصف درهم من العاقرقرحا و نصف درهم من المسك و نصف أوقية من الزنبق الخالص فتجعل هذه فيه و يترك و يختم رأسه بعد سحقها و يرفع و يمسح به عند الحاجة المراق و المذاكر فاذا أنعظ غسله أو دهن بدهن ساذج و ورد و شمع قليل .

بولس: قد يبطل الانتشار من استرخاء الآلات [و الشهوة قائمة و العلة فى ذلك إما استرخاء الآلات[1]] و إما قلة المنى ، و يستعمل فى استرخاء هذا العضو ما ذكرنا فى استرخاء المثانة و نحوه . لكثرة الجماع: يحرق الحيوان المسمى سقلانوطس و يسحق و يصب عليه دهن و يلطخ به إبهام الرحل اليمنى ، فاذا أردت أن يكف فغسل . دواء ينعظ: يسق على الريق فلفل و حب الصنوبر و بزر كرفس جبلى و جرادة[2] ذكر أيل و علك البطم بالسوية و يخلط بعسل و يؤخذ على الريق .

من كتاب مجهول [يضعف الباه[3]] : ماء السذاب و الخل يشرب أياما و يطلى على الحقو بعصارة لحية التيس و القاقيا و البنج و الفنجنكشت و بزر خس[4] و قرن أيل محرق و النوم على شىء بارد جدا و شرب ماء الكزبرة و طلى الظهر به . و من جيد أدويته: قرن الأيل المحرق شرب أو طلى به و هو يجمد المنى .

ابن ماسويه: كثرة الباه يضعف البصر جدا ، و الجماع فى الصيف ردى لأنه ييبس الأعضاء الأصلية أكثر .

---

(١) من ع ا و ش (٢) ع ا و ش: برادة (٣) من ع ا (٤) ع ا: حرجير .

تطويل القلفة و تقصيرها ، و الفرق بين الثيب و البكر، و ما تدبر به البكر بعد الاقتضاض ، و ما يبطئ بالانزال و التعظيم

متى مرست القلفة بعد الخروج من الحمام بالعسل و لطختها به [و فعل ذلك شهرا[١]] أطالها . مجهول : تؤخذ العلق فتجعل فى نارجيلة فيها ماؤها و دعها أسبوعا ثم أخرجها و اسحق العلق و اطل به الذكر فانه يعظم جدا تفعل ذلك أياما . و مما يعظمه أن تدلكه [فى اليوم[١]] عشر مرات بلبن الضأن دلكا طويلا[٢] فانه يعظم جدا يفعل ذلك أياما[٣] . و يطلى الذكر بلبن شجرة تدعى الحلبلاب فانه يغلظه و يشده ما شئت ، أو خذ الخراطين و اغسلها و يبسها و اسحقها ثم اخلطها بدهن سمسم و ادهن به الذكر فانه يغلظ . و الدلك الدائم يغلظ الذكر جدا ، و يجب أن يكف عنه إذا بدأ ينتفخ و يحمر حتى يسكن سكونا تاما ثم يعود ذلك فى اليوم ثلاث مرات .

استخراج لى : تؤخذ (الف ج ٩٣[٢]) الكردمانة[٤] فتنخل بحريرة صفيقة و تستدخل المرأة منه قليلا مع دهن زنبق و لا تكثر فانه يبلغ من السخونة ما يفطن به أنه علاج من أكثر ذلك .

علاج لتطييب الريح و التضييق : سك و رامك و قليل مسك و شيء من زعفران و عود فيطرح فى شراب ثم يغلى فى برام[٥] أو حديد ثم يؤخذ

---

(١) من ع١ و ش (٢) من ع١ و ش ، و فى الأصل : جيدا (٣) من ع١ و ش ، وفى الأصل : مرات (٤) ع١ و ش : الكرمدانه (٥) ع١ و ش : برام عطر .

خرقة فتشرب هذا الماء و تقطع و تحمل متى أحببت قطعة منه ، فانه عجيب جدا فى التطييب و التضييق .

دواء يجفف المرأة الرطبة : عفص فج بزر حماض درهمان درهمان لكل نصف درهم خبث الحديد نصف درهم [و[1]] يطبخ فى الماء جلنار و جفت البلوط و يشرب صوفة و تلوّث بالدواء و تحتمل الليل كله .

ج فى حيلة البرء : إذا كانت القلفة مقصرة عن طرف الاحليل فانى أتخذ قالبا من رصاص [رقيق[2]] فأدخله تحت القلفة و أجعله بازاء رأس الكمرة ثم أمد[3] القلفة عليه ما امتدت و ألف[4] عليها سحاءة و ألزق طرفها[5] بصمغ . فان عالجتها بالدلك وحده إذا لم يكن فيها كثير تقصير أجزى .

اليهودى : دم الكبد[6] لا يخرج و لا ينغسل[7] بالملح و لا بحماض الأترج ، و سائر الدماء تنغسل . لى : قد يكون بالنساء رتق و هذه لا يمكن أن تفتض حتى تشق بالحديد . و قد يصير فى بعضهن هذا اللحم قويا [فرنيا[8]] فيجب[9] ألاّ تفاجئها[9] بالجماع[10] بشدة ضربة لكى[11] تعلم هل هى كذلك أم لا لئلا يصيب الذكر منه بلية .

من الطبيعيات لنتن الفرج : يؤخذ طين لابى[12] فيطين به خارج قمع

(١) من ع١ (٢) من ع١ و ش (٣) من ع١ و ش ، و فى الأصل : مد (٤) من ع١ و ش ؛ و فى الأصل : لف (٥) ع١ : طرفيها (٦) ع١ و ش : البكر . (٧) ش : يغسل (٨) من ع١ (٩-٩) ش : ان يعالجه (١٠) ع١ و ش : الرجل . (١١) ع١ وش : لكن (١٢) ع١ : لانى ؛ ش : اللالى .

جلود و أدخله، ثم تستدخل المرأة طرفه و تبخر[1] تحتها باللك حتى تجد طعم الدخان فى فمها، تفعل ذلك عند طهرها مرات. و قال: متى سحقت الخراطين و طليت على الذكر عظم جدا. قريطن[2] للرطوبة فى الفرج: قشور صنوبر أربعة آس جزءان سعد جزء يصب عليه[3] شراب عفص ريحانى و تبل منه خرق كتان [و يرفع يوما[4]] و يدبر[5] عند الحاجة به.

لى: يجب أن يصب على هذا طبيخ العفص و الرامك [و قردمانا[6]] و هذا يضيق الفرج تضييقا شديدا و يطيبه، و متى جعل فى هذه الحمولات حب القريص أسخن جدا.

[لى القردمانا قد اتفق عليه أنه يسخن الفرج[4].] اختيارات حنين: يؤخذ حلتيت فيسحق و يصب عليه [دهن[4]] زنبق فى قارورة و يترك أياما ثم يمسح به فانه يلذذ الرجل و المرأة لذة عجيبة. و يدخل الرجل يده تحت ظهر المرأة مما يلى العجز و يرفعها إليه و يشد فخذيه فانهما يلتذان جميعا لذة عجيبة. أخرى ملذذة: عاقرقرحا و ميويزج و دارصينى سواء ينخل بالحريرة و يعجن بعسل الزنجبيل المربى و يحبب أمثال الفلفل. ثم اجعل منه واحدة تحت اللسان و يمسح بالريق الذكر فانه عجيب يلذذ لذة عجيبة و خاصة للمرأة.

---

(١) من ع١ و ش. و فى الأصل: بخره (٢) من ع١، و فى الأصل: أقريطن.
(٣) من ع١ و ش. و فى الأصل: على (٤) من ع١ و ش (٥) ع١: يرمى، و ش: يرق (٦) من ع١.

ميسوسن : أجلس المقتضة فى زيت و شراب فان كان قد جرح الموضع وضع عليه مرهم بعد أن يجعل فيه أنبوبة ليخرج منها البول ولايلتحم الجميع .

[١] انتهى السفر التاسع من كتاب «الف ج ٩٤ [١]» الحاوى لصناعة الطب
تأليف أبى بكر محمد بن زكريا الرازى رحمه الله
و يتلوه فى العاشر فى الحيات و الديدان فى البطن
و المقعدة و الأدوية التى تقتل الديدان
و تخرج حب القرع و الحيات[١]



(١-١) هذه خاتمة نسخة إسكوريال (رقم ٨١٣) .

DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. 1V / X

AR-RĀZI, ABU BAKR MUḤAMMAD B. ZAKARIYYA
(d. 313 A.H. / 925 A.D.)

KITĀBU'L HĀWĪ FI'T-TIBB

(Rhazes' Liber Continens)

(AN ENCYCLOPAEDIA OF MEDICINE)

Part X

ON THE DISEASES OF KIDNEYS & URINARY SYSTEM

Edited
by the Bureau
based on the unique Escurial MS. [No. 813] Madrid
Compared & collated with the MSS. of Lytton Library,
Aligarh Muslim University & National Museum, New Delhi
Under the auspices of
the Ministry of Scientific Research
and Cultural Affairs, Government of India

First Edition
Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7
ANDHRA PRADESH
INDIA
1961 A.D.~~/1380 A.H.~~